

# اتجاهات وسائل الاعلام والاتصال في زمن التغيير



اعداد المنهجية والدراسة في مؤسسة مهارات:  
الدكتور جورج صدقة  
الاستاذ طوني مخايل

فريق البحث:  
الصحافي حسين الشريف  
الصحافي حسان شعبان

فريق الرصد:  
بلال ياسين  
لورا رحال

بيروت 2021



بتمويل من الاتحاد الأوروبي



© 2021

تمّ إعداد هذه المطبوعة بدعم ماليّ من الاتحاد الأوروبي والوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وبدعم تقني من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. إنّ الآراء الواردة في هذه المطبوعة لا تعكس المواقف الرسمية للاتحاد الأوروبي أو حكومة الولايات المتحدة أو الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

## مقدمة عامة

من أجل استشراف دور هذه الوسائل المتعددة في الاستحقاقات الهامة، لا بد من دراستها لفهم دورها في المشهد الاعلامي، المنحى الذي تتخذه، مواكبتها قضايا الناس والمجتمع، آلية عملها، مدى ارتباطها بالسلطات المختلفة من سياسية واقتصادية وحزبية، موقفها من الاوضاع العامة. هذا الامر يساعد أيضا في فهم الآلية الاعلامية العامة: انطلاقة الخبر، انتشاره، التحليلات حوله، المؤثرون في نشره، تفاعل مختلف الوسائل الاعلامية والاتصالية معه، مدى الاهتمام بصحة المعلومة او مدى التصدي للاخبار الكاذبة، الاهتمام الذي توليه وسائل الاعلام والاتصال للأخبار اليومية وكيفية معالجتها وغيرها...

لذلك تسعى هذه الدراسة الى معرفة اتجاهات وسائل الاعلام والاتصال في لبنان في هذه المرحلة، بعد حوالي السنة على انطلاقة ثورة 17 تشرين، لمعرفة مدى مواكبتها لمطالب الثورة ولاسيما السعي الى التغيير المنشود، محاربة الفساد، التثقيف على الشأن العام بما فيه التغيير الديمقراطي من خلال الانتخابات. كما تتناول "الاعلام البديل" الذي برز مع وسائل التواصل الاجتماعي وأسهم في ظهور مجموعة من المؤثرين وقادة الرأي تلعب دورا موازيا لوسائل الاعلام ولكنه لا يقل أهمية وتأثيرا.

يندرج هذا المشروع في اطار الدراسات المسحية الميدانية للساحة الاعلامية في المجتمع اللبناني الذي يشهد تحولات كبرى على مختلف الصعد لاسيما الصعيد السياسي-الاجتماعي حيث تلعب فيه وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي دورا ملحوظا بالنظر الى حضورها الكثيف والفاعل والتي مواكبتها الدائمة للاحداث ولتجسيدها الرأي العام.

ومع المرحلة الانتقالية التي يعيشها لبنان، يزداد دور وسائل الاعلام والاتصال بالنظر الى مواكبة الجمهور للتطورات والاحداث، كما يزداد دورها لأنها المحرك للأفكار والطروحات من خلال نقلها الاحداث وتحليلها والتعليق عليها، او من خلال اعطائها الكلام والمنبر لقيادات او اشخاص يتفاعلون مع الرأي العام. فالجمهور يحتاج الى من يزودّه بالوقائع والمعطيات ليشكل رأيه ويأخذ قراراته لاسيما في المحطات الوطنية الكبرى.

من هنا الأهمية الكبرى التي يجب ايلؤها لمختلف وسائل الاعلام والاتصال على أنواعها، لأنها على تواصل مع الجمهور وتؤثر بطريقة أو بأخرى على آرائه وقراراته خاصة من خلال الاستحقاقات الديمقراطية وأبرزها الانتخابات على أشكالها، سواء كانت بلدية، نيابية، طلابية نقابية...

## 1 واقع الاعلام اللبناني اليوم

لوحظ في لبنان في السنوات الاخيرة تراجع كبير للصحافة المكتوبة فانحسر عدد اصداراتها وتراجع عدد قرائها، في مقابل استقرار المحطات التلفزيونية، التي وان كانت ما تزال تصنع الحدث غير ان تموضعها السياسي أضعف وقعتها الوطني وباتت كل محطة محسوبة على طرف معين ما جعل خطابها على العموم فئويا. وهذه هي أيضا حال الاذاعات السياسية، من دون أن يعني ذلك تراجع دورها او وقعها.

في موازاة الاعلام التقليدي جاء الاعلام الرقمي المتمثل بعشرات المواقع الاخبارية مع ما تمثله من سرعة في بث الخبر ومن أنية دائمة فشكّلت مصدرا هاما لاسيما أنها تلبي حاجات ملحة عند الجمهور اللبناني المتشوّق دوما الى مواكبة الاحداث المتسارعة من سياسية وصحية واقتصادية ومالية وغيرها. وتتميّز هذه المواقع بأنها تخضع بشكل أقل للمساءلة والمحاسبة وتتنافس بين بعضها على أسبقية الخبر، وفي بعض المرات على حساب المصداقية. غير انها نجحت في تركيز موقعها ودورها في المشهد الاعلامي العام.

## 2 موقع وسائل التواصل والمنصات الرقمية

دخلت مواقع التواصل الاجتماعي على خط منافسة الاعلام التقليدي والاعلام الرقمي خصوصا من خلال منصات تويتر وفايسبوك وانستغرام، التي تتميّز بانتاج الخبر ونشره واتاحة المجال امام الجمهور للتعليق عليه وانتاج محتوى خاص به.

وتمثّل هذه المنصات التعبير الاول للجمهور، الذي يتحرّر فيها من سيطرة الصحافي على الخبر وعلى "الأجندة الخبرية" كما هي الحال في الاعلام التقليدي. فان خبر الصفحة الاولى في الصحيفة المكتوبة او العنوان الاول في النشرة التلفزيونية قد لا يلاقي الصدى عند الجمهور الذي يحدّد هو بنفسه اهتماماته، وهذا ما يستطيع ان يفعله من خلال منصات التواصل بما هو متاح له من تحديد اولوياته واعادة نشر الخبر او التعليق عليه.

لذلك فان مواقع التواصل تحولت بدورها الى منصة اعلامية بامتياز، الى درجة باتت تفرض مضامينها على العناوين الرئيسية لوسائل الاعلام التقليدية، وفي الوقت نفسه هي تشكّل صدى للاعلام التقليدي في الكثير من عناوينه الرئيسية والقضايا التي يطرحها. كما أن الاعلام التقليدي بات هو أيضا يلجأ الى هذه المنصات سواء كمصدر للأخبار او لنقل تفاعلات الجمهور معها. لذلك بات التداخل شائكا بين الوسائل التقليدية والوسائل والمنصات الرقمية. هذا التشابك بين الوسائل الاعلامية المختلفة والمنصات الاجتماعية أوجد أيضا تفاعلا، بحيث ان هناك تأثيرا متبادلا فضلا عن منافسة علنية او مضمرة على الاستئثار بالحدث وبالجمهور. وهذا المنحى يستحق ان يدرس لتحديد هذه العلاقة بين الوسائل المختلفة والمنصات الاجتماعية.

### 3 الإعلام البديل

الإعلام البديل هو الإعلام الذي يقدّم معلومات بديلة عن الإعلام السائد أو التقليدي سواء كان هذا الإعلام السائد تجاريًا، حزبياً، حكوميًا أو عامًا. وهو يختلف عن الإعلام التقليدي لناحية المحتوى الذي يقدّمه للجمهور واساليب العرض والانتاج، فضلا عن الاستقلالية والجرأة في تناول القضايا الهامة والحساسة ليقترّب أكثر من إعلام المدوّّات أو إعلام مواقع التواصل الاجتماعي مع احتفاظه بميزاته الخاصة. وكثيرًا ما يهدف الإعلام البديل إلى أن يكون صوت معارضة في وجه السلطات القائمة، أو يرفع صوت الجماعات المستضعفة والمهمّشة ويعزّز الروابط بين المجموعات ذات المصالح المشتركة. ويشكّل الإعلام البديل خيارا بديلا عن الإعلام النمطي في اختيار وصياغة الأخبار والمعلومات، أو الإعلام المتحيّز.

هذا الإعلام أخذ صفة "البديل" لأنه يقدّم وجهات نظر "بديلة" ومعلومات وتفسيرات مختلفة للقضايا ذات الاهتمام المشترك لا يمكن العثور عليها في الإعلام السائد. هذا الواقع لا ينفي عن الإعلام البديل صفة التحيز أو الالتزام، فإن مؤيديه يجاهرون بارائهم الشخصية ويعبّرون عنها علانية، غير أن تحيزه يختلف كثيرا عن تحيز الإعلام التقليدي، بحيث لديه مجموعة مختلفة من القيم والأهداف وأطر العمل. ويطلق عليه كثيرون تسمية الإعلام "المستقل" بدلا من "البديل".

### 4 "الإعلاميون الجدد"

لا بدّ من الإشارة الى فئة جديدة من "الإعلاميين" وهم المؤثرون على مواقع التواصل هذه، الذين باتوا هم أيضا يصنعون الحدث، ولهم الالف المتابعين، كما يؤثرون بشكل كبير على الاتجاهات الإعلامية من خلال تغريداتهم أو من خلال اخبار وتحليلات ومواقف يبثونها على هذه المواقع. وان أي دراسة عن تأثير الإعلام والتفاعل مع الجمهور لا يمكنها تجاهل دور هؤلاء.

انطلاقا من هذا الواقع فان اي دراسة عن دور وسائل الاعلام والتواصل وتأثيرها وانتشار الاخبار من خلالها لا بد من أن تأخذ بالاعتبار واقع المشهد الاعلامي هذا الذي يتشكل من المصدر الاخباري المتنوع ومن الوسائل المختلفة حيث ينشط هؤلاء الاعلاميون.

تسعى الدراسة الى اكتشاف دور وسائل الاعلام والاتصال في الانتقال الديمقراطي ومواكبة تفاعلات المغرّدين وصانعي الرأي العام مع حدث تبثه وسائل الاعلام لاسيما اذا ما تضمّن تحفيزا على المشاركة الفعّالة في الحياة العامة، وتحديدًا في العملية الانتخابية. ستقوم هذه الدراسة أيضاً من خلال نتائج المسح الاعلامي بتلمّس نبض الرأي العام وتحديد مدى ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة والسياسيين القيمين عليها.

والثابت هو الدور الاكيد لهذه الوسائل في التأثير على قرارات الجمهور من خلال دورها في التثقيف الانتخابي، خلق رأي عام واع وفاعل، كشف الحقائق والوقائع ووضعها بتصرف الناخبين كي يتمكنوا من اتخاذ قرار يتناسب مع المصلحة العامة للشعب والوطن. بينما تستطيع هذه الوسائل ان تقوم بالامر المعاكس من خلال الاسراف في دور ترويجي ودعائي يملي على الناخبين قرارات انطلاقاً من معلومات او اخبار موجهة أو انطلاقاً من مصلحة الاحزاب والاطراف التي تقف وراء وسائل الاعلام. والمعروف أن الدور الدعائي لوسائل الاعلام (البروباغندا) انما هو نوع من توجيه الجمهور وسوقه في الاتجاه الذي يريده المروجّ او الذي تريده السلطة السياسية. وهذا يتعارض مع المصلحة الوطنية لأنه يخدم طرفاً معيّناً ولا يذهب غالباً في اتجاه المصلحة العامة.

لذا لا بد من الانطلاق من هذا المبدأ لتحديد مدى استقلالية وسائل الاعلام في تغطياتها لقضايا ترتبط بمصالح الاحزاب والشخصيات السياسية:

- هل وسائل الاعلام اللبنانية التقليدية تخدم المصلحة العامة ام هي ملتزمة باتجاهات سياسية وشخصانية؟
- هل وسائل الاعلام اللبنانية تقود عملية التغيير وتسعى اليها؟
- أين تقف وسائل الاعلام البديل من الاحداث وهل تلتقي مع الوسائل التقليدية او تتعارض معها؟

لاستكشاف دور هذه الوسائل تحاول الدراسة الاجابة على هذه الاسئلة وغيرها من خلال دراسة حالات ميدانية.

سيعتمد جمع المعلومات في هذه الدراسة على رصد وتحليل المحتوى الاعلامي وفق دراسة الحالات والعينات التي تم تحديدها في هذه المنهجية، منها دراسة مضمون كمية ونوعية، منها رصد قضايا محددة ومواكبة تغطيتها من وسائل الاعلام ومن المغردين (قادة الرأي)، منها مقابلات من أجل فهم اتجاهات الجمهور وتفاعله مع الاحداث والسياسيين. كما هناك مقابلات او استبيان مع مسؤولين في وسائل الاعلام واعلاميين من أجل فهم آليات عمل المؤسسات الاعلامية وكيفية مقاربتها للاحداث. كما سيتم اجراء مقابلات او مجموعات تركيز مع القيمين على المواقع الاعلامية البديلة وعدد من الصحافيين الاستقصائيين والصحافيين والناشطين المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي ومراجعة مكتبية desk review تعتمد على ادوات social listening التي تخوّل الدراسة رصد التفاعل مع القضايا التي تم تحديدها في هذه المنهجية وتحديد ابرز المؤثرين في النقاش العام لاسيما على تويتر، المنصة التي يتواجد عليها السياسيون والفاعلون المحليون والدوليون.

## 6 مدونة الدراسة

تشمل هذه الدراسة فترات زمنية محددة ومحطات محددة تخدم المنهجية المعتمدة، وهي تمتد من 17 تشرين الاول 2019 حتى تشرين الثاني 2020.

تشمل هذه المحطات:

- انتخابات نقابة المحامين في 17 تشرين الثاني 2019
- الانتخابات الطلابية في بعض الجامعات في تشرين الثاني وكانون الاول 2020
- التصويت على اقتراح قانون تقصير ولاية المجلس النيابي واجراء انتخابات مبكرة وطرح إستقالة النواب الجماعية بعد انفجار المرفأ في 4 اب 2020
- طرح اقتراح قانون انتخاب جديد على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة
- تفاعل الاعلام مع وصول 6 نساء الى مجلس الوزراء مع تشكيل الحكومة
- مدى مشاركة المرأة في برامج الحوار السياسي، و تحديد دور المرأة من خلال التغطيات الاعلامية المختلفة
- قضية الفساد لمعرفة كيفية مواكبة التغطية الاعلامية للمواضيع التي تثار بشأنها، وتحديد ملف قضيتي الدجاج الفاسد والفيول المغشوش
- مواكبة الاعلام طروحات الثورة: بعد مرور اكثر من سنة على ثورة 17 تشرين الاول 2019، تتوقف الدراسة عند ثلاثة ايام محددة من تشرين الاول 2020 لمعرفة اهتمامات وسائل الاعلام الرئيسية في هذه المرحلة، ولمعرفة هل الشعارات والمطالب التي تبنّاها واطلقها الثوار والمحتجون ما زالت سارية وتشكل ركيزة وموضوع اهتمام في التغطيات الاعلامية المختلفة. وللتعرف اكثر على انشغالات وسائل الاعلام يتم رصد يوميين لأبرز الاحداث المحلية التي تهتم بها وسائل الاعلام في تشرين الثاني 2020، لاستكشاف آلية عمل وسائل الاعلام ومن خلالها الاهتمامات والاتجاهات التي توليها الاولوية

## 7 المعطى السياسي والاجتماعي المستجد

من تشرين الاول 2019، قلبت احتجاجات لبنان اولويات الاجندات الاعلامية التي اضطرت الى ان تفتح الهواء المباشر واعطت صوتا لللائحة من مطالب الناس الذين عبّروا عنها في الشارع والتي تمحورت حول مكافحة الفساد والمحاسبة (كلن يعني كلن). اتت جائحة كورونا ايضا لتطغى على الاجندة الاعلامية في ما لا يزال الناس في فورة احتجاجاتهم. تدهورت الوضاع الاقتصادية والسياسية من دون ايجاد حلول ومن دون استجابة السلطة لمطالب الناس. كيف انعكست هذه المطالب في الاجندة الاعلامية لوسائل الاعلام التقليدية لاسيما التلفزيون؟ (الانتخابات النيابية المبكرة أو في موعدها - قانون انتخابات جديد او ابقاء القانون الحالي مع ادخال بعض الاصلاحات عليه).

ما من شك في أن دور التجييش او الدور الشعبوي كان واضحا في تغطيات وسائل الاعلام. فقد لعب التلفزيون دورا كبيرا في تجييش الناس في تحركات الشارع. انتصبت الكاميرات في ساحات الثورة (ساحة طرابلس، النبطية، ساحة الشهداء، الذوق، جل الديب، الشوف،...) ونقلت التجمعات والنشاطات والتحركات من كل لبنان. واتخذت بعض وسائل الاعلام قرارات بمقاطعة السياسيين وعدم استضافتهم او نقل نشاطاتهم واعطت منبرا لخبراء ووجوه جديدة. واكبت وسائل الاعلام البديلة الاحداث وزادت في انتاج المحتوى الذي تقدمه الى جمهورها، كما نمت مشاريع اعلامية جديدة متخصصة تسعى الى تقديم محتوى جديد مختلف عن الموجود.

وتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما فايسبوك وتويتر وانستغرام للتعبير عن الرأي وابداء الراء وطرح المواقف، وكذلك لتنظيم الاحتجاجات والاعلان عن نشاطات ولبت نشاطات مباشرة من موقع الحدث. ونمت ايضا صفحات ومواقع تقدم معرفة جديدة ومعلومات جديدة ولاسيما في موضوع الاقتصاد. كما عرفت مواقع التواصل الاجتماعي حركة انشط في ما يتعلق بالتحقق من المعلومات التي تقدمها وسائل الاعلام التقليدية في هذا المجال.

انطلاقا من هذه المعطيات، ان مواكبة وسائل الاعلام بعد عام على الثورة تسمح بمعرفة مدى متابعة هذه الوسائل شعارات الثورة ومتابعة مطالب الناس؟ وأي دور تقوم به اليوم؟ انطلاقا من هذا الواقع الاعلامي والسياسي والاجتماعي، تتمحور اسئلة الدراسة.

# اقسام الدراسة

تتمحور هذه الدراسة حول الاقسام التالية

- 1 القسم الاول: اهتمامات وسائل الاعلام بموضوع الانتخابات البرلمانية
- 2 القسم الثاني: مطالب حركة 17 تشرين الاول في التغطيات التلفزيونية
- 3 القسم الثالث: رصد تمثيلات المرأة في الاعلام ومشاركتها السياسية
- 4 القسم الرابع: رصد أولويات وسائل الاعلام التقليدية والاعلام البديل
- 5 القسم الخامس: اهتمام وسائل الاعلام بقضايا الفساد
- 6 القسم السادس: الانتخابات النيابية والطلابية في تغطيات الاعلام التقليدي والاعلام البديل
- 7 القسم السابع: المؤثرون والاعلاميون الجدد عبر المنصات الاجتماعية



اتجاهات وسائل الاعلام والاتصال في زمن التغيير

## اهتمامات وسائل الاعلام بموضوع الانتخابات البرلمانية

كما لم يعلن عن موعد الانتخابات الفرعية لملء شغور 8 مقاعد نيابية بعد تقديم نواب استقالاتهم في أعقاب انفجار مرفأ بيروت وقبول استقالاتهم في 13 آب على رغم النصوص القانونية وبالتحديد المادة 41 من الدستور التي تنص على ضرورة إجراء الانتخابات الفرعية خلال مهلة شهرين.

بعد سقوط اقتراح قانون إجراء انتخابات نيابية مبكرة وردّه في الهيئة العامة للمجلس النيابي في 22 نيسان 2020، يسعى رئيس مجلس النواب نبيه بري الى تسويق قانون انتخابي جديد يعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة على أساس النظام النسبي. نوقش هذا الاقتراح في جلسة اللجان النيابية المشتركة التي عقدت بتاريخ 25 تشرين الثاني 2020 وكان للكتل النيابية مواقف مختلفة حول هذا الطرح. لكن يبقى مطلب الانتخابات المبكرة من أولويات مطالب الحراك الشعبي.

سوف نسعى في هذا القسم الى الاجابة على سؤال اساسي يتعلق بعمل وسائل الاعلام التلفزيونية ويتمحور حول مدى الاهتمام الذي تمنحه لمواضيع التشكيل الديمقراطي للسلطة من خلال متابعة قضايا الساعة المرتبطة بالانتخابات النيابية والتوعية والتثقيف السياسي. فهل اكتفت بنقل مواقف الاطراف الاساسية او لعبت دورها في طرح القضية من منطلق التأثير في المواقف والحث على ضرورة الالتزام بالمسار الديمقراطي لتشكيل السلطة والحكم، كما التوعية والتثقيف الانتخابي والسياسي؟

منذ اندلاع ثورة 17 تشرين الأول 2019، شكّل مطلب "الانتخابات النيابية المبكرة" أولوية في برنامج الاصلاح السياسي واعادة تشكيل السلطة وابعاد الطبقة السياسية الحالية المتهمة بالفساد، وانطلاقاً من مبدأ أن المجلس النيابي المنتخب في ايار من العام 2018 لم يعد يعكس إرادة الشارع المطالب بالتغيير والمحاسبة.

لاقت قوى سياسية عدة مطلب الشارع بتقصير مدة ولاية المجلس الحالي وإجراء انتخابات نيابية مبكرة، إلا أن اقتراح القانون المقدم من حزب الكتائب في 18/11/2019 لتقصير ولاية مجلس النواب وإجراء انتخابات نيابية مبكرة، سقط في الجلسة التشريعية الذي ادرج على جدول اعمالها والتي عقدت في الاونيسكو بين 21 و23 نيسان من العام 2020، ولم يصوّت عليه سوى 18 نائباً، ما كشف رفض غالبية القوى السياسية للانتخابات المبكرة لأسباب متنوعة. وقد حصل سجال حاد بين نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب سامي الجميل، بعدما قال الفرزلي: أن الكلام عن تقصير ولاية المجلس هدفه استرضاء الرأي العام وبعض وسائل الإعلام، وأنه مسّ بكرامة المجلس. وردّ الجميل على الفرزلي قائلاً: "لو كان هناك نجاح باهر منك ومن فريقك السياسي لما وصل البلد إلى ما هو عليه اليوم، فلو بتخفّف من البهورات وبتروح عا الانتخابات لنشوف الناس شو رأيها".

تهدف الراجعة على هذه الاشكالية في هذا القسم من الدراسة الى:

- تحديد مدى اهتمام نشرات الاخبار التلفزيونية بموضوع التثقيف الانتخابي
- تحديد مدى اهتمام وسائل الاعلام التلفزيونية بالاضاءة على موضوع الانتخابات النيابية المبكرة الذي طرح على جدول اعمال المجلس النيابي في جلسة 22 نيسان 2020
- تحديد مواضيع التغطية الاخبارية المتعلقة باستقالة النواب وشغور 8 مقاعد اثر انفجار بيروت والانتخابات الفرعية والمبكرة. كيف عرضت وسائل الاعلام الاستقالات وانعكاساتها والمواقف المختلفة وكيف قاربت نتائجها وتطلعات الافرقاء المختلفين؟
- تحديد مواضيع التغطية الاخبارية بموضوع اقتراح قانون كتلة التنمية والتحرير لبنان دائرة انتخابية واحدة على أساس النظام النسبي. كيف عرضت وسائل الاعلام النقاش الدائر في اللجنة النيابية المشتركة وموقف الاطراف المختلفة من اقتراح الرئيس بري لقانون الانتخاب الجديد؟

## أولاً: اطار دراسة موضوع الانتخابات

### 1 المدونة

بغية دراسات اهتمامات محطات التلفزة بموضوع الانتخابات، وقع الاختيار على المحطات الابرز والتي تمثل الاتجاهات الرئيسية في صناعة الرأي العام من خلال نسب مشاهدتها وتمثيلها السياسي وهي: LBCI - MTV- ALJADEED - OTV - ALMANAR اما المدونة التي سيتم دراستها فهي نشرات الاخبار المسائية لهذه المحطات، على اعتبار أن النشرة المسائية هي الأكثر مشاهدة وتختصر أبرز أحداث اليوم.

فترة الرصد: تمّ اختيار النشرات التي ستخضع للتحليل من خلال الاحداث المتعلقة بالانتخابات لدراسة كيفية تعاطي هذه المحطات مع الحدث الانتخابي. وكان تمّ التصويت على اقتراح القانون المقدم من كتلة الكتائب لإجراء انتخابات نيابية مبكرة في 22 نيسان وقد تمّ اسقاط صفة العجلة عنه ورده الى اللجان. والاحداث المرتبطة بموضوع الانتخابات هي:

- رد اقتراح القانون لاجراء انتخابات مبكرة. تمّ لذلك اختيار نشرات الاخبار التلفزيونية في نيسان (ثلاثة ايام 21، 22، 23).
- قيام عدد من النواب بتقديم استقالتهم في 8 اب، وتمّ قبول هذه الاستقالات في 13 آب لذلك تمّ اختيار النشرات التلفزيونية الممتدة من 8 آب حتى 14 آب (سبعة ايام).
- قيام اللجان النيابية المشتركة في 25 ت 2 بمناقشة اقتراح قانون لبنان دائرة انتخابية واحدة من جانب كتلة التنمية والتحرير ، لذلك تمّ اختيار النشرات من 24، 25، 26 تشرين الثاني (ثلاثة ايام).

في تحليل النشرات الاخبارية اعتمدت الدراسة على خطين: الخط الاول تحليل العناوين ومقدمة النشرات المسائية، على اعتبار هذين العنصرين هما الابرز في النشرة ويشيران الى اتجاه السياسة التحريرية الرئيسية للمحطة. والخط الثاني هو التقارير الاخبارية الواردة في النشرة. واعتمد التحليل على دراسة كمية ونوعية لهذين الخطين لاستخراج مضامينهما والاجابة على الاسئلة التالية:

#### أ- في العناوين ومقدمات النشرات الاخبارية:

- هل تمت الاشارة في العناوين او مقدمة النشرات المرصودة الى موضوع الانتخابات المبكرة، الفرعية، او الى قانون الانتخاب؟
- ما الاهمية التي أعطيت لهذا الموضوع؟
- هل من ملاحظات أو انتقادات حملتها العناوين والمقدمات؟ ومن هي الجهات المستهدفة؟

#### ب- في التقارير الاخبارية:

- في رصد التقارير الإخبارية، سيتم رصد أي تحقيق او مقابلة تدور حول أحد شؤون الانتخابات: قانون الانتخاب، الانتخابات المبكرة، الانتخابات الفرعية، استقالة النواب... وسيتم تحليل التقارير من زوايا مختلفة وهي:
- تحديد اهمية التقرير المرصود لناعية التراتبية ضمن نشرة الاخبار : تقرير اول، رئيسي تقرير ثاني وتقرير ثالث في سياق النشرة، تقرير رابع...، أو عرضي (ذكر الموضوع في سياق تقرير آخر مثل تقرير عن جلسة تشريعية تضمن عدة مواضيع منها قانون الانتخاب..).
- المتحدث الرئيسي في التقرير: المذيع/المراسل، ناطق بإسم الحكومة/الادارات العامة، سياسي، ناشط، خبير/اختصاصي، جمهور مستطلع...
- تحديد العبارات المستعملة للإشارة الى موضوع الاصلاح الانتخابي والانتخابات المبكرة كأحد ابرز مطالب ثورة 17 تشرين.
- تحليل التأطير الاعلامي: رصد التدخل التحريري لوضع الاحداث او التغطية بشكل عام في احدى الاطر التالية: المجلس النيابي الحالي غير شرعي، تعديل قانون الانتخاب الحالي واعتماد لبنان دائرة واحدة يمس بالسلم الاهلي، اي قانون انتخاب سوف ينتج الطبقة السياسية ذاتها...
- رصد التغطيات الاخبارية التي يكون موضوعها الاساسي التوعية والتثقيف الانتخابي، كما وتحديد موضوع التوعية والتثقيف الانتخابي مثل نظام الانتخاب، المقابلات مع الاختصاصيين، طرح موضوع تفعيل مشاركة المرأة في الانتخابات.

تركز الرصد وتحليل مضمون نشرات أخبار المحطات على تغطية ثلاثة مواضيع اساسية مرتبطة بالانتخابات وهي:

- موضوع الانتخابات الفرعية الناتجة عن استقالة بعض النواب
- موضوع الانتخابات المبكرة المطروحة كأبرز مطالب المعارضة والثوار
- موضوع قانون الانتخاب الجديد الذي تسعى قوى السلطة الى تفصيله على قياسها ووفقا لمصالحها الانتخابية واجنداتهما السياسية التي لا تغيب عنها المناكفات والتسويات

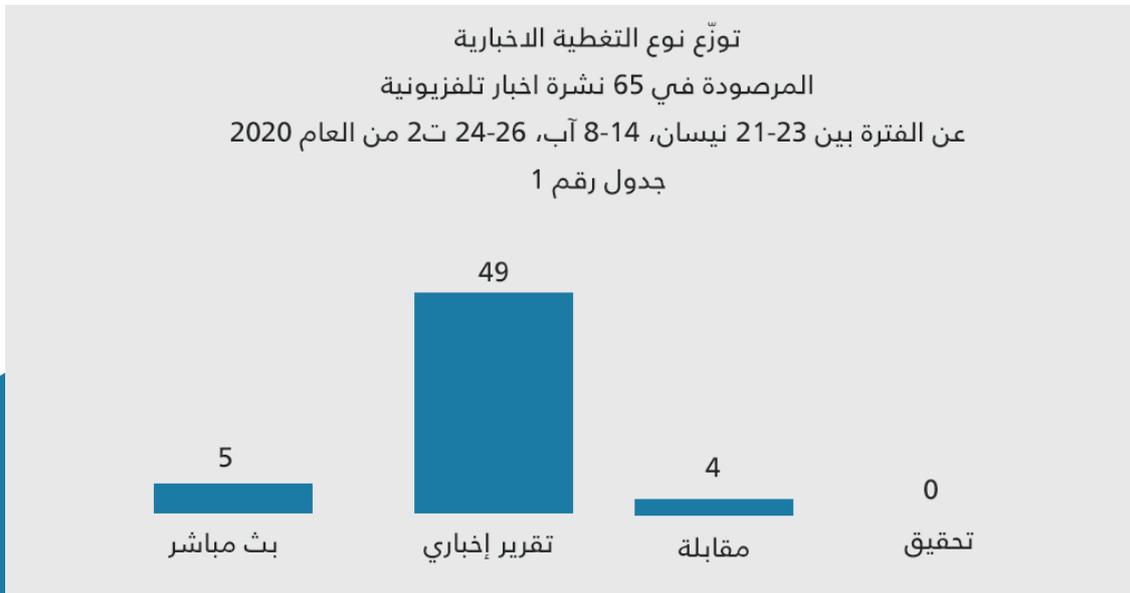
امتدت فترة الرصد على 13 يوما حسب ارتباطها بالحدث الانتخابي، وتوزعت بين 21-23 نيسان، 14-8 آب، 24-26 ت2 من العام 2020. وقد بلغ عدد النشرات الاخبارية المسائية المرصودة في مختلف المحطات 65 نشرة اخبار، وتضمنت 58 تقريرا تلفزيونيا ذات صلة بالانتخابات. كما تم رصد عناوين ومقدمات نشرات الاخبار المذكورة.

وقد تبين أن الاهتمام بمواضيع الانتخاب الثلاثة لم يكن بالمستوى نفسه، وفي ما يلي جداول تبين اهتمامات المحطات التلفزيونية بكل موضوع انتخابي على حدة، امتدادا الى موضوع التثقيف السياسي والتوعية المدنية حيال الاستحقاقات الديمقراطية.

## ثانيا: تغطية موضوع الانتخابات في النشرات التلفزيونية

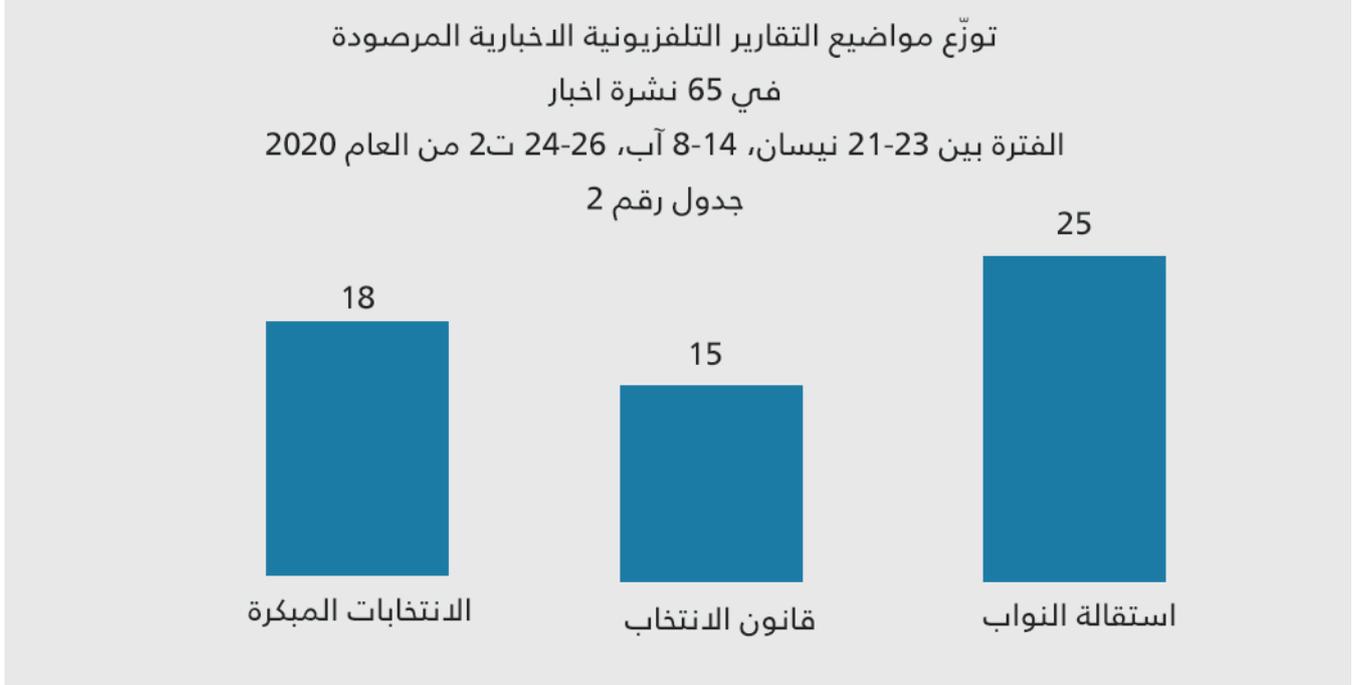
### أ نوع التغطية الاخبارية

تتنوع التغطية في نشرة الاخبار التلفزيونية بين تحقيق ومقابلة وتقرير اخباري وبث مباشر. وعادة ما يتبع التقرير الاخباري الحدث الذي يفرض نفسه. غير أن التحقيق والمقابلة والبث المباشر هي نتيجة مبادرة من المحطة لمزيد من الاضاءة على الاحداث أو لطرح بعد جديد أو حدث جديد. ويتبين من رصد مضامين النشرات أن غالبية تغطيتها لموضوع الانتخابات اي ما نسبته 84% جاءت من مستوى تقرير، بينما نسبة البث المباشر حوالي 9%، والمقابلة حوالي 7% والتحقيق صفر. وغياب أي تحقيق يؤكد ضعف الاهتمام بهذا الموضوع (جدول رقم 1)



## ب حجم تغطية الانتخابات

تضمّنت مرحلة الدراسة ثلاثة احداث تدور حول موضوع الانتخابات النيابية. يستتبع هذا الامر أن النشرات الاخبارية ستغطّي هذه الاحداث وتواكبها وتضيء عليها بالنظر الى أهميتها. وقد أظهر الرصد طوال 13 يوما في المحطات الخمس المختارة ان مجموع التغطيات بلغت 58 تقريرا في 65 نشرة اخبارية.

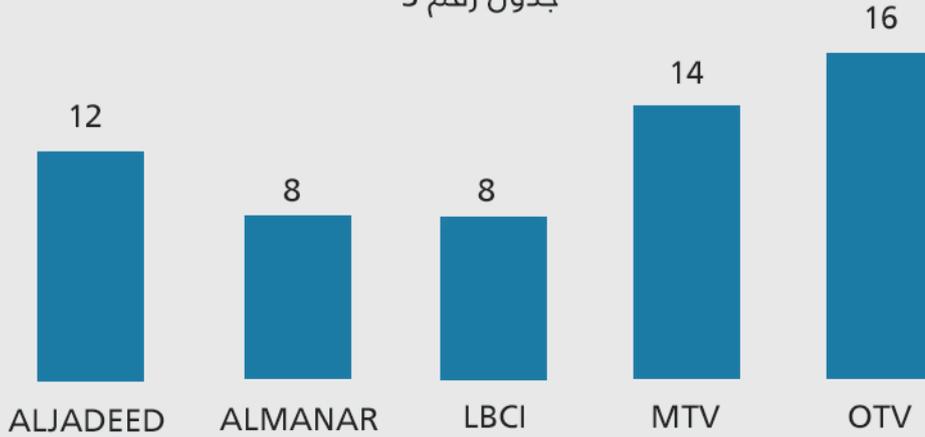


ويظهر الجدول رقم 2 طغيان التقارير التي تناولت موضوع استقالة النواب او أثير فيها هذا الموضوع خصوصا انه في الفترة التي تلت انفجار المرفأ طرح هذا الموضوع بقوة في الاوساط السياسية حيث بلغ عددها 25، تليها التقارير المتعلقة بالانتخابات المبكرة التي تشكل مطلبا عاما قائما في مختلف المناسبات السياسية والمطلبية مع استمرار أزمة الحكم وانسداد الافق السياسي. وبلغ عدد هذه التقارير 18. اما التقارير المتعلقة بمناقشة إقتراح قانون الانتخاب الجديد الذي طرحته كتلة التنمية والتحرير وبدعم من رئيس مجلس النواب نبيه بري فقد بلغت 15 تقريرا موزعة على القنوات الخمس المرصودة.

## ج توزّع التغطية حسب المحطات

اختلفت اهتمامات المحطات التلفزيونية المرصودة حيال القضايا ذات الصلة بالانتخابات وجاءت على الشكل التالي: محطة OTV تناولت الانتخابات في 16 تقريرا منها 6 تقارير تتعلق بمعارضة اقتراح قانون الانتخاب الذي قدمه الرئيس بري، تلفزيون MTV خصص 14 تقريرا لتلفزيون ALJADEED 12 تقريرا، و LBCI والمنار 8 تقارير لكل منهما. وهنا يبدو التفاوت في متابعة المحطات لهذا الموضوع، كما التفاوت في الزاوية التي تعالجه كل منها. (جدول رقم 3)

توزّع مجموع التقارير التلفزيونية المرصودة المتعلقة بالانتخابات  
في 65 نشرة  
الفترة بين 21-23 نيسان، 8-14 آب، 24-26 ت من العام 2020  
جدول رقم 3



## د موقع التقارير في النشرات

ان موقع التقرير في النشرة يدلّ على الاهتمام الذي توليه اياه السياسة التحريرية في المؤسسة الاعلامية. اذا جاء في اولها او في سياقها او اذا ورد عرضيا، ذلك يعكس مستوى الاهمية. وقد توزّعت التقارير الاخبارية التلفزيونية ذات الصلة بالموضوع الانتخابي لناحية موقعها في سياق النشرة الاخبارية، وان كان يبدو ان هناك اهتماما ملحوظا بهذا الموضوع. فحوالي 45% من التغطيات جاءت خبرا رئيسيا او خبرا في اول النشرة (جدول رقم 4). وارتبط ذلك بشكل رئيسي بتصريح رئيس الحكومة حسان دياب انه "لا يمكن الخروج من أزمة البلد البنيوية إلا بإجراء انتخابات نيابية مبكرة لإنتاج طبقة سياسية جديدة" ومجلس نيابي جديد. كذلك الأمر في ردود الفعل والمواقف تجاه اقتراح قانون لبنان دائرة انتخابية واحدة. وهنا يظهر أن ما طرح موضوع الانتخابات بقوة هو دعوة الرئيس دياب الى انتخابات مبكرة وطرح الرئيس بري لمشروع قانون انتخابي جديد ولدّ ردات فعل عليه.

توزّع موقع التقارير الاخبارية ذات الصلة بالانتخابات

في 65 نشرة اخبار تلفزيونية

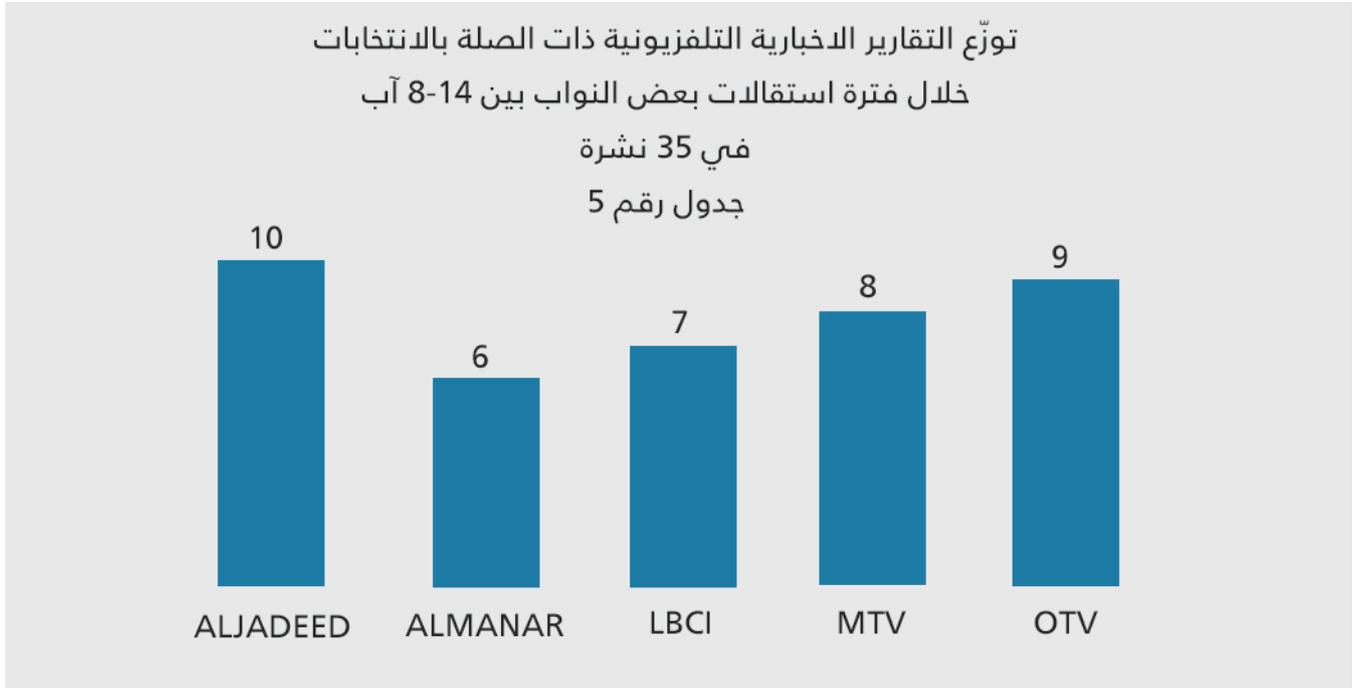
عن الفترة بين 21-23 نيسان، 8-14 آب، 24-26 ت من العام 2020

جدول رقم 4

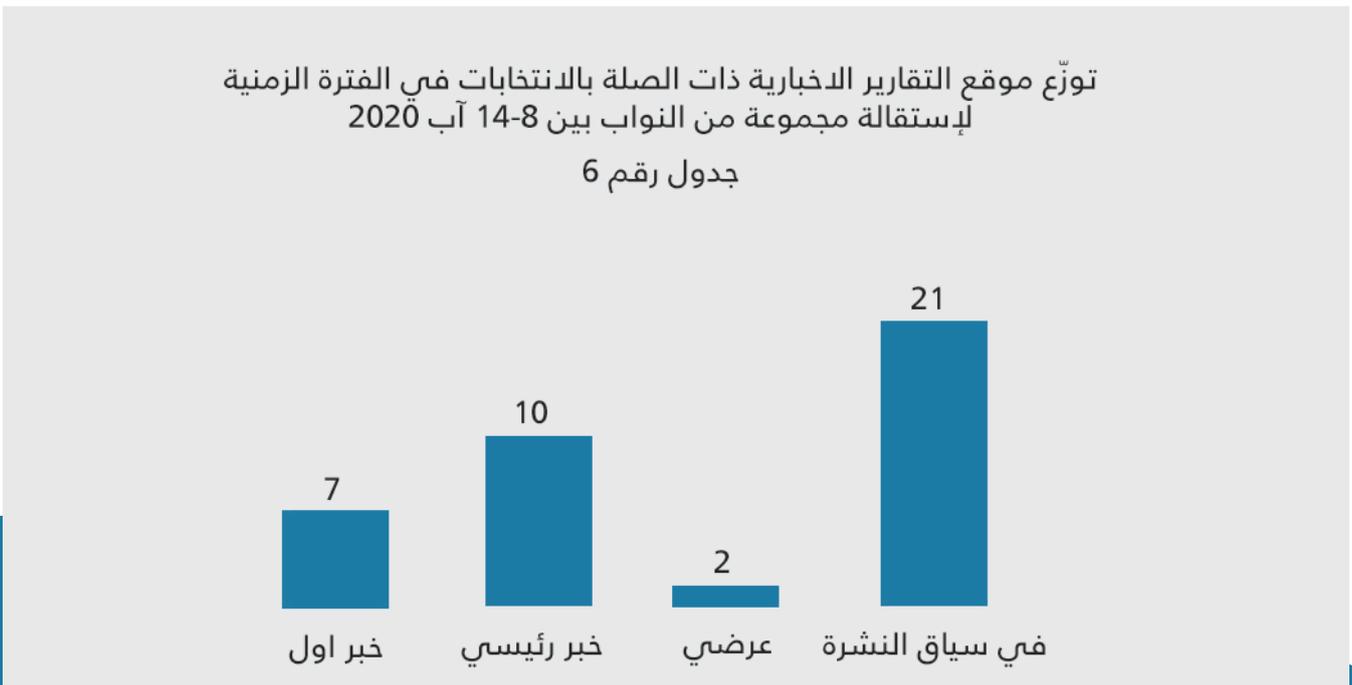


## ٥ توزّع مواضيع الانتخابات خلال مرحلة استقالة بعض النواب

شكلت استقالة مجموعة من النواب حدثا سياسيا هاما بالنظر الى مغزاه والذبول التي قد تترتب عليه. وقد واكبته كل المحطات باهتمام كما يظهر في الجدول رقم 5. فخلال ايام هذا الحدث التي امتدت بين 8-14 آب، بلغ عدد التقارير الاخبارية 40 في 35 نشرة اخبارية. تلفزيون الجديد كان من بين الاكثر متابعة لهذا الموضوع، والذي خصص له 10 تقارير، والاقبل اهتماما قناة المنار التي خصصت له 6 تقارير. محطة OTV 9 تقارير، محطة MTV 8 تقارير، و 7 تقارير في LBCI.

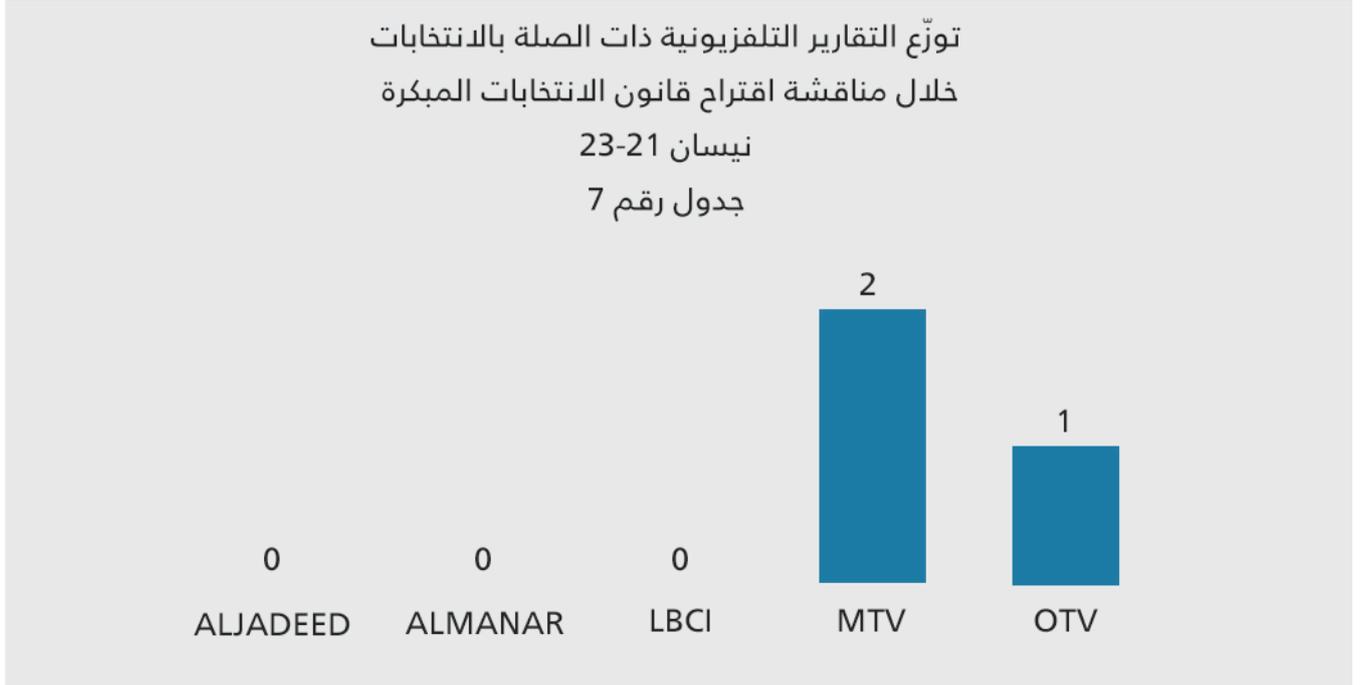


وقد أولت تغطيات المحطات لمرحلة استقالة النواب اهتماما ملحوظا اذ ان حوالي 43% من تغطيتها لهذه المرحلة جاءت خبرا رئيسيا او خبرا أولا في النشرة. ولم تكن نسبة التغطية العرضية للموضوع الا 5% (جدول رقم 6).



## 9 توزّع مواضيع الانتخابات خلال مرحلة مناقشة قانون الانتخابات المبكرة

شهدت هذه المرحلة تراجعاً ملحوظاً بمواكبة المحطات لموضوع الانتخابات، ويظهر الجدول رقم 7 عدم اهتمام كل القنوات التلفزيونية المرصودة بموضوع ادراج اقتراح قانون الانتخابات المبكرة في جدول اعمال جلسات البرلمان بين 21 و23 نيسان 2020 وعدم اهتمامها بمتابعة النقاش الدائر بخصوصه. وقد ردّ المجلس النيابي صفة المعجّل عن هذا الاقتراح واسقط مطلب الانتخابات المبكرة كأولوية يمكن تحقيقها. وقد خصّصت قناة MTV تقريرين حول الموضوع وقناة OTV تقريراً واحداً، فيما لم تخصص أي من المنار، وLBC، والجديد اي تغطية لهذا الموضوع.

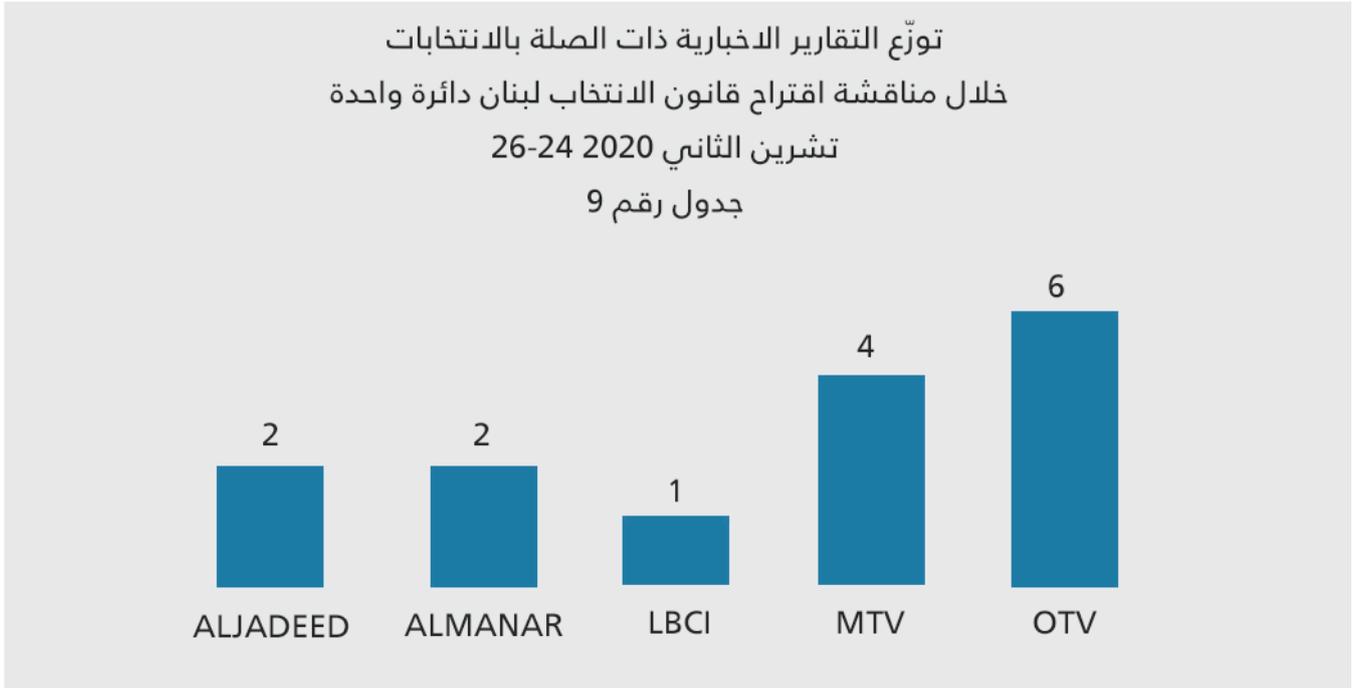


كذلك على ندرتها، لم تحظ التقارير التي تناولت الانتخابات المبكرة موقعاً بارزاً في نشرة الاخبار ولم يأت أي منها كخبر أول في النشرة (جدول رقم 8).

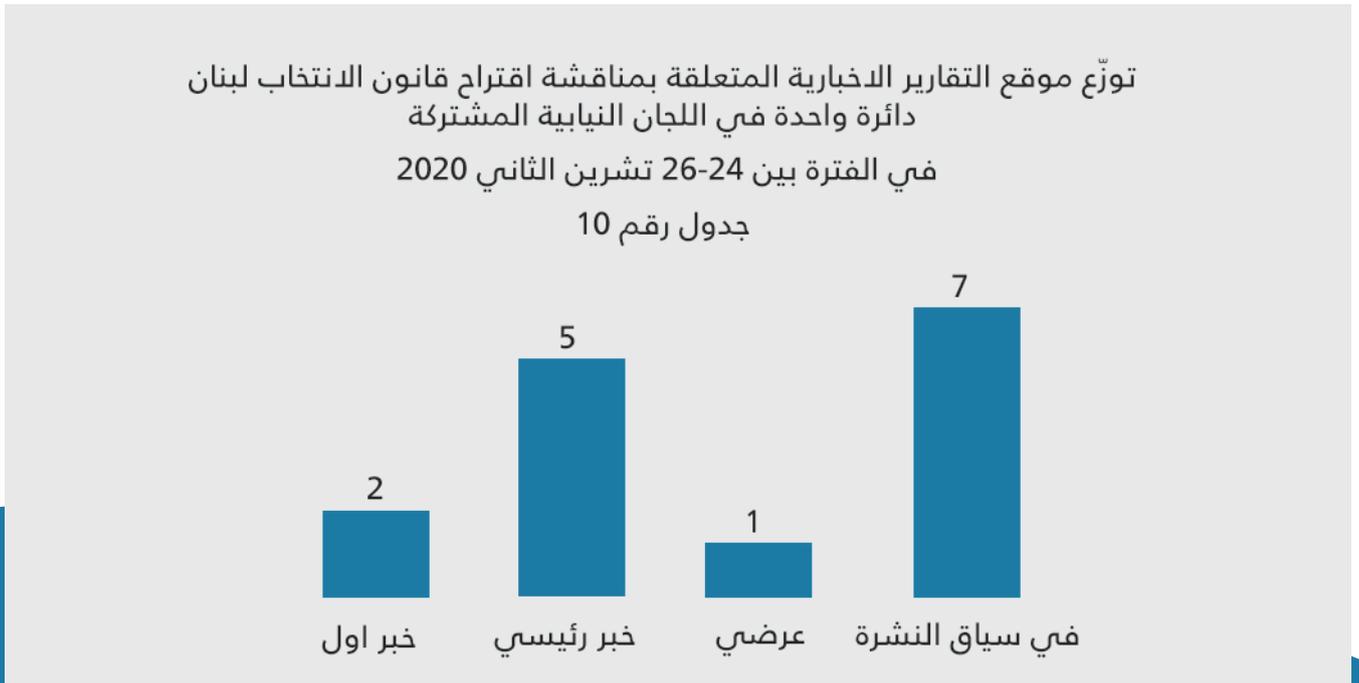


## ز توزع مواضيع الانتخابات خلال مرحلة مناقشة اقتراح لبنان دائرة واحدة

واكبت كل المحطات مناقشة اقتراح قانون الانتخاب الجديد في اللجان النيابية المشتركة والذي يعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة والمقدم من كتلة التنمية والتحرير النيابية التي يرأسها الرئيس بري. وقد ورد ما مجموعه 15 تقريراً خلال الايام الثلاثة في المحطات الخمس المرصودة. غير أن الاهتمام لم يكن على المستوى نفسه في هذه المحطات. فبينما خصصت قناة OTV لهذا الموضوع 6 تقارير، فان محطة LBCI لم تتناوله الا في تقرير واحد. محطة MTV تناولته في 4 تقارير بينما ورد في تقريرين لكل من محطتي المنار والجديد. (الجدول رقم 9).

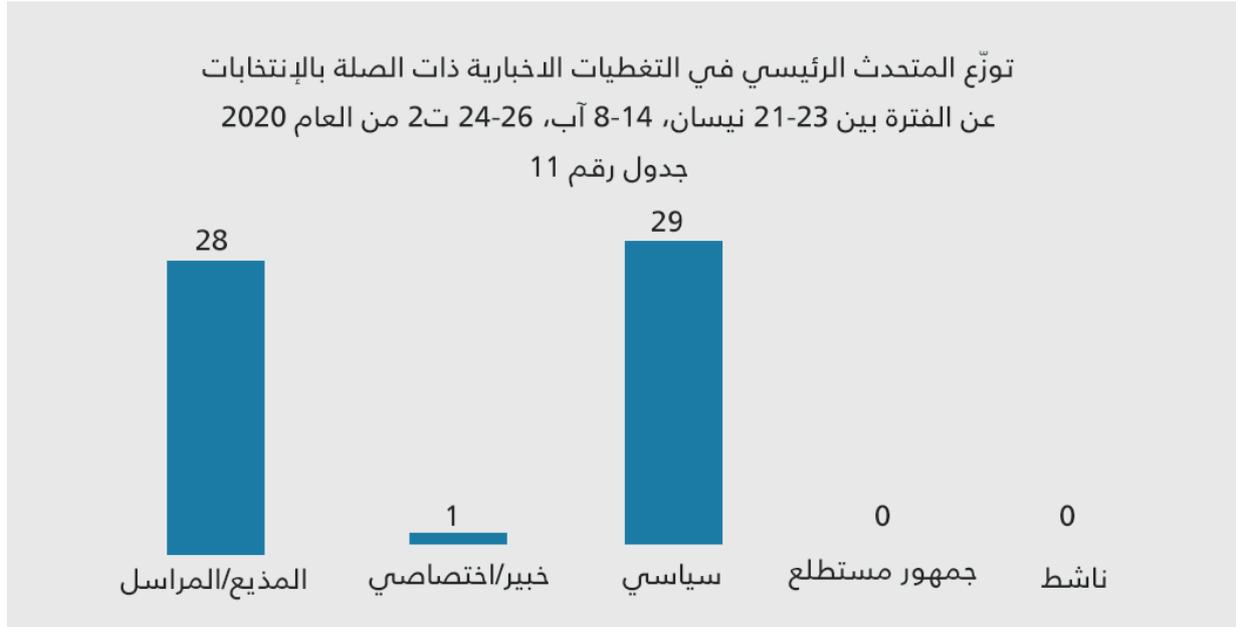


ولناحية الالهية التي اولتها المحطات لمناقشة اقتراح القانون هذا، فقد ورد 7 تقارير كخبر أول أو كخبر رئيسي، و7 تقارير في سياق النشرة، فيما جاء عرضياً في تقرير وحيد. هذا التوزيع يدل على أهمية معينة معطاة للموضوع (جدول رقم 10).

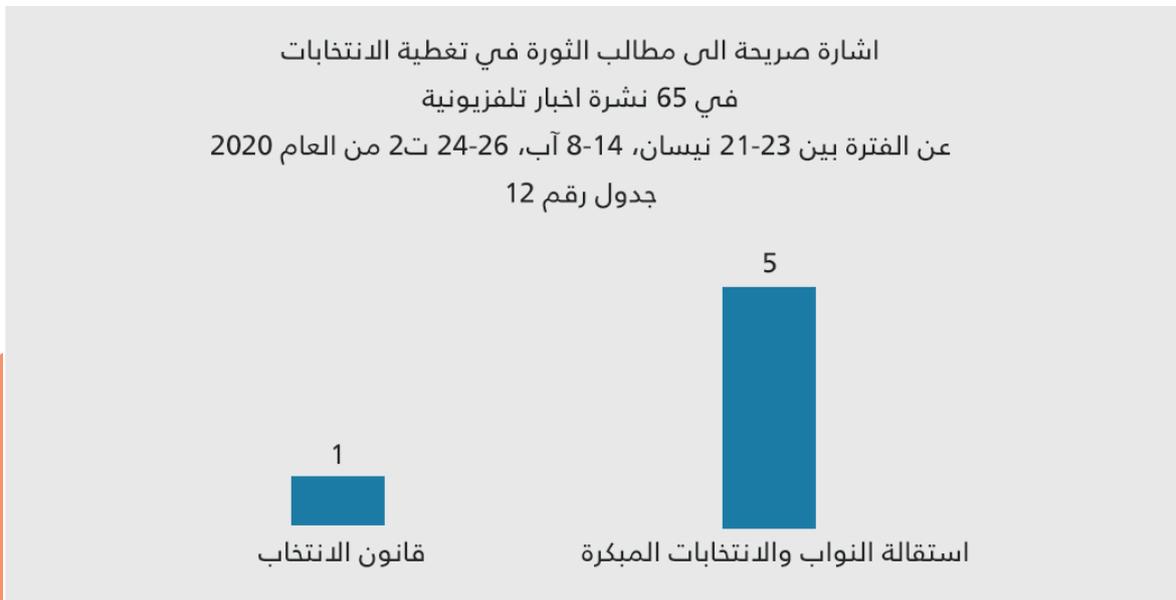


فضلا عن الصحافي أو المراسل الذي يقدّم التقرير التلفزيوني في النشرة الاخبارية، يقوم تأطير الخبر في السياسة التحريرية على استضافة محللين أو خبراء يبدون رأيهم في الاحداث أو يشرحونها للمشاهدين، او يتمّ استطلاع الجمهور او السياسيين من أجل الوقوف على رأيهم. وغالبا ما يتمّ اختيار الضيوف انطلاقا من المنحى السياسي للمحطة ومن التوجيه الخبري الذي تبحث عنه.

وفي رصد التغطيات في المحطات المدروسة يتبيّن أن النسبة الاولى للمتحدثين هي للسياسيين وبلغت 29 تعدادا، وهي تتساوى تقريبا مع نسبة المراسلين التي بلغت 28. ولم ترد استضافة خبير الا مرة واحدة فيما غاب كليا رأي الناشطين وممثلي المجتمع المدني والجمهور. (جدول رقم 11).

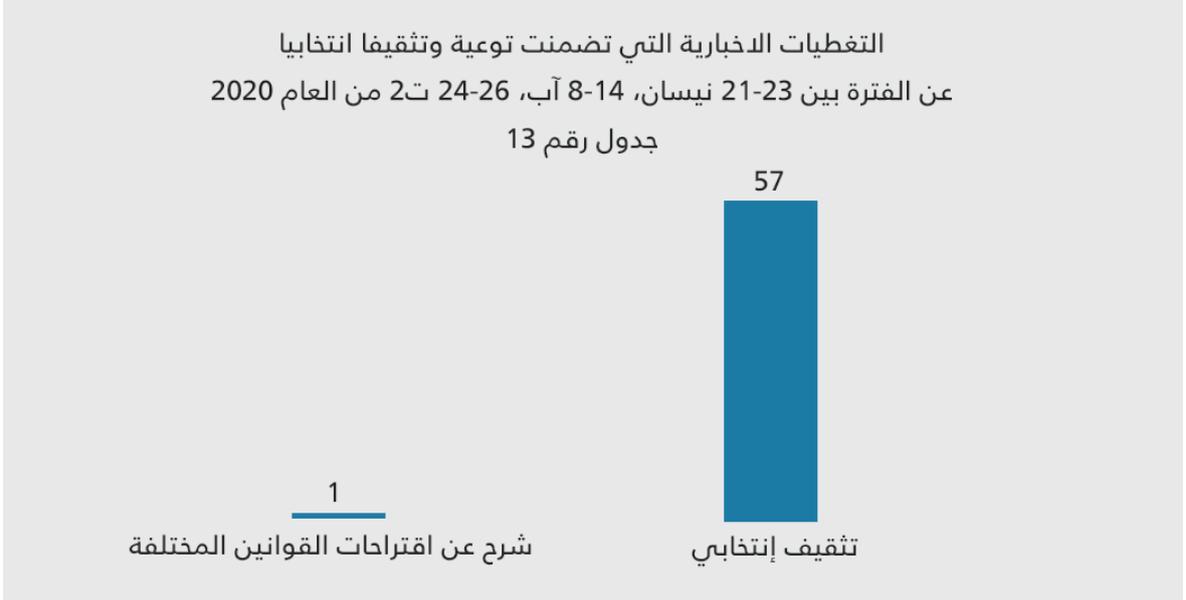


وموضوع الانتخابات البرلمانية، شكّل أحد المطالب الرئيسية للتظاهرات الشعبية وللثوار على اعتبار كونه مدخلا اساسيا للتغيير ولإعادة تشكيل السلطة. لذلك كان من المنطقي ان تقوم المحطات باستضافة من يمثل الثوار والناشطين للتعبير عن رأيهم وعن رأي الشارع حيال هذا الموضوع. غير أن هذا لم يحصل، واكتفت المحطات بعرض موقف الثوار لاسيما في ملف واحد هو استقالة النواب لأنها جاءت استجابة لمطالب الشارع. وفي النشرات طوال فترة الرصد حضر الحديث عن مطالب الثوار في ست تغطيات فقط من أصل 58 تغطية ذات صلة بالانتخابات. (جدول رقم 12).



## ط) التثقيف الانتخابي في التغطيات الاخبارية

غابت مواضيع التوعية والتثقيف الانتخابيين في التغطيات الاخبارية في نشرات أخبار المحطات الخمس، ولم يرد سوى تقرير واحد من اصل 58 تضمن شرحا عن اقتراحات القوانين المختلفة المقدمة من قبل الكتل النيابية للمناقشة في لجان البرلمان النيابية المشتركة. (جدول رقم 13).



## ثالثا: رصد موضوع الانتخابات في العناوين والمقدمات

تتخذ عناوين النشرة التلفزيونية ومقدمتها اهتماما ملحوظا لأنها تشكل ما يشبه الواجهة، فهي ترسم "الاجندة" الاخبارية للمحطة، وهي تحدّد الاولويات، انطلاقا من دور الوسيلة الاعلامية كـ "حارسة البوابة" فتقرّر أيا من الاخبار توليه الاهمية فتضيء عليه، أو أيا منها تعتبرها أقل أهمية او ثانوية.

لذا فان العناوين والمقدمة تساعد القيمين على السياسة التحريرية في تأطير الحدث وفي ابراز ما يروونه اساسيا.

## أ) ورود الانتخابات في العناوين والمقدمات

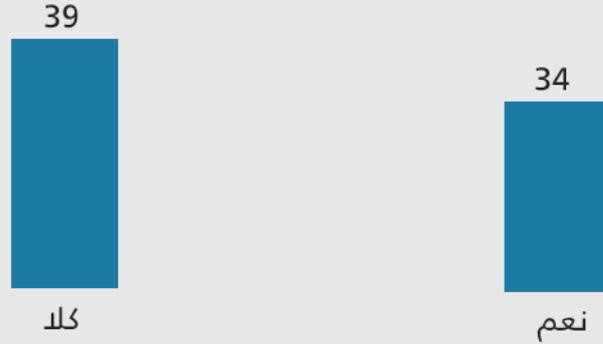
في تحليل العينة الاخبارية المرصودة، والتي تدور كلها حول احداث انتخابية، يتبيّن ان المواضيع المرتبطة بالانتخابات لم تكن أولوية في العناوين والمقدمات، فهي وردت في 26 نشرة من أصل 65 نشرة بينما غابت عن 39 نشرة. (جدول رقم 14).

اشارة صريحة في العناوين و/أو المقدمات الاخبارية حول مواضيع مرتبطة  
بالانتخابات

العينة من 65 نشرة اخبار تلفزيونية

عن الفترة بين 21-23 نيسان، 14-8 آب، 24-26 ت2 من العام 2020

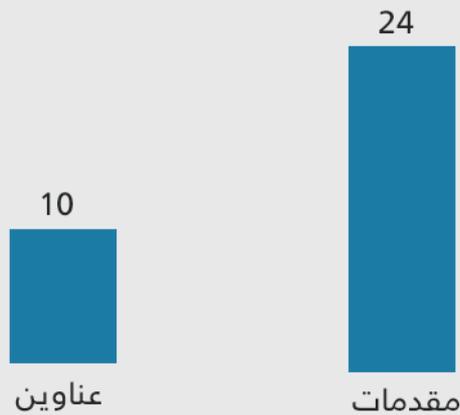
جدول رقم 14



ويبيّن الجدول رقم 15 انها وردت 24 مرة في المقدمات و10 مرات في العناوين. وهذه نسب تعتبر ضعيفة بالنظر الى ان هناك أحداثا تتناول موضوع الانتخابات، وبالنظر الى أهمية الانتخابات في أي نظام ديمقراطي، ولاسيما في لبنان حيث ينتظر منها ان تساهم في اعادة تشكيل السلطة واطلاق عجلة سياسية جديدة، فضلا عن أنها تشكل مطلبا رئيسيا للتظاهرات الشعبية وللثوار.

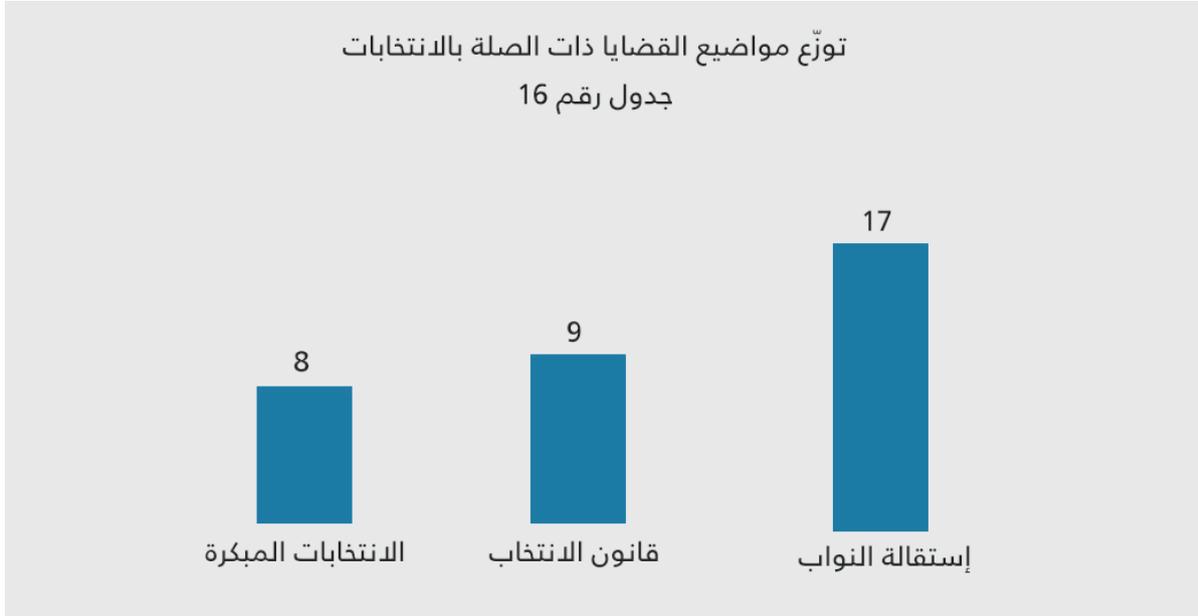
توزع القضايا ذات الصلة بالانتخابات بين العناوين والمقدمات

جدول رقم 15



## ب) توزّع الأهمية في العناوين والمقدمات

توزّعت المواضيع ذات الصلة بالانتخابات في العناوين ومقدمات النشرات الإخبارية المرصودة بين 17 تعداداً تتعلق باستقالة النواب، 9 تتعلق بقانون الانتخاب، و8 تتعلق بالانتخابات المبكرة (جدول رقم 16). وقد فرضت استقالة النواب نفسها كحدث وطني تترتب عليه انعكاسات محتملة ويمكن أن يحمل تغييرات على الواقع السياسي، بينما مشاريع قوانين الانتخاب وموضوع الانتخابات المبكرة حظيت باهتمام أقل على رغم أهميتها هي أيضاً.



ويبيّن الجدول رقم 17 الذي يرصد توزّع العناوين والمقدمات على كل حدث انتخابي على حدة، أن موضوع اقتراح قانون الانتخابات المبكرة غاب كلياً عنها، وكانت الأهمية القصوى لاستقالة النواب التي استأثرت بـ 25 تعداداً، في مقابل 9 لمشروع قانون لبنان دائرة انتخابية واحدة. وتمّ تغييب موضوع اقتراح قانون تقصير مدة المجلس النيابي وأجراء انتخابات مبكرة الذي تمّ التصويت عليه في جلسة 22 نيسان 2020.



## رابعاً: مضامين النشرات الاخبارية حيال موضوع الانتخابات

شكلت استقالة النواب احد المطالب الرئيسية لتظاهرات 17 تشرين، واستمرت مطالبا رئيسيا عند المعارضين معتبرين أنها تشكّل مدخلا رئيسيا لاسقاط النظام الفاسد القائم وتمهيدا للانتخابات مبكرة تعيد تشكيل السلطة. غير أن أحزاب السلطة واجهت هذا المطالب برفض مطلق لأن واقع المجلس النيابي الحالي يسمح لها بالامسك بمقاليد مجلس النواب وبالتالي بالسلطة التنفيذية ايضا التي تنبثق سلطتها من ثقة مجلس النواب.

لذلك فان تناول موضوع الانتخابات المبكرة والمطالبة به يشكّل وقوفا الى جانب المعارضة وحركات الثورة. وقد كان ملفتا غياب هذا الموضوع عن المحطات التلفزيونية القريبة من أحزاب السلطة، في الوقت الذي دارت بعض الاحداث حوله لاسيما استقالة عدد من النواب وطرح الموضوع في اللجان النيابية. ان تحليل مضامين النشرات الاخبارية خلال فترة طرح القضايا الانتخابية تظهر مواقف كل من المحطات تبعا لخطها السياسي، كما تظهر مواقفها من مطالب المتظاهرين.

### 1 اتجاهات عناوين ومقدمات النشرات

تشكّل عناوين النشرة التلفزيونية ومقدمتها في المحطات اللبنانية ما يشبه الافتتاحية عند الصحيفة المكتوبة اذ هي تعبّر عن اتجاه المحطة وخطها التحريري، كما أنها تعبّر بشكل واضح عن المواقف السياسية للمحطة ورؤيتها العامة للأحداث. فمن خلال اختيارها العناوين وتوجيهها انما هي تحدّد اتجاهها ورؤيتها وموقفها السياسي العام، وتأتي المقدمة بعد العناوين لتحمل تفسيراً للحوادث خاصا بها يحمل البعد الايديولوجي أو السياسي في رؤية الامور وتحليلا يتوجه الى المناصرين والخصوم في وقت واحد هو بمثابة رسائل تحمل الابعاد المقصودة من المحطة ومن يقف وراءها من جهات مختلفة.

#### أ- مواقف المحطات

##### ALMANAR

عبّرت المحطة عن معارضتها القوية لاستقالة النواب وذهبت الى اتهام النواب المستقلين بأنهم " يرقصون على جثث القتلى ويقدمون استقالات شعبية". ونقلت عن الرئيس بري اعتباره استقالات النواب بمثابة "مؤامرة". وانتقدت مواقف مؤيدي الاستقالات معتبرة أنها من باب "المزايدة"، مشيدة بموقف الرئيس بري الذي انهى الموضوع "بقبول الاستقالات الاستعراضية".

##### LBCI

عرضت المحطة في عناوينها ومقدمتها موضوع استقالات بعض النواب مشيرة الى أن مجلس النواب خسر 8 نواب بعد قبول استقالتهم. لم تتخذ المحطة موقفا من موضوع الاستقالات، فهي اکتفت بنقل اخبار المستقلين وقبول استقالتهم "ما يعني ضرورة اجراء انتخابات فرعية"، ولاحظت ان هناك استقالات "بالمفرق" من وزراء ونواب.

ربطت المحطة بين الاستقالات وانفجار المرفأ، فهذا الانفجار هو الذي " دفع إلى استقالات نيابية ووزارية"، لكنها رأت أن " كل هذه الاستقالات لا تخدم إلا في طمس المسؤولية في جريمة المرفأ"، وشرحت أن أول الاستقالات كانت لوزيرة الاعلام منال عبد الصمد ثم كرت سبحة الاستقالات في مجلس النواب. كما اعتبرت أن سقوط حسان دياب جاء بسبب دعوته الى انتخابات نيابية مبكرة.

## OTV

ورد عنوان الإستقالات النيابية كآخر عنوان في النشرة ما يفسّر عدم إعطائه الأولوية. وتناولت المقدّمة استكمال عمليات الإنقاذ بعد انفجار المرفأ، والاستقالات والتصعيد السياسي والمواجهات بين المحتجين والقوى الأمنية لتركّز على الاحتضان الدوليّ للبنان بعد الانفجار مستعملة عبارة "بدا لافتاً".

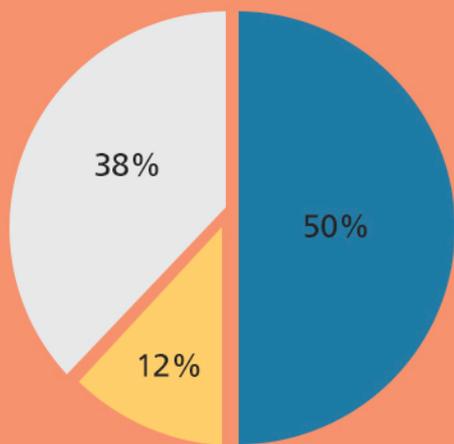
ورأت في المطالبة بانتخابات مبكرة بأنها "على دم شهداء المرفأ". وفسّرت ان "هدف بعض الاطراف السياسية نقل المعركة من التدقيق الجنائي الى ساحة قانون الانتخاب". وتطرّقت المقدّمة بسخرية الى موضوع قرار استقالة نواب القوات اللبنانية ثم سحبه كمن "يعمّر حيط وبيفوت فيه"، "كما كان يفعل (سمير جعجع) من 1989 حتى اليوم". وسخرت أيضا من طرح موضوع استقالة النائب حمادة ثم سحب الاستقالة فوصفتها بأنها على طريقة: "بحبّني ما بحبّني، بستقيل ما بستقيل".

## MTV

باركت مقدمة المحطة للبنانيين باستقالة النواب مترقبة استقالات جديدة. كما تميزت بأنها نادت بانتخابات مبكرة معتبرة انه "مطلب اساسي عند الناس"، وتساءلت لماذا يصرّ أصحاب الحلّ والربط على تجاهل هذا المطلب و"الجواب واضح أنهم يخافون غضب الناس". وردّت على من ينتقد استقالة النواب فاعتبرت ان ذلك "حق دستوري للتعبير عن الرأي وليس كما وصفه السيد بري بالمؤامرة". وسألت: "هل هذا البرلمان يمثل الشعب؟" وأوردت "أن هناك نوابا كثيرون كانوا يريدون الاستقالة لكن ايعازا دوليا منعهم".

### النبرة الاعلامية للعناوين والمقدمات ذات الصلة بالانتخابات

جدول رقم 18

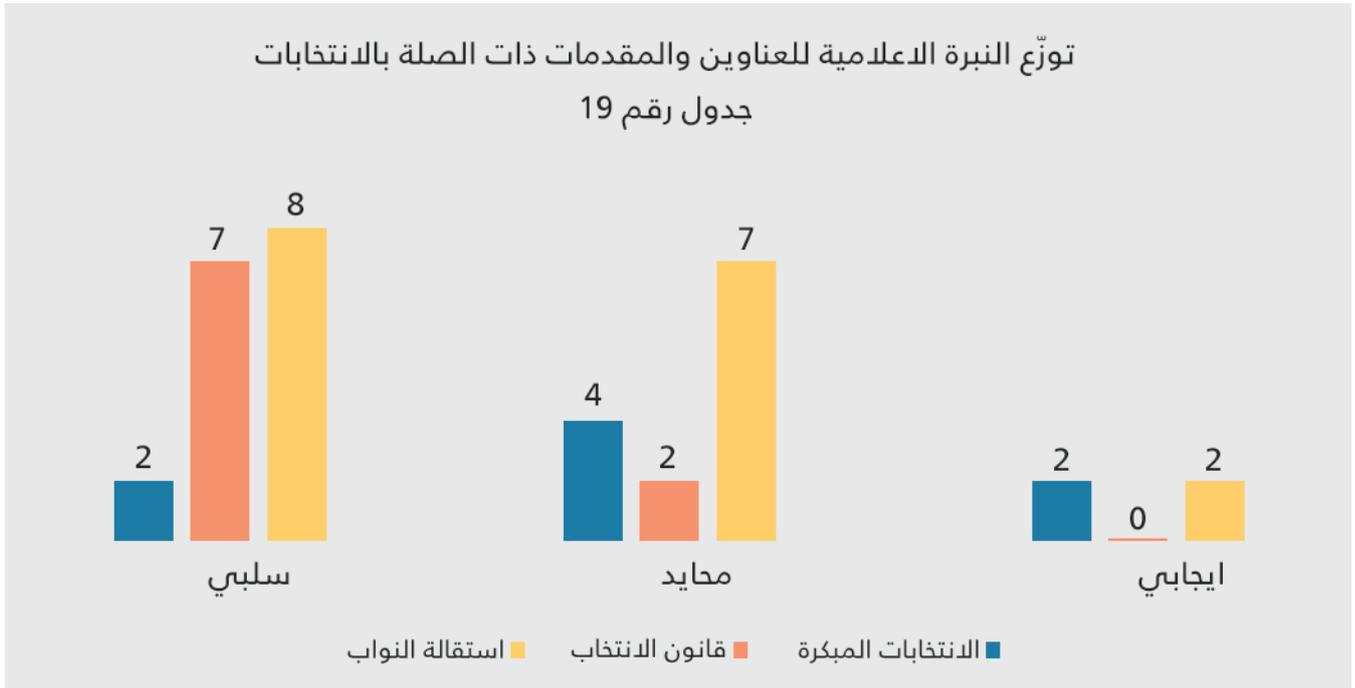


■ سلبية ■ محايد ■ ايجابي

### ب- النبرة الاعلامية في العناوين والمقدمات

تعكس النبرة الاعلامية المستخدمة موقف واتجاه الوسيلة الاعلامية من الاحداث ذات الصلة بالانتخابات. وقد جاءت غالبية النبرة الاعلامية في المقدمة والعناوين سلبية، وتوزعت بين سلبية و38% محايدة، و12% ايجابية 50% (جدول رقم 18).

ويظهر الجدول رقم 19 التوزيع التفصيلي للنبرة الإعلامية في العناوين والمقدمات بخصوص المواضيع ذات الصلة بالانتخابات. وقد سجّلت النبرة السلبية تجاه استقالة النواب اثر انفجار المرفأ نسبة عالية بمعدل 8 نقاط، مقابل نبرة حيادية بمعدل 7 نقاط ونبرة ايجابية بمعدل نقطتين.



## 2 اتجاهات التقارير الاخبارية في مواضيع الانتخابات

تقدّم النشرات التلفزيونية الحدث في اطار تقارير اخبارية. والتقارير الاخبارية في النشرة التلفزيونية هو بناء تحريري يواكب سياسة المحطة ويلقي الضوء على أحداث تختارها المحطة تبعا لاتجاهاتها العقائدية او السياسية أو غير ذلك. لذلك فان تعداد هذه التقارير وتحليلها يبيّن العناصر الاخبارية التي اختارتها المحطة كتعبير عن خطّها السياسي، ولتوجّه من خلالها الجمهور. وقد تضمّنت النشرات موضوع الدرس وعددها 65 نشرة، 58 تقريرا اخباريا تتناول الانتخابات (كما ورد في الجدول رقم 1)، تمّ تحليلها ونورد ابرز اتجاهاتها.

### ALMANAR

اعتبرت المحطة أن استقالات النواب في كتلة الكتائب وبولا يعقوبيان ومروان حمادة تندرج في اطار "المماحكات السياسية"، ما يعني أنها لا تحمل بعدا وطنيا. وتأكيدا لذلك اعتبرت ان هذه الاستقالات "لم تحقق اثرا جوهريا حتى الان". واستبعدت المحطة أي انتخابات مبكرة معتبرة ان رفض هذا الامر عام وانه بمثابة "ركيزة" متفق عليها الى جانب ركيزة ثانية وهي الاتفاق على حكومة وحدة وطنية.

وتناولت المحطة في تقاريرها الطرح المتداول عن مشروع قانون انتخابي جديد على اساس لبنان دائرة واحدة فنقلت عن النائب في كتلة التنمية والتحرير محمد خواجه تأكيده "الاصرار على لبنان دائرة واحدة من اجل الانماء المتوازن وايجاد احزاب عابرة للطوائف". لكنها نقلت أيضا مواقف حزبي القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر اللذين يعبران عن رفضهما لهذا المشروع: "ان ما يطرح من نقاشات حول قانون الانتخاب هدفه تغيير في النظام السياسي". وهي بذلك تنقل مواقف حليفها حركة أمل والتيار الوطني الحر.

عرضت المحطة في تقاريرها المواقف المتعددة من الاستقالات، واوردت محادثات بين كتل نيابية من أجل تقديم استقالات نيابية جماعية للذهاب الى انتخابات نيابية مبكرة. واوردت تصريحاً للنائب تيمور جنبلاط خلال جولة على الكتل السياسية مقترحاً تقصير ولاية المجلس النيابي واقامة انتخابات مبكرة. وأكد التقرير ان حزبي القوات والمستقبل يرفضان تقديم استقالات الرئيس بري اعتبر ان استقالة النواب الجماعية مؤامرة على المجلس لدفعه للاستقالة وتقصير ولايته لتحاسب الحكومة المجلس وليس المجلس يحاسب الحكومة. في المقابل اكد جعجع في تغريدة ان الاستقالات ليست مؤامرة بل من اجل الدفع لانتخابات نيابية مبكرة. زياد بارود يشرح عبر مقابلة مباشرة عما اذا كانت استقالات النواب هي استقالات نهائية وانه يجب اقامة انتخابات فرعية وفق القانون الاكثري.

## ALJADEED

تسعى المحطة الى التوازن بين مختلف الاطراف. فقد عرضت تقاريرها سلسلة الاستقالات في مجلس النواب، بدءاً من استقالة خطية لهنري حلو وبولا يعقوبيان. ونقلت عن جعجع أن هدف الاستقالات هو انتخابات نيابية مبكرة واذا لم نصل لانتخابات فالاستقالات غير مؤثرة. واذا لم تستقل كتلتنا المستقبل والاشتراكي، تمنى جعجع من النواب المستقبليين العودة عن استقالاتهم لان هذه الاستقالات ستقوّي السلطة. وعرضت أيضاً خلافات الكتل بسبب اقتراح قانون الانتخاب الذي قدمته كتلة التنمية والتحرير، والسبب التوازن الطائفي في قانون الانتخاب والتأثير على تمثيل النواب المسيحيين، ونقلت عن ايلي الفرزلي أنه يجب تطبيق اللاتائفية السياسية قبل اقرار قانون انتخابي نسبي وفق دائرة حفاظاً على حق الاقليات. وكانت هناك تغطية متكاملة ما بين مجلس الوزراء وقرار الاستقالات وتغطية للشارع حيث المواجهات في وسط بيروت قرب ساحة النجمة ومسيرات الشموع التي انطلقت في الشوارع المحيطة بمرقاً بيروت.

## OTV

جاءت تقارير المحطة تأكيداً لخط التيار السياسي وتماهيا مع مواقفه، وردا على خصومه. عرضت تراجع القوات اللبنانية عن استقالة نوابها بعد الاستنتاج أنها لن تؤدي الى اسقاط المجلس. وقد وصفت القناة هذا التراجع بتخلي المستقبل والاشتراكي عن القوات اللبنانية. وأيضاً تكلم جعجع بشكل عرضي عن وجوب اجراء الانتخابات حسب القانون الحالي وليس النسبي لبنان دائرة واحدة، وهذا يصب في موقف التيار الوطني الحر. ونقلت عن جعجع توافقه مع التيار الوطني الحر حول مسألة قانون الانتخاب: "نعم نتفق وهذا تقاطع وليس تحالف"، ووصف ما يحصل بقانون الانتخاب (أي طرح لبنان دائرة واحدة) مؤامرة كبرى.

واستعرض تقرير عن مناقشة القانون الانتخابي في مجلس النواب "ضرورة الحوار الوطني والاخذ بعين الاعتبار ما ضمنه القانون الحالي من تمثيل وطني وحماية للعيش المشترك". وتم ذكر موقف النائب علي فياض باعتراف كتلته على موضوع الصوت التفضيلي وحصره بالقضاء. كما نقلت مقابلة مع النائب جورج عطالله عضو كتل لبنان القوي جاءت مباشرة بعد تقرير موقف كتلة التنمية والتحرير فجاءت كرد على الكتلة واتهامها بانها "عرقلت الحكومة في فترة مصطفى أديب من خلال اصرارها على وزارة المال واليوم تطالب بالسرعة في تشكيل الحكومة وهذا تناقض". وعرض النائب موقف التكتل بعدم أولوية تغيير قانون الانتخاب هو يشكّل انقساماً في البلد مع التشديد على أن "القانون الحالي يؤمن صحة التمثيل والعيش المشترك الى حين الغاء الطائفية السياسية".

أتى الخبر رئيسياً في النشرة لكن ليس من باب الانتخابات بل من باب السجلات بين النواب وعلى رأسها السجل بين سامي الجميل الذي اقترح انتخابات نيابية مبكرة والفرزلي الذي اعتبره كلاماً شعبياً لكسب الناس على حساب اسقاط مجلس النواب. واستعرض التقرير كل القوانين التي طرحت في جلسة مجلس النواب والتي تمّ اسقاطها ومن جملة هذه القوانين قانون السرية المصرفية وقانون محاسبة الوزراء وقانون الـ1200 مليار المقدمة للصناعيين وقانون تقصير ولاية المجلس واجراء انتخابات مبكرة وإحالة هذه القوانين إلى اللجان التي وصفتها المحطة بمقبرة القوانين.

ونقل تقرير مقتطفات من كلام حسان دياب بأنه سيطرح على الحكومة اجراء انتخابات نيابية مبكرة وأن كل المسؤولين عن انفجار المرفأ سيحاسبون. كما استعرض التقرير الاستقالات من المجلس النيابي والحكومة ووضعها في سياق العودة الى الناس والثورة وتلبية لمطالبهم. ونقل عن تيمور جنبلاط مطالبته بتقصير ولاية المجلس وعن النائبة المستقيلة بولا يعقوبيان دعوتها الجميع الى الاستقالة من مجلس النواب خاصة بعد انفجار 4 اب. كما عرض التقرير مؤتمراً صحفياً لنهاد المشنوق الذي حى النواب المستقيلين وطلب من نواب بيروت ربط استقالتهم بمهلة طلب تحقيق دولي بتفجير 4 أب، وتكلم عن أن جنبلاط والحريري تلقيا اتصالاً من الرئيس ماكرون بتعليق استقالة نوابهم.

وعارضت المحطة مشروع قانون الانتخاب الجدي وكان عنوان التقرير "جلسة قانون الانتخاب انفصال عن الواقع"، ووصفت المراسلة الوضع بجملة "بالن بقانون الانتخاب" وأكملت المراسلة "كأن الموضوع مصيري والبلد سينهار ان لم يتمّ اقراره واستعرض التقرير وجهتي النظر أي من مع ومن ضد القانون واعتبرت المراسلة في ختام التقرير أن الذي حصل انفصال عن الواقع وهدفه الكيديّة السياسيّة".

ونقلت موقفاً صادراً عن الجبهة المدنية الوطنية بتأييد كل ما ورد في المبادرة الانقاذية الوطنية التي أطلقتها القوى المجتمعيّة الحيّة باعادة تكوين السلطة عبر انتخاب مجلس نواب ومجلس شيوخ بعد تشكيل حكومة متخصصين مستقلين.

### 3 الاتجاهات العامة في النشرات الاخبارية لوسائل الاعلام (ملخص عن النشرات المرصودة بشكل عام واهتماماتها خلال فترة الرصد)

#### ALMANAR

في تحليل لنشرات الاخبار في المحطات المدروسة خلال الفترة التي شهدت احداثاً انتخابية، تبدو محطة المنار غير مهتمة بموضوع الانتخابات وهو يغيب عن مقدماتها وعن عناوينها. انما تناولته عرضياً في خلال مناقشة مشروع قانون الانتخاب الذي يقترح لبنان دائرة واحدة. وقد تناولت نشرات المحطة الاحداث الجارية والطروحات السياسية المتداولة: القوانين المالية، مكافحة الفساد، تعاميم مصرف لبنان، انفجار المرفأ، مع اهتمام ملفت بمواقف رئيس الجمهورية. وان كانت عرضت استقالة النواب انما هي ركزت على الجلسة النيابية لدراسة هذه الاستقالات من دون التطرق الى موضوع الانتخابات المبكرة.

تنوعت مواضيع المحطة في النشرات الاخبارية خلال هذه المرحلة، ولم يبد موضوع الانتخابات ظاهراً، فهو ورد عرضياً. ومن المواضيع الابرز التي عالجتها انفجار مرفأ بيروت وتداعياته السياسية من استقالة الحكومة الى استقالة بعض النواب الى تداعياته الاجتماعية والاقتصادية، وقد تناولت النشرات الاحداث اليومية وان كانت تميزت بطرح موضوع اقتصاد حزب الله الموازي، وقضايا الفساد مثل فضيحة مبنى تاتش وملفات الفساد في عهد الرئيس ميشال سليمان، وفساد سياسيين يوفرون الغطاء للفساد الغذائي، وفحوصات PCR العشوائية.

كذلك ركزت على الوضع المالي والاقتصادي وسعر صرف الليرة، وتوضيح مصرف لبنان حول القروض الميسرة، والزحمة امام شركات تحويل الاموال بسبب تسليم الحوالات بالعملة اللبنانية بدل الدولار، والنقاش حول خطة الانقاذ الاقتصادي.

## ALJADEED

تناول المحطة في نشراتها بطريقة غير مباشرة بعض مطالب الثوار وتحركات الشارع المواكبة لتطورات الوضع السياسي والمعيشي. وقد ركزت على استقالة الحكومة، استقالة النواب، تشكيل الحكومة المقبلة، مظاهرات 8 اب، حركة البواخر في المرفأ، جولة على المؤسسات الحكومية المتضررة في مار مخايل، استمرار التظاهرات وتشجيع ضحايا الانفجار وتحويل الجريمة الى المجلس العدلي.

## OTV

تضع المحطة مواقف الرئيس ميشال عون في صدر اهتماماتها. وقد ركزت على المؤتمر الدولي الذي سيشارك فيه رئيس الجمهورية بعد انفجار 4 آب والذي "سيشكل حاضنة دولية للبنان". وأتى ذكر الإستقالات والتصعيد السياسي في المقدمة كتمهيد لهذا المؤتمر الدولي المخلص للبنان في أزمته. استقالات بعض النواب وردت ضمن الكلمة التي ألقاها النائب سامي الجميل في جنازة أمين عام الكتائب اللبنانية دون وضع هذه المعلومة ضمن أي إطار إخباري (تقرير، تحقيق مقابلة...) أي أنّ لا موقف ولا أولوية لاستقالات النواب ولا لانتخابات نيابية مبكرة.

أخذ المؤتمر الدولي لدعم لبنان بعد انفجار 4 آب حيزاً كبيراً ثمّ تمّ استعراض واقع الإحتجاجات في وسط بيروت مع التركيز على الشغب والتكسير والإشكال الذي وقع مع النائب شامل روكز على إثر تصريحه بعدم اتخاذه قرار الإستقالة، وذلك بعدما ورد في مقدّمة النشرة عن استقالات نيابية ملتبسة أو شعبيّة من المجلس النيابي لم يتمّ ترجمته في تقرير أو تحقيق بل اكتفت المحطة باستعراض استقالة النائبين نعمت افرام وميشال معوض.

## MTV

خصّصت المحطة احدى نشراتها بنسبة 90 في المئة لنقل مباشر لواقع التظاهرات في وسط بيروت. واقتصرت النشرة على تقرير واحد ركّزت فيه في كلام دياب على موضوعين طرحهما: انتخابات مبكرة ومحاسبة كل المسؤولين في انفجار المرفأ.

استكملت القناة نقلها المباشر للتظاهرات وطرحت موضوع الانتخابات المبكرة في المقدمة في اشارتها لكون هذا الموضوع رسالة من البطريك الراعي. ولكن اللافت أن في التقرير المختصّ بعبطة البطريك الراعي لم تتطرق القناة لهذا المقتطف من حديث البطريك والذي يختص بالانتخابات النيابية المبكرة.

وتحاول النشرة الاستجابة لمطالب المتظاهرين، فركّزت على موضوع تقصير ولاية المجلس شارحة عدم قبوله من بعض الاطراف ما كان احد اسباب استقالة حسان دياب. كما استعرضته في كلمة تيمور جنبلاط من عين التينة الذي طالب بتقصير ولاية المجلس مع قانون انتخابي يمثل المتظاهرين.

# خلاصات القسم الاول

شكّل موضوع الانتخابات البرلمانية أحد المطالب الرئيسية للتظاهرات الشعبية وللثوار على اعتبار كونه مدخلا أساسيا للتغيير ولاءعادة تشكيل السلطة. غير أن ذلك لم يترجم في نشرات المحطات التلفزيونية. وقد كانت معالجة قضايا الانتخاب مختلفة حسب كل محطة وتبعيتها السياسية وخطها التحريري. مثال صارخ على ذلك الموقف من استقالة بعض النواب، الذي سخرت منه محطة OTV فيما محطة MTV هنأت اللبنانيين بهذه الاستقالات.

وقد كان واضحا أن محطتي OTV وALMANAR تدعمان العهد ومواقفه، فيما تبدو محطتا ALJADEED وMTV أقرب إلى المتظاهرين، وان اختلفت اتجاهاتهما السياسية ورؤيتهما للامور كذلك حاولت LBCI نقل مواقف المتظاهرين من دون أن تبدو متحيزة. غير أن التغطيات الاخبارية في القضايا الرئيسية، على العموم، لم تكن الى جانب مطالب الثوار ومما يمكن استنتاجه من تحليل مجموع النشرات:

- أن موضوع الانتخابات البرلمانية لم يكن أولوية في عناوين ومقدمات النشرات التلفزيونية، فهي وردت في 26 نشرة من أصل 65 نشرة، بينما غابت عن 39 نشرة، في وقت كان موضوع الانتخابات يشكل حدثا يوميا، وكان بالامكان تظهيره في النشرات.
- أن الاهتمام بموضوع الانتخاب جاء بشكل خاص كردة فعل على دعوة الرئيس دياب الى انتخابات مبكرة وعلى طرح الرئيس بري لمشروع قانون انتخابي جديد ما ولّد ردات فعل على الطرفين.
- ان غالبية تغطية موضوع الانتخابات اي ما نسبته 84% جاءت من مستوى تقرير، بينما نسبة البث المباشر حوالي 9%، والمقابلة حوالي 7%. وقد غاب أي تحقيق حول موضوع الانتخابات وهذا يؤكد ضعف الاهتمام بهذا الموضوع.
- غياب الناشطين وممثلي الحراك عن النشرات الاخبارية. فالمتحدثون في النشرات الاخبارية في قضايا الانتخابات هم السياسيون، ولم ترد استضافة خبير الا مرة واحدة فيما غاب كليا رأي الناشطين وممثلي المجتمع المدني والجمهور.
- غياب مطالب الثوار الانتخابية في النشرات، ولم ترد مطالبهم الا في ست تغطيات فقط من أصل 58 تغطية ذات صلة بالانتخابات.
- غياب مواضيع التوعية والتثقيف الانتخابيين في التغطيات الاخبارية في نشرات أخبار المحطات الخمس، ولم يرد سوى تقرير واحد من اصل 58 تضمّن شرحا عن اقتراحات القوانين المختلفة المقدمة من قبل الكتل النيابية للمناقشة في لجان البرلمان النيابية المشتركة.
- بالنظر الى أن موضوع الانتخابات المبكرة يشكّل مطلباً للحراك، فان الوقوف مع هذا المطلب يمكن ان يفسّر وقوفا الى جانب المعارضة وحركات الثورة. لذلك ظهر موضوع استقالة بعض النواب والمطالبة بانتخابات مبكرة هامشيا في محطتي المنار و " او تي في "، فيما تناولته محطتا " ام تي في " و " الجديد " بشكل محوري.
- عدم اهتمام كل القنوات التلفزيونية المرصودة بموضوع ادراج اقتراح قانون الانتخابات المبكرة في جدول اعمال جلسات البرلمان بين 21 و23 نيسان 2020 وعدم اهتمامها بمتابعة النقاش الدائر بخصوصه. وقد ردّ المجلس النيابي صفة المعجّل عن هذا الاقتراح واسقط مطلب الانتخابات المبكرة كأولوية يمكن تحقيقها. وقد خصّصت قناة MTV تقريرين حول الموضوع وقناة OTV تقريرا واحدا، فيما لم تخصص أي من المنار، وLBCI، والجديد اي تغطية لهذا الموضوع.
- اهمال مطالب الثوار في التغطيات الاخبارية طوال فترة الرصد ولم يحضر الحديث عنها الا في ست تغطيات فقط من أصل 58 تغطية ذات صلة بالانتخابات.

2

## القسم الثاني

مطالب حركة 17 تشرين الاول  
في التغطيات التلفزيونية

اتجاهات وسائل الاعلام  
والاتصال في زمن التغيير

# القسم الثاني

## مطالب حركة 17 تشرين الاول في التغطيات التلفزيونية

- استقالة الحكومة وتشكيل حكومة انقاذ من الاختصاصيين المستقلين
- اجراء انتخابات نيابية مبكرة مع اقرار قانون انتخاب جديد
- استعادة الاموال المنهوبة ورفع السرية المصرفية
- محاسبة السياسيين الفاسدين
- اقامة الدولة المدنية
- اقرار قانون ضريبي عادل
- اقرار قانون استقلال السلطة القضائية
- التقديمات الاجتماعية: الضمان الاجتماعي، الصحي وضمان الشيخوخة
- تفعيل التعليم الرسمي واستقلالية الجامعة اللبنانية
- حماية البيئة، وحل مستدام للنفايات
- حل مستدام للطاقة والكهرباء
- حماية الاملاك العامة والبحرية
- اعادة هيكلة وتأهيل القطاع العام (الحكم الرشيد)
- اقرار حقوق المرأة بالتساوي مع الرجل

حملت تظاهرات 17 تشرين مطالب اصلاحية عبّرت عن تطلعات اللبنانيين وأجمعت غالبية الطبقة السياسية على صوابيتها. غير أن التظاهرات التي استمرت اسابيع طويلة في الشوارع في مختلف المناطق اللبنانية وبشكل عفوي لم تفرز قادة او حركة سياسية ناشئة تمكنت من استقطاب الجمهور حول مشروع سياسي موحد وواضح المعالم في مواجهة الاحزاب التقليدية أو في مواجهة الطبقة الحاكمة. فلم تتشكل قيادة للثورة، ولم يتم وضع ورقة عمل اصلاحية انطلقا من هذه المطالب.

غير أن المتظاهرين عبّروا عن أبرز مطالبهم في ساحات الاعتصامات وفي ملصقاتهم وعلى خيمهم كما نقلت وسائل الاعلام هذه المطالب انطلقا من شعارات المتظاهرين ومن تصريحات ومواقف لقياديين في الثورة. وقد انتشرت على حسابات مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من هذه المطالب التي تشكل اجماعا حول أحقيتها وأهم هذه الشعارات والمطالب هي التالية:

وقد جاءت الورقة الإصلاحية التي قدّمها الرئيس سعد الحريري الى الحكومة والتي تمّت الموافقة عليها في 21 تشرين الأول 2019 لتؤكد أحقية مطالب الثورة. هذه الشعارات والمطالب رفعها المحتجّون مع بداية انطلاق الثورة وقد انعكست حينها في تغطيات غالبية وسائل الاعلام التقليدية.

بعد مرور اكثر من سنة على ثورة 17 تشرين الاول 2019، لم تتحقق اي من المطالب التي رفعها المحتجون على رغم تشكيل حكومة الرئيس حسان دياب التي أعلنت اعداد ورقة اصلاحية لتنفيذها تلبية لمطالب المحتجين.

هذه الورقة الاصلاحية المنتظرة والخطة التنفيذية لها لم تبصر النور بسبب عثرات سياسية داخلية، وبسبب غياب ارادة عند الطبقة السياسية بالقيام باصلاح جدي. يضاف الى ذلك ما يحكى عن ضغوط دولية وظروف اقليمية ادت الى انهيار اقتصادي سريع وعدم استجابة من السلطة لإحتواء الازمة. وزاد من تفاقم الوضعين الاقتصادي والاجتماعي انتشار وباء كورونا فضلا عن انفجار مرفأ بيروت الذي فضح عجز واهمال السلطة واستخفافها بأرواح اللبنانيين وفشلها في ادارة الشأن العام.

تسارعت الاحداث بعد انفجار مرفأ بيروت والكارثة التي نجمت عنه، ودخل لبنان في مأزق سياسي مع استقالة حكومة حسان دياب وعدم تمكن الرئيس المكلف سعد الحريري من تشكيل حكومة جديدة وانشغال الناس بهمومهم اليومية الصحية والاقتصادية والمعيشية. اما وسائل الاعلام، فتختلف نسبة متابعتها هذه القضايا والاحداث اليومية وفقا للأسلوب وخطها الاعلامي واتجاهها السياسي التي تختلف من وسيلة الى اخرى.

يسعى هذا القسم الى الاجابة على سؤال اساسي يتعلق بعمل وسائل الاعلام التلفزيونية ويتمحور حول مدى الاهتمام الذي تمنحه في نشرات الاخبار للشعارات والمطالب التي تبناها واطلقها الثوار والمحتجون وما اذا كانت لا تزال الشعارات والمطالب حاضرة وتشكل ركيزة وموضوع اهتمام للتغطيات الاعلامية المختلفة، وهل ما زالت وسائل الاعلام تشكل رافعة لهذه المطالب والشعارات كما فعلت مع بداية انطلاق الثورة، أم ان الاجندة الاعلامية اختلفت مع فتور الاحتجاجات والانتفاضة.

للاجابة على هذا السؤال وجب اتباع الخطوات التالية:

- تحديد اهتمامات نشرات الاخبار التلفزيونية بعد مرور عام على بدء الثورة
- تحديد مدى حضور المطالب والشعارات التي رفعتها الثورة في التغطيات الاخبارية
- تحديد مدى حضور مجموعات الحراك في التغطيات الاخبارية
- تحديد حضور المرأة ودورها في التغطيات الاخبارية
- تحديد كيفية مقارنة التغطيات الاخبارية للمسائل المرتبطة بالثورة والمطالب التي رفعتها

بغية دراسات اهتمامات محطات التلفزة بموضوع الانتخابات، وقع الاختيار على المحطات الأبرز والتي تمثل الاتجاهات الرئيسية في صناعة الرأي العام من خلال نسب مشاهدتها وتمثيلها السياسي وعددها خمس، وهي: LBCI - MTV- ALJADEED - OTV - ALMANAR. اما المدونة التي سيتم دراستها فهي نشرات الاخبار المسائية لهذه المحطات. اذ أن المعروف أن النشرة المسائية هي الأكثر مشاهدة بين نشرات المحطات كما أنها تختصر النشاط اليومي للحركة السياسية والاجتماعية وتعكس أبرز المواقف والاتجاهات العامة.

فترة الرصد: النشرات الاخبارية المسائية لهذه المحطات خلال يومين وهما: 15 تشرين الاول و 22 تشرين الاول 2020. هذان اليومان يقعان قبل وبعد الذكرى الاولى لثورة 17 تشرين الاول. فاذا كان من الطبيعي ان تستعيد النشرات الاخبارية يوم الذكرى أبرز الاحداث التي تتناول الذكرى بالنظر الى رمزيتها، فان اختيار يومين يقعان مباشرة قبل الذكرى وبعدها يتيح معرفة مدى تناول النشرات الاخبارية لمطالب الثورة، وهل هي في صلب مقارباتها الاخبارية، هل تتناولها بشكل دائم ام هي سقطت وباتت من الماضي. ويبلغ مجموع عدد النشرات الاخبارية التي ستخضع للدرس والتحليل 10 نشرات

### 3 منهجية الرصد

يسمح رصد اهتمامات وسائل الاعلام التلفزيونية بعد مرور عام على بدء الثورة بتحديد مواضيع التغطية الاساسية التي تواكبها المحطات التلفزيونية. ويسمح تحليل مضامينها بالاجابة على الاسئلة والاشكالية المتعلقة بهذا القسم والتي تتمحور حول مدى الاهتمام الذي تمنحه نشرات الاخبار للشعارات والمطالب التي تبناها واطلقها الثوار والمحتجون وما اذا كانت لا تزال الشعارات والمطالب مطروحة وتشكل ركيزة وموضوع اهتمام للتغطيات الاعلامية المختلفة.

منهجية الرصد التي اتبعت تعتمد على تحليل المضمون: رصد العناوين ومقدمات النشرات الاخبارية لاطهار مدى مواكبة المحطات للمطالب التي رفعتها الثورة. وكذلك دراسة الانتقادات الموجهة، الجهات المستهدفة وغيرها من المضامين التي يمكن من خلالها تحديد التوجهات المطلوبة لهذه المحطات.

تعتمد منهجية التحليل على دراسة التقارير الاخبارية الواردة في النشرات وعلى رصد اي تقرير إخباري او تحقيق او مقابلة يكون موضوعها الاساسي مطالب وشعارات الثورة أو الاحتجاجات والتحركات ونشاطات الحراك. فالتقارير تبين السياسة التحريرية للمؤسسة الاعلامية اذ أن التقارير والمقابلات في النشرة تندرج في اطار السياسة التحريرية للمحطة لأنها اختيارية من جانبها ولا تخضع حكماً لأولوية الحدث الاخباري الذي يفرض نفسه.

وبالتالي فان تحليل التقارير الاخبارية يتيح:

- معرفة خيارات التوجّه الاعلامي للنشرة وخياراتها التحريرية واولوياتها الاخبارية
- تحديد اهمية التقرير المرصود لناحية التراتبية ضمن نشرة الاخبار
- تحديد المتحدث الرئيسي في التقرير وجنسه: المذيع/المراسل، ناطق بإسم الحكومة/ الادارات العامة، سياسي، ناشط، خبير/ اختصاصي، جمهور مستطلع
- تحليل التأطير الاعلامي: رصد التدخل التحريري لوضع الاحداث او التغطيات المتعلقة بالثورة ومطالبها في الاطار الذي تراه المحطة، وبالتالي نظرتها الى الثورة: هل تراها قوّة دافعة نحو الاصلاح والتغيير؟ أم تدخل في اطار مؤامرة؟ هل هي سبب اللازمة للاقتصادية والمالية؟ هل فشلت الثورة في انتاج قوة دافعة للتغيير؟ أو غير ذلك
- مدى حضور المرأة في التغطيات الاخبارية المختلفة والدور الذي تلعبه او الذي تضيء النشرات عليه

## ثانيا : اتجاهات المحطات في نشراتها الاخبارية

أدى تحليل النشرات الاخبارية المسائية العشرة في مدوّنة الدراسة وفرز التقارير التي تتضمّننها الى استخراج 123 تغطية اخبارية في القنوات الخمس المرصودة خلال يومي الرصد المعينين اي 15 و22 تشرين الاول 2020

### 1 مواضيع التقارير الاخبارية

توزّعت مواضيع التغطية الاخبارية التلفزيونية كالتالي:

- القضايا المرتبطة بالسياسة المحلية (نشاطات السياسيين والمسؤولين الحكوميين، سياسات عامة، مواقف سياسية وحزبية...) وبلغت 36 تقريراً
- الاخبار ذات الصلة بالحماية الصحية والاستشفاء: 19 تقريراً
- الاخبار الدولية: 19 تقريراً
- المواضيع المتعلقة بتشكيل حكومة انقاذ من اختصاصيين مستقلين: 16 تقريراً
- المواضيع التي تتناول الانعاش الاقتصادي والمالي: 14 تقريراً
- تغطية قضايا تتعلق بالاحتجاجات والتحركات: 5 تقارير
- تغطيات أمنية: 4 تقارير
- قضايا تتعلق بموضوع محاسبة الفاسدين: 3 تقارير
- موضوع انفجار المرفأ: تقريران
- مواضيع متفرقة: 5 مواضيع تتناول الانتخابات المبكرة، الشفافية وحق الوصول الى المعلومات الاملاك البحرية، حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، التربية والتعليم (جدول رقم 1)

توزع مواضيع التقارير التلفزيونية الاخبارية  
العينة من 123 تقريرا  
الفترة الزمنية 15 و22 تشرين الاول 2020  
جدول رقم 1

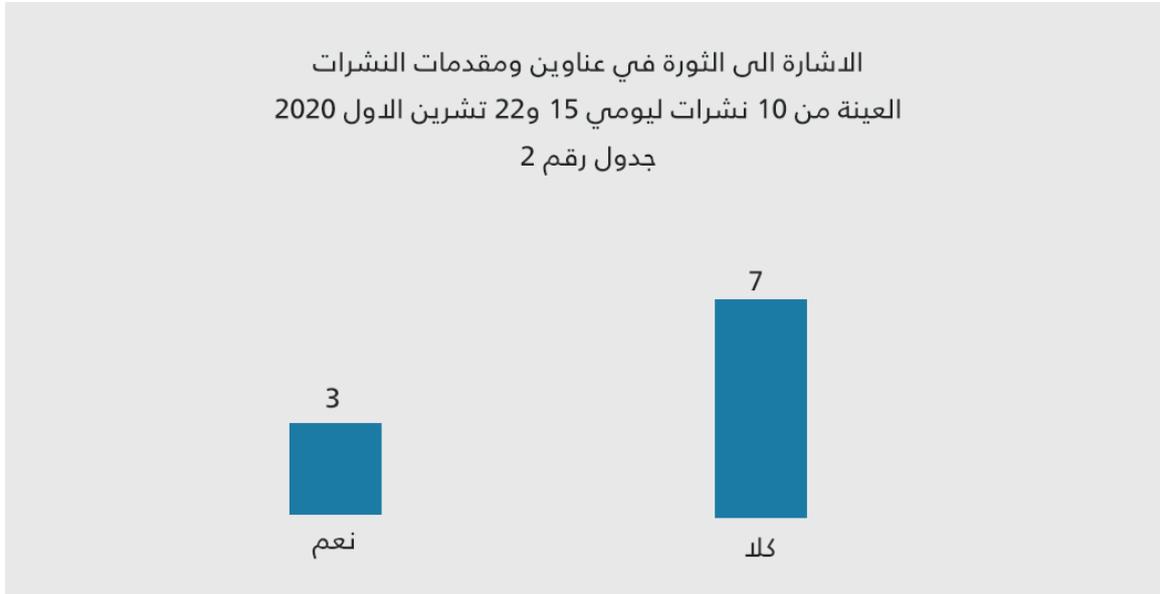


وقد أخذ موضوع تشكيل حكومة من الاختصاصيين غير الحزبيين الذي هو من المطالب الاساسية للثوار حيزا من التغطية مع تزامن فترة الرصد مع تكليف الحريري في 22 تشرين الاول 2020 تشكيل الحكومة.

في المقابل نلاحظ ان التقارير المتعلقة بمحاسبة السياسيين والموظفين الفاسدين (3 تقارير) لم يشكل سوى حوالي 2.5% من مجموع التقارير المرصودة. وتناولت التقارير بعضا من القضايا التي نعتبرها تصبّ في مطالب الثورة مثل مواضيع الاحتجاجات والتحركات المطلبية، والحديث عن انتخابات نيابية مبكرة وموضوع الشفافية والوصول الى المعلومات. لكنها، بمجموعها، لا تتجاوز نسبة 5.6 بالمئة من مجموع التقارير. ولم يسجل رصد اي تقرير تلفزيوني يتعلق بإسترداد الاموال المنهوبة ورفع السرية المصرفية عن الحسابات. أي أن الحصة الاجمالية للمطالب التي ترفعها الثورة تشكّل حوالي 8 بالمئة من مجموع التقارير.

## 2 مواضيع العناوين والمقدمات الاخبارية

تناول الرصد تحليل عناوين النشرات الاخبارية ومقدماتها على حدة، بالنظر الى دلالاتها ولكونها تشكّل المواضيع الرئيسية التي تتّجه اليها الانظار. وقد ورد موضوع الثورة في عناوين ومقدمات النشرات في ثلاث نشرات اخبارية من اصل 10 نشرات مرصودة (جدول رقم 2).

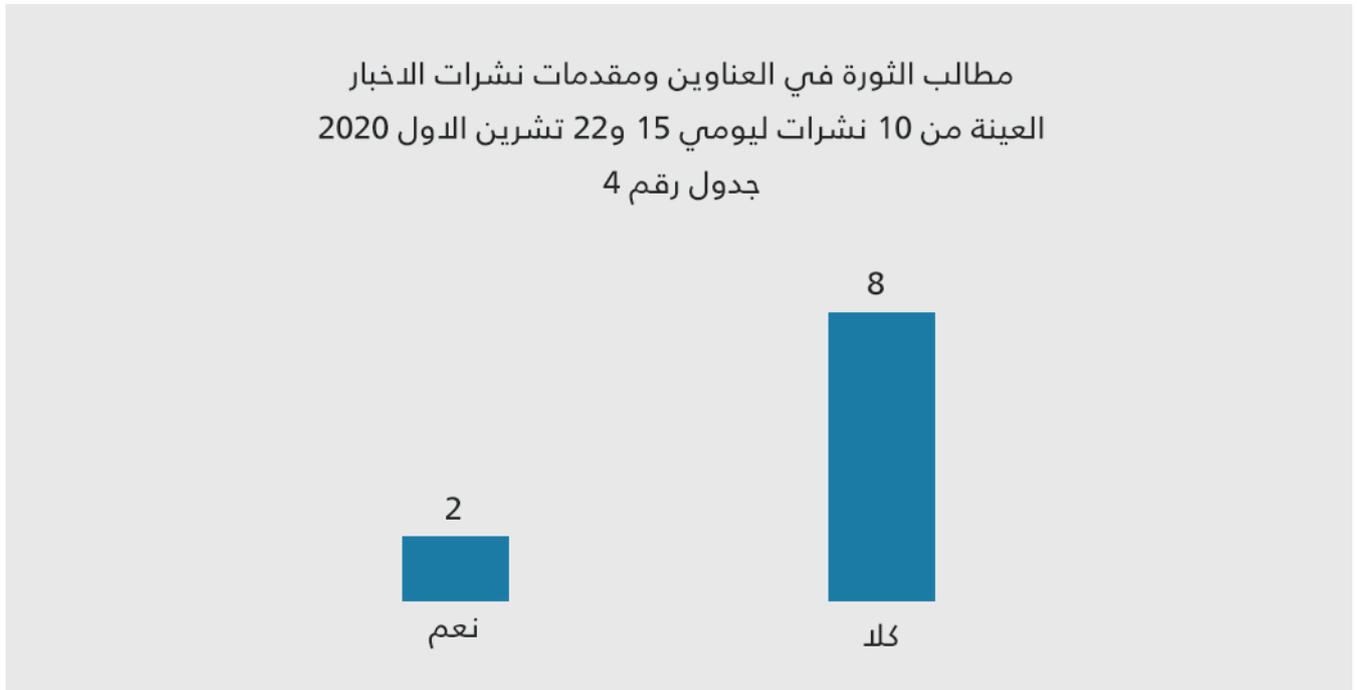


غير أن تناول مواضيع الثورة لم يأت في سياق ايجابي وانما جاءت النبذة متنوعة بين ايجابية وحيادية وسلبية. ويبين الجدول 3 الاتجاهات التي تم الحديث فيها عن الثورة، فقد جاءت نبذة OTV سلبية نبذة ALJADEED محايدة، ونبذة MTV ايجابية. فمحنة OTV اتهمت الثورة بأنها عملية سياسية مدبّرة، ووصفت الثوار بقطاع الطرق، كما انتقدت اسلوب الثوار بعدم التمييز بين الاصلحي والفاسد وفي ذلك اشارة الى أحد أبرز شعارات الثورة "كلن يعني كلن". محطة MTV ذكّرت بمطلب رئيسي للثوار وهو تشكيل حكومة اختصاصيين، كما اعتبرت الثورة وليدة الشعب. محطة ALJADEED استنتجت تفرّق الثوار الى مجموعات، وهو استنتاج يسيء الى الثورة لكنه صورة عن الواقع.

جدول رقم 3

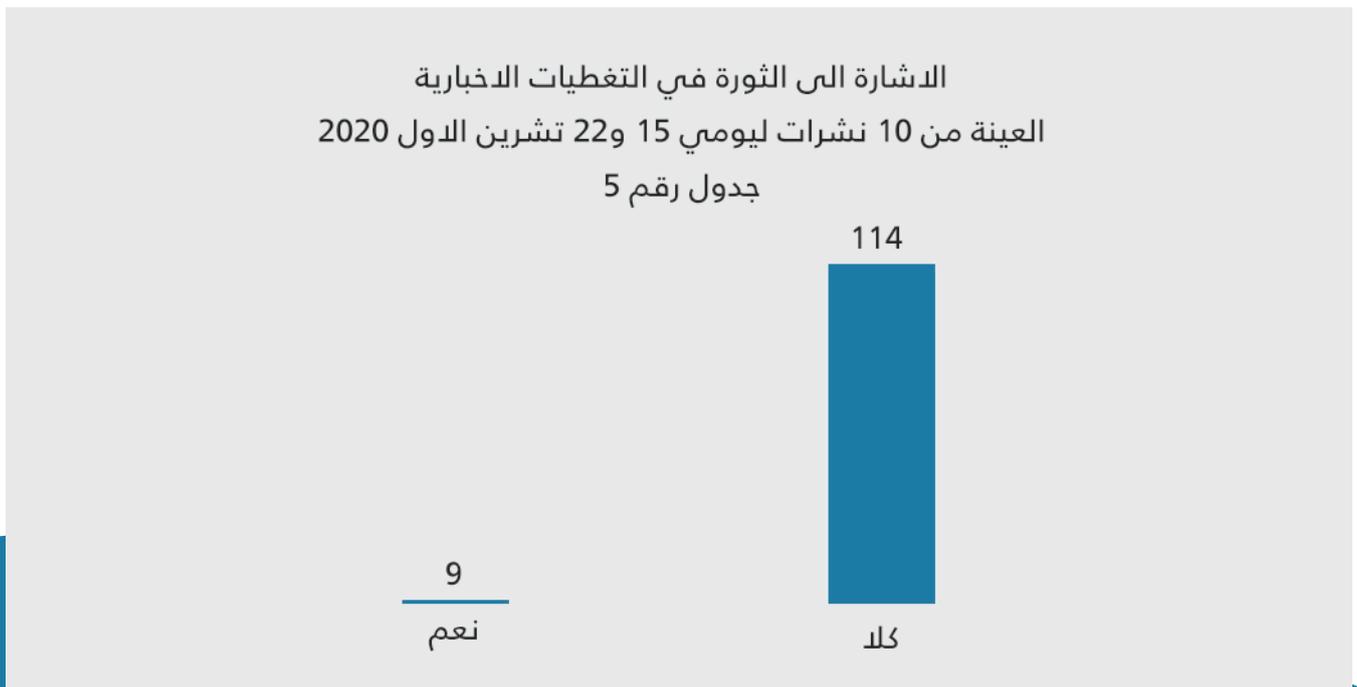
نزلنا الى الشارع، ملأنا الساحات، هاجمنا الاصلحي والفاسد تشكيل قيادة، الثوار، الثورة عملية سياسية مدبّرة، قُطاع الطرق...	مقدمة OTV تشرين الاول 22
الشعب الثائر، حكومة اختصاصيين...	مقدمة MTV تشرين الاول 22
شعبٌ يحيي ذكرى سنوية ثورته الأولى بجماعاتٍ متفرقة...	مقدمة ALJADEED تشرين الاول 15

من خلال تحليل العناوين والمقدمات، يبدو واضحاً أن المطالب التي برزت مع انطلاق الثورة والتي احتلت عناوين ومقدمات نشرات الاخبار في حينها، لم تعد موضوع الساعة البارز، إذ تمّ رصد مطلبين اساسيين برزا في نشرتي اخبار مرصودة من اصل عشر نشرات. (جدول رقم 4)

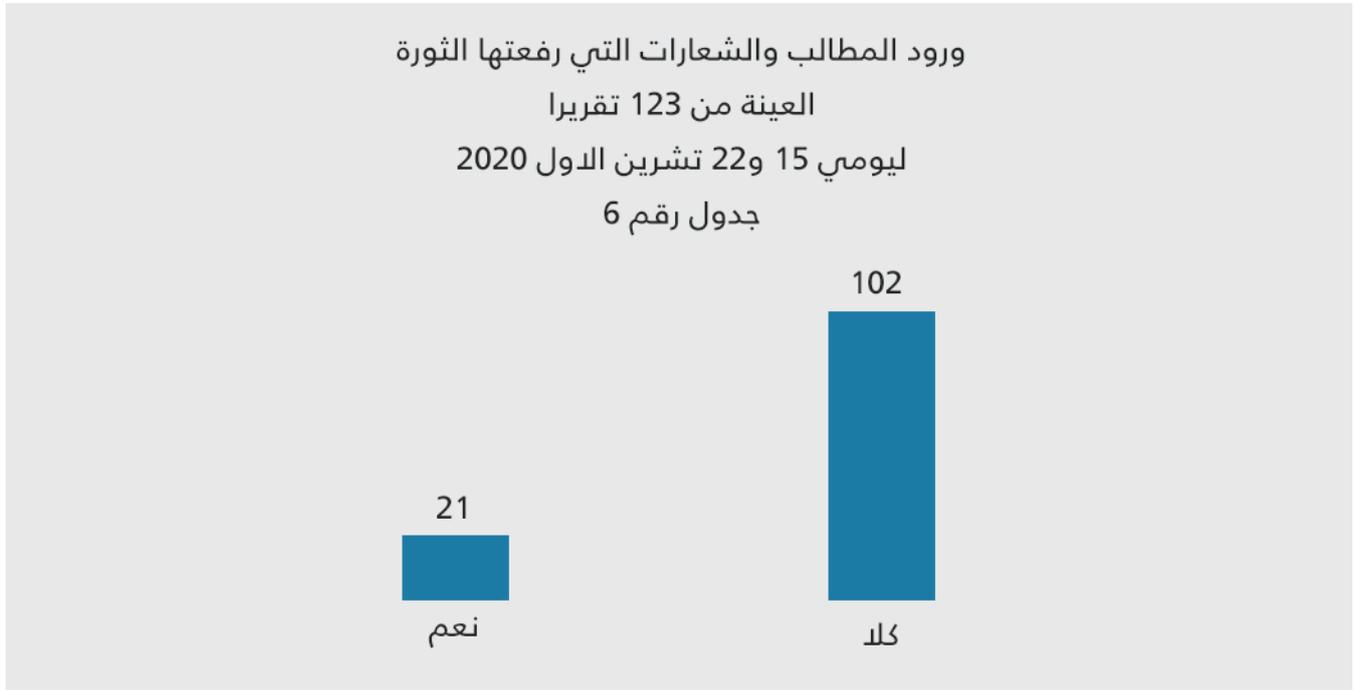


### 3 المواضيع في التغطيات الاخبارية

تبدو ثورة تشرين ومطالبها هامشية في النشرات الاخبارية. إذ لم ترد الاشارة صراحة الى ثورة تشرين الا في 9 تغطيات اخبارية من اصل 123 تغطية وردت في 10 نشرات اخبار موضوع الرصد (جدول رقم 5)



اما المطالب والشعارات التي حملتها الثورة، وبالنظر الى شموليتها، فقد ورد بعضها ضمن 21 تقريراً حملت اشارات الى هذه المطالب والشعارات (جدول رقم 6)



#### 4 المتحدثون في التغطيات

يعكس الجدول رقم 7 الظهور المباشر (الوصول المباشر) للأشخاص الذين هم موضوع التغطية او معلّقون رئيسيون في التقرير الاخباري المرصود. وفي هذا الاطار اعتمدت وسائل الاعلام اسلوب الوصول غير المباشر للأشخاص موضوع التغطية حيث سجل 65 تقريراً اخبارياً من اصل 123 اي ما يوازي حوالي 50% من التقارير المرصودة.

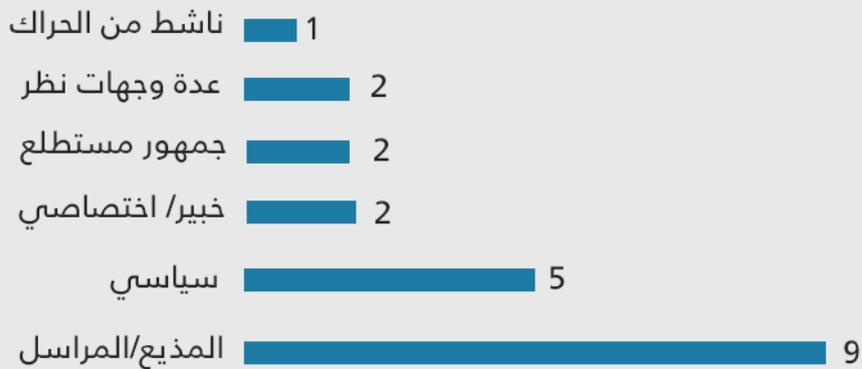
اما التقارير التي برز فيه متحدث رئيسي مباشر غير المذيع/المراسل، فقد حلّ الاختصاصيون والخبراء كمتحدث رئيسي في 20 تقريراً، والسياسيون ثانياً كمتحدث رئيسي في 16 تقريراً، 9 تقارير ظهر فيها متحدثون رئيسيون باسم الحكومة والادارات العامة (جدول رقم 7). لم يعط الكلام لناشطي الحراك الا مرة واحدة، وهذا يعكس تهميش دورهم وبالتالي تهميش مطالبهم.

المتحدث الرئيسي في التغطيات الاخبارية  
العينة من 123 تقريرا  
الفترة الزمنية 15 و22 تشرين الاول 2020  
جدول رقم 7



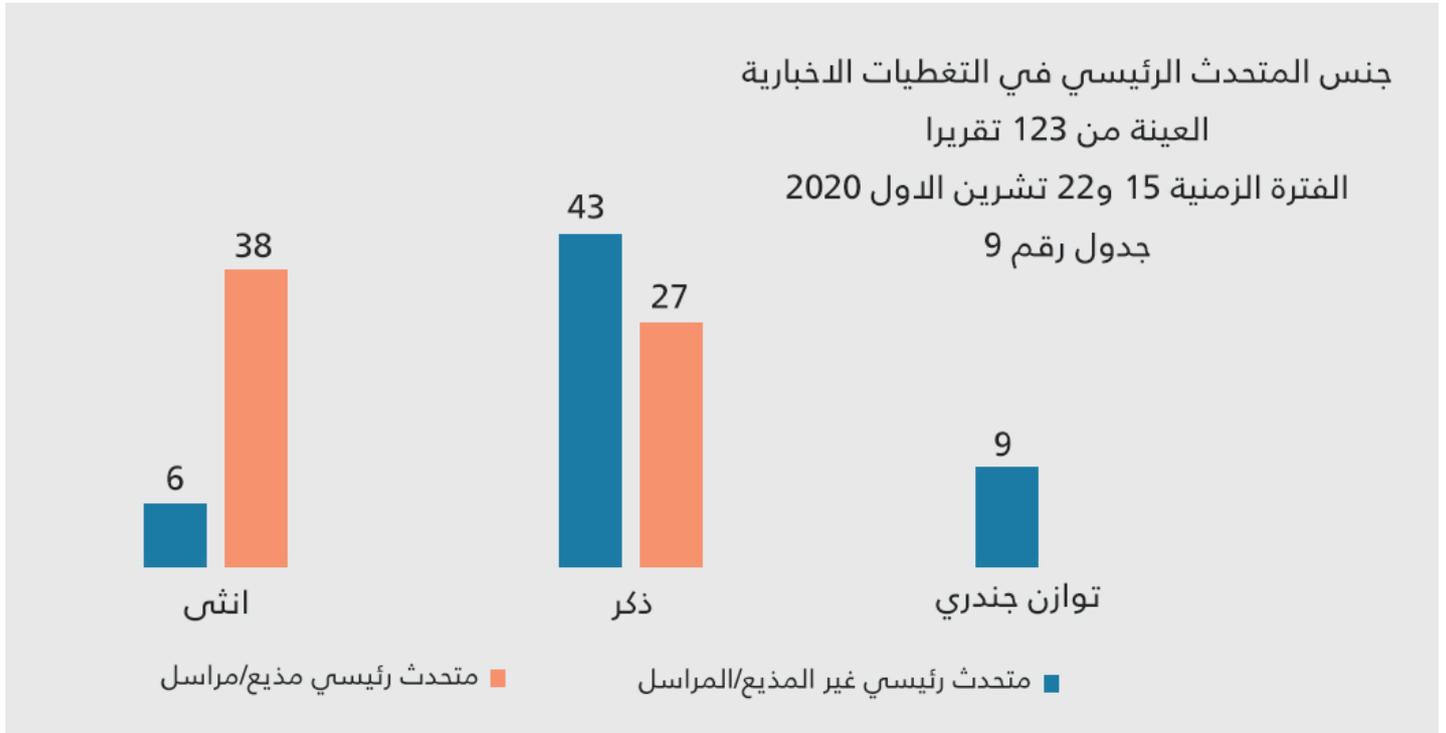
حتى التغطيات التي تناولت مطالب الثورة وشعاراتها والتي بلغت 21 تقريرا من اجمالي 123 تقريرا، فان المتحدثين حولها كانوا اولاً من السياسيين (5 تقارير)، اما ناشطو الحراك فلم يظهروا الا في تقرير اخباري واحد كمتحدث رئيسي (جدول رقم 8).

المتحدث الرئيسي في التغطيات الاخبارية التي أشارت صراحة الى المطالب  
والشعارات التي رفعتها الثورة  
العينة من 21 تقريرا مرصود  
جدول رقم 8

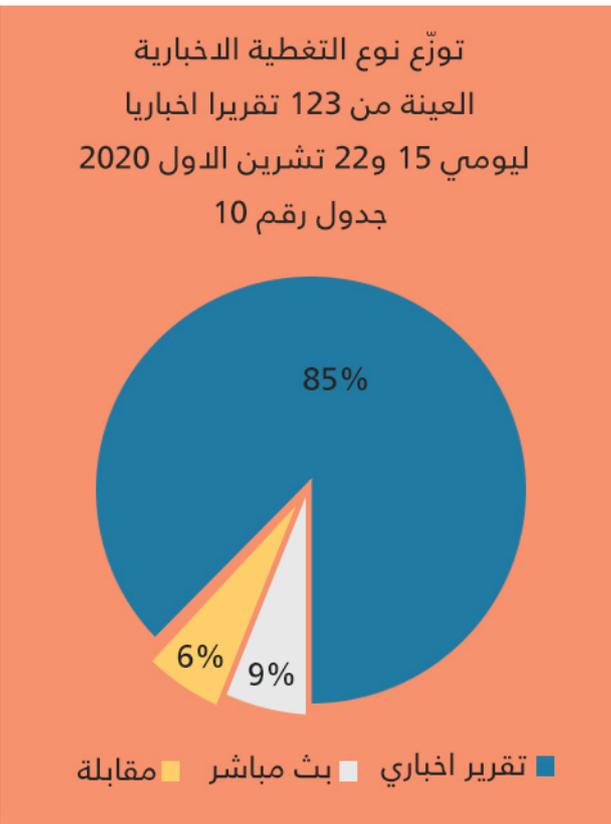


ولناحية التوازن الجندي في الذين تمنحهم المحطات الكلام، يظهر واضحا في الجدول 9 ان هناك توازنا جنديا في حوالي 7% من التغطيات، فيما هناك تقدم للعنصر النسائي الاعلامي في التغطيات بنسبة 61% للنساء في موازاة 39% للاعلاميين الذكور.

اما لناحية المتحدثين الرئيسيين في التقارير من خارج الوسط الاعلامي فتبدو حصة المرأة أقل بكثير. فهي 14% قياسا الى الرجل الذي ما زال يحتل الصدارة كمتحدث رئيسي في التقارير الاخبارية بنسبة 86%.



## 5 نوع التغطيات الاخبارية



في تحليل أنواع التغطيات الاخبارية في النشرات، يطغى نوع التقرير الاخباري على ما عداه وقد جاء بنسبة 85%، وهو عبارة عن رسالة يعدّها ويسجلها المراسل وتذاع خلال النشرة. يليها تقرير من نوع البث المباشر وهي شبيهة بالتقرير انما تتميز بأنها تبث مباشرة من موقع الصحفي او المراسل، وقد بلغت نسبتها 9% من مجموع التقارير. وتتضمن التغطيات أيضا مقابلات، وهي جاءت بنسبة 6%. أما التحقيق، وهو أيضا من انواع التغطيات الاعلامية المهمة فيبدو غائبا كليا، لأنه اجمالا يتطلب وقتا أطول وجهدا اضافيا وهو يسمح بالقاء الضوء على أحداث معينة خارج سياق الاحداث التقليدية. وهذه طبعا نقطة ضعف في المحطات اللبنانية (جدول رقم 10).

## ثالثا: قضايا الثورة في النشرات الاخبارية

يتناول هذا القسم تحليل التقارير الاخبارية والتغطيات التي قامت بها المحطات. ويتناول الرصد في مرحلة أولى معرفة اهتمامات وسائل الاعلام بأخبار الثورة ومطالبها وكيف تناولت القضايا التي تنادي بها الثورة. وفي مرحلة ثانية اللغة المستخدمة حيال الثورة وهي تسمح بتبيان مواقف المحطات من الثورة وطروحاتها.

### 1 تحليل اهتمام المحطات بأخبار الثورة

#### ALMANAR

لا تتناول المحطة مطالب الثورة مباشرة، لكنها من خلال التعاطي مع الاحداث انما تتناول القضايا التي جعلت منها الثورة امرا واقعا كمكافحة الفساد والاصلاحات البنوية المطلوبة والقضايا الاجتماعية المتعددة.

تدافع المحطة عن رئيس الجمهورية الذي "لا يتحمل فساد العهد وفشل الاصلاح"، وهذا يشكل اعترافا ضمنيا بفشل العهد في تحقيق الاصلاح الذي وعد به. وتنقل تصريحات الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الذي يعد بحكومة اختصاصيين من غير الحزبيين للقيام بالاصلاحات.

وتتناول في تقرير تراجع سعر صرف الدولار بعد تسمية الحريري، وتستضيف الخبير الاقتصادي عماد عكوش الذي يعتبر ان ارتفاع سعر صرف الدولار انما هو سياسي بسبب العقوبات الاميركية وسياسات مصرف لبنان.

اما المتحدثون في نشرات المحطة في القضايا التي تعني الثورة: سياسي وخبير. أي غياب اي متحدث باسم الثورة.

#### LBCI

تقرير للمحطة، عشية 17 تشرين، يهدف الى تقييم الثورة ومعرفة أين نجحت وأين أخفقت، مشيرا الى أنها ارادت محاسبة السياسيين لكنها أخفقت في توحيد الصفوف.

وتنقل المحطة في نشرتها أجواء التظاهرات وسط بيروت وجل الديب احتجاجا على تكليف الحريري بتشكيل الحكومة، وتعبر عن انتظار الناس تشكيل حكومة تنفذ الاصلاحات. كما تنقل مقابلات مع الناس حول تعثر تشكيل الحكومة ورأيهم عن الشخصية القادرة على ايجاد حل للأزمات.

في مقابل الاحتجاج على تكليف الحريري، تورد المحطة تقريرا يتضمن اراء الجمهور في الطريق الجديدة وصيدا وطرابلس حيال تكليف الحريري وجاءت الراء ايجابية من غالبية الجمهور. كما أوردت أن تسمية الحريري ساهمت في تخفيض سعر الدولار.

وتورد المحطة في اطار أهداف الحكومة الجديدة المنتظرة والمشكلة من اختصاصيين غير حزبيين ان تكون حكومة انقاذ معيشي ومالي وان تقر الاصلاحات وانتخابات مبكرة. وهي تؤكد أن الحريري يسعى لحكومة اختصاصيين غير حزبيين قادرة على القيام بالاصلاحات. وتشير الى الدعم الدولي لقيام حكومة تتولى الاصلاحات.

أما المتحدثون في نشرات المحطة في القضايا التي تعني الثورة: 3 سياسي، جمهور مستطلع، 2 مراسل أي غياب متحدث باسم الثورة.

اعتبرت المحطة ان تكليف الحريري تشكيل الحكومة هو ضرب لحراك الثورة منذ عام. " ان كل ما حصل خلال سنة من الثورة الغاه الحريري ساعة تكليفه وسط سكوت في الشارع". وتساءلت عن مطالب الثورة مشيرة الى خلو الساحات من الناس، وكأنها كانت تنتظر اعتراضات واسعة على تكليف الحريري.

البث المباشر من بيت الوسط ركّز على الايجابية بين الرئيس سعد الحريري والرئيس ميشال عون خصوصاً بعد تصريح الحريري من بيت الوسط أن " اذا قضت مصلحة الوطن بارضاء كل الاطراف فليكن، فمصلحة الوطن هي الأهم". وتحدّثت عن ان الحريري يريد حكومة مهمة من الاختصاصيين المستقلين وهو ما طالبت به الثورة.

اجرت القناة مقابلة مع اسعد درغام اختصرت موقف التيار الوطني الحر من التأليف حسب تعبير القناة وقال درغام انه بتكليف الحريري " انتصر النظام اللبناني وبقي التيار الوطني الحر هو الثورة الوحيدة في ظل سكوت الشارع والساحات". كذلك أجرت مقابلة مع خبير مالي حول هبوط سعر الدولار، فأكد الخبير أن مع تكليف الحريري وارتياح الناس انخفض الدولار لكن هذا مؤقت فلا مؤشرات مستدامة لانخفاض الدولار ولا اصلاحات مالية جرت في البلد. أما المتحدثون في نشرات المحطة في القضايا التي تعني الثورة: سياسي واحد والبقية المراسلون. غياب اي متحدث باسم الثورة.

تنقل المحطة في بث مباشر من منطقة الصيفي التحرك الحاصل بوجه تكليف الحريري. وتم أخذ آراء الناس الذين قالوا أن الحريري جزء من هذه الطبقة الفاسدة وأن تكليفه هو ضربة كبيرة للثورة ولكل ما تمّ السعي اليه خلال سنة من مطالب لمحاسبة الفاسدين. لكنها تنقل أيضاً الابتهاج في المناطق المؤيدة للحريري والمسيرات الداعمة التي نظمت في المناطق بعد تكليفه.

كما أوردت تقريراً عن احراق قبضة الثورة من قبل بعض الشبان في وسط المدينة واعادة الناشطين لرفع قبضتين للثورة وتم أخذ رأي بعض المحتجين. سياق النشرة استعراض "تويت" لسمير جعجع عن ان السلطة هذه فالج لا تعالج وأن الحل في انتخابات نيابية مبكرة. وايضا "تويت" لشامل روكز يدين فيها السلطة والتناحر على الحصص والتأجيل والتعطيل من اصحاب المسؤولية والقيمين على البلد. وتمّ استعراض كلمة الحريري بعد لقاء بري وعون والتي اكد فيها على الاصلاحات وعلى حكومة اختصاصيين من غير الحزبيين ووعده اللبنانيين وقف الانهيار وتشكيل الحكومة بسرعة. لتأخذ القناة موقفاً شبه متوازن بين الحريري والثورة.

أما المتحدثون في نشرات المحطة في القضايا التي تعني الثورة، جمهور لمرة واحدة في اطار نقل مباشر للتظاهرات.

واكبت الجديد رفع قبضة الثورة في ساحة الشهداء التي هي رمز يؤكد أن الثورة مستمرة واعتبرت أن وعود الحريري لن تغير شيء، معتبرة أن الثورة مستمرة. أشار تقرير الى النشاطات التي ستقوم بها مجموعات الثورة على الرغم من اختلاف وجهات النظر في كيفية ذكرى انطلاقها ولكن انتهت باتفاق على إضاءة شعلة الثورة قرب المرفأ عبر سلسلات في شوارع بيروت لتنتهي هناك بإضاءة الشعلة.

وأوردت المحطة خبر احتفالات ابتهاجاً بعودة الحريري عبر اطلاق النار ما أدى إلى إصابة رجل برجله وتكسير بعض زجاج السيارات والمحال.

أما المتحدثون في نشرات المحطة في القضايا التي تعني الثورة، جمهور في عدة وجهات نظر خلال تغطية اضاءة شمعة قرب المرفأ.

## OTV

يبدو الخطاب المستخدم من المحطة في عدائية كبيرة للثورة. فهي تسخر منها وتنتقدها بعنف. وجاء في نشرتها بتاريخ 22 تشرين الاول 2020: " نزلنا إلى الشارع، ملأنا الساحات، وأطلقنا الشعارات. شتمنا الصالح والطالح معا. هاجمنا الفاسد والإصلاحى على حد سواء. وفي المحصلة، أعدنا إلى رئاسة الحكومة رئيس الحكومة التي ثرنا ضدها... حقا، كثيرون من اللبنانيين واللبنانيين لا يفهمون اليوم ماذا فعلنا خلال عام من عمرنا، ومن عمر الوطن (...). أين الثوار اليوم؟ لماذا لم ينتقدوا إعادة سعد الحريري بوصفه وريثا سياسيا لنهج اغرق لبنان في الدين، وضرب قطاعات الانتاج لصالح الاقتصاد الريعى، من دون ان يبدي اي نية في التعديل او التصحيح؟ كثيرون طرحوا هذين السؤالين اليوم، ليجيبهم آخرون بأن الأمور واضحة، فالثورة في الاساس لم تكن إلا عملية سياسية مدبرة بإتقان، ومطبقة بدقة، ضد ميشال عون وجبران باسيل... وقطاع الطرق، بالحقيقة، إنما كانوا من انصار الاحزاب المناوئة للتيار الوطني الحر، الذين تنكروا بزي الثورة، بمواكبة اعلامية قلّ نظيرها، وسط مواقف دولية مؤيدة، رأت في ما جرى مناسبة لاستهداف حزب الله... كل ذلك من دون انكار صدق غالبية المشاركين في الايام الاولى للتحركات الاحتجاجية وعفويتهم".

## MTV

يبدو موقف المحطة واضحا: هجوم على منظومة السلطة وتبني ضمني لمطالب الثورة. "الفقر، القلة، أنين الناس، انتشار الكورونا، انهيار القطاع الصحي، الخراب المالي والاقتصادي، خطر الانفجار الأمني، انفجار الرابع من آب، سقوط حكومتين وفشل في تشكيل ثالثة، ضغوط دولية مكثفة. سنة قاتمة دارت بأيامها ولياليها، الى أن وصلنا اليوم الى إعادة تكليف الرئيس سعد الحريري تشكيل حكومة جديدة. والشعب الثائر عبّر تكرارا عن رفضه لمنظومة السلطة برمتها ورفضه كل ما يتناسل منها، والرئيس المكلف في نظره، هو في صلب السلطة ومن طينتها. هل يمكن أن يأمل اللبنانيون واصدقاء لبنان أن تولد حكومة من هذه المعادلة القائمة على سلبين و سلبيات ؟ وقبل ترف الحلم بحكومة، هل ستسمح السلطة الكامنة لبعضها البعض بتشكيل حكومة؟"

## ALJADEED

هاجمت المقدمة الإخبارية وبشكلٍ شرس ولاذع رئيس الجمهورية ميشال عون وصهره رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل: " حاكم البلد طفل. رئيس يأخذ البلد بأسرع ما يمكن إلى جهنم". ولم تخل المقدمة من تهجم مبطن على الرئيس المكلف سعد الحريري واتهام كل من هو من أهل السياسة بما آلت إليه أمور البلاد بالقول " كلن يعني كلن ليس فقط شعار ."

## خلاصات القسم الثاني

- تبدو ثورة تشرين ومطالبها هامشية في النشرات الاخبارية. اذ لم ترد الاشارة صراحة الى ثورة تشرين الا في 9 تغطيات اخبارية من اصل 123 تغطية اخبارية.
- أن الحصّة الاجمالية للمطالب التي ترفعها الثورة تشكّل حوالي 8 بالمئة من مجموع التقارير. وهي فرضت نفسها بالنظر الى ارتباطها بالاحداث وليس كخيار تحريري في نشرات الاخبار. فقد تناولت التقارير بعضا من القضايا التي تصب في مطالب الثورة مثل مواضيع الاحتجاجات والتحركات المطلوبة، والحديث عن انتخابات نيابية مبكرة وموضوع الشفافية والوصول الى المعلومات لكنها، بمجموعها، لا تتجاوز نسبة 5.6 بالمئة من مجموع التقارير.
- من خلال تحليل العناوين والمقدمات، يبدو واضحا أن المطالب التي برزت مع انطلاق الثورة والتي احتلت عناوين ومقدمات نشرات الاخبار في حينها، لم تعد موضوع الساعة، اذ تمّ رصد مطلبين اساسيين برزا في نشرتي اخبار مرصودة من اصل عشر نشرات.
- حلّ الاختصاصيون والخبراء كمتحدث رئيسي في 20 تقريرا، والسياسيون ثانيا كمتحدث رئيسي في 16 تقريرا. لم يعط الكلام لناشطي الحراك الا مرة واحدة، وهذا يعكس تهميش دورهم وتهميش مطالبهم بالتالي.
- ورد موضوع الثورة في عناوين ومقدمات النشرات في ثلاث نشرات اخبارية من اصل 10 نشرات مرصودة. غير أن تناول مواضيع الثورة في العناوين والمقدمات لم يأت في سياق ايجابي وانما جاءت النبرة متنوعة بين ايجابية وحيادية وسلبية.
- حتى التغطيات التي تناولت مطالب الثورة وشعاراتها والتي بلغت 21 تقريرا من اجمالي 123 تقريرا، فان المتحدثين حولها كانوا اولاً من السياسيين اما ناشطو الحراك فلم يظهروا الا في تقرير اخباري واحد كمتحدث رئيسي.
- التقارير المتعلقة بمحاسبة السياسيين والموظفين الفاسدين (3 تقارير) لم تشكل سوى حوالي 2.5% من مجموع التقارير المرصودة
- لناعية التوازن الجندي تبدو حصة المرأة هامشية. فهي 14% قياسا الى الرجل الذي ما زال يحتل الصدارة كمتحدث رئيسي في التقارير الاخبارية بنسبة 86%
- لم يرد في النشرات اي تحقيق، فيما كان بالامكان ان يتحقق ذلك في أحد المواضيع التي طرحتها الثورة وهي كثيرة
- أما عن مواقف المحطات من الثورة وقضاياها، فيختلف موقف المحطات حيالها. وتبدو محطة OTV الاكثر سلبية حيال الثورة، تليها ALMANAR التي تتجاهل الثورة ومطالبها. في المقابل المعاكس تبدو محطة MTV الاكثر حماسة لمطالبها
- ومما ورد في نشرة OTV: " الثورة في الاساس لم تكن إلا عملية سياسية مدبرة بإتقان، ومطبقة بدقة، ضد ميشال عون وجبران باسيل... وقطاع الطرق، بالحقيقة، إنما كانوا من انصار الاحزاب المناوئة للتيار الوطني الحر، الذين تنكروا بزي الثورة، بمواكبة اعلامية قلّ نظيرها (...)."
- أما MTV فتشنّ هجوما على منظومة السلطة وتبدي تبنيًا ضمنيا لمطالب الثورة: "الفقر، القلة، أين الناس، انتشار الكورونا، انهيار القطاع الصحي، الخراب المالي والاقتصادي، خطر الانفجار الأمني، انفجار الرابع من آب، سقوط حكومتين وفشل في تشكيل ثالثة، ضغوط دولية مكثفة. سنة قاتمة دارت بأيامها ولياليها، الى أن وصلنا اليوم الى إعادة تكليف الرئيس سعد الحريري تشكيل حكومة جديدة. والشعب الثائر عبّر تكرارا عن رفضه لمنظومة السلطة برمتها ورفضه كل ما يتناسل منها (...)."

3

## القسم الثالث

رصد تمثيلات المرأة في الاعلام  
ومشاركتها السياسية

اتجاهات وسائل الاعلام  
والاتصال في زمن التغيير

# القسم الثالث

## رصد تمثيلات المرأة في الاعلام ومشاركتها السياسية

**الثانية:** الدور المعطى للمرأة في برامج الحوار السياسي على محطات التلفزة. في هذه الحالة سيتمّ تحليل مجموعة من أبرز برامج "التوك شو" السياسية في المحطات اللبنانية.

هاتان الحالتان تسمحان باستنتاج صورة المرأة في الميدان السياسي، معرفة الهامش المخصص لها من جانب وسائل الاعلام، ودورها في ميدان الشأن العام كما تراه المقاربات الاعلامية، لا سيما وأن المرأة في لبنان ما تزال مهمّشة على هذا الصعيد. كما تسمح باستنتاج المساحة التي تعطى الى المرأة لتبيان ارائها في الحقل السياسي وهل تعطى الفرصة للعب دور ريادي في الحياة السياسية بموازاة الرجل.

ما هو الحيّز المعطى للمرأة في الاعلام اللبناني؟ وكيف تتعاطى وسائل الاعلام اللبنانية مع الدور السياسي للمرأة؟ ما هي صورة المرأة في الميدان السياسي التي تسوّقها المحطات التلفزيونية في نشراتها الاخبارية؟ هذا ما يحاول هذا الفصل الاجابة عليه لمعرفة الاهتمام الذي توليه وسائل الاعلام للمرأة وحجم الدور الذي توليه اياها في صناعة الرأي العام وفي دورها المجتمعي على صعيد الريادة السياسية.

للجابه على هذه الاشكالية تمّ اختيار دراسة حالتين تتناولن تعاطي وسائل الاعلام مع المرأة في الشأن السياسي.

**الدولى:** كيفية تغطية المحطات التلفزيونية تعيين 6 نساء كوزراء في حكومة الرئيس حسان دياب، وهي المرة الاولى التي تحصل في لبنان. لدراسة هذا الحدث سيتمّ تحليل نشرة الاخبار المسائية للمحطات التلفزيونية لمعرفة كيف تعاطت مع الحدث وكيف قيّمته.

### القسم الاول: المرأة في حكومة حسان دياب

#### اطار القسم الاول

مع الاعلان عن تشكيل حكومة الرئيس حسان دياب في 21 كانون الثاني 2020، كانت المرة الاولى في لبنان التي تتشكل حكومة يكون %30 من عدد اعضائها من النساء. وهي حكومة تتميز بأهمية وحجم المهام الملقاة على عاتقها بالنظر الى أنها تشكلت نتيجة ثورة 17 تشرين ومهمتها الاولى وضع خطة انقاذية شاملة تتضمن اصلاحات بنوية واناخا اقتصاديا وماليا.

وقد توزّعت مهام الوزراء النساء كالآتي:

زينة عكر: نائبة لرئيس مجلس الوزراء ووزيرة للدفاع الوطني  
غادة شريم: وزيرة للمهجرين  
ماري كلود نجم: وزيرة للعدل  
لميا يمّين: وزيرة للعمل  
منال عبد الصمد: وزيرة للإعلام  
فارتينيه اوهانيان: وزيرة للشباب والرياضة

فهي المرة الاولى في تاريخ لبنان التي تتولى امرأة مهام وزارة الدفاع الوطني، كما وزارة العدل، وهما حقيبتان تعتبران من الحقائق الاساسية والمهمة في توزيع الحقائق الوزارية بين الكتل والاحزاب التي تشكل الحكومات في لبنان. كما لا بد من الاشارة الى اهمية وزارة العمل والاعلام كحقيبتين مرتبطتين بحقوق الانسان الاساسية حيث تعنى الاولى بحقوق العمال وبينهم مئات الالاف من العمال اللجان، وتعنى الثانية بملف الحريات الاعلامية والعاملين في القطاع الاعلامي.

## منهجية الرصد

في منهجية الرصد المتبعة في هذا القسم لتحليل كيفية تفاعل الاعلام مع وصول 6 نساء الى مجلس الوزراء، وقع الاختيار على المحطات التلفزيونية الأبرز والتي تمثل الاتجاهات الرئيسية في صناعة الرأي العام من خلال نسب مشاهدتها وتمثيلها السياسي وعددها خمس، وهي:

LBCI - MTV- ALJADEED - OTV - ALMANAR

اما المدوّنّة التي سيتم دراستها فهي نشرة الاخبار المسائية لهذه المحطات مساء 22 كانون الثاني 2020، أي في اليوم التالي لتشكيل الحكومة، حيث من المفترض أن تخصّص النشرة الاخبارية مساحة كافية لتحليل الحدث الحكومي والجديد الذي حمله.

وتعتبر العناوين والمقدمة العناصر الأبرز في النشرة التلفزيونية، وهي تشير الى التوجّه الذي تتبناه السياسة التحريرية للمحطة وما هي أولوياتها الاخبارية. لذلك سيتمّ تحليل العناوين والمقدمات في هذه النشرات، ورصد الاشارات الصريحة الى مشاركة المرأة في التشكيلة الحكومية وتحديد المواقف حيال توصيف هذه المشاركة.

كما تتضمن النشرات تقارير اخبارية، وهي أيضا من الخيارات التحريرية في معالجة القضايا التي تختارها المحطة للاقاء الضوء عليها وتوجيه الحدث والوقائع في المنحى الذي تختاره. لذلك ستتّم دراسة هذه التقارير ما يسمح بتحديد موضوع التغطية والمتحدث الرئيسي وموقع التقرير (اول رئيسي، في سياق النشرة، وشكل التقرير (اخباري، تحقيق، مقابلة.. والمتحدث الرئيسي فيه).

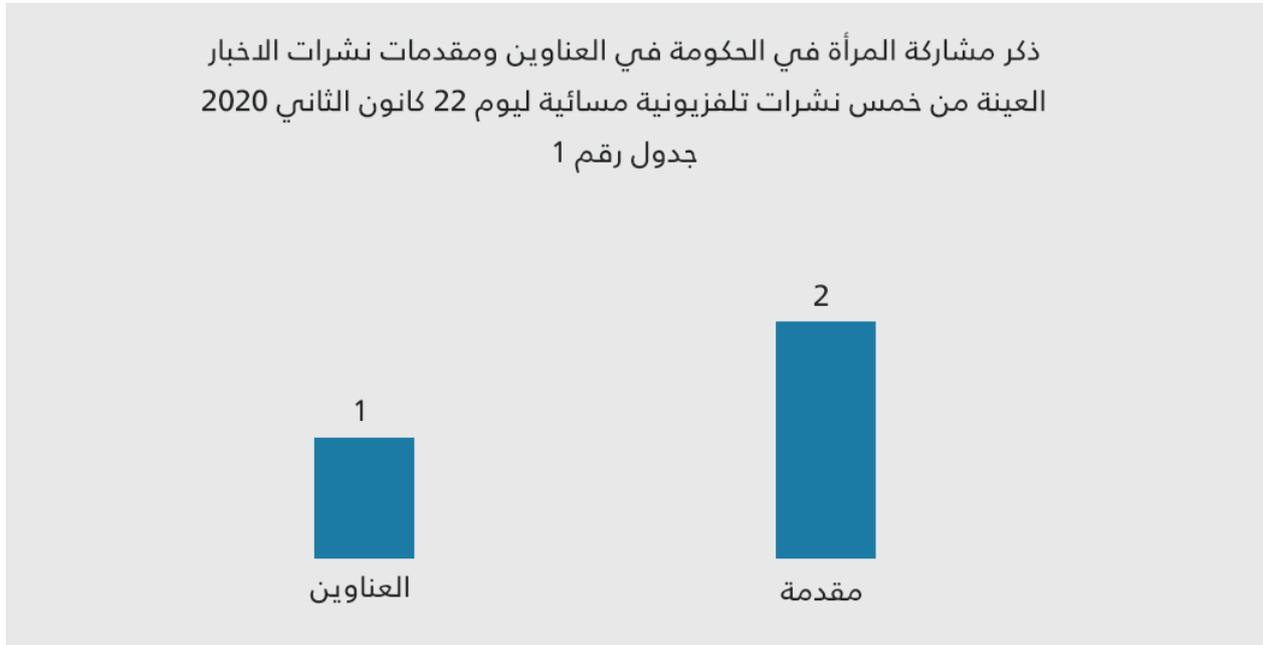
وسيتيح تحليل مضمون التقارير تحديد النقاط التالية:

- هل تضمّنت النشرة تقريراً خاصاً عن مشاركة المرأة السياسية في مناسبة مشاركة المرأة السياسية بهذا الحجم في الحكومة الجديدة؟
- هل تضمّنت النشرة تقريراً او اكثر يتناول الوزيرات المعيّنات؟
- ابرز مضامين التقارير وابرز العبارات التي تناولت مشاركة المرأة السياسية ودورها؟
- الدور الاخباري المعطى للوزيرات: صوت/صورة، مدة الحديث المباشر؟
- الاسئلة او العبارات المستعملة لمخاطبة الوزيرات او الحديث عنهن او توصيفهن؟
- الاسئلة، العبارات والصور التي برزت خلال التغطية والتي من شأنها تعزيز الصور النمطية عن المرأة؟

## 1 كيفية تفاعل الاعلام مع وصول 6 نساء الى مجلس الوزراء

### أ- في العناوين والمقدمات

شكّل تعيين 6 نساء في حكومة الرئيس حسن دياب من اصل 20 وزيرا حدثا مهما كسر النمط الذي كان سائدا في السيطرة الذكورية على الحقائق الوزارية. ولكن هذا الحدث، على أهميته، لم يطغ على عناوين ومقدمات نشرات الاخبار التلفزيونية في اليوم الاول لإجتماع الوزارة بعد تشكيل الحكومة واطلالة الوزراء. وكان محطات التلفزيون لم تولي الحدث أهميته من ناحية التغيير المجتمعي الذي يحمله، واقتصر تحليلها على البعد السياسي للحكومة. وقد تمّ تسجيل اشارة صريحة واحدة لمشاركة المرأة في الوزارة في احدى عناوين نشرات الاخبار الخمس، اضافة الى مقدمتين من نشرات الاخبار. وقد انفرد تلفزيون الجديد في الاشارة الى ذلك في عنوان النشرة ومقدمتها. فيما محطة OTV فقد اشارت الى هذه المشاركة في المقدمة وانما بطريقة غير مباشرة. اما بقية القنوات المرصودة فلم يسجل اي اشارة الى ذلك لا في عناوين نشراتها ولا في مقدمة النشرات. (جدول رقم 1).



سنستعرض تباعا ما حملته عناوين النشرة الاخبارية ومقدمتها في كل من المحطات الخمس المرصودة، ومدى مواكبتها تعيين النساء الست في حكومة الرئيس حسن دياب:

#### ALMANAR

محطة المنار لم تتناول حدث تعيين 6 نساء في الحكومة لا في عناوينها ولا في مقدمة النشرة. انما ركّزت على تشكيل الحكومة من وجوه جديدة. وفي اطار سردها لتشكيل الحكومة، عرضت المواقف منها، وعرضت بعض وجوهها، وذكرت تسلم امرأة لمنصب وزيرة الدفاع، وتعيين 6 وزيرات جديدات في الحكومة.

#### LBCI

لم تذكر العناوين والمقدمة الحضور النسائي في الحكومة والتركيز كان على اجواء تشكيل الحكومة وانها من لون واحد تابعة لحزب الله. وعرضت النشرة احتجاجات الشارع ردا على تشكيل الحكومة، الموقفين الفرنسي والاميركي تجاه الحكومة، سعر الدولار بعد التشكيل، مسيرة احتجاج الى مصرف لبنان وجمعية المصارف، وعملية التسلم والتسليم في وزارة الدفاع.

لم تتطرق النشرة في عناوينها ومقدماتها الى ما يخص المرأة أو الوزارات اللواتي تم تعيينهنّ فالمحطة تبدي معارضة واضحة للتوجّه العام للحكومة الجديدة.

## ALJADEED

تطرّق العنوان الرابع من عناوين النشرة إلى تمثيل المرأة في 6 وزارات، وربطتها باسم مسلسل كوميديّ بعبارة (دياب: " راجل وست ستات "). أما في المقدمة الاخبارية فكانت الوزيرة زينة عكر تحت الأضواء ومحور الاهتمام بحيث أنها المرأة الأولى في العالم العربي التي تتسلّم وزارة الدفاع. وأشادت المقدمة بذلك. أما عن المواضيع الأخرى المتعلقة بالحكومة فكان هناك استهزاء ممزوج بهجومٍ لاذع على رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل ورئيس حزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، ورئيس تيار المستقبل سعد الحريري.

## OTV

من خلال المقدمة تمّ التشديد على الدور المعوّل على الحكومة الجديدة بوزرائها ووزيراتها وفي ذلك تأكيد على الدور المتساوي بينهم. وجاء في مقدمة النشرة : " في كل الاحوال، اليوم، لا التطبيل والتزمير للوزيرات والوزراء الجدد ضروريان، ولا هجاء الحكومة السابقة ومديح الحالية مرغوبان. فالضروري والمرغوب في هذه المرحلة، النجاح في الإنقاذ. وعند هذا الامتحان بالتحديد تُكرّم حكومة حسان دياب بجميع وزيراتها ووزرائها والقوى السياسية التي دعمتها... أو تهان. "

## ب- في التقارير الاخبارية

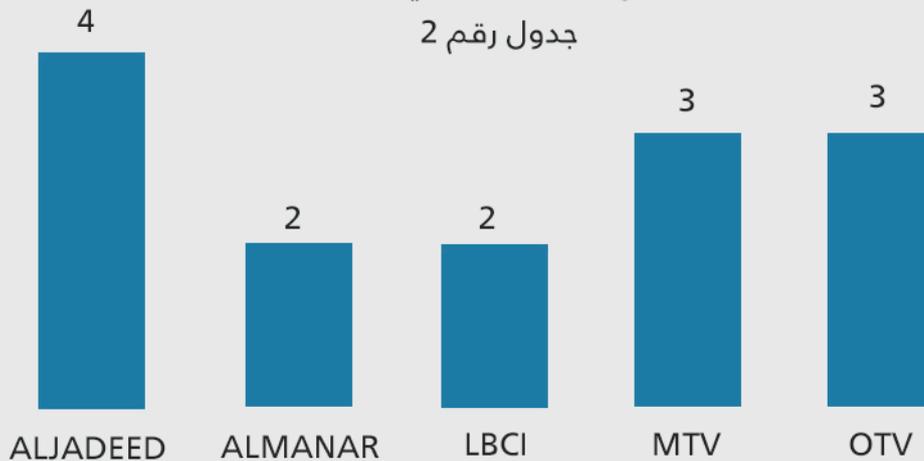
تناولت المحطات موضوع تعيين 6 نساء في مناصب وزارية في تغطياتها الاخبارية من ضمن النشرة الاخبارية. وقد بلغ عدد التقارير الاخبارية حول هذا الموضوع 14 تقريراً تضمّنت اشارة صريحة الى الوزارات المعيّّنت في الحكومة الجديدة. وهنا أيضاً كانت محطة الجديد الاكثر اهتماماً بالموضوع اذ ورد الموضوع في 4 تقارير، في مقابل 3 لكل من MTV و OTV، وتقريرين في كل من ALMANAR و LBCI (جدول رقم 2).

## الاشارة الى الوزارات المعيّّنت في تقارير نشرات الاخبار

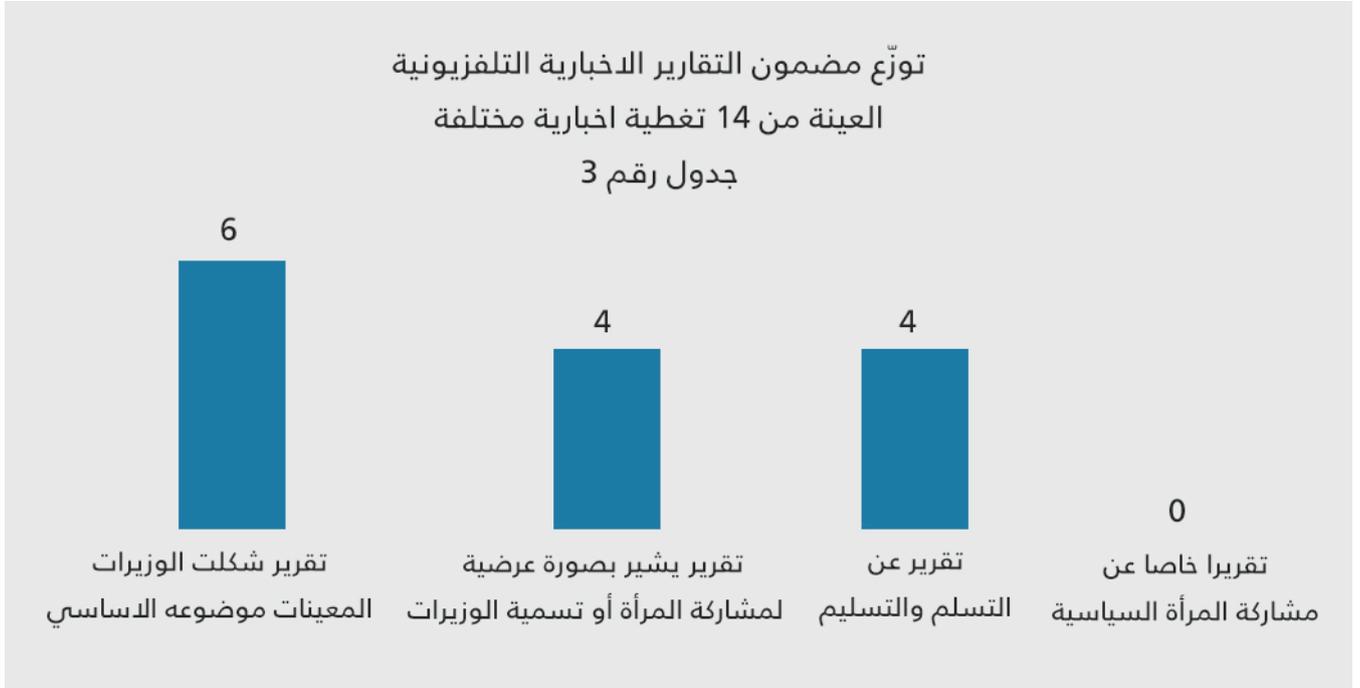
العينة من خمس نشرات تلفزيونية مسائية

تاريخ 22 كانون الثاني 2020

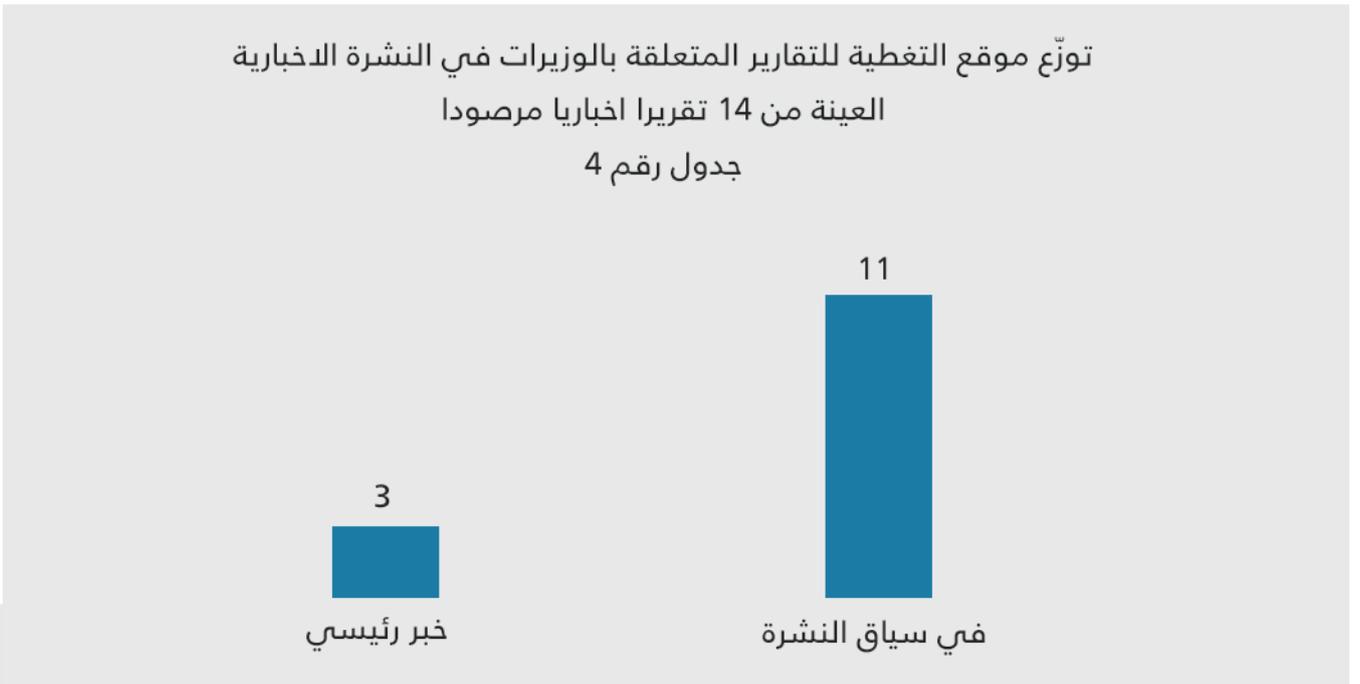
جدول رقم 2



توزعت مضامين هذه التغطيات بين 6 تقارير شكلت الوزيرات المعيّنات موضوعه الاساسي، 4 تقارير عن التسلم والتسليم بين الوزيرات والوزراء اسلافهن، و4 تقارير ذكرت الوزيرات بصورة عرضية. ولم يسجل اي تقرير موضوعه مشاركة المرأة السياسية أو موقع المرأة في الحياة السياسية اللبنانية. (جدول رقم 3).



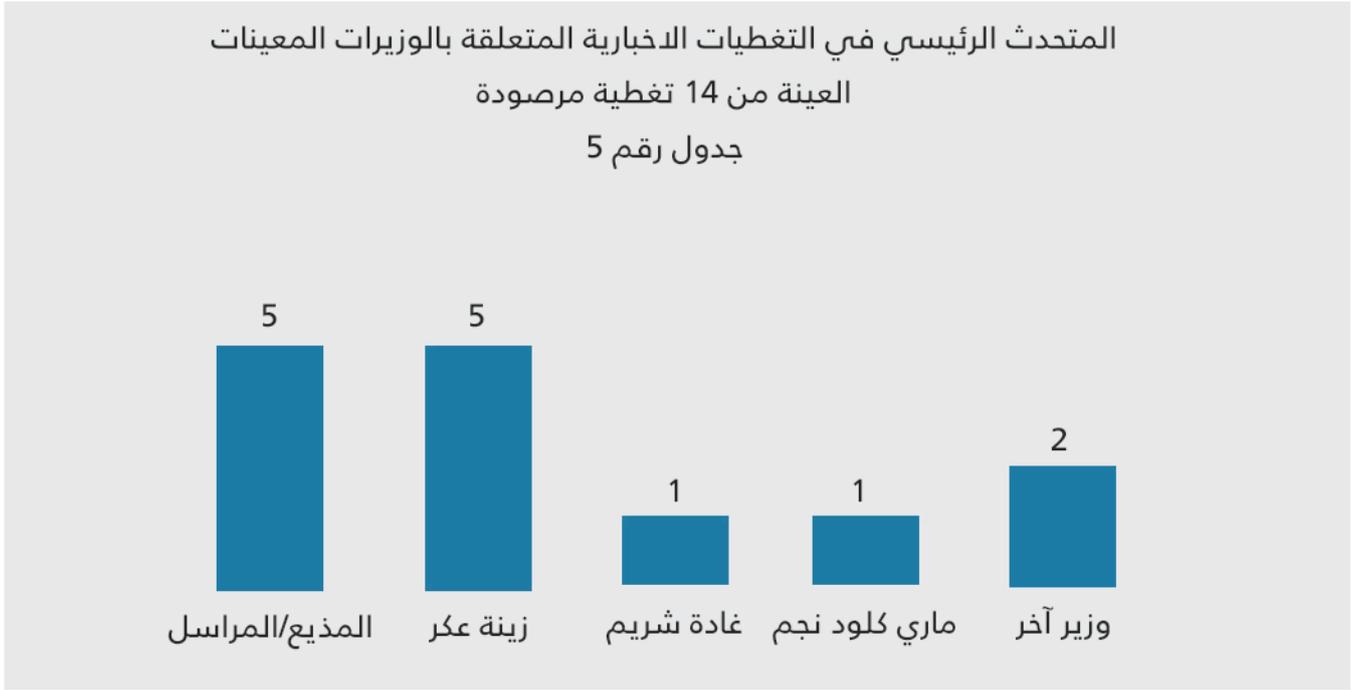
ان موقع التقرير في النشرة يحدد الاهمية المعطاة له. وفيما خصّ التقارير التي تناولت الوزيرات فقد وردت ثلاث تغطيات منها كخبر رئيسي ضمن التقارير الاخبارية الاولى الثلاثة في النشرة اما التغطيات الاخرى وعددها 11 فقد وردت في سياق النشرة (جدول رقم 4).



## المتحدثون في التقارير

اعطاء الشخصية العامة الكلام في النشرة الاخبارية يؤكد على دورها وموقعها، لذلك كان رصد مدى ظهور الوزيرات المعيّنات كمتحدّث رئيسي في النشرات الاخبارية. ويظهر الجدول رقم 5 سبع تغطيات اخبارية ظهرت الوزيرات المعيّنات كمتحدّث رئيسي (زينة عكر 5، غادة شريم 1، ماري كلود نجم 1).

وقد اتاحت هذه التغطيات وصولا مباشرا للوزيرات عبر الظهور والتعبير عن مواقفهن وآرائهن وانطباعاتهن مباشرة امام الرأي العام. فيما كان هناك 7 تغطيات أخرى للوزيرات تمّ التعبير عنها عبر الصحافيين الذين نقلوا المضمون الاخباري.



## ج- في مضمون التقارير الاخبارية

ALMANAR

أشارت التقارير الاخبارية في المحطة الى مشاركة فاعلة للنساء في الحكومة الجديدة. وعرضت السيرة الذاتية للوزيرات الست، وذكرت انها المرة الاولى في لبنان والعالم العربي تكون فيها امرأة وزيرة للدفاع، وعرفت عنها بأن لديها خبرات كبيرة في المجال الاداري. وجاء في التقرير: "من الباب العريض دخلت 6 وزيرات في حكومة حسان الدياب يتمتعن بمستوى عال من الكفاءة". وظهرت الوزيرة زينه عكر متحدثة في النشرة.

عرض التقرير بشكل سريع تصريحات الوزراء بعد الخروج من الجلسة وعند الوصول الى الوزارات عرض صورة تجمعهم مع عبارة "خمسة من ست نساء اجتمعن في صورة"، ولم يعرض اي تصريح للوزارات.

تناول التقرير التسلم والتسليم بين الوزير الياس بو صعب والوزيرة زينه عكر في وزارة الدفاع، مع تصريح لكل منهما. قالت عكر انها اتية للعمل وعلى الشعب مراقبتها ومحاسبتها ويجب العمل على مكافحة الفساد واسترداد الاموال المنهوبة. وكانت المدّة التي تحدّث فيها بو صعب أطول من عكر، وفي حين ركّز بو صعب على الحديث عن المؤسسة العسكرية تحدثت عكر عن عملها بشكل عام. ظهرت متحدثة في النشرة الوزيرة زينه عكر.

التقرير عن الجلسة الأولى لمجلس الوزراء حيث كان واضحا معارضة القناة للحكومة الجديدة، وبدا ذلك في ملاحظات نقدية كالقول مثلا أن الوزراء لم يبالوا بصيحات المصوّرين، وأيضا انتقاد وزيرة الإعلام إذ أن الأمين العام لمجلس الوزراء هو من تلا البيان بانتظار أن تعتاد وزيرة الإعلام على مهامها الجديدة.

وفي ختام التقرير تمّ وضع صورة للوزارات الست اللواتي وصفتهم المراسلة بشكل تهكمي أنهنّ "نجمات الحكومة وأنهن تجاوبن بطيبة خاطر مع الصحفيين الذين طلبوا منهنّ أخذ صورة تذكارية تجمعهن". فكانت صورة للوزارات الستّ على انفراد، وجاء ذكرها في التقرير يحمل تنميطا وكأن مشاركة المرأة في الحياة السياسيّة هي عمليّة تغيير جذري بينما يفترض أن تكون أمرا طبيعيا. قبل الانتقال الى التقرير عن وزيرة العدل الجديدة عرّف مقدّم النشرة عنها بجملة "هل سننتقل من لقب نقيبة الثورة الى لقب وزيرة الثورة؟". وفي التقرير ركّزت الصحافية أسئلتها الموجهة الى نجم على اعتبارها قادمة من خلفية الثورة ("نقيبة الثورة"). وسألتها هل ستحقق مطالب الثوار. وردّت نجم بأنها وزيرة لبنان وستحقق مطلب كل اللبنانيين وأن مهمتها هي استقلالية القضاء للإنتقال نحو مرحلة بناء الدولة واستئصال الفساد ومحاسبة الفاسدين. لم يتضمّن السؤال أي تنميط للمرأة أو لدورها بل اقتصرت الأسئلة على خطتها السياسية.

وفي التقرير عن تسليم وزارة الدفاع من ابو صعب الى زينة عكر، ورد تصريح للوزيرة الجديدة تؤكد فيه أنها ستتابع محاربة الفساد وتحقيق مطالب الناس. وذكر التقرير أن عكر هي اول وزيرة في لبنان والعالم العربي تتسلم حقيبة سيادية وهي وزارة الدفاع. واعتبرت المراسلة ان وزارة الدفاع هي "وزارة رجالية" وهنا تنميط لصورة المرأة. ظهرت متحدثتين في النشرة الوزيراتان زينة عكر، وماري كلود نجم.

التقرير عن حسان دياب رئيسا للحكومة واعلان خطته بتحقيق مطالب الناس في الشارع الواردة في البيان الوزاري تحت شعار "هيا الى العمل". وقد تمّ ذكر وزيرة العدل عرضيا على أنها وزيرة المنتفضين كما وزيرة الشباب والرياضة.

التقرير عن تسلّم وتسليم وزارة الدفاع تم عرض فيه مقتطف من كلمة ابو صعب ومقتطف من كلمة زينة عكر التي اعتبرت "كوني امرأة هذا يحتم مسؤولية أكبر". فقرة "السوشال ميديا" في النشرة عرضت تفاعل الناس مع الحكومة الجديدة الذي برز فيه بعض التعليقات عن الوزارات بأنهن سينقلن كل الخبريات في الصباحية. "راجل وست ستات- حنعرف اخبار الحكومة من اللقطة". ونقل هذه الفقرات عن وسائل التواصل الاجتماعي من دون نقد او الرد عليها انما يسيء الى صورة المرأة. ظهرت متحدثة في النشرة الوزيرة زينة عكر.

أوردت النشرة تقريراً تعريفياً عن الوزيرات الست: على أي فريق هُنَّ محسوبات، ما هو تحصيلهن العلمي، وما هي الوظيفة التي تشغلنها. وانتهى التقرير بشكل فكا هي من خلال بث اغنية المسلسل المصري الكوميدي "راجل وست ستات".

عرض التقرير تعيين وزيرة الدفاع على أنها أوّل وزيرة دفاع ونائب رئيس مجلس الوزراء في تاريخ لبنان والعالم العربي. ونقلت النشرة 3 تصريحات للوزيرات الجديديات. الدول للوزيرة زينة عكر: "إن غضب المحتجين في الشارع طبيعي ونابع عن تقصير الدولة والفساد، وأطلب من الشعب أن يراقبني ويحاسبني". والثاني لوزيرة المهجرين: "أنا محسوبة على الشعب ومن الشعب وأكد بدي إنو نحسن الدولة". والثالث لوزيرة العدل: "أنا بشكر كل شخص سياسي وغير سياسي سمّاني".

في المقابلة التي أجريت مع الوزيرة غاده شريم، كان محور حديثها أنها ستحاول جاهدة أن تكون آخر وزيرة مهجرين وستعمل على إقفالها وإعطاء كل من لم يأخذ حقه، ما له. وطالبت اللبنانيين إعطاء هذه الحكومة فرصة لأنها أتت في أصعب مرحلة وأمام الكثير من المطبات ويجب أن ينتظروا وأن يحكموا عليها بعد ذلك.

## القسم الثاني : مدى مشاركة المرأة في برامج الحوار السياسي

### اطار القسم الثاني

تعتبر برامج الحوار السياسية على محطات التلفزة من أبرز المنابر السياسية في غالبية الدول بالنظر الى وقعها ورمزيتها. لذلك فان ضيوف هذه الحلقات يعتبرون من قادة الرأي، أو من الاشخاص المؤثرين والفاعلين، كما أن استقبالهم في هذه البرامج هو اعتراف ضمني بدورهم وموقعهم الريادي.

كذلك في لبنان حيث أن برامج الحوار السياسي هي محطات مهمّة في الميدان الاعلامي وتحظى بمتابعة الجمهور ووسائل الاعلام الاخرى. وتطرح هذه البرامج ابرز قضايا الساعة في لبنان والمنطقة. ويجري استضافة اشخاص من المؤثرين في صنع القرار او الخبراء والاختصاصيين في السياسة، الاقتصاد، الصحة، القانون، التربية والاعلام وغيرهم من الناشطين المؤثرين في المجتمع.

لذلك اهتمت هذه الدراسة بمعرفة مدى حضور المرأة في هذه البرامج ومدى استضافتها من جانب هذه البرامج، لأن ذلك يبيّن موقع المرأة في الريادة الاجتماعية عموماً والسياسية خصوصاً وصورتها لدى الاعلاميين والرأي العام.

### منهجية القسم الثاني

انطلقت دراسة مشاركة المرأة في برامج الحوار السياسي من اختيار أبرز برامج الحوار السياسي على الشاشات اللبنانية، والتي تحظى بالنسب الاعلى من المشاهدة وتحظى بتغطية اعلامية وبمواكبة اعداد كبيرة من الجمهور ولها وقعها على مواقع التواصل الاجتماعي. وتتناول هذه الحلقات الحوارية القضايا المطروحة من عدة جوانب، وتتناول عموماً المواضيع الهامة على الصعيد الوطني بالإضافة الى فقرات تناقش فيها المستجدات على مختلف الصعد. وسيسمح تحليل هذه البرامج بالاجابة على الاسئلة التالية التي تطرحها الدراسة:

- مكانة المرأة في برامج الحوار السياسية؟
- ما مدى ظهورها؟ نسبة ظهورها قياساً الى الرجال؟
- هل هي مشاركة رئيسية في الحوار؟
- ما هي المواضيع التي تمّ استضافتها للحديث عنها وابداء الرأي فيها؟
- ما هي وظيفة واختصاص النساء المشاركات؟

البرامج الحوارية التي تمّ اختيارها لبناء هذه الدراسة هي التالية:  
 "عشرين30" على شاشة LBCI  
 "صار الوقت" على شاشة MTV  
 "وهلق شو" على شاشة ALJADEED

وامتدت مرحلة رصد هذه البرامج الحوارية طوال شهري آذار ونيسان من العام 2020، أي كل حلقات هذه البرامج التي بثتها المحطات خلال هذين الشهرين. وقد بلغ عدد حلقات البرامج الثلاثة طوال هذه الفترة 25 حلقة، توزّعت كالآتي: 9 حلقات "صار الوقت"، و 8 حلقات لكل من "عشرين30" و "وهلق شو".

### 1 مكانة المرأة في البرامج الحوارية

#### أ- مواضيع الحلقات الحوارية

تناولت الحلقات الحوارية خلال فترة الدراسة مجموعة واسعة من المواضيع، انما طغى عليها ملف الاقتصاد المعيشي مع الانهيار الاقتصادي الذي يعيشه لبنان، والملف الصحي الذي يفرض نفسه على الواقع الصحي و الاجتماعي والاقتصادي.

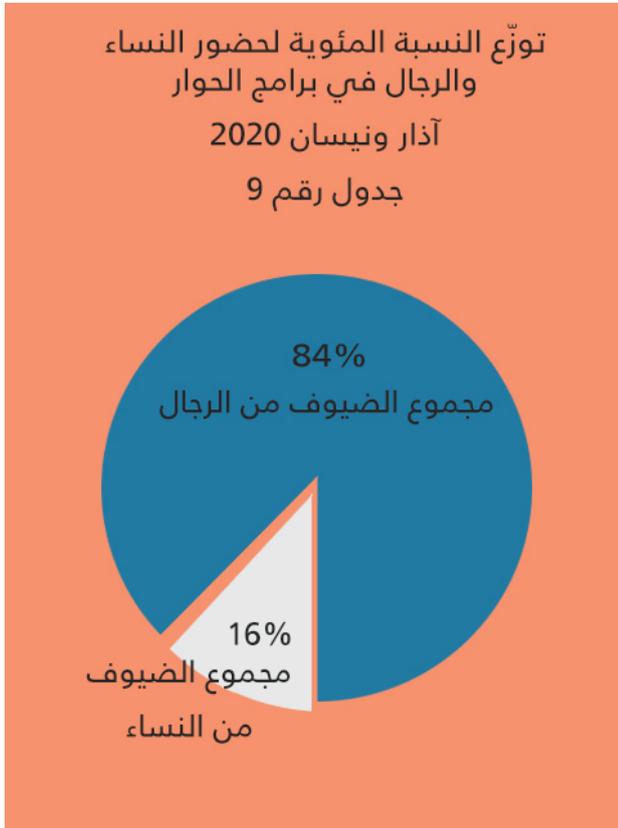
ولا بدّ من الاشارة الى أن غالبية البرامج الحوارية تتألف عادة من عدة محاور متنوعة، وغالبا ما تجمع القضايا المتعددة التي تلقي بثقلها على الحياة السياسية والاجتماعية. ويظهر الجدول رقم 8 القضايا التي وردت في حلقات الحوار موضوع الدرس. وهي على تنوعها انما تندرج في اطار السياسات العامة للسلطة (جدول رقم 7).

توزّع مواضيع برامج الحوار السياسية  
 العيّنة من 25 حلقة للفترة الممتدة بين آذار ونيسان 2020  
 جدول رقم 7



## ب- حجم المشاركة النسائية في الحلقات

يظهر الجدول رقم 9 حضور المرأة في برامج الحوارات السياسية وبلغت نسبة ظهورهن كضيفات سواء اساسيات او عبر اطلالة خاصة 16% من مجمل الظهور العام مقابل 84% للرجال - جدول رقم 9



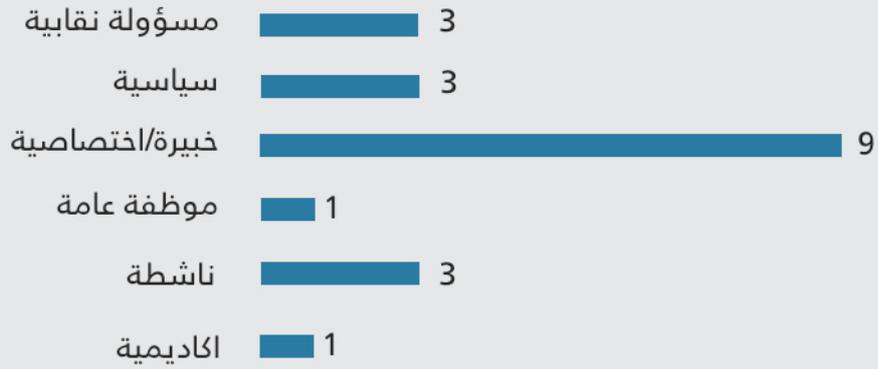
وقد تمّ رصد مشاركة 20 امرأة كضيفة في برامج الحوارات السياسية الثلاث المرصودة عن الفترة بين آذار ونيسان، وتوزّع ظهورهن بين 10 ضيفات اساسيات و10 ضيفات عبر اطلالة قصيرة خلال البرنامج (جدول رقم 10).



## ج- الدور الوظيفي للنساء الضيفات

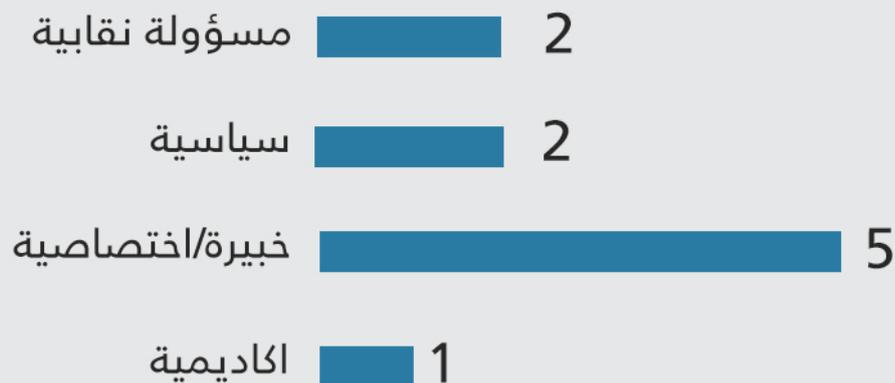
يظهر الجدول رقم 11 توزّع وظائف وادوار النساء العشرين في برامج الحوارات المرصودة، ويتبيّن أن النسبة الأكبر منهنّ، 9 من اصل 20، اختصاصية في قضايا محددة مثل طبية، او خبيرات في قضايا مثل الادارة والتنمية والابحاث (جدول رقم 11).

توزّع الدور الوظيفي للنساء الضيفات  
العينة من 20 ضيفة في برامج الحوار السياسية  
عن الفترة بين نيسان وآذار 2020  
جدول رقم 11



أما ظهور النساء كضيوف اساسية في البرامج الحوارية، فقد انحصر الحضور السياسي بمرتين، وكمسؤولة نقابية مرتين. في مقابل 5 لاختصاصية، وواحدة لأكاديمية (جدول رقم 12). وهذا يدلّ على تهميش حضور المرأة على الصعيد السياسي وعلى صعيد قرارات الشأن العام.

توزّع الدور الوظيفي للنساء كضيفات اساسيات في برامج الحوار السياسية  
نيسان وآذار 2020  
جدول رقم 12



## د- ملاحظات حول حلقات الحوار السياسي

حلقات عشرين 30 على محطة LBCI : في هذه الحلقات الحوارية الثمانية، تمت استضافة شخصية سياسية واحدة من النساء هي وزيرة العدل، وأربع نساء أخريات في مختلف الحلقات الأخرى بصفة خبيرات معظمهن في مواضيع غير سياسية.

حلقات " صار الوقت " على محطة MTV: غابت المرأة في هذا البرنامج كضيفة سياسية، والنساء الضيفات تحدثن في قضايا صحية واجتماعية. وغالبا ما تمّ تناول مقدم البرنامج (مارسال غانم) الذي يدير برامج حوار سياسية منذ اكثر من عشرين عاما أن الغالبية الساحقة من ضيوف برامجه هم من الذكور.

حلقات " وهلق شو؟ " على محطة ALJADEED: تتميز حلقات هذا البرنامج بغنى ضيوفها النسائية، فهي استضافت وزيرة حالية ووزيرة سابقة. كما استضافت صحافية وابنة رئيس الجمهورية وسفيرة لبنان في ايطاليا لتناول مواضيع اجتماعية لكنها تلامس السياسة. بالاضافة الى نساء أخريات.

## خلاصات القسم الثالث

- ما تزال المرأة معرّضة للتهميش في وسائل الاعلام اللبنانية، على غرار تهميشها في الحياة السياسية. وكأنها لا تؤخذ على محمل الجد. فدخلت 6 نساء كوزيرات الى الحكومة، على أهميته، لم تعطه النشرات الاخبارية في محطات التلفزيون الأهمية التي يستحقها، سواء أهمية رمزية أم أهمية اجتماعية. فهذا الحدث، وهو يحصل للمرة الاولى في لبنان، لم يبرز في عناوين ومقدمات نشرات الاخبار التلفزيونية كما كان مفروضا. وقد انفرد تلفزيون الجديد في الاشارة الى ذلك في عنوان النشرة ومقدمتها.
- لم يسجّل اي تقرير في النشرات حول مشاركة المرأة السياسية أو موقع المرأة في الحياة السياسية اللبنانية.
- في مضامين النشرات، بلغ عدد التقارير الاخبارية حول مشاركة النساء في الحكومة 14 تقريرا. وهنا أيضا كانت محطة الجديد الأكثر اهتماما بالموضوع اذ ورد عندها في 4 تقارير، في مقابل 3 لكل من OTV و MTV، وتقاريرين في كل من LBCI وALMANAR.
- اعتبرت بعض التقارير الاخبارية أن وزارة الدفاع هي "وزارة رجالية"، وهذا يندرج في اطار تنميط صورة المرأة.
- ورد بعض التهكم في النشرات على النساء الوزيرات ومنها:  
:MTV  
تمّ وضع صورة للوزيرات الست اللواتي وصفتهن المراسلة بشكل تهكمي أنهنّ نجمات الحكومة وأنهن تجاوزن بطيبة خاطر مع الصحافيين الذين طلبوا منهنّ أخذ صورة تذكارية تجمعهن. فكانت صورة للوزيرات الست على انفراد، وجاء ذكرها في التقرير يحمل تنميطا.  
:OTV
- في فقرة "السوشال ميديا" في النشرة تمّ عرض تفاعل الناس مع الحكومة الجديدة ومنها تعليقات عن الوزيرات بأنهن سينقلن كل الخبريات في الصباحية. "راجل وست ستات- حنعرف اخبار الحكومة من اللقطة". وان نقل هذه الفقرات عن وسائل التواصل الاجتماعي من دون نقد او الرد عليها انما يسيء الى صورة المرأة.  
:ALJADEED
- أوردت النشرة تقريرا تعريفيا عن الوزيرات الست: على أي فريق هنّ محسوبات، ما هو تحصيلهن العلمي، وما هي الوظيفة التي تشغلنها. وانتهى التقرير بشكل فكاهي من خلال بث اغنية المسلسل المصري الكوميدي "راجل وست ستات".
- حول مدى حضور المرأة في برامج الحوار السياسي، يتبيّن هنا أيضا أن المرأة ما تزال بعيدة جدا عن التساوي بالرجل.
- حضور المرأة ثانوي في هذه البرامج وبلغت نسبة ظهورهن كضيفات، سواء اساسيات او عبر اطلالة خاصة، %16 من مجمل الظهور العام مقابل %84 للرجال.
- انحصرت مشاركة المرأة السياسية بمرتين، وكمسؤولة نقابية مرتين. في مقابل 5 لاختصاصية وواحدة لأكاديمية.

4

القسم الرابع

بين وسائل الاعلام التقليدية والاعلام  
البديل: أي أولويات؟

اتجاهات وسائل الاعلام  
والاتصال في زمن التغيير

# القسم الرابع

## بين وسائل الاعلام التقليدية والاعلام البديل: أي أولويات؟

وقد بدأ "الاعلام البديل" أقرب الى الاتجاهات الشعبية ومتحرراً من الارتباطات ويضيء على القضايا من زاوية مختلفة. انطلاقاً من هذا الدور ظهر الاعلام البديل كلاعب هام على الساحة الاعلامية. لذلك سعت هذه الدراسة الى معرفة التمايز القائم بين وسائل الاعلام التقليدية من صحف وتلفزيون وبين الاعلام البديل المتجسد خصوصاً في منصات رقمية تقوم بدور اعلامي مواكب للاوضاع العامة. ودراسة هذا التمايز تتم من خلال مواكبة هذين النوعين من الاعلام للاحداث الجارية ومن خلال اهتماماتهما في التغطية الاخبارية وكيفية معالجتها للقضايا المطروحة منذ ثورة 17 تشرين.

مع تطور التقنيات الرقمية ظهرت وسائل تواصل جديدة راحت تلعب دوراً شبيهاً بوسائل الاعلام التقليدية من حيث نقلها الاخبار وتغطية الاحداث وابداء الرأي في التطورات الحاصلة في مختلف الميادين. وقد اتسع دورها وفرضت نفسها بما سمي أحياناً "صحافة المواطن"، او "الاعلام البديل"، وأخذت "شرعيتها" من حجم متابعتها ومن حرية رأيها اذ أنها تخرج عن أطر الاعلام القريب من السلطة أو الاعلام المرتبط بمؤسسات كبيرة لها التزاماتها السياسية والمادية ولها حظها التحريري الذي غالباً ما تحدده تلك الارتباطات.

### أولاً: اطار الدراسة

منذ ثورة 17 تشرين انقسمت وسائل الاعلام اللبنانية الى ثلاثة اتجاهات: الاول مؤيد بشكل كامل لمطالب الثورة والاحتجاجات التي انطلقت، الثاني متبن جزئياً للمطالب، والثالث غير مؤيد لتحرك الشارع لا بل يشكك بأهداف المتظاهرين.

غير أن حجم حركة 17 تشرين ووقعها المحلي والعالمي والاحتضان الشعبي لها شكلت تحولا على الصعيد السياسي في لبنان مع اقرار الجميع، بمن فيهم أهل السلطة، بأن الفساد يهيمن على مؤسسات الدولة، وبأن هناك ضرورة للعمل على التغيير وعلى محاربة الفساد. هذا الاقرار بضرورة الاصلاح فتح الباب امام تحديات وخيارات عديدة سياسية واقتصادية.

استقالت حكومة سعد الحريري امام ضغط الشارع وسقطت التسوية السياسية بين الاحزاب ذات الغالبية البرلمانية التي فشلت في تقديم اي نموذج للحكم يصلح للنهوض ولحلّ الازمات التي تعصف بلبنان. وامام فورة الغضب الشعبية والتحركات المطالبة والادوضاع الاقتصادية الصعبة التي بدأت تتفاقم، تبلورت ثلاثة ملفات رئيسية شكلت مرتكزا للنقاشات والمطالب التي انطلقت من ساحات الاعتصام مروراً بوسائل الاعلام وصولاً الى مختلف القوى والاحزاب وعموم الناس.

- الملف الاول يتعلق بأزمة الحكم واعادة انتاج سلطة جديدة
- الملف الثاني يتعلق بمحاسبة الفاسدين واستعادة الاموال المنهوبة
- الملف الثالث اعادة بناء اسس الدولة الحديثة

## أهداف الدراسة

بعد مرور حوالي السنة على الثورة، هل زالت اهتمامات وسائل الاعلام الرئيسية تتمحور بشكل عام حول القضايا التي رافقت اندلاع الثورة؟ أم ان الاعلام انشغل بالقضايا الطارئة مثل ملف ازمة كورونا وموضوع تفاقم الازمة الاقتصادية والمالية والمعيشية فانصرف عن المشاكل البنيوية التي قادت لبنان الى الانهيار؟ في المقابل ما هي القضايا التي يطرحها الاعلام البديل؟ أين يلتقي هذان الاعلامان وأين يفترقان؟ ما هي أولويات كل منهما؟

فاذا كان الاعلام التقليدي من محطات تلفزة وصحف يندرج في غالبيته في اطار البنى السياسية والحزبية القائمة، فان الاعلام البديل ينطق باسم قوى شعبية وشبابية متفلتة من القيود السياسية والحزبية وحتى المالية. لذلك فان دراسة كل من اهتمامات الاعلام التقليدي والاعلام البديل يسمح بمعرفة اولويات كل منهما، كما يسمح بمقارنة لتحديد الاتجاهات التي يتبناها كل منهما.

لذلك تحددت أهداف هذه الدراسة كالآتي:

- قياس تلاؤم الاولويات الاخبارية بين الاعلام التقليدي والاعلام البديل
- تحديد المواضيع والاولويات التي تهتم بها وسائل الاعلام المختلفة في الفترة الزمنية نفسها
- تحديد كيف تقارب وسائل الاعلام هذه الحدث نفسه: كيف تختاره، تعالجه، وتقدمه للجمهور

## مدونة الدراسة

تتناول الدراسة مضمون الاعلام التقليدي لركيزتين: الاولى: المحطات التلفزيونية، والثانية: الصحف الورقية لكن من خلال نسختها الالكترونية. ومن الاعلام البديل اختارت الدراسة منصّات الكترونية لها نسبة عالية من المواكبين.

- المحطات التلفزيونية موضوع الرصد: تم اختيار خمس محطات نسبة الى جمهورها الواسع وتمثيلها السياسي وهي: LBCI – MTV – ALJADEED – OTV – ALMANAR
- الصحف الورقية من خلال نسختها الالكترونية وعددها أربع: النهار، نداء الوطن، الاخبار، الجمهورية

- منصّات الاعلام البديل وعددها 11: Daraj Media, politicalpen, Maharat news, Janoubia : The961, Khamsmieh, Legal agenda, Megaphone, 180 Posts, Anahon, Sawtbeirutinternational

## عيّنة الرصد

يتناول التحليل الاخبار المحلية الرئيسية في هذه الوسائل لاستنتاج اهتماماتها والاولويات التي تحددتها من خلال سياستها التحريرية:

- في النسخة الالكترونية للصحف سيتم تحليل الصفحات الاولى والاخبار المحلية
  - في المحطات التلفزيونية سيتم تحليل التقارير الاخبارية المحلية في نشرة الاخبار المسائية التي تعتبر النشرة الرئيسية في المحطات
  - في منصّات الاعلام البديل سيتم رصد الاخبار المحلية التي توليها هذه المنصات الاولوية
- تمتد فترة الرصد لوسائل الاعلام التقليدية (محطات تلفزيون وصحف) على يومين هما 9 تشرين الثاني 2020 و14 تشرين الثاني 2020، وهما يومان تمّ اختيارهما بشكل عشوائي حيث لم يكن هناك من حدث طاغ يستأثر باهتمام خاص، وبالتالي يمكن من خلالهما تبيان اهتمامات وسائل الاعلام وتغطياتها.

اما وسائل الاعلام البديل فسيتم رصدها طوال اسبوع بالنظر الى عدم ارتباطها بوقت محدد لبث الاخبار وعدم دوريتها. وتمّ اختيار اسبوع الرصد في الفترة ذاتها للاعلام التقليدي أي من 9 الى 14 تشرين الثاني 2020 كي تكون المقارنة خاضعة للمعايير ذاتها.

## منهجية الرصد

تقوم منهجية الرصد على دراسة التغطيات الاخبارية في هذه الوسائل ورصد العناصر التالية فيها: موضوع التغطية، الشخص المعني بالتغطية، المتحدث الرئيسي في التقرير: صفته وجنسه دراسة النبرة المستخدمة.

### موضوع التغطية

بعد عزل المواضيع المطروحة في التغطيات، سيقوم الرصد بتحليل المادة الاخبارية في الوسائل المذكورة للمقارنة بينها. وسيتركز التحليل على مواضيع التغطيات الاعلامية التي تشير الى اهتمام الوسيلة الاعلامية واتجاهاتها والاولوية التي توليها لأخبار وقضايا معينة. وسيتناول الرصد اي تحليل او موقف او تحقيق او multimedia يكون موضوعها الاساسي:

- قضايا سياسية محلية : التطورات السياسية، امن ودفاع
- قضايا اقتصادية اجتماعية: اقتصاد واعمال، قضايا اجتماعية ومطلبية
- قضايا محلية متنوعة: سياسات عامة وحكومة، صحة ، فساد، جرائم
- قضايا متنوعة: كوارث طبيعية /حوادث غير مفتعلة، علوم وتكنولوجيا
- قضايا المرأة
- أخبار جائحة كورونا
- مخيمات ولاجئين
- علاقات دولية

وسيقوم الرصد بعزل كل موضوع على حده، مثال لمواضيع: التحقيق في انفجار المرفأ، ازمة الدولار، تشكيل الحكومة، الصناعة المحلية، استيراد الفيول لمعامل الطاقة، تصريح وزير الداخلية حول العنف بوجه المتظاهرين، عنف ضد المرأة... وعزل الموضوع يسمح بتحليل عناصره ومقارنة كيفية تقديمه من كل وسيلة.

### تحديد الشخص موضوع التغطية

بعد عزل الموضوع يتمّ تحديد الشخص/هيئة موضوع التغطية. مثال: رئيس الحكومة، الصناعيون، مجلس القضاء الاعلى، الحكومة، مواطن، نقيب الاطباء، اهالي شهداء انفجار المرفأ، المودعون في المصارف، المستهلك،... ما يسمح بمعرفة محور اهتمام ومواكبة هذه الوسائل.

### المتحدث الرئيسي في التقرير

التقرير الاعلامي يدخل في اطار السياسة التحريرية للمؤسسة، فهي تحدد المنحى الذي يأخذه التقرير، كما تحدد المتحدثين فيه كمثّل:

المذيع/المراسل/صحافي. ناطق بإسم الحكومة/الادارات العامة. الجيش/القوى الامنية. سياسي ناشط. خبير/اختصاصي. تجربة شخصية. رأي عام/جمهور. فضلا عن تحديد جنس المتحدث: ذكر/انثى/غير محدد.

## النبرة الاعلامية

ترتبط نبرة التقرير أيضا بالسياسة التحريرية للمؤسسة والاتجاه الذي توّد ان تعطيه للتقرير. وتختلف النبرة المستخدمة وهي تتراوح بين: سلبي - ايجابي - محايد.

وترتبط العبارات المستخدمة في التغطية بالنبرة، فهي تؤكد على النبرة وتعطيها بعدا اضافيا، فيتحدد من خلالها موقف التقرير من قضية ما أو شخص ما. لذلك فان رصد العبارات يساعد في تحديد المنحى التحريري كالعبارات المستعملة حيال شخص موضوع التغطية ذات النبرة السلبية او الايجابية.

هذا الرصد في النبرة والعبارات المستخدمة في التغطية يمكن استخلاصه من النص او الصورة او الفيديو المرفق، ويسمح باستنتاج الحالات التي تتضمن تحريضا، كراهية، اساءة، نقدا عنيفا، تبريرا أو غير ذلك.

## ثانيا: المواضيع المطروحة في وسائل الاعلام المختلفة

تمّ رصد مواضيع التغطية الاعلامية لأبرز الاحداث المحلية التي تهتمّ بها وسائل الاعلام التقليدية من صحف، وتلفزيون ليومي 9 و14 تشرين الثاني 2020. كذلك تمّ رصد مواضيع التغطية الاعلامية التي اهتمّت بها وسائل الاعلام البديل عن الفترة نفسها من 9 الى 14 تشرين الثاني 2020. وقد بلغ عدد المواضيع المرصودة في كل الوسائل مجتمعة (اعلام تقليدي+اعلام بديل) 316 تغطية اخبارية توزّع تعدادها حسب الجدول رقم 1.

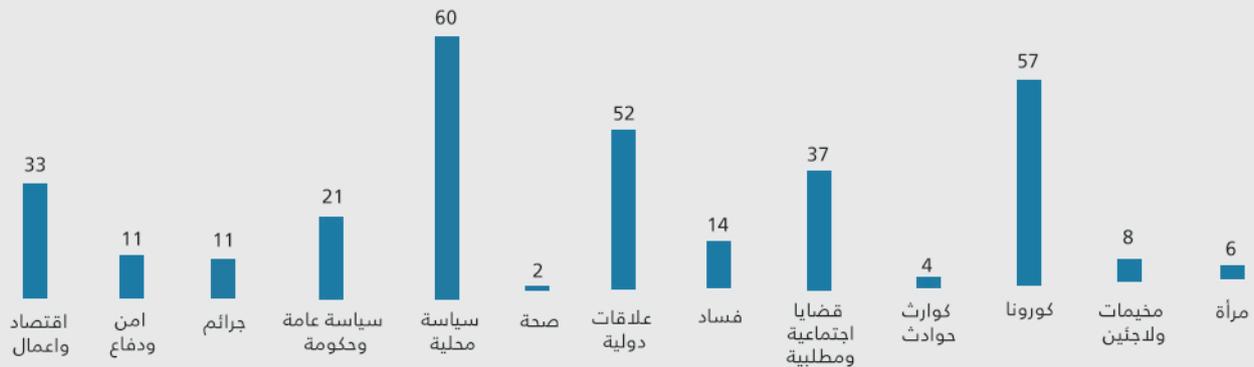
وقد تقدّمت ثلاثة مواضيع على غيرها: وهي السياسة المحلية، وأخبار جائحة كورونا وقضايا العلاقات الدولية. تلاها القضايا الاجتماعية والمطلبية وقضايا الاقتصاد والعمال. تأتي بعدها مواضيع السياسات العامة والحكومية وقضايا الفساد والامن والجرائم.

### مواضيع التغطية الاعلامية صحف - نشرات اخبار تلفزيونية - اعلام بديل

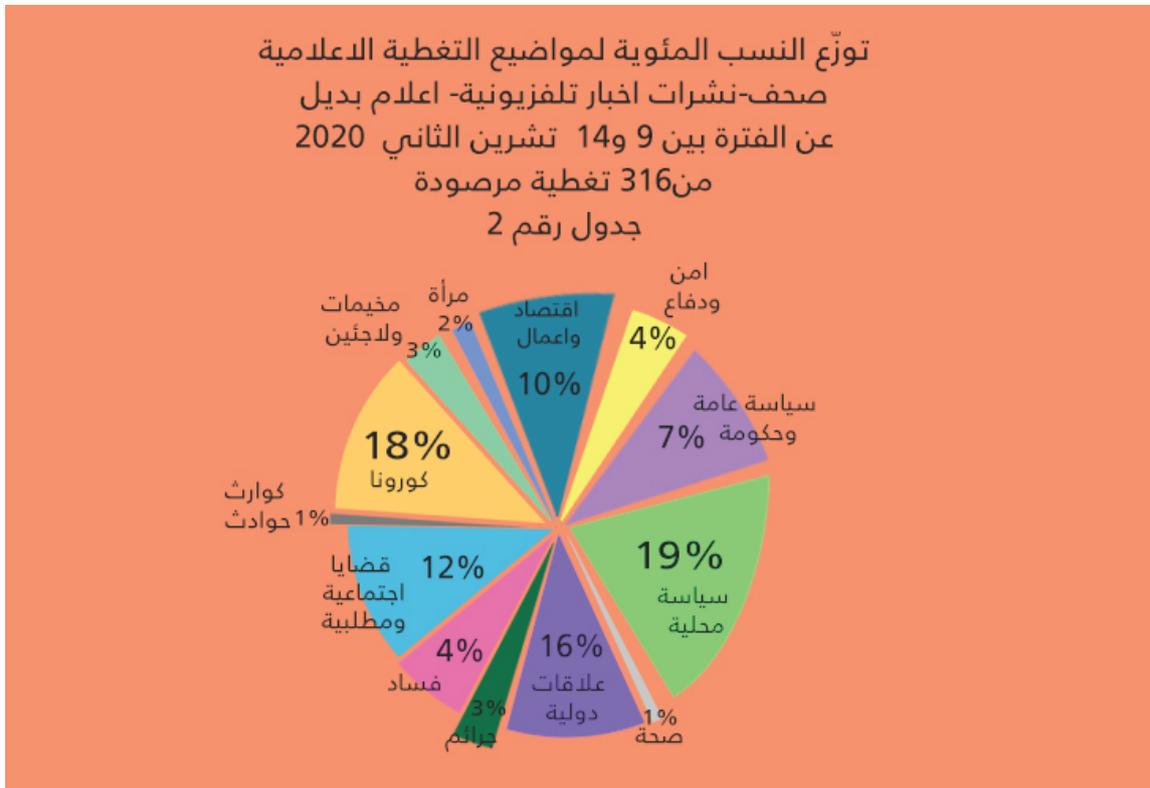
عن الفترة بين 9 و14 تشرين الثاني 2020

العينة من 316 تغطية مرصودة

جدول رقم 1



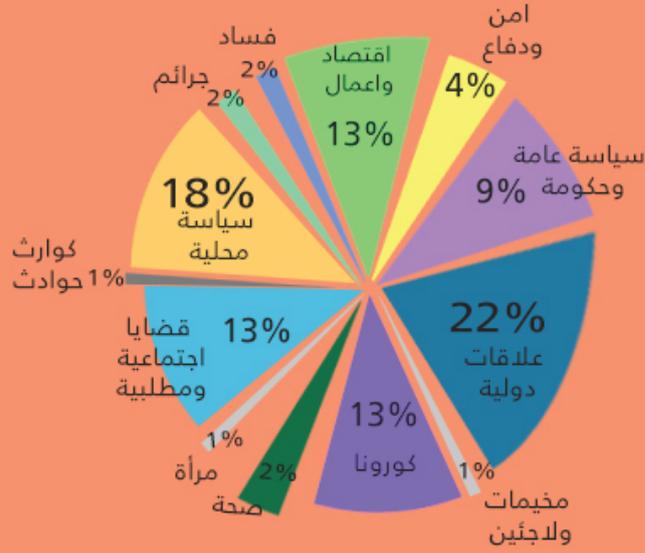
ويبين الجدول رقم 2 النسب المئوية لكل من هذه القضايا ، فتتصدّر السياسة المحلية بنسبة 19%، تليها أخبار جائحة كورونا 18%، ثم العلاقات الدولية 16%. وتبيّن ان مجموع المواضيع المتعلقة بالسياسة المحلية (مواقف ونشاطات متعلقة بالاطراف السياسية والحزب)، فضلا عن الكورونا والعلاقات الدولية شكلت أكبر نسبة من مواضيع التغطية ومجموعها 53%. حلت بعدها مواضيع التغطية المتعلقة بقضايا الاقتصاد والاعمال والقضايا الاجتماعية والمطلبية ومجموعها 22%. ونالت المواضيع المتعلقة بالسياسات العامة والحكومة نسبة 7% وهي تعكس الجمود في النشاط الحكومي والوزاري. اما مواضيع التغطية المرتبطة بالفساد، واستعادة الاموال المنهوبة ومحاسبة الفاسدين فقد شكلت نسبة 4% من مجمل مواضيع التغطية. وحصلت القضايا المتعلقة باللاجئين والمرأة على نسبة 5% من التغطيات. اما التغطيات المتعلقة بموضوع الصحة بشكل عام، غير قضايا جائحة كورونا، فنالت نسبة 1% من مجموع التغطيات. (جدول رقم 2).



## 1 اهتمامات الصحف

بلغ مجموع المواضيع المرصودة في الصحف 115، جاءت الاخبار الدولية في الموقع الاول بنسبة 22%. ثم السياسة المحلية 18%. وهذا ليس مستغربا بالنظر الى شمولية التغطية في الصحف وقدرتها على التغطية الواسعة على عكس التلفزيون الذي لا يمتلك الوقت الكافي لذلك. ما يلفت هي النسبة المتدنية لقضايا المرأة (1%) وقضايا المخيمات واللاجئين (1%). وكذلك قضايا الفساد التي لم تحصل الا على نسبة 2%، لكنها أولت القضايا الاجتماعية والمطلبية نسبة مرتفعة بلغت 13%. (جدول رقم 3).

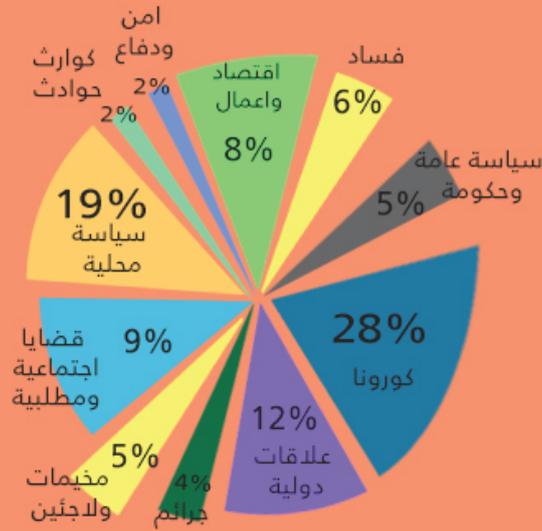
توزع النسب المئوية لمواضيع التغطية الصحافية  
عن الفترة بين 9 و14 تشرين الثاني 2020  
من 115 تغطية مرصودة  
جدول رقم 3



## 2 اهتمامات التلفزيون

جاءت أخبار جائحة كورونا على رأس التغطيات في محطات التلفزيون وبلغت 28% بالنظر الى أنها تشكل الحدث وأنها محطّ اهتمام المواطنين. تلتها السياسة المحلية بنسبة 19%، وهذا أمر منطقي بالنظر الى مدة النشرة التلفزيونية المحدودة والى اتجاه النشرة الى تقديم كاف لوقائع السياسة المحلية. فيما بلغت نسبة الاخبار الدولية 12%، بلغت نسبة القضايا المطلبية 9%، والفساد 6%، والمخيمات واللاجئين 5% (جدول رقم 4). الملفت في النشرات هو غياب قضايا المرأة، لكن يصعب التوصل الى استنتاجات حاسمة في هذا الموضوع بالنظر الى أن فترة رصد نشرات المحطات هنا محدودة جدا.

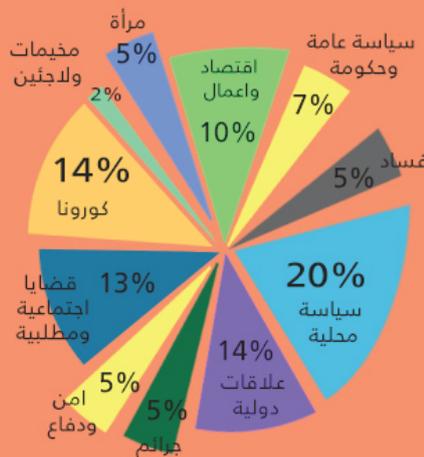
توزّع النسب المئوية لمواضيع التغطية التلفزيونية  
عن الفترة بين 9 و14 تشرين الثاني 2020  
من 98 تغطية مرصودة  
جدول رقم 4



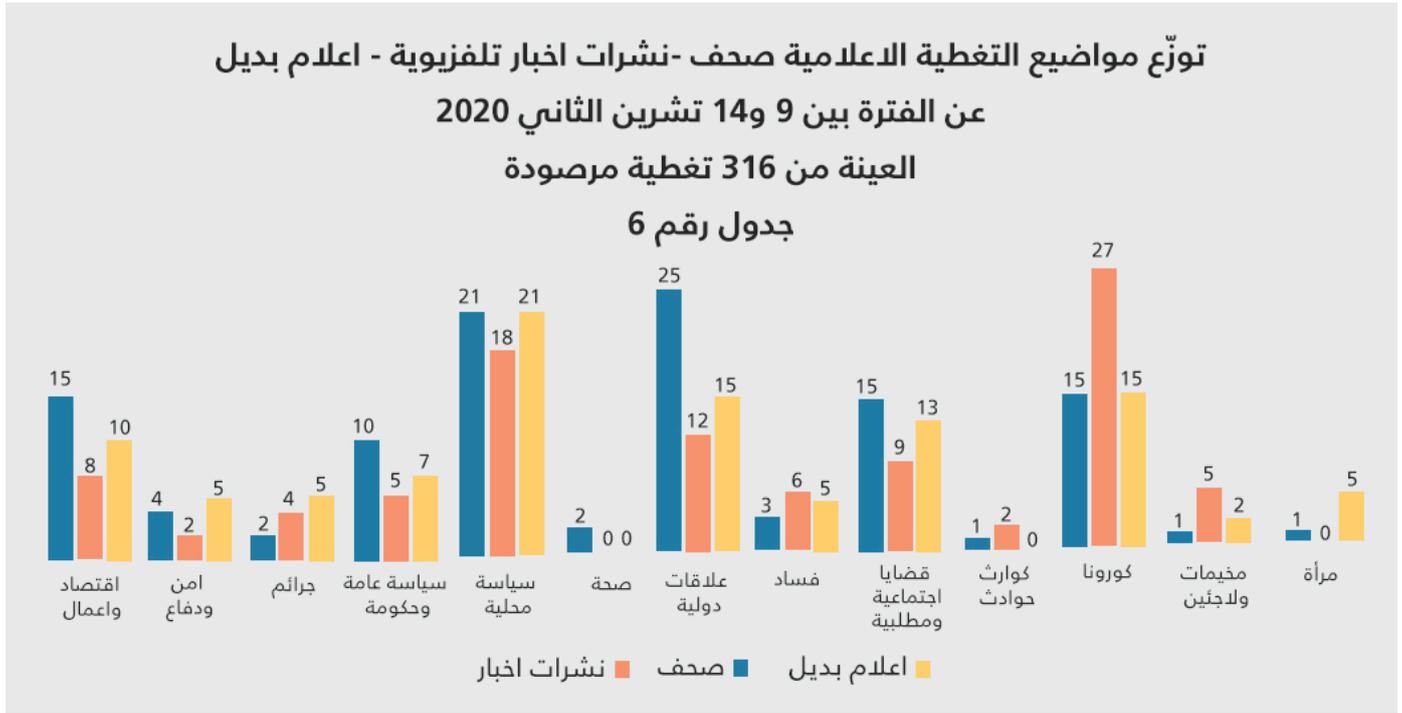
3 اهتمامات الاعلام البديل

تبدو الاولوية في الاعلام البديل للسياسة المحلية (20%)، من دون اغفال السياسة الدولية (14%)، وبنسب قريبة من جائحة كورونا (14%) ومن القضايا الاجتماعية والمطلبية (13%). ويبرز الاهتمام بشؤون المرأة (5%) وكذلك بقضايا المخيمات واللاجئين (5%) والفساد (5%) (جدول رقم 5).

توزّع النسب المئوية لمواضيع تغطية مواقع الاعلام البديل  
عن الفترة بين 9 و14 تشرين الثاني 2020  
من 103 تغطية مرصودة  
جدول رقم 5



تبين المقارنة بين الاعلام التقليدي والاعلام البديل ان الاهتمامات متقاربة جدا بينهما، وان التمايز قليل جدا اذا ما أخذنا بالاعتبار الخصوصية التقنية لكل منهما. يظهر التمايز في قضايا المرأة التي يوليها الاعلام البديل اهتماما يفوق الوسائل الاخرى. لكنه لا يولي مثلا قضايا الفساد اهتماما خاصا، ولا القضايا المطالبية والاجتماعية. كما يبدو انه يهتم بشكل ملفت بمواضيع الجرائم والامن والدفاع ربما لاهتمام الجمهور بها (جدول رقم 6).



### ثالثا: المقاربة الاخبارية للتغطيات

تصل الاخبار الى وسائل الاعلام والتواصل من مصادر متعددة، وهي على الغالب تصل الى مختلف الوسائل التي تختار منها ما تراه مهما او ما يناسب خطها السياسي. وعندما يصل الخبر الى المؤسسة الاعلامية يدخل في ما يسمى "المطبخ الصحفي" الذي يتولى تحليل الخبر وتجزئته واختيار العناصر التي سيعمل على الاضائة عليها. او على العكس قد يقوم بطمس الخبر واعتباره ثانويا. كل ذلك انطلاقا من عملية التأطير التي تضع الخبر أو الحدث في الاطار الذي يتناسب وسياسة المؤسسة وخطها التحريري.

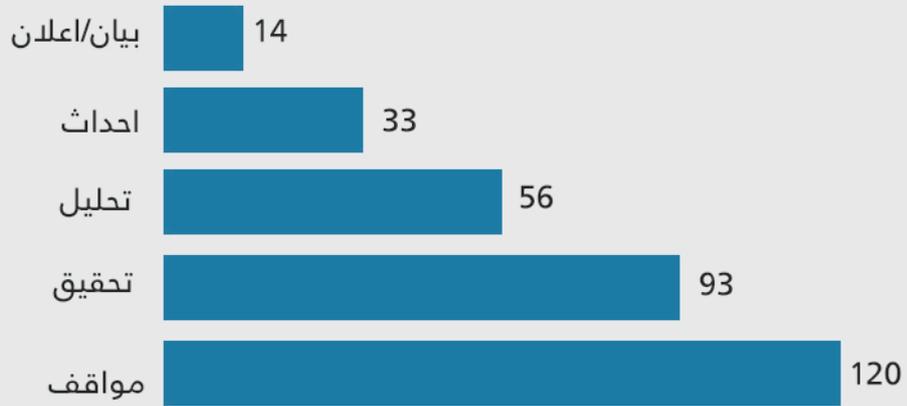
لذلك يختلف تقديم الخبر تبعا للمؤسسة الاعلامية، فمنها من تقدّمه خبرا عاديا، ومنها من تقدّم تحليله عنه، منها ما تقدّمه في اطار تقرير خبري، او من الممكن تقديمه والاضائة عليه من خلال مقابلة مع ضيف ما او من خلال تحقيق.

لذلك ستقوم الدراسة بتحليل التغطيات تبعا للانواع التالية:

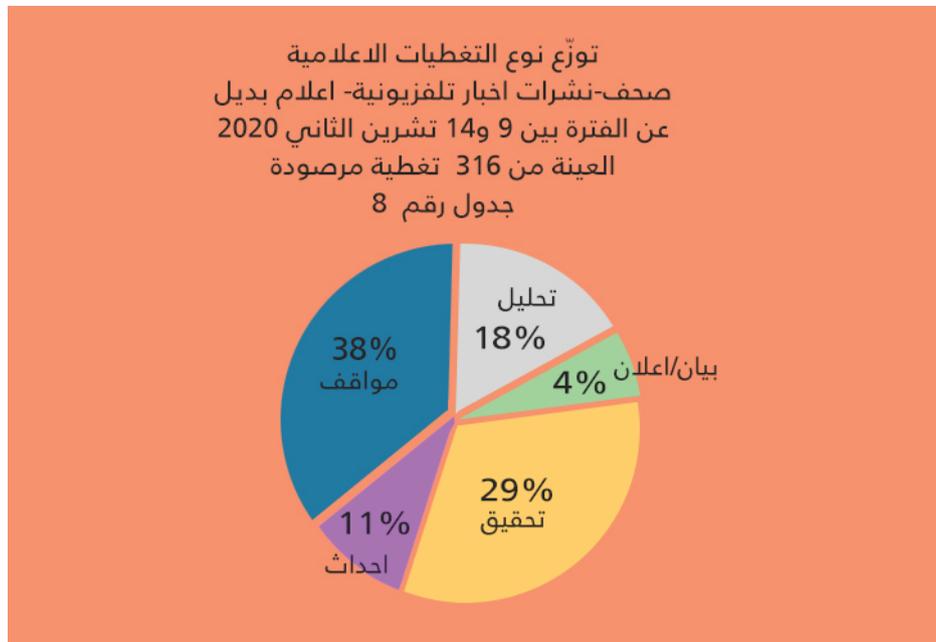
- التحقيق: يهدف التحقيق الى الاضاءة على قضية ما تعتبرها الوسيلة الاعلامية مهمة وتسعى الى وضعها تحت المجهر. فتسعى من خلاله الى اىصال معلومة الى المشاهد بالاعتماد على البحث والتقصي وعرض المعلومات والوثائق للوصول الى خلاصة معينة تعمل الوسيلة الاعلامية على تقديمها على انها جزء من الحقيقة او الحقيقة كاملة
- المواقف: حيث تستعرض الوسيلة الاعلامية مواقف الاطراف المختلفة من الاحداث الجارية
- التحليل: تسعى الوسيلة الاعلامية الى ربط المواقف ومجريات الاحداث وتقديم قراءة للتطورات. وقد يرد التحليل في اطار تقديم الخبر او قد يكون من خلال شخصية ما او خبير ما تستضيفه المؤسسة لتناول موضوع محدد. وغالبا ما يذهب التحليل في اتجاه الخط السياسي للمؤسسة
- البيان أو الاعلان: ويصدر عن أطراف محلية أو جهات رسمية او منظمات أو غيرها
- الاحداث: عرض لأحداث ووقائع

ومن خلال تحليل مجموع التغطيات (والتي بلغ عددها 316) في الوسائل المرصودة من صحف، ونشرات اخبار تلفزيونية ووسائل اعلام الكترونية بديلة يتبين ان المواقف هي الطاغية وعددها 120، تليها التحقيقات (93)، ثم التحليل (56). الاحداث تأتي بعدد محدود (33) ثم البيانات (14). (جدول رقم 7).

توزيع نوع التغطيات الاعلامية صحف - نشرات اخبار تلفزيونية - اعلام بديل  
عن الفترة بين 9-14 تشرين الثاني 2020  
العينة من 316 تغطية مرصودة  
جدول رقم 7



وبتحويل هذه الارقام الى نسب مئوية (الجدول رقم 8) تكون نسبة المواقف 38%، يليها تحقيقات حول مواضيع محددة 29%، ثم تحليل للمعطيات والمواقف 18%، تليها الاحداث بنسبة 11%، والبيانات الرسمية والاعلانات 4%. (جدول رقم 8).

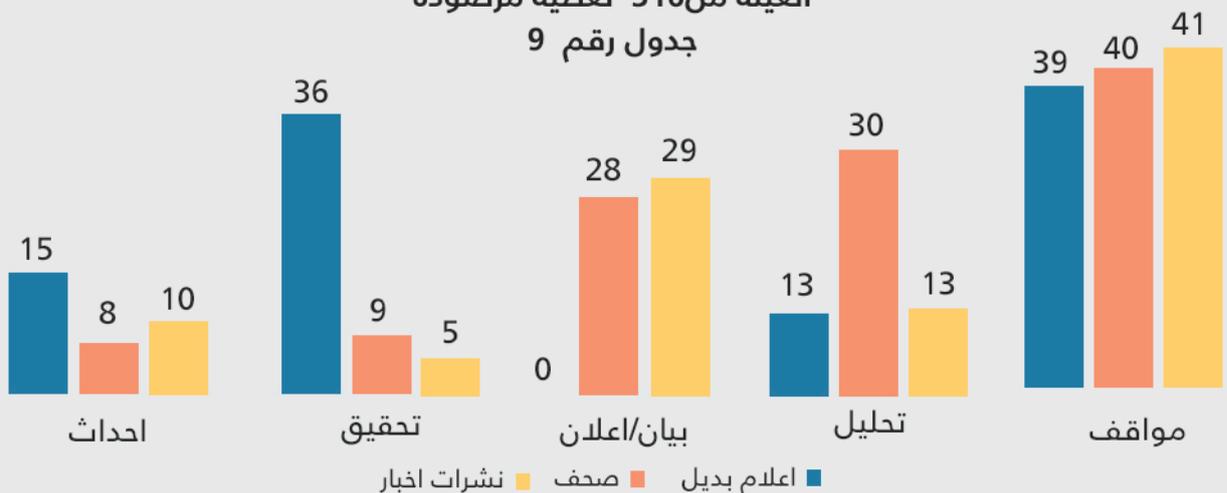


## 1 الفوارق في التغطية

وفي مقارنة لنوع التغطية بين الاعلام التقليدي والاعلام البديل (جدول رقم 9)، يتبين ان هناك فوارق تميّز الاعلام البديل:

- غياب البيانات والاعلانات كليا عن الاعلام البديل. وهذا يؤكد على خطه التحريري المختلف
  - تميّز الاعلام البديل بنسبة تحقيقات مرتفعة جدا قياسا الى الوسائل الاخرى. وهذا يؤكد نشاطه وتمايزه
  - ارتفاع نسبة الاحداث في الاعلام البديل قياسا الى الوسائل الاخرى
  - تساوي الاعلام البديل مع محطات التلفزيون بكمية التحليل
  - توازن الاعلام البديل مع الوسائل الاخرى في نشر المواقف
- يمكن ان نستنتج من هذه الفوارق ان الاعلام البديل ناشط، لا يقل أهمية عن الوسائل التقليدية، لا بل فان غناه في ميدان التحقيق يبيّن انه يسعى الى الاضائة على الاحداث وشرحها من منظاره. كما انه في الوقت نفسه يقدم الاحداث والتحليل بنسب كبيرة. وهذا يدلّ على نشاط هذا الاعلام وديناميته.

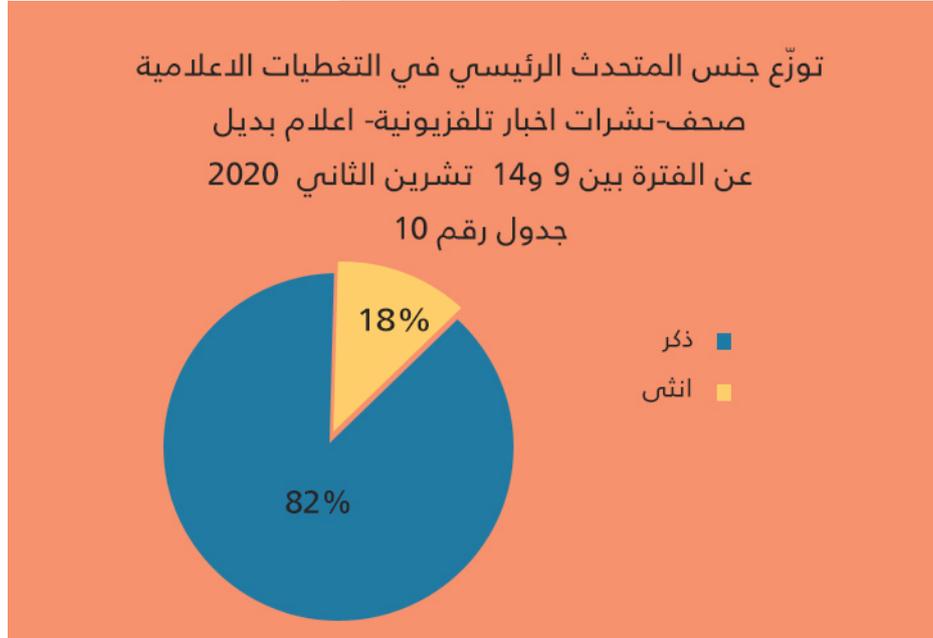
مقارنة بين توزع نوع التغطيات الاعلامية صحف - نشرات اخبار تلفزيونية  
اعلام بديل عن الفترة بين 9 و14 تشرين الثاني 2020  
العينة من 316 تغطية مرصودة  
جدول رقم 9



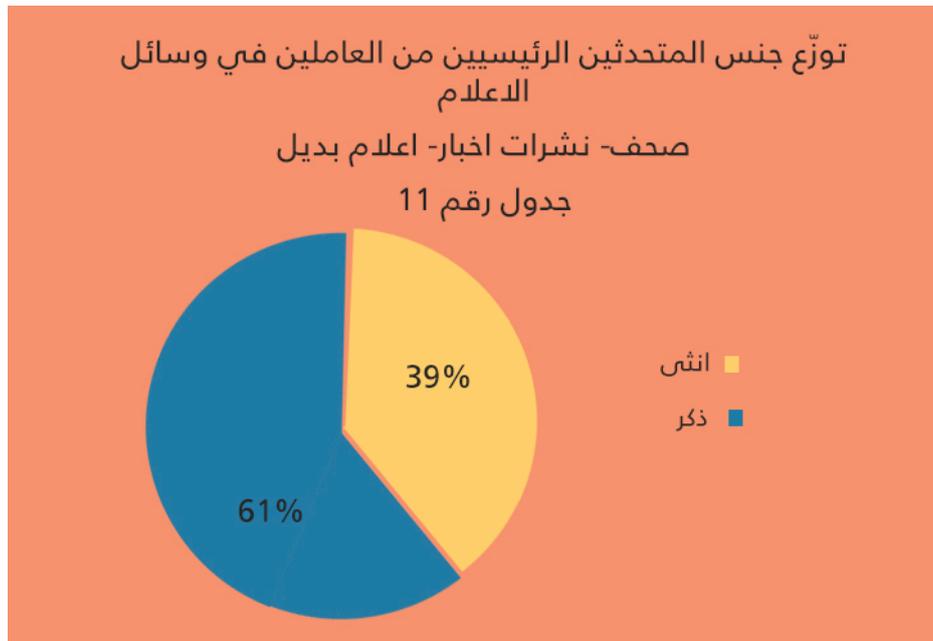
## 2 المتحدثون في التغطيات الاعلامية

تناول الرصد جنس المتحدث في التقارير الاخبارية وتوزّع المتحدثين الرئيسيين بين الرجال والنساء. أي تمّ رصد جنس الاشخاص الذين تحدثوا مباشرة اثناء التغطية سواء عبر الظهور المباشر في نشرات الاخبار او جرى نقل كلامهم كما ورد في المواقع التي اطلقوها دون تحريف او اعادة صياغة.

وقد توزّع مجموع هذه النسب في مختلف وسائل الاعلام المرصودة بين 82% للذكور و 18% للنساء (جدول رقم 10).



ويظهر الجدول رقم 11 توزيع جنس المتحدثين الرئيسيين من الصحافيين/المذيعين او المراسلين بين 61% ذكور و39% للإناث.



وسعى الرصد الى معرفة هل من اختلاف بين المتحدثين في وسائل الاعلام التقليدية وبين الاعلام البديل. وتمّ تقسيم المتحدثين الى الفئات التالية: سياسي، رجل دين، ناشط، خبير، ممثل قوى أمنية، رأي عام وجمهور، ممثل ادارة رسمية، ممثل دولة اجنبية. ففي مجموع المتحدثين في وسائل الاعلام التقليدية المرصودة يتبيّن ان السياسيين جاءوا في مقدمة المتحدثين بنسبة (32%). تلاهم الاختصاصيون من القطاعات الاكاديمية والمهنية المختلفة بنسبة 26%. فالمتحدثون باسم ادارة رسمية (20%)، ثم الجمهور (10.5%)، ممثلو القوى الامنية (5%)، الناشطون (3%) واخيرا رجال الدين (2.5%). (جدول رقم 12).

#### توزيع الظهور الاعلامي المباشر للمتحدثين الرئيسيين

صحف - نشرات اخبار تلفزيونية - اعلام بديل

عن الفترة بين 9-14 تشرين الثالث 2020

جدول رقم 12



كذلك في الاعلام البديل، فقد جاء السياسيون أيضا في المقدمة بنسبة 40%، تلاهم الخبراء بنسبة 23%، ثم الجمهور بنسبة 16%، فالناشطون بنسبة 12%، وأخيرا ممثلو ادارة عامة بنسبة 9%. (جدول رقم 13).

#### توزيع الظهور الاعلامي المباشر للمتحدثين الرئيسيين

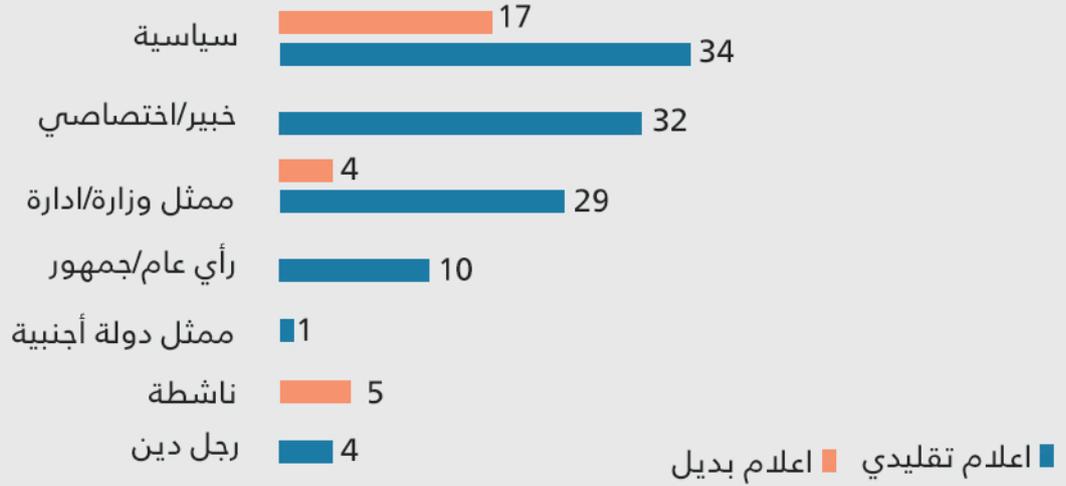
اعلام بديل

عن الفترة بين 9-14 تشرين الثالث 2020

جدول رقم 13



توزيع الظهور الاعلامي المباشر للمتحدثين الرئيسيين  
بين الاعلام التقليدي والاعلام البديل  
عن الفترة بين 9-14 تشرين الثالث 2020  
جدول رقم 14



ويبدو الاختلاف بين المتحدثين بين الاعلام التقليدي والاعلام البديل (جدول رقم 14) كالتالي:

- غياب الناشطين في الاعلام التقليدي، بينما حاز على 12% في الاعلام البديل
- غياب الجيش والقوى الامنية في الاعلام البديل في مقابل 5% في الاعلام التقليدي
- غياب رجال الدين في الاعلام البديل في مقابل 2.5% في الاعلام التقليدي
- حصل الجمهور على نسبة 10.56% في الاعلام التقليدي في مقابل 16% في الاعلام البديل
- المتحدثون باسم ادارة رسمية 20% في الاعلام التقليدي في مقابل 9% في الاعلام البديل

#### رابعاً: تحليل مضمون اهتمامات وسائل الاعلام التقليدي و الاعلام البديل

كيف يعالج كل من الاعلام التقليدي والاعلام البديل المواضيع التي يطرحانها؟ ستتم المقارنة في 6 مواضيع تشمل التغطيات، وهي: الفساد، قضايا اجتماعية ومطلبية، مواضيع أمنية، اقتصاد ومال، المرأة واللاجئون، سياسة محلية وحكومية.

#### الفساد

على رغم كثافة أخبار الفساد اليومية التي يمكن لوسائل الاعلام أن تضيء عليها، غير أن مثل هذه الاخبار لا تبدو ظاهرة خلال يوم الرصد لوسائل الاعلام التقليدية في كل الوسائل. ففي محطات التلفزيون غابت محطة OTV و ALMANAR عن ايراد مثل هذه الاخبار. فيما تناولت المحطات الثلاث الاخرى قضايا الفساد. كذلك في الصحف فقد تناولته جريدة نداء الوطن وغاب عن الصحف الاخرى. بعض مواقع الاعلام البديل (Khamsmieh, Janoubia, Legal agenda) أضاءت على مجموعة من ملفات الفساد.

## أ- الفساد في الاعلام التقليدي

MTV

تناولت اموال محطات تكرير المياه المنهوبة وأوردت تقريرا عن محطات التكرير والاموال التي صرفت ولم نزل نغرق في المجارير، كما حال نهر الليطاني الملوث رغم محطات التكرير التي منها لا يعمل ومنها يعمل جزئيا.

ALJADEED

تناولت موضوع التدقيق الجنائي ورأت أن لجنة المال والموازنة تحاول العرقلة في عملية التدقيق هذه رغم أن على عهدها اختفت أموال الناس وانهار الاقتصاد. وأوردت تقاذف تهم بين وزيرة العدل ورئيس لجنة المال والموازنة، وأعطت الكلام لرئيس هذه اللجنة النائب ابراهيم كنعان الذي توجه الى وزيرة العدل " التي لم تستطع في الأشهر التسعة احداث أي تغيير أو اصلاح بل زاد الجسم القضائي عرقلات وتعثرات ". ولم تورد المحطة ردا لوزيرة العدل.

LBCI

عرضت باسهاب مجموعة ملفات عن الفساد واعتبرت أن الفساد في لبنان يظهر بشكل كبير في المناقصات وحملت اتهامها واضحا للسياسيين بالوقوف وراء هذه الفساد. وتناولت مجلس الانماء والاعمار وهو " جمهورية مستقلة يراقب وينفذ ويمنح المشاريع على هواه ". كذلك تناولت الفساد في هيئة اوجيرو حيث التوظيفات توزعت على احزاب امل والمستقبل وحزب الله والتيار الوطني الحر. كما تناولت الفساد في وزارة الاشغال في خلال فترة الوزير غازي العريضي وفيه نقد للوزير العريضي الذي اتفق مع المتعهدين على اسعار أعلى من الاسعار الحقيقية.

صحيفة Nida al watan

عرضت موضوع انهيار حائط في المدينة الصناعية الثانية في صيدا ومخلفات هذا الانهيار وأسبابه من اهمال عبر سنين من المعنيين وأنه يجب ترميم المدينة الصناعية تجنباً لأي كارثة قد تحصل. كما تناولت مؤسسة كهرباء لبنان وكيف تخضع لوصاية الوزير المختص، وهنا تصويب على جبران ياسيل من خلال ذكره في العنوان. وتم استعراض الفساد في المؤسسة وكيف تهدر الأموال العامة من خلال الفوترة مع مقدمي الخدمات وغيرها من السمسات المخفية بصفقات يقولون أنها ذات منفعة، وأشارت الى عدم تعيين مدير عام مع تجديد أعضاء المجلس ما جعل من المؤسسة باحة خلفية للوزراء وفسادهم.

## ب- الفساد في الاعلام البديل

مواقع الاعلام البديل تتميز بأنها غالبا مواقع رأي، تقدم الرأي على الحدث، وهي تستخدم الحدث لتدعيم اتجاهها ورأيها.

Khamsmieh

عمدت الى نشر فيديو عن السوق الحرّة لتضيء على الفساد فيها بدءا من مخالفة مجلس الوزراء القانون من خلال تلزيم شركة خاصة وتأجيرها السوق. ثم لتستنجد أن " الدولة منهوبة، وأن المشكلة في سوء ادارة الاموال. "

Janoubia

علّقت على العقوبات على جبران ياسيل واعتبرتها أول الغيث وأنها نتيجة ضغط الشارع ما جعل المجتمع الدولي يستجيب لمطالب الناس ومطالب الثورة والثوار باصدار الأحكام بحق سياسيين فاسدين. واعتبرت المعركة طويلة وأن الثورة هي الحل.

أجرت مقابلة مع المحامي والمدير التنفيذي لـ "المفكرة القانونية" نزار صاغية الذي أكد على أهمية المحاسبة في ظلّ الانهيار المالي والاقتصادي الذي يشهده لبنان وترهّل مفهوم العدالة وغياب الثقة بالقضاء والفساد المستشري. واعتبر أن حيوية المجتمع وحدها الكفيلة بتحقيق المحاسبة. كما عرضت المنصة ما قاله نقيب المحامين في احد الحوارات في جامعة اليسوعية حول كيفية محاربة فساد الطبقة السياسية.

## الفوارق في التغطية

تشكل القضايا الاجتماعية والمطلبية بابا اساسيا من المواضيع التي يتطرق اليها الاعلام خصوصا وأنها تستجيب الى انتظارات الجمهور وبالنظر الى الالوضاع المعيشية والاجتماعية السيئة التي يعاني منها غالبية الشعب اللبناني. وقد جاء الاعتداء على مسجد السلطان أحمد بن أدهم في جبيل، ليشكّل ملتقى لغالبية وسائل الاعلام كي تتناوله وتستنكره بقوة ولتؤكد على الوحدة الوطنية على رغم خلافها حيال المواضيع الاخرى.

## أ- قضايا اجتماعية ومطلبية في الاعلام التقليدي

### OTV

لم تورد قضايا مطلبية واجتماعية باستثناء هذه القضية التي اولتها أهمية كبرى من خلال شرحها والتعليق عليها والتحذير من خطورتها. " انها حادثة فردية (...) كانت ستأخذ طابعا طائفيا سياسيا كبيرا" ودانت الاعتداء " خاصة وان جبيل معقل العيش المشترك". وأكدت المحطة أن المرجعيات تعمل على الملف " ونشكر من ساعدنا على احتواء الازمة". يبدو الموضوع وكأنه قضية المحطة وقضية من تتحدث المحطة باسمه أي التيار الوطني الحر، لاسيما وأنه يشكل تهديدا للتحالف القائم بين التيار وحزب الله الشيعي.

### MTV

أوردت بيانا للجيش اللبناني حول حادثة الاعتداء على خادم مسجد جبيل وتوقيف الشخص المعتدي. مطالبة بمحاسبة الفاعلين وعدم تحويل حادثة فردية الى تعميمها، فبلدة جبيل هي بلدة العيش المشترك. وأوردت بيان لعائلات السنة في جبيل حول الحادثة واعتبارها فردية وأن جبيل مدينة العيش المشترك. هناك أشخاص لديهم غاية في تحويل الموضوع الى طائفي، والقضاء سيأخذ مجراه. ثم مقابلة مع النائب زياد حواط حول حادثة جبيل وأنها مشكل فردي لا يجب تحويله الى طائفي تجنباً لأي فتنة وتأكيده أن جبيل مدينة العيش المشترك والألفة. والقت المحطة الضوء على أوضاع الدفاع المدني الذي طالب افراده بالمعدات والتثبيت وأدنى حقوقهم ليستمرروا في رسالتهم الدفاع عن البلد. ونقلت عنهم: نحن نقدّم ارواحنا للوطن ألا نستحق بعض التجهيزات وبعض المعدات؟ ونقل التحقيق تذكيراً بشهداء هذه المؤسسة: " رائحة دم رفاقنا الذين سقطوا يعلم أن تثبتنا حق".

طرحت موضوع أزمة الدولار الطالبية، إذ ان المصارف تمتنع عن تنفيذ قرار الدولار الطالبية على الرغم من اقراره ونشره في الجريدة الرسمية. وأوردت أن أحد أولياء الطلاب تمكن من الفوز بقضية ضد أحد المصارف وغرّمه ماليًا، ولكن الكثير من الأولياء لن يستطيعوا القيام بذلك. وأوردت تصريحاً لنقيب المحامين ملحم خلف الذي قال " أن الدولة تعلم أن هذا القرار صعب التطبيق ومع هذا لم تقم بشيء."

وتناولت المحطة أيضاً مطالب الصناعيين المعترضين على اقفال مؤسساتهم بسبب الوضع الصحي ونقلت عن وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال عماد حب الله دعم مطالبهم. المحطة عرضت أيضاً الاعتداء على المسجد في جبيل ونقلت عن أبناء ورجال الدين في منطقة جبيل أن هذا الاعتداء مستنكر من قبلهم وأنه لن يخدم مصالح من يريدون إيقاع الفتنة بين أبناء المنطقة الواحدة فلطالما كانت جبيل منطقة العيش المشترك.

## LBC

تناولت هي أيضاً الاشكال في مسجد جبيل ودعت الى عدم تضخيم الموضوع " لسنا دعاة للفتنة والتضخيم". ودعت الى احترام دور القضاء في هذه الحادثة.

## ALMANAR

عرضت تقريراً عن تأثير الاقفال على القطاع التربوي والتعليم. كما عرضت تقريراً عن زيارة وفد من اهالي المساجين للنائب ابراهيم الموسوي لقرار قانون العفو العام في ظل خطر كورونا. وتقرير عن استخدام اهالي البقاع للحطب من اجل التدفئة بسبب غلاء المعيشة، وتبرير غير مباشر لقطع الحطب " المواطن مجبور على قطع الحطب من اجل التدفئة في ظل الغلاء للمازوت". وتقرير عن اعتصام متطوعي الدفاع المدني لتثبيتهم وتوفير الدعم لهم.

الصحف التي تمتلك مساحة أوسع، تنوعت فيها المواضيع الاجتماعية والمطلبية.

## صحيفة Annahar

تنوّعت مواضيعها بين ذيول انفجار المرفأ وهجرة الشباب والازمة الاقتصادية وازدياد نسب الفقر. فهي تناولت انفجار المرفأ من النواحي المختلفة: القضائية بخصوص التحقيقات، والاجتماعية لناحية المتضررين، ونشرت مقالا يتناول ابعاد اضرار الانفجار " الذي قطع الوصل بين اهالي بيروت من جميع الطوائف لان هذه المناطق كانت تضم جميع المكونات. وبالتالي لم تعد المشكلة في ترميم الأبنية فحسب، بل في ترميم مساحة الحرية، ومساحة اللقاء ". وعرضت الازمة الاقتصادية التي ضاعفت هجرة الشباب كما ضاعفت معدلات الفقر في لبنان ليصل الى 55 بالمئة. وأشارت الى حملات مساعدة للعائلات المحتاجة ومنها حملة دفي في مدينة طرابلس.

## صحيفة Nida al watan

ألقت الضوء على مباراة الدخول الى كلية الفنون في الجامعة اللبنانية والتي شكلت فضيحة حيث نال أغلب الطلاب علامات تحطت السقف الاعلى للعلامات في مادة الرياضيات مثل 49 على 40 مما سمح لطلاب لا يستحقون النجاح أن ينجحوا. كما تناولت فضيحة نتائج كلية الطب واستنتجت: " كثرت الاخطاء الفنية في الجامعة اللبنانية (...) متى سنشهد حلا جذريا لهذا الالهال؟"

تناولت انعكاسات انفجار المرفأ ومنها انهيار المنازل المتضررة من الانفجار بعد الشتوة الأولى، عارضة غياب الدولة عن هذه المناطق " التي نالت نصيبها من الدمار، ضريبة التصاقها بمنطقة المرفأ (...) لم تعد الدولة إلى هناك". الصور المرافقة تظهر قساوة المشهد في هذه الأحياء، وشهادات أشخاص عانوا هذه الفاجعة. توأكب الصحيفة الموضوع باسترجاع تفاصيله مع نقد لاذع تجاه وعود الدولة والقضاء (...). ويشرح المتضررون مستجدات العمل الفردي الذي يقومون به هؤلاء عبر الادعاء على الدولة من قبل لجنة محامين تتأبع الملف. وتناولت تلك القضاء والدولة: وعد حسان دياب بـ 5 أيام ومّر 3 أشهر ونصف الشهر ولم يحدث أي شيء. وتناولت الصحيفة أيضا أخطاء في نتائج مباراة اختصاص الهندسة المعمارية وسألت: " هل يمكن أن يحصل مثل هذا الخطأ الفادح في جامعة عريقة كالجامعة اللبنانية؟" وأعطت حق الرد للقيمين على الجامعة لشرح ما حدث.

تميّزت بتنوع تغطياتها وسعة المواضيع الاجتماعية والمعيشية التي تطرحها. فهي تتناول تحذير المنظمات الدولية من أن لبنان مهدد بالجوع. ونقلت وقفة أهالي شهداء الدفاع المدني ومطالبهم للقاضي عويدات. وتناولت وضع الجامعة اللبنانية من خلال مؤتمر صحافي للنائب عقيص وردّ ادارة الجامعة عليه من دون أن تدخل في السجال. ونقلت صرخة أولياء الطلاب الذين يدرسون في الخارج وانتقادهم المصارف الذين يرفضون تحويل الاموال لابنائهم: " المصارف تعتبر نفسها فوق المحاسبة مما أدى إلى التعالي على اللبنانيين." وتتنبأ الصحيفة في جولة في اسواق صيدا لاستطلاع تطبيق قرار الاقفال، ونقلت اعتراض التجار: " الوضع مأساوي، الناس لم يعد معها المال."

## ب- قضايا اجتماعية ومطلبية في الاعلام البديل

منصات الاعلام البديل تطرح قضايا من دون أن توأكب حكما الحدث اليومي. فهي تختار القضايا التي تهتمها والتي تعتبرها أولوية.

طرحت موضوع الانتخابات الطلابية في الجامعة الاميركية. وشرحت أن الاحزاب باتت ضعيفة وأن الفوز كان من نصيب النادي العلماني مشيرة أيضا إلى إحراز النادي فوزه في جامعة رفيق الحريري أيضا. وعادت المنصة الى ضحايا تظاهرات 17 تشرين في مقطع مصور يجمع عددا من الجرحى والثوار الذين أصيبوا خلال التظاهرات وبعضهم أصيبوا بإعاقات وتشوهات دائمة. وتناولت المنصة أيضا وضع مصرف لبنان وسألت: هل تتبع حاكمية مصرف لبنان القرارات الحكومية؟ وأظهر الفيديو المرفق أن للحاكم قوة استثنائية ولا يخضع لمقررات رئيس الحكومة أو المجلس النيابي أو رئيس الجمهورية. وأن أي مساءلة له عن سياسته النقدية توقفت منذ عام 1993. ويبدو واضحا ان القضايا التي تعالجها هذه المنصة هي في أولويات الثوار.

## Megaphone

أضأت على معاناة الشعب جراء الغلاء شارحة أن ارتفاع الأسعار يصيب الأسر الفقيرة أكثر من غيرها، كما نقلت أجواء القطاعات الاقتصادية التي تعترض على الاقفال العام الذي ترى هذه القطاعات فيه نتائج كارثية. هذا عدا أن الاقفال العام فشل تمامًا.

## Legal agenda

تطرح قضايا قانونية وهي هنا تتابع ذيول انفجار المرفأ وتنقل اعتصام أهالي الضحيا امام قصر العدل لاعطائهم حقوقهم واعلان نتائج التحقيق. وتنقل عنهم مطلبين: الأول يتعلّق بالقضاء ومجريات التحقيق وشفافيّته، ويرتبط الثاني بـ"مساواة شهداء الانفجار بشهداء الجيش." كما تعلن المنصة عن خط ساخن يؤدي دور الرّابط بين الناس الذين يحتاجون إلى أيّ نوع من الدّعم القانوني ومختلف الجهات المعنيّة من جمعيات ولجان تقدّم الاستشارات القانونية.

وأوردت المنصة سلسلة تقارير حول ذاكرة 17 تشرين وتجربة المفكرة القانونية حول اطلاق الخط الساخن للجنة المحامين المدافعين عن ناشطي الحراك.

## Sawtbeirutinternational

تعرض تقريراً مصوراً حول موظف في بنك جمال ترست خسر وظيفته بسبب العقوبات على حزب الله والان يعمل على بسطة لبيع الصابون "كي اتمكن من تأمين قوت اولادي، بالحد الادنى كي اتمكن من شراء ربطة خبز لهم". وتعرض تقريراً عن تركيب خزانات غاز كبيرة في برج حمود و"السكان مرعوبين من تكرار حادثة المرفأ."

## Janoubia

تتناول في مقال حادثة التهجم على مؤذن مسجد جبيل واستعراض لتفاصيل الحادثة الخطيرة واستعراض لاستنكرات من قبل بعض النواب والتأكيد أن جبيل مدينة العيش المشترك. تركز المنصة على ردود الفعل الغاضبة والمستنكرة، وتحدث عن وساطات سياسية لوأد الفتنة.

## منصة 961

تعرض موضوعاً طريفاً عن عروسين يتزوجان ويقيمان الزفة من خلال جولة بالدراجات الهوائية في طرابلس. وتنقل عنهما: "قالت عائلتنا أننا مجانين! قالت لكنهم بالطبع دعمونا بل إن بعضهم ركب معنا. أولئك الذين لم ينضموا إلينا قالوا إنهم يتمنون لو فعلوا ذلك". كما تعرض تقريراً عن اصلاح المدارس التي تضررت جراء انفجار المرفأ.

## Anahon

حول الاشكال في مسجد في جبيل، تتناوله المنصة مع رئيس حركة شباب لبنان في جبيل ايلي صليباً: "التعرّض للمقدسات الدينية مرفوض ولا يمثل إلا أشخاص مريضين لا ينتمون لمجتمعنا ولا مكان لهم بين البشر. بيهنا صوت الاذان يظل مرفوع مثل ما جرس الكنيسة يظل صوته مرفوع."

## أ- مواضيع أمنية في الاعلام التقليدي

ALJADEED

تعرض المحطة حصيلة عمليات الجيش الأمنية: ضبط كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والعبوات الناسفة والسيارات المسروقة في عملياته الأخيرة. تتناول الاعتداء على خط أنابيب النفط الممتد من العراق إلى عكار، المتوقف منذ الثمانينيات. انفجار هذه الأنابيب كان من الممكن أن يؤدي إلى كارثة كبيرة في منطقة العبدية التي نجت بأعجوبة.

ALMANAR

تعرض انفجار انبوب نقل النفط من العراق الى لبنان في عكار بسبب عمليات السرقة لترسبات النفط في الانبوب.

LBCI

تتناول سرقة انبوب نفط كركوك في عكار والانفجار الناجم عن ذلك. وتذكر أن المنشآت تشكو حالات سرقة متكررة.

Alakhbar

في خانة علم وخبر جاء خبر جرائم سرقة متكررة على شركتي الاتصالات ألفا وتاتش، ويظهر مدى تقصير ولا مبالاة الدولة بما يحصل في قطاع الاتصالات مع أنه من السهل كشف السارقين. الشركتان تقدمتا بالمعلومات عن السرقات للوزارة ولكن الوزارة لم تحرك ساكناً. أمن المرفأ مهدد من جديد بسبب وجود مواد قابلة للاشتعال وإدارة المرفأ تتعاقد مع شركة ألمانية لإزالتها.

Aljoumhouria

واكبت القرار القضائي بمنع النائب هادي حبيش من مزاولة مهنة المحاماة لمدة ثلاثة أشهر. وبيان الجيش عن الطائرة الأميركية ونفي نقل الصحافي أوسين تاييس.

Annahar

تنشر مقالا يتضمن حديث الاعلام الاسرائيلي عن ان مطار بيروت بات وكرا لحزب الله ما يعني تهديدا مبطنا وبان المطار بات هدفا اسرائيليا. كما تنشر مقالا تحليليا يشير الى حالة التاهب من حزب الله واسرائيل على الحدود الجنوبية للبنان، ما يعني الخوف من تطورات أمنية يلفّ الحدود وصولاً الى بيروت.

## ب- مواضيع أمنية في الاعلام البديل

Legal agenda

تابعت قضية الطفلة إيلا طنوس، حيث الفرص ضئيلة لعقد الصلح، والقاضي يُباشِر محاكمة الطبيب والمستشفى بسبب الخطأ الذي ادى الى قطع اطرافها الاربعة. ما تحتاجه إيلا هو التعويضات المستدامة أي أن تتكفل المستشفيات بالتعويض للعائلة عن كل الاحتياجات التي تطرأ على الطفلة والتي ترتبط بحالتها.

تتناول نشرات الامنيوم في مواقع حزب الله. تقرير يعرض زيارة الاعلاميين لبعض مواقع حزب الله في الجناح التي اشارت اسرائيل انها تحتوى على مخازن اسلحة. لقد جرى تحويل الأنظار عبر التركيز على آلات التصوير وتضييع بوصلة البحث من قبل أمنّي وإعلاميّ حزب الله. وتقرير يتحدث عن كذب نصرالله بشأن مفاوضات اميركية ايرانية تحدث. هناك أناس ذهبوا أبعد من ذلك، وتحدثوا عن مفاوضات تحت الطاولة بين حزب الله وإسرائيل، ومفاوضات بين ايران والإسرائيليين.

### منصة 961

مطار بيروت اصبح عش الدبابير لحزب الله". من حديث الاعلام الاسرائيلي على ان مطار بيروت بات وكرا لحزب الله ويتضمن تهديدا مبطنا بانه هدف اسرائيلي. أو تخوف من عقوبات على مطار بيروت. وتقرير يظهر تعاون شخصيات سياسية سورية مقرية من الرئيس الاسد مع حزب الله لتهدية المخدرات الى خارج لبنان من اجل تمويل الحزب. وتشرح المنصة أنه في مواجهة ضغوط مالية شديدة بسبب العقوبات الأمريكية ووباء فيروس كورونا والانهيار الاقتصادي في لبنان، يبدو أن حزب الله يعتمد بشكل متزايد على المؤسسات الإجرامية، بما في ذلك تهريب المخدرات لتمويل عملياته.

### Daraj Media

احتراق خط بترول عراق-لبنان. عرض تاريخ خط البترول العراقي اللبناني الذي احترق في طرابلس ومكاسبه السابقة. وأظهر الفيديو المرفق به إهمال الجهات المعنية وعدم وجود العناصر الأمنية المعنية، وذكر اللبنانيين بمأساة مرفأ بيروت وبتكرارها لكن بأوجه مختلفة، محملاً الجهات المعنية بهذا الخط ما حصل بها وتهديدها حياة المحيطين بها.

## اقتصاد واموال

### أ- اقتصاد ومال في الاعلام التقليدي

#### OTV

ازدياد تجارة الشيكات وخلق سوق سوداء، تجارة الشيكات هي لأشخاص يستفيدون من الثغرات في هذا الوضع بسبب تأخر الاصلاحات، المصارف تتشدد لمنع هذه العمليات، تجارة غير مشروعة في وضع اقتصادي دقيق ويجب التدقيق جيدا بحركاتها، هذه الشيكات تطرح علامات استفهام بأن تكون لتبييض الاموال.

#### ALJADEED

تعرض أضرار الإقفال التام على الوضع الاقتصادي وتنقل عن رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر أن الاقفال التام سيكون كارثيا على العمال المياومين ويجب على الدولة التعويض عليهم، كما تفعل العديد من الدول. تتناول موضوع شراء الذهب بدلًا من الدولار خطوة جيدة على المدى البعيد ولكنها ليست بمنفعة على المدى القصير أما بنظر الاقصاديين هذه الخطوة ليست بالحل كونه كل ما نشتره هو بالعملة الورقية الخضراء. في موضوع التدقيق الجنائي يؤكد التيار الوطني الحر على استعدادهم لازالة أي عائق يقف في وجه إكمال التدقيق.

تعرض تقريراً عن احتجاج الصناعيين على الوضع الاقتصادي جراء الاقفال واعلانهم عدم الالتزام به. وتقرير يشرح ان شركات التأمين لا تغطي الحوادث المخالفة خلال فترة الاغلاق ويجب ان تلتزم السيارات بقرار بالاغلاق.

## LBCI

عرضت تقريراً يفسر عمل مؤسسة القرض الحسن ويشرح اليات عملها ويتضمن نقداً وتساؤلات حول عملها بالرغم من العقوبات الاميركية وانها خارج النظام المصرفي. وفي وقت يعاني المواطن من عدم قدرته على سحب اموال من البنوك فان مؤسسة القرض الحسن تعطي لعملائها مالا بالدولار عبر ماكنات الصراف الالي. وعرضت تقريراً عن جودة الصناعات اللبنانية ووصولها الى الولايات المتحدة للمنافسة والحاجة الى دعمها.

## صحيفة Nida al watan

تجري تحقيقاً يستعرض الانكماش الحاصل في ميزانية المصارف والذي بلغ 11,7% وانخفاض بموجودات القطاع المصرفي بنسبة 26.56%. ونشرت مقالا عن تغليف البضائع في ظل الأزمة وكلفته المرتفعة التي قد تصل الى اكثر من سعر البضاعة نفسها كالبيرة وزجاجات المياه. وايضا تطرق المقال الى ضرورة التغليف لجودة المنتج وأن الصناعات التغليفية اليوم مستثناة من الدعم. ونشرت خبراً عن توزيع منظمة الفاو قسائم شرائية على المزارعين اللبنانيين من أجل مستلزمات الانتاج.

## صحيفة Aljoumhouria

عرضت مقالة الصحافي أنطوان فرج العقوبات التي سقطت على باسيل وتأثيرها على تشكيل الحكومة وآثارها على الاقتصاد في حال عدم تشكيل حكومة بانتظار قرار الإدارة الجديدة مما قد يؤدي إلى استعمال الذهب للمرة الأولى ما قد يؤدي بدوره إلى تهديد الاستقرار المالي ومطالبة الدائنين بأموالهم وسقوط لبنان تحت الانهيار الكبير وذلك عبر خرق القانون 42 الذي يمنع المس بالذهب. واعتبر أن الذهب قد يكون مهدداً في حال تم المس به وسيصبح لبنان كفرنزويلا والارجنتين. ورأى أن المصرف المركزي ليس له الكلمة الفصل، وان هناك خطراً رديفاً قد تؤدي إلى مخاطر كبيرة. ونشرت مقالة تتضمن أرقاماً ودراسات عن تأثير القطاع الاقتصادي بالأزمة السورية. واستندت في كل مقالها على رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس الذي وصف الوضع الاقتصادي وكيف أثرت الأحداث عليه من أزمة سوريا وتفجير المرفأ وغياب الحكومة واستهتار الدولة. عرض لواقع مؤسسات القطاع التي تدار بالفساد والمحاصصة وسوء الإدارة وغياب التخطيط. وشرح رئيس تجمع رجال وسيدات الاعمال اللبنانيين في العالم في المقال الحلول الممكنة لإنقاذ مؤسسات الدولة ومنها: الخصخصة - الاستثمار الانتاجي - المساعدات الدولية. واستعراض واقع القطاع العقاري بالارقام عبر الخبير العقاري رجا مكارم الذي يشرح تراجع القطاع وانخفاض المساحة الإجمالية لرخص البناء وتوقف عمليات الشراء.

تحليل حول حديث الرئيس بشار الاسد عن حجز الودائع السورية في لبنان، واعتبرته محاولة لتبرير تراجع الاقتصاد السوري. ومقال عن اصداء ايجابية لنية مصرف لبنان اصدار عملة الكترونية قد تساهم في حل بعض تبعات الازمة المالية. واعتبر المقال ان اطلاق عملة رقمية تساهم في تقليص اقتصاد "الكاش" وتحرك السوق. ودراسة عن بطالة النساء في ظل الازمة الراهنة. لقد ارتفعت إلى 26 % في أيلول 2020.

نشرت تقريراً سلبياً عن واقع المصارف وهاجمت فيه الكاتبة المصارف بكل الأدلة والمعلومات التي توفرت لها لتحاول عكس واقع مرير يشير إلى حدٍ ما إلى أن المصارف في حالة انهيار وأنها تكذب على المودعين. بات معلوماً لدى عدد كبير من الرأي العام أن إعادة تكوين الودائع ليس أكثر من وهم. كما أن الصورة المرافقة تظهر أشخاصاً يقومون بتحطيم واجهة أحد المصارف ما يترجم السلبية التي ينقلها التحقيق عن الوضع المصرفي في لبنان. وتحقيق عن تراجع ملحوظ في نشاط مرفأ بيروت بسبب الأوضاع الاقتصادية وليس فقط بسبب انفجار 4 آب فقط. غير أن تدمير مرفأ بيروت أعطى فرصة لمرفأ طرابلس الذي تزداد الحركة فيه.

## ب- اقتصاد ومال في الاعلام البديل

على مدى 4 ايام متتالية (بين 8 و 13 تشرين الثاني) شنت المنصة هجوما عنيفا على حاكم مصرف لبنان رياض سلامه فوصفته ب " المرابي " ، " اللص الكبير " ، ومهدت لهذه الحملة بتحقيق عن انهيار الوضع الاقتصادي وازدياد نسبة الفقر بالاستناد الى تقارير الاسكوا وغيرها. وفي سلسلة تحقيقات متتالية تناولت: تراجع تصنيف سلامة في Global finance وورد فيه أن اسمه بات ملطخا، كذلك سجله، وانه متهم باختلاس الاوال العامة. وفي تحقيق عن الهندسات المالية لمصرف لبنان تحدثت عن سوء إدارة إجرامي - الانهيار الكبير - من سيولة إلى لا سيولة حاكم مصرف لبنان يحاول السطو على ما تبقى من مدخرات الناس وصولا الى ما اسمته أكبر انهيار مصرفي في التاريخ - زلزال تاريخي - هبطت الليرة أما الدولار أكثر من 80 % . وجوابا على السؤال: كيف نفهم الانهيار المصرفي في لبنان؟ نقلت عن خبير سوء الهندسات المالية التي اعتمدها حاكم مصرف لبنان والتي اعتبرها إدارة إجرامية وحمل مسؤولية هذا التفلت السائد إلى تخلي الجهات المعنية والوصية على المصرف المركزي وأولاً هي وزارة المال وبعدها يأتي الرئاسة والمجلس النيابي. أكبر انهيار مصرفي في التاريخ - زلزال تاريخي - هبطت الليرة أما الدولار أكثر من 80 %.

تحقيق عن ارتفاع أرقام السوق العقاري. القطاع العقاري " طالع طلعتة" والأرقام التي تظهرها الصور المواقبة.

تناول سعر صرف الدولار الذي يحافظ على ارتفاعه، في ظل أزمة اقتصادية ممتدة منذ أشهر... أزمة تخنق اللبنانيين. ونشرت مقالا عن " بهاء الحريري يدعم الاقتصاد ". " ان همّ بهاء الحريري الاساسي كيفية مساعدة الشعب اللبناني للنهوض من جديد. "

أعلنت عن خطوط طيران اقتصادية إلى بيروت ستقوم بها شركة الطيران الألمانية.

### أ- المرأة واللاجئون في الاعلام التقليدي

OTV

عرض لمشاركة لبنان في مؤتمر عودة اللاجئين السوريين الذي ينعقد في دمشق. ونقلت المحطة أن الوزير مشرفية سيركز على خطة الحكومة لعودة النازحين. ورأت أن هذه الخطة عملية جدا وترتكز على القوانين والتعاون مع الدولة السورية. واعتبرت أنه بمجرد تحديد المؤتمر في الشام فهذا مؤشر ايجابي بأن الدولة السورية تريد عودة السوريين. وأكدت ان هذا الأمر من أولويات رئاسة الجمهورية.

MTV

استضافت المحطة الاختصاصي في السياسات العامة زياد الصائغ ليتحدث عن مؤتمر اللاجئين السوريين فاعتبر أن مشاركة الوزير المشرفية ليست سوى رفع عتب وليست لتسهيل عودة اللاجئين. ورأى أنه كان يجب على لبنان المبادرة وليس الارتجال وهذا ما فقده لبنان مع الامم المتحدة عبر الحكومات السابقة. ورأى في خطة الحكومة الحالية تناقضات.

ALJADEED

أكدت على أهمية مشاركة لبنان في مؤتمر عودة اللاجئين السوريين، " لكن يجب العمل على خطط واستراتيجيات لتحقيق أهداف هذا المؤتمر بعد المشاركة به من أجل إعادة اللاجئين إلى بلدهم ما هو أفضل لهم معيشيًا وأمنيًا واقتصاديًا للبلدين."

LBCI

حول مؤتمر النازحين في سوريا، يشرح التحقيق تفاصيل رفع لبنان تمثيله في المؤتمر الى وزير بدلا من السفير اللبناني في سوريا. وينقل النفي ان يكون رفع التمثيل كرد بسبب العقوبات الاميركية على باسيل. ويشرح أن لبنان يعاني من عبء النزوح ولديه العدد الاكبر من النازحين بالنسبة لعدد السكان، وأنه لا يجب استغلال مأساة اخواننا السوريين لتحقيق نقاط بالسياسة، كما تضمن نقدا للتعاطي الحكومي مع الملف.

صحيفة Nida al watan

تناولت قانون التحرش الجنسي وتفصيله في الشق العملي وطرحه في اللجان النيابية من ثم تم استعراض رحلته القانونية مع المحامي بول مرقص حول عدم ادراجه تحت قانون العقوبات لاعطائه وقع خاص. ثم مقابلة مع عناية عز الدين التي طرحت هذا القانون في الاساس وشرحت الصعوبات ومنها التهمم من بعض النواب مع تأكيدها على ضرورة عدم تهميش الناجيات واللواتي تعرّضن للتحرش مؤكدة أن احد أسباب هذا التهميش هو عدم وجود أطر قانونية تدين هذه الممارسات.

صحيفة Annahar

مقال رأي لنايلة تويني حول ازمة النزوح تزامنا مع مؤتمر اللاجئين المقام في سوريا. وهي تعرض قدوم اللاجئين والنازحين الى لبنان فيما اللبنانيون يهاجرون. ورأت ان الخاسر الاكبر هو لبنان على صعد عدة فهو يتحول الى بلد نازحين ولاجئين مقابل زيادة اعداد اللبنانيين امام السفارات والقنصليات.

## ب- المرأة واللاجئون في الاعلام البديل

Khamsmieh

عرضت فيديو عن أثار النزوح السوري على الاقتصاد اللبناني شارحة أن اللاجئين السوريين يشكلون عبئاً على الاقتصاد اللبناني وأن كلفة النزوح السوري على لبنان 40 مليار دولار بينما المساعدات التي وزعت على اللاجئين في لبنان تبلغ 8 مليار دولار صرف أغلبها في الداخل السوري.

Daraj Media

تناولت المنصة ليومين متتالين وزير الداخلية. فعرضت في اليوم الاول فيديو لوزير الداخلية يجاهر فيه بالصورة النمطية للمرأة ويقول "يطبخوا النسوان يوم الأحد" ويعيد تكرار الخطأ نفسه في اطلاته الإعلامية مهمشاً المرأة. ورات أنه مجدداً يجاهر مسؤولون سياسيون بالصورة النمطية عن المرأة. وفي اليوم التالي اوردت نقداً حادا ضد الوزير من قبل الصحافية باسكال صوما فاستهزأت بدوره كوزير داخلية وفشله في أداء دوره وتحمله هذا الفشل للنساء عبر التصغير بدورهم وإطلاق التعابير النمطية تجاههم والإساءة إلى دورهم الاجتماعي على كافة الصعد حاصراً إياه "بالمطبخ". وحملته مسؤولية الجرائم المقترفة بحق المتظاهرين الذين خسروا أعينهم وأصابهم أضرار جسدية أخرى.

Megaphone

أرفقت الـ Caption بـ Video يظهر فيه وزير الداخلية محمد فهمي في مقابلة له على الـ LBCI وهو يقول يطبخوا النسوان شوي" ونقد من قبل الصفحة بأنه ذكوري وأنه عاجز عن الدفاع عن قراره. ونقلت وفاة اللاجئ السوري الذي أحرق نفسه في بئر حسن، وأرفقت الخبر بالصورة التي أخذت يوم الحادثة.

منصة 961

نقلت انجازا لسيدة لبنانية دخل في موسوعة غينيس للأرقام القياسية بعد صنع أكبر علم على الإطلاق بمواد معاد تدويرها. وعرضت المنصة اشكالا بين سيدتين في مطار بيروت وصل الى حد التضارب بالايدي بسبب ان احدهن تجاوزت الطابور عبر الواسطة.

سياسة محلية وحكومية

### أ- سياسة محلية وحكومية في الاعلام التقليدي

يبدو بوضوح أن محطة OTV هي محطة رئاسة الجمهورية والتيار الوطني الحر. فهي تدافع عن الرئاسة والتيار وتظهر نشاطهما وايجابياتهما وترد على معارضي العهد. لا يبدو هناك من أزمة اقتصادية معيشية في تغطياتها.

استقبال رئيس الجمهورية لوفد من "متحدون". طرح رئيس الجمهورية مع الوفد موضوع استقلالية القضاء. أكد رئيس الجمهورية أن انعقاد المؤتمر الكشفي العربي عام 2022 في لبنان تأكيد أن لبنان ملتقى الاشقاء العرب. الاسراع في تشكيل حكومة تكون من فريق عمل اصلاحي مع الالتزام بوحدة المعايير يسرّع عملية التأليف، وابداء كل الايجابية للاسراع بالتأليف. التيار الوطني الحرّ مستعد لأي تضحية ممكنة لناحية المشاركة في الحكومة أو عدمها. الوقوف جنب رئيس الجمهورية بمحاربة الفساد: التشديد على تطبيق التدقيق الجنائي.

- العقوبات الاميركية على باسيل جزء من مؤامرة على لبنان وتحاك من الخارج والداخل
- في اطار السجال مع وزيرة العدل حول التدقيق الجنائي وعدم اقرار قانون يزيل العقبات: " وزيرة اللاعدل استفاقت على فشلها بعد 9 اشهر من دون انجاز يتيم. والتطاول على لجنة المال والموازنة لتحويل الانظار عن رصيد وزاري يساوي صفر. ورد من وزيرة العدل التي قالت: لا انتظر شهادة من رئيس لجنة انهيار المال. التقرير كان عبارة عن استعراض للسجل السلبي وتبادل الاتهامات حول التدقيق الجنائي بين وزيرة العدل ورئيس لجنة المال والموازنة ابراهيم كنعان.

تقرير لمندوبة المحطة بتحليل لجملة قالها باسيل: "كان يريد تشكيل حكومة مع باسيل ثم عاد ليرفض هذا فجأة، مع مطالبة بنزع الحصانة عني من اجل العقوبات". واعتبرت ان هذه الجملة تدل على اتهام الحريري بالتواطؤ مع اميركا بشأن العقوبات على باسيل. مصطفى علوش يردّ على ما جاء في كلمة باسيل حول تأليف الحكومة والعلاقة بين التيار الوطني الحر والمستقبل: "أن قرار الحريري بازالة عبء باسيل عنه عمره سنوات. العلاقة مع جبران باسيل تحتاج صبر ايوب. باسيل غدر بالحريري سنة 2011. الحريري يتشاور مع من سمّوه ليس من لا يريدون أن يروه في رئاسة الحكومة". وتقرير عن مدير الضمان الاجتماعي محمد كركي عما يجب ان تدفعه الدولة تفادياً لتوقف الضمان عن خدماته: "ضرورة تسديد الدولة لديونها وقيمتها 4500 مليار ليرة. ضرورة افراج المالية عن ديون 2020 وهي 760 مليار ليرة. اذا لم يتم ذلك فاحتمال توقف فرع الضمان الاجتماعي عن خدماته". وتقرير عن زيارة دوريل الى لبنان وتأكيد على ضرورة تشكيل الحكومة وإعطاء مهلة جمعيتين والا لا مساعدات الى لبنان. وشرح أن التأليف ما زال رهينة الحصص. ادراك فرنسا ان الجمود الحاصل في الملف الحكومي هو لتحاصص الحقائق. دوريل كان صارماً: "وحدة المعايير ليست سوى ذريعة لتسمية كل فريق وزراءه. واذا استمر الوضع كما هو عليه سيؤجل مؤتمر دعم لبنان. ان جوع الشعب اللبناني لا يهّم السياسيين والتأليف يشبه لعب الاولاد. ان الجوع والانهيار هي امور هامشية بالنسبة لزعماء البلد". وتقرير عن توقيف الضباط في قضية انجار المرفأ، ومقابلة مع محامي الدفاع عن الضباط شارل غصن الذي اعتبر توقيف الضباط ظالم وغير مبرر: "الامن العام صلاحيتو عالفراد مش عالغنابر. الامن العام عمل تقرير معلومات عن المواد والقوى الامنية اعطت معلومات للجهة المختصة. ان توقيف ضباط أمن العام هو توقيف ظالم وغير مبرر."

بيان لمكتب الادعاء في نقابة المحامين في بيروت يطلب فيه عدم حصر الاستدعاءات في أشخاص دون الذين يعلنونهم رتبة ويجب أن يتم أخذ قرارات جريئة في هذا الشأن. كم أسف المكتب لحصر الموضوع ضمن خانة الالهمال، فيما المطلوب هو القرار الجريء باستدعاء السياسيين والامنيين الذين لهم علاقة بالانفجار.

نقل رد السفارة الأميركية على رد جبران باسيل بعد فرض الولايات المتحدة الأميركية عقوبات عليه: "لن أدحض كل نقطة غير دقيقة في الخطاب الذي ألقاه السيد باسيل لكن هناك الكثير حيث تبين أن هناك سوء فهم لسير العقوبات. في خطابه أشتكى من أنني لم أحذره مسبقاً من أنه سيعاقب بسبب الفساد وكأنه من مسؤوليتي الكشف عن ذلك قبل التسمية ولكن كلا هذا ليس من مسؤوليتي". رد من التيار الوطني الحر على السفارة الأميركية مؤكداً أن الجزء المتعلق بالفساد والعلاقة بين التيار والحزب كذبة. عن كيفية التبرؤ من العقوبات الأميركية، عرضت حالة مرعي أبو مرعي الذي تمكن من انتزاع براءته من السلطة الأميركية وإزالة اسمه من بين المحكوم عليهم بالعقوبات الأميركية بعد أن تم اتهامه بتجارة المخدرات وتبييض الأموال لتمويل حزب الله. تم ربط هذه الحالة بالنائب جبران باسيل وامكانية حصوله على البراءة هو أيضاً بدوره ومحو اسمه من العقوبات الأميركية.

تقرير حول الإيجابية السائدة في ملف التأليف. هذا التقرير كان بمثابة سخرية واستهزاء بمن يصفون الأجواء بالإيجابية وهم ليس لهم أي شيء من الإيجابية ساخرين منهم وعارضين التناقض بين مميزات شخصية الإنسان الإيجابي وشخصية المسؤولين. هؤلاء يشتركون الوقت، وهذا الوضع المقيت الذين أوصلونا إليه وكأن المواطن يهمله هذه الحقيقة لمن والأخرى لمن. موقف التيار الوطني الحر من ملف تشكيل الحكومة فأكد استعدادة لتقديم التضحيات وأعرب عن أهمية الإسراع في هذا الملف وتطبيق المبادرة الفرنسية. تبرير أو محاولة نفي أي علاقة لجبران باسيل بما يحاول أن ينسب إليه بقضية لارا منصور وإيلي سماحة من خلال مقابلة مع وكيله المحامي ماجد بويوز. أكد وزير الصحة أن عدم تعاون الإدارة الأميركية مع وزارة الصحة لا يعدو إلى قربه من حزب الله ولكن هذا الموقف الأميركي هو تجاه الحكومة ككل والوزارة تعمل مع كل المنظمات الأممية والعالمية.

## ALMANAR

التيار الوطني يدعو إلى ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة والاستعداد لأي تضحية ممكنة. بث مباشر مع مراسلة المنار حول اجواء تشكيل الحكومة والاتصال بين باسيل والحريي واجواء التشكيل ولا انفراج بالافق. التيار الوطني لا يتمسك بأي مطلب سوى الإسراع بتشكيل الحكومة. تخط بسبب غياب معايير لتشكيل الحكومة. تقرير أوضح فيه اللواء عباس ابراهيم سبب زيارة واشنطن وعدم خوفه من اي عقوبات. زيارة واشنطن لخدمة لبنان و"لا اخاف من العقوبات".

## صحيفة Nida al watan

المقال للمانشيت يقول أن لا تشكيل للحكومة فحسب المصادر المبادرة الفرنسية سقطت والمساعي الدولية لتشكيل حكومة هي وهم وأيضاً سقوط المداورة السياسية بتمسك الشيعة بالمالية لا تبشر بأي تشكيل. استعرض المقال ملف تشكيل الحكومة والعرقلة الحالية من التيار الوطني الحر وفق الشروط التي يضعها باسيل على الحريري للتأليف في ظل الضغط الدولي الذي سيضع الحريري في موقف عدم الرضا على شروط باسيل خاصة بعد العقوبات الأميركية على الأخير. التشدد العوني، لن يكون العامل المعرقل الوحيد، التأليف سيصاب بعرقلة وجمود، من الصعب أن ينصاع الحريري لمطالب باسيل.

مقال عن زيارة دوريل إلى بعض زعماء الأحزاب السياسية وقد تمّ التركيز في أول المقال على موقف سمير جعجع الذي قاله لدوريل بضرورة ارسال لجنة تقصي حقائق للتحقيق في انفجار المرفأ، ثمّ استعرض المقال زيارة دوريل لفرنجة التي تحدّث فيها الأخير عن الوضع الاقتصادي الصعب وضرورة تشكيل حكومة للذهاب بلبنان إلى بر الأمان ومن ثمّ لقاء دوريل والجميل وتأكيد الأخير على ضرورة عدم تأجيل الانتخابات واللائحة على الورقة الفرنسية في المساعي الحكومية لمساعدة لبنان من ثمّ ختم المقال بزيارة دوريل لباسيل وتأكيد باسيل التماس دوريل أن التيار لا يملك أي مطلب بالشأن الحكومي سوى وحدة المعايير.

مقال سرد تاريخي للعلاقة بين حزب الله والتيار الوطني الحرّ ووصفها أن رغم الاختلافات لكن المصالح أهم والدليل حسب الكاتب هو موقف حزب الله والتيار من بعضهم البعض قبل 2006 باعتبار حزب الله حزب ارهابي واعتبار الاخير للتيار في صف العملاء، ثم كيف اختلفت العلاقة عندما تلاقت المصالح برفض الطائف كل من زاويته أي أن حزب الله كان يريد الدولة الاسلامية والتيار لا يريد الطائف لأنه لم يأت بعون رئيسا للجمهورية ومن ثم تطور العلاقة ليصبح التيار يحمي سلاح الحزب ويأتي بعون رئيسا مع ضمان رئاسة التيار لباسيل والحزب بدوره يحمي مصالح وفساد التيار الوطني الحرّ.

## صحيفة Alakhbar

مقال تحليلي عن العقوبات الأميركية على باسيل ورأي الأخير بملف تأليف الحكومة. باسيل للأميركيين: "حررتموني، الظلم يكبر النفس الحرّة والأبيّة وأنا اليوم أكثر حرية وعزّة". علاقتنا مع حزب الله نحن من يحدد إذا نريد فضها أم لا ونحن لدينا خلافات معه على أمور أساسية وعقائدية ولكن هذا لا يعني أن نتخلى عنه، يهاجمني بهذه الأمور جمهوره على وسائل التواصل الاجتماعي ولكن لا يقمعتني الحزب ولا تعاقبني إيران، كفاسد ومجرم وإرهابي."

كما هو معلوم أن الخط التحريري لصحيفة الأخبار مقرب من حزب الله ومن الثامن من آذار، أعطت جبران باسيل مساحة كبيرة للتعبير عن نفسه وتبرير علاقاته مع حزب الله وموقفه من العقوبات الأميركية ورأيه في الملف الحكومي وهذا تمثّل بكل المقال حيث يمكن أن يقدر تقريبًا بـ 80% من المقال. وكان الخبر الأول في الصحيفة. أخذًا صفحتين. الصورة المرفقة توحى بالارتياح والايجابية إذ تظهر باسيل مع عدد من الشبان والشابات وهو يتحدث معهم.

مقال تحليلي للصحافي نقولا ناصيف يوحى بأن الحكومة المنتظرة من الحريري قد تكون شبيهة حكومة السنيورة 2007 التي فجّرت بيروت في 7 أيار 2008. ويستعرض سقوط الحكومات الثلاث التي ترأسها سعد الحريري 2009 - 2016 - 2019. ويرى في التكليف الأخير للرجل أن ليس هناك ما يثبت أنه بات أكثر نضوجًا. لا أحد يصدّق أنها حكومة الستة أشهر. أرفق هذا المقال بصورة ولكن لا تبتث بالإيجابية إذ أن ملامح الحريري بدو مطربة بعض الشيء. و ما يحاول إيصاله ناصيف إلى أنه قد نذهب إلى الأسوأ في ظل رئاسة الحريري وسياسته المتبعة.

مواقف متفاوتة بما يخص اللجنة الفرعية المختصة بقطاع المياه والمحاصصات سيدة الموقف. المقال هو تقرير أظهر من خلاله أن المحاصصة كانت أساس في أزمة الهيئة الفرعية لقطاع المياه، وحتى بعد هذا الخلاف وإقرار التعديلات لم تجتمع هذه اللجنة منذ عام 2018 ولا مرّة واحدة مع العلم أن لبنان يواجه أزمة كبيرة في قطاع المياه وهو ليس بسبب شح هذا المورد الطبيعي ولكن بسبب سوء إدارته وتنظيمه وترشيده للتمكن من الاستفادة منه ومنع هدره في المجاري والبحر وغيرها من دون استفادة الناس، ولكن على ما يبدو من المقال لا يهتم أي أحد من السلطة الفاسدة المصلحة العامة كالعادة ولكن ما يهتمها هو فقط الحصص وربحها المبتغى من أي عمل أو خطة على أساس المناصفة بين الطوائف الأديان والكتل ليتمكن الكل من النهب، وإبقاء المواطن من دون مياه.

جولة الراعي في طرابلس الذي ذكر بالعيش المشترك وكلمته خلال قداس يوم الأحد المختصة بالتأليف الحكومي وتأثيره الاقتصادي والاجتماعي: أسف البطريك للاوضاع السيئة، كّفوا عن انتهاك الدستور، غياب كامل للسلطة . كلمة متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس وتوابعها: تدّعون خدمة الوطن. سئم الناس وعودكم. موضوع ترسيم الحدود البحرية - النفطية مع اسرائيل. أعطى الكاتب نظرة جيوسياسية تاريخية عن التوزيع النفطي وبعدها تحدث عن ترسيم الحدود وما قد يترتب عليها من انعكاسات في حال القبول بشروط تعجيزية من الطرف الاسرائيلي. تصريح رئيس الحكومة دياب قبيل بدء الإقفال العام: اللبنانيون شعب عنيد وقادر على المواجهة - اتفهم أراهم ومعاناتهم.

مقال تحليلي بعنوان باسيل "المُعاقب" كيف يرّم موقعه السياسي لبنانياً، عن تأثير العقوبات الاميركية على حظوظ باسيل برئاسة الجمهورية والمقال بعنوان باسيل أستهدف في السابق الرئاسي. لا يستطيع باسيل القفز فوق العقوبات الاميركية حتى مع تغيير الادارة الاميركية للوصول الى بعبدان العراقيل الداخلية. حسب قراءة اوساط 8 اذار فان هدف العقوبات زيادة الحصار على حزب الله. مطالبة عوده بتنحي السياسيين. مقال يتضمن حديث المطران الياس عودة عن الوضع السياسي القائم وتشكيل الحكومة: "الشعب يقول لكم انكم تخدمون لبنان إذا تنحيتم." التحالف بين التيار والحزب. مقال تحليلي حول الخلافات بين حزب الله والتيار الوطني وتزايدها في الفترة الاخيرة. لم يخضع رئيس التيار الوطني جبران باسيل لمشيئة اميركا بفك الارتباط مع حزب الله. تشكيل الحكومة. عون رفض التعاون مجدداً مع الحريري كرئيس للحكومة. مقال تحليلي حول سلسلة الاخفاقات في تشكيل الحكومة منذ بدء المبادرة الفرنسية بعد انفجار بيروت. هل "أنفخت الدف" مجدداً بين عون والحريري؟

## ب- سياسة محلية وحكومية في الاعلام البديل

تحقيق لمهارات نيوز عن الهيئة الناظمة للطيران المدني التي، ووسط ضغط دولي أقر قانون لانشائها عام 2002، لكنها لم تنشأ حتى اليوم نظراً للمشاكل الطائفية في التعيينات. وتتولى اعمال المراقبة بدلا عنها المديرية العامة للطيران المدني التابعة لوزير الاشغال مباشرة.

فيديو عن هبوط طائرة اميركية في مطار رباق ووجوب تفعيل هذا المطار لانعاش الاقتصاد وطلب ورود هذا الملف في خطة الحكومة للنهوض بالاقتصاد اللبناني.

المقال عن فضيحة لجبران باسيل حول موضوع الارث العائلي مع عائلة لارا منصور وزوجها التي اختطف فيها الزوجان بعد استدراجهما من فلوريدا الى لبنان وأخذ توقيعهما بالاكراه وبعد تدخل السفارة الاميركية تم اطلاق سراحهما. ومقال عن أهم ما جاء في كلمة السيد حسن نصرالله حول بقاء التحالف مع التيار الوطني الحر بعد العقوبات الأميركية وعن ملف ترسيم الحدود وأن هذا الملف هو بيد الدولة بمؤسساتها الدستورية وعن رده على المناورة التي جرت من قبل العدو الإسرائيلي.

- مقال عن موقف لبهاء الحريري مبررا عودته الى الساحة السياسية بخدمة لبنان وعن خشيته تشكيل حكومة مع حزب الله الارهابي فحينها سيبقى لبنان في أزمته ولن يحظى بمساعدة الدول. "أخشى تشكيل حكومة على يد حزب الله الارهابي، لقد وصلنا الى الانهيار والهاوية وتشكيل حكومة مع حزب الله هو خطأ كبير، لقد تمكنوا في 15 عاما على تحطيم لبنان."
- فيديو لأسعد نكد عبر صار الوقت يهاجم فيه الدولة اللبنانية وفسادها: "ما عندن ولاد، عم ناخذ دوا أعصاب لنعيش بهالبلد، انفجار المرفأ كان راح إبني."
- مقال تحليلي عن علاقة حزب الله مع التيار الوطني الحر وحركة أمل وعن الازدواجية. فهو بتحالف مع حركة أمل ويموّل هجمات عليها على مواقع التواصل ويتبرأ منها. وباسيل يتشرط على تحالفه مع الحزب أن يكون رئيسا للجمهورية في السنتين القادمتين فيما الشيخ نعيم قاسم قالها مرة عن التحالفات ان حزب الله لا يثق الا بنفسه. وتؤكد المصادر أن بعد العقوبات على باسيل حزب الله تزعزت ثقته بباسيل وان باسيل خدع حزب الله.
- مقال عن يوم الشهيد ومهاجمة حزب الله واعتباره من يتكتم على مصير الاف من الشباب في سوريا ويمارس تعتيما أمنيا على الامر. "بأي ذنب قتلوا؟" الموت الغامض لمصير عشرات القتلى في حزب الله، واخفاء الحزب حقيقة ما جرى وما يجري في سوريا. والد الشهيد محمد الذي لم يعرف كيف مات ابنه يتحاشى اللقاء بمسؤولي الحزب في القرية."

## Daraj Media

علاقة جبران باسيل و حزب الله. يقوم المقال بالتحريض على جبران باسيل عبر تخوينه ويشكك بعلاقته بالحزب والقول بأنه ينشق عنه وسيغدر به.

## Megaphone

- تحرك أهالي الشهداء أمام قصر العدل. في هذا الفيديو أعطي المساحة كلها لأهالي الشهداء بحيث كانوا هم المتحدثون الوحيدون فيه وأظهروا حرقتهم، مطالبهم وعتبهم على قضاء لم يتحرك.
- اطلاق سراح المعتدين على واصف الحركة. أرفق الـ Post بصورة تجمع واصف الحركة و وزير الشؤون الاجتماعية رمزي مشرفية وكتب عليها "السلطة تفرج عن شباحتها الذين اعتدوا على واصف الحركة". وكتب في الـ Caption معلومات الاخلاء وموقف نقيب المحامين ملحم خلف ونسب هذا الاعتداء إلى رئيس العصابة وزير الشؤون الاجتماعية رمزي مشرفية.
- تعيين بري وزير الزراعة والثقافة. سخرية عبر العنوان "بري يحب الاختصاصيين" وتذكير بأن آخر اختصاصي عينه بري في الحكومة هو الوزير عباس مرتضى الذي تسلّم، بفضل اختصاصه وزارتي الزراعة والثقافة في الآن نفسه.
- فوز النادي العلماني في الجامعة الأمريكية كأبزر كتلة في مجلس الطلاب. أرفق هذا الـ Post بـ Video للطلاب يحتفلون بنصرهم من أمام الجامعة ودعم هذا النجاح وإظهار فشل السلطة الأحزاب "بعد انكفاء أحزاب السلطة وانسحابها من السباق."
- القاضي جرمانوس يتهم مرسال غانم بالتحرش به بعد قول الأخير أن قضية نيتيرات الأمونيوم مرّة من قبل عليه ولم يتحرك. فما كان من جرمانوس إلا أن غرّد، الجمعة، متّهماً غانم بتناوله «بالشخصي» منذ سنوات، وأنّ الأمر يعود إلى أنّه «منذ نحو عشرين عاماً تحسّر بي الأستاذ غانم فردعته كما يفعل أهل العاقورة بهكذا ظرف». وعلقت المنصة: هكذا يحوّل أهل السلطة مأساة بحجم انفجار المرفأ مسرحاً للهوموفوبيا واستغلال الاتّهامات الشخصية للتغطية على جريمة أودت بحياة أكثر من مئتي ضحية.

- إعتصام أهالي شهداء مرفأ بيروت في عين التينة. أرفق الـ Post التالي بفيديو يظهر أهالي الشهداء يحملون يافطات مطالبية أمام " مقر نبيه بري" مطالبين بكشف المجرمين و مساواة شهدائهم بشهداء الجيش.
- تذكير بكلمة الرئيس العون منذ عام: ما كان من «بيّ الكلّ» إلا أن أطلق عبارته الشهيرة: «يروحوا يهاجروا» لأنهم لن يصلوا إلى السلطة.
- بيان نقابة المحامين عن التدقيق الجنائي: قامت الصفحة بنشر أهم ما أتى في البيان عن التدقيق الجنائي، وتحذّر من تفشيل التدقيق الجنائي.

## Politicalpen

- نقل موقف بهاء الحريري عن تخوفه من قرارات أخيه وكتب كلمة حزب الله على الشكل التالي (حزب الله) من دون أن يفهم ما المقصود مع صورة قديمة جدًا تجمع الأخوين: "أخشى ان يشكل أخي حكومة يسيطر عليها ح Z ب الله الإرهابي."
- الذكرى السنوية الأولى ل " إذا ما عاجبهم ولا حدا آدمي بالسلطة يروحوا يهجروا... " تذكير الناس بكلمة الرئيس وكأنها أصبحة وصمة عار عليه مرفقة بصورة له.
- تم نقل تصريح للأمين العام لحزب الله عن ما قاله له باسيل من دون أن تقول الصفحة رأيها وتاركة للجمهور التعبير عن رأيه في ما يخص تحالف التيار والحزب: ما هو رأيكم في هذا التحالف؟
- فوز العلماني في الجامعة الأميركية. هنأت الصفحة النادي العلماني في الجامعة الأميركية على احرازه الأكثرية في الانتخابات الطلابية ونشرت صورة تظهر لائحة أسماء الفائزين والخاسرين الرسمية.

## Legal agenda

مرافعة نموذجية حول القدح والذم. فيديو توعوي للمفكرة القانونية عرضت من خلالها مرافعة نموذجية للتعامل قضايا ذم المسؤولين.

## Sawtbeirutinternational

- مؤسسة " فاخوري " تتهم باسيل: تقرير يتضمن بيانا من مؤسسة عامر فاخوري العميل السابق في جيش لحد يتهم فيه باسيل بدعوة المسيحيين للعودة وتسليمهم لحزب الله.
- لقاء مع مصطفى علوش. مقابلة في برنامج سؤال محرج لطوني خليفة مع مصطفى علوش وتمت الاضائة على عدة ملفات مرتبطة بالسياسة الداخلية.
- نهاد مشنوق واشرف ريفي لم يتخل عنهما تيار المستقبل ولكن هما طالبا باشياء ولم يحصلوا عليها وبالتالي اعتبرا ان التيار تخلى عنهما والدعم التركي لهما غير جدي.
- بهاء الحريري ينتقد اخاه. بهاء الحريري لـ "Axios" الأميركي: أخشى ان يشكل أخي حكومة يسيطر عليها حزب الله الارهابي.
- عون والمبادرة الفرنسية. مقال تحليلي عن دور عون في تعطيل المبادرة الفرنسية مع التأكيد على انه يعمل بأمر من حزب الله. عون القائل لضيفه الفرنسي وفق ما أعلنته دوائر الرئاسة اللبنانية أنه متمسك بالمبادرة الفرنسية هو نفسه عون الذي يعطل في لبنان بأمر من حزب الله كل تلك الأمور.

تنشر المنصة مضمون مقابلة بهاء الحريري مع موقع اخباري اميركي يبدي فيها تخوفه من سيطرة حزب الله على الحكومة الجديدة، ويطالب لبنان بإعلان حزب الله منظمة إرهابية.

## خلاصات القسم الرابع

- ان الميادين التي يطرحها كل من الاعلام التقليدي والاعلام البديل (محلّيات، دوليات، اقتصاد...) متقاربة جدا بينهما، ويظهر التمايز ضعيفا اذا ما أخذنا بالاعتبار الخصوصية التقنية لكل منهما. غير أن التمايز يبدو في اختيار المواضيع داخل كل ميدان وفي مقاربة التغطيات
- في اهتمامات الاعلام التقليدي، كان ملفتا في الصحافة النسبة المتدنية لقضايا المرأة (1%) وقضايا المخيمات واللاجئين (1%). وكذلك قضايا الفساد التي لم تحصل الا على نسبة 2%، لكنها أولت القضايا الاجتماعية والمطلبية نسبة مرتفعة بلغت 13%
- في اهتمامات التلفزيون بلغت نسبة القضايا المطلبية 9%، والفساد 6%، والمخيمات واللاجئين 5%. الملفت في النشرات هو غياب قضايا المرأة، لكن يصعب التوصل الى استنتاجات حاسمة في هذا الموضوع بالنظر الى أن فترة رصد نشرات المحطات هنا محدودة
- في اهتمامات الاعلام البديل يبرز الاهتمام بشؤون المرأة (5%) وكذلك بقضايا المخيمات واللاجئين (5%) والفساد 5%
- في مقارنة لنوع التغطية بين الاعلام التقليدي والاعلام البديل يتبين ان هناك فوارق تميّز الاعلام البديل:
  - غياب البيانات والاعلانات عن الاعلام البديل
  - تميّز الاعلام البديل بنسبة تحقيقات مرتفعة جدا قياسا الى الوسائل الاخرى
  - ارتفاع نسبة الاحداث في الاعلام البديل قياسا الى الوسائل الاخرى
  - تساوي الاعلام البديل مع محطات التلفزيون بكمية التحليل
  - توازن الاعلام البديل مع الوسائل الاخرى في نشر المواقف
- يمكن ان نستنتج من هذه الفوارق ان الاعلام البديل ناشط، لا يقل أهمية عن الوسائل التقليدية، لا بل فان غناه في ميدان التحقيق يبيّن انه يسعى الى الاضاءة على الاحداث وشرحها من منظاره. كما انه في الوقت نفسه يقدّم الاحداث والتحليل بنسب كبيرة. كما أنه متحرر من البيانات والاعلانات. وهذا يدلّ على نشاط هذا الاعلام وديناميته.
- في مجموع المتحدثين في وسائل الاعلام التقليدية المرصودة يتبين ان السياسيين جاءوا في مقدمة المتحدثين بنسبة (32%). تلاهم الاختصاصيون من القطاعات الاكاديمية والمهنية المختلفة بنسبة 26%. فالمتحدثون باسم ادارة رسمية (20%)، ثم الجمهور (10.5%)، ممثلو القوى الامنية (5%)، الناشطون (3%) واخيرا رجال الدين (2.5%). (جدول رقم 12)
- كذلك في الاعلام البديل، فقد جاء السياسيون أيضا في المقدمة بنسبة 40%، تلاهم الخبراء بنسبة 23%، ثم الجمهور بنسبة 16%، فالناشطون بنسبة 12%، وأخيرا ممثلو ادارة عامة بنسبة 9%. جدول رقم 13
- يبدو الاختلاف بين المتحدثين بين الاعلام التقليدي والاعلام البديل كالتالي:
  - غياب الناشطين في الاعلام التقليدي، بينما حاز على 12% في الاعلام البديل

# خلاصات القسم الرابع

- غياب الجيش والقوى الامنية في الاعلام البديل في مقابل 5% في الاعلام التقليدي
- غياب رجال الدين في الاعلام البديل في مقابل 2.5% في الاعلام التقليدي
- حصل الجمهور على نسبة 10.56% في الاعلام التقليدي في مقابل 16% في الاعلام البديل
- المتحدثون باسم ادارة رسمية 20% في الاعلام التقليدي في مقابل 9% في الاعلام البديل
- يمكن أن نستنتج أن الاعلام البديل متحرر من اعطاء الكلام لبعض الفئات مثل رجال الدين والقوى الامنية او المتحدثين باسم الادارة، ويعطي الاولوية للناشطين وللجمهور
- على رغم كثافة أخبار الفساد اليومية التي يمكن لوسائل الاعلام أن تضيء عليها، غير أن مثل هذه الاخبار لا تبدو ظاهرة خلال يوم الرصد في كل وسائل الاعلام التقليدية في كل الوسائل. ففي محطات التلفزيون غابت محطتا OTV وALMANAR عن ايراد مثل هذه الاخبار. فيما تناولت المحطات الثلاث الاخرى قضايا الفساد. كذلك في الصحف تتفاوت النسب. كما أن القضايا الاجتماعية والمطلبية تكثر في الاعلام المعارض للحكومة، بينما تقلّ في الوسائل الموالية. وهذا واضح لاسيما في محطتي OTV وALMANAR. غير أن المدونة المحدودة لهذه الدراسة لا تسمح بالتوسع بالاستنتاجات
- جاء الاعتداء على مسجد السلطان أحمد بن أدهم في جبيل، ليشكّل ملتقى لغالبية وسائل الاعلام كي تناوله وتستنكره بقوة ولتؤكد على الوحدة الوطنية على رغم خلافها حيال المواضيع الاخرى
- يتميز الاعلام البديل بتنوع مواضيعه وبحرية مقارنته المواضيع. كما يبدو واضحا ان القضايا التي تعالجها منصات الاعلام البديل يمكن ادراجها في اطار مطالب ثورة 17 تشرين. كما أن الاعلام البديل متحرر من القواعد الصحفية التقليدية لعدم تكرار الخبر، وعدم استخدام تعابير "عنفية"، او الالتزام بقواعد اعطاء الكلام لجميع الاطراف أو بشجاعة النقد وغيرها. ومما تناولته هذه المنصات:

● عدد من المنصات مثل Janoubia, Legal Agenda, Megaphone, Maharat-news, Khamsmieh أضاءت على مجموعة من ملفات الفساد بجراً، ومنها من أخذ مواقف متقدمة كمثل منصة Daraj Media حيال وضع مصرف لبنان على مدى 4 ايام متتالية (بين 8 و 13 تشرين الثاني) فشنت المنصة هجوما عنيفا على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة فوصفته بـ "المرابي" "اللس الكبير". وأظهر الفيديو المرفق أن للحاكم قوة استثنائية ولا يخضع لمقررات رئيس الحكومة أو المجلس النيابي أو رئيس الجمهورية

## منصة Daraj Media

تناولت ايضا ليومين متتالين وزير الداخلية. فعرضت في اليوم الاول فيديو له يجاهر فيه بالصورة النمطية للمرأة ويقول "يطبخوا النسوان يوم الأحد" ويعيد تكرار الخطأ نفسه في اطلالته الإعلامية مهمشاً المرأة

## منصة Legal agenda

تطرح قضايا قانونية، كما تعلن عن خط ساخن يؤدي دور الرّابط بين الناس الذين يحتاجون إلى أي نوع من الدّعم القانوني ومختلف الجهات المعنيّة من جمعيات ولجان تقدّم الاستشارات القانونية. وقدمت المنصة مرافعة نموذجية للتعامل مع قضايا ذم المسؤولين

## خلاصات القسم الرابع

### منصة Maharat News

تطرح قضايا تتعلق بالمصلحة العامة من منظار الحكمة الرشيدة بهدف تعزيز المساءلة والشفافية في القطاع العام. كما تتضمن قسماً خاصاً للتحقق من المعلومات المتداولة ومن تصريحات المسؤولين عبر منهجية تعتمد على الأدلة والبيانات

### منصة Sawtbeirutinternational

عرضت تقريراً عن تركيب خزانات غاز كبيرة في برج حمود و "السكان مرعوبين من تكرار حادثة المرفأ"

### منصة 961

تتهم حزب الله بأنه يعتمد بشكل متزايد على المؤسسات الإجرامية، بما في ذلك تهريب المخدرات، لتمويل عملياته

### منصة Sawtbeirutinternational

نشرت مقالة عن "بهاء الحريري يدعم الاقتصاد". "ان همّ بهاء الحريري الاساسي كيفية مساعدة الشعب اللبناني للنهوض من جديد"

### منصة Politicalpen

تناولت الذكرى السنوية الأولى ل "إذا ما عاجبهم ولا حدا آدمي بالسلطة يروحوا يهاجروا... "تذكير الناس بكلمة رئيس الجمهورية وكأنها أصبحت وصمة عار عليه مرفقة بصورة له

### منصة Janoubia

نشرت مقالة عن يوم الشهيد وانتقدت حزب الله على اعتباره يتكتم على مصير الالف من الشباب في سوريا ويمارس تعتيماً أمنياً على الامر. "بأي ذنب قتلوا؟ (...)" والد الشهيد محمد الذي لم يعرف كيف مات ابنه يتحاشى اللقاء بمسؤولي الحزب في القرية"

5

## القسم الخامس

رصد آلية عمل وسائل الاعلام:  
اهتمام وسائل الاعلام بقضايا الفساد  
نموذجاً

اتجاهات وسائل الاعلام  
والاتصال في زمن التغيير

# القسم الخامس

## رصد آلية عمل وسائل الاعلام: اهتمام وسائل الاعلام بقضايا الفساد نموذجاً

وسائل الاعلام اللبنانية تابعت قضايا الفساد بدرجات ومقاربات مختلفة. وقد واجهت الصحافة الاستقصائية صعوبات في الوصول الى المعلومات من جهة، ومن جهة اخرى واجه الصحفيون صعوبات مهنية وملاحقات قضائية في اطار سعيهم للكشف عن ممارسات واعمال تندرج في اطار الفساد.

بعد الثورة عادت غالبية وسائل الاعلام الى طرح ملفات الفساد التي اثارها سابقاً، كما برزت الى العلن عدة قضايا تتعلق بالفساد في القطاعين العام والخاص.

يسعى هذا القسم الى دراسة مدى مواكبة وسائل الاعلام لقضايا الفساد، كيف تلقي الضوء عليها ومدى مواكبتها لعمل القضاء الذي يحقق في هذه القضايا.

موضوع الفساد السائد في لبنان على نطاق واسع لاسيما في كل ما له علاقة بادارة القطاع العام، كان أحد المواضيع الرئيسية التي طرحتها الثورة. وقد طالب المتظاهرون بمحاربة هذه الافة بالنظر الى توسعها والى تهديدها مختلف القطاعات التابعة للدولة والى انعكاساتها الكبيرة على الحياة اليومية للمواطن. وقد جاءت أيضا مواقف الدول الكبرى التي تواكب الملف اللبناني لتطالب بالامر نفسه اذ أن الفساد ينخر المؤسسات الرسمية ويعطل سير عملها وبالتالي يعطل مساهمات الدول المانحة في التنمية ويبدد الدخل القومي.

### أولاً: اطار الدراسة

#### 1 أهداف الدراسة

حددت الدراسة قضيتين تتناولان موضوع الفساد. الاولى: قضية الفيول المغشوش، وهي تشكّل نموذجاً للفساد في القطاع العام الذي يتدرّج من الرشوة الى هدر المال العام وصولاً الى الاضرار بمصالح اللبنانيين. وهذه قضية تجسّد سرقة المال العام منذ سنوات طويلة من دون أن يتصدّى لها أحد بشكل جدّي.

الثانية: قضية الدجاج الفاسد، وهي تطرح مسألة غياب الرقابة او عدم قيام المؤسسات الرسمية المولجة بحماية صحة المواطن والامن الغذائي بواجباتها سواء عن اهمال او عن تواطؤ. كما تثير هذه المسألة فعالية الاطار القانوني الرادع لمثل هذه الجرائم والمخالفات التي تؤثّر بشكل مباشر على صحة الناس. وهذه قضية مهمّة أيضا تختصر الفساد والاهمال السائدين، لاسيما وأن فضائح الفساد الغذائي تتكرر بين الحين والآخر وتهدد صحة المواطن.

تهدف هذه الدراسة الى:

- تحديد مدى تغطية وسائل الاعلام التلفزيونية لقضايا الفساد التي يضع القضاء يده عليها، أي مدى اهتمامها بها.
- تحديد مدى متابعة وسائل الاعلام للتحقيقات في قضايا الفساد ومواكبتها واطلاع الرأي العام على المستجدات، وبالتالي مدى الاضائة عليها والضغط التي تمارسها في هذا الاتجاه.
- تحديد نوع التغطية ومداهها.

## 2 التطور القضائي لقضية الفيول المغشوش

نستعرض فيما يلي تطور ملف الفيول المغشوش من الناحية القضائية مع تاريخ الاحداث:

- في 6 نيسان 2020 فتحت النائب العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية عادة عون تحقيقاً في قضية استيراد باخرتي فيول غير مطابقتين للمواصفات
  - في 25 نيسان أوقفت القاضية عادة عون، بمعرض التحقيق في القضية 17 شخصا بينهم 16 من موظفي ومسؤولي المنشآت النفطية بعد ثبوت حصول تلاعب كبير في عمليات الإستيراد ورشاوى تطل عددا من كبار الموظفين
  - في 28 نيسان ادعت القاضية على 21 شخصا في ملف "الفيول المغشوش" من بينهم المدير العامة للنفط أورور الفغالي وموظفة في المختبرات التابعة لمنشآت الزهراني، كما ابقت على 14 موظفا موقوفا في الملف
  - في 6 ايار استمع قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان نقولا منصور الى الوزيرة السابقة للطاقة والمياه ندى بستاني في هذا الملف
  - في 7 ايار أصدر القاضي منصور، مذكرتي توقيف وجاهيتين بحق كل من مديرة عام النفط أورور فغالي ورئيسة المختبرات المركزية في المنشآت النفطية خديجة نور الدين
  - في 13 ايار ادعت عون على حوالي 12 شخصا آخرين مشتبه فيهم في الملف من بينهم المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك بجرم التقصير الوظيفي، وعلى المدير العام لمنشآت النفط سركيس حليس والمديرة العامة للنفط اورور فغالي بجرم تقاضي رشى وتقصير وظيفي، واحالت الملف الى قاضي التحقيق
  - في 10 تموز 2020 اصدر قاضي التحقيق الاول في بعيدا قراره الظني بحق المتهمين وأدعى فيه على 18 شخصا بجرائم جنائية وجنحية مختلفة بالفساد بما في ذلك الرشوة واستغلال النفوذ والاختلاس واستثمار الوظيفة واساءة استعمال السلطة والإثراء غير المشروع والاحتيال والغش، كما اوجب محاكمتهم امام محكمة جنايات جبل لبنان
  - في 18 ايلول 2020 أصدرت الهيئة الإتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ربيع حسامي، قرارات بتخلية سبيل جميع الموقوفين في ما أصطلح على تسميته بـ "ملف الفيول المغشوش" وذلك لقاء كفالات مالية تراوحت بين 5 ملايين و20 مليون ليرة لبنانية بالإضافة الى قرارات منع سفر
- يشار الى أن وزارة الطاقة كانت قد راسلت في أيار الماضي هيئة القضايا في وزارة العدل للمطالبة بالإدعاء أمام قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان على جميع الذين إدعت عليهم النائب العام الإستئنافية في جبل لبنان القاضية عادة عون وبتعويضات مالية لقاء عطل وضرر عن الخسائر التي ألحقها الفيول غير المطابق للمواصفات بمعامل الكهرباء

### 3 التطور القضائي لقضية الدجاج الفاسد

نستعرض فيما يلي تطوّر ملف الدجاج الفاسد من الناحية القضائية مع تاريخ الاحداث:

- في 21 تموز 2020 داهمت الجمارك مع وزارة الصحة مستودعات دجاج فاسد في بلدة زكريت في المتن تعيد تصنيع لحوم منتهية الصلاحية، فباشرت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان تحقيقاتها في الملف وادعت بتاريخ 27/7/2020 بموجب ورقة طلب امام قاضي التحقيق في جبل لبنان على 11 شخصا في القضية، ثم ادعت لاحقا على ستة اشخاص اضافيين
- في 4 آب 2020 استجوبت قاضية التحقيق في بعدا رانيا يحفوف تسعة من الموقوفين في الملف واصدرت مذكرات توقيف وجاهية بحقهم ومذكرة توقيف غيابية بحق صاحب الشركة التي عُثِر فيها على دجاج فاسد
- في 28/10/2020 اصدرت قاضية التحقيق القرار الظني في القضية وبلغ عدد الاشخاص الموقوفين وجاهيا 11 شخصا، وخمسة غيابيا. وادعت على الاشخاص المذكورين بجرائم الغش في المواد الغذائية المخصصة للأنسان والاتجار بالمواد الفاسدة والمنتهية الصلاحية المنصوص عنها في قانون حماية المستهلك 659/2005، اضافة الى الادعاء على شركتين، وطلبت محاكمتهم امام محكمة استئناف الجنح الناطرة في قضايا الغش في المتن. وقد رفضت قاضية التحقيق اخلاء سبيل اي من الموقوفين
- مع العلم ان قضية الماكولات الفاسدة ممارسة شائعة بين التجار. ففي 7 كانون الثاني 2021 داهمت الجمارك مستودع يوزع أصنافا منتهية الصلاحية لصناعة " السوشي " ويعمد الى تزوير صلاحيتها وتوزع على اكثر من 250 مطعما

### 4 منهجية الرصد

تسعى الدراسة الى معرفة مدى اهتمام وسائل الاعلام بقضايا الفساد ومدى مواكبتها لها وممارسة الضغوط اللازمة من أجل التأثير على أصحاب القرار لوقف هذه الممارسات ومحاسبة المسؤولين عنها. لذلك يقوم الرصد بعزل اي تغطية اخبارية تتعلق بموضوعي الفيول المغشوش والدجاج الفاسد بغية تحليلها والتوصل الى استنتاجات من خلالها. وسائل الاعلام المرصودة:

وقع الاختيار على النشرات التلفزيونية في المحطات التلفزيونية بكونها الاكثر شيوعا والاكثَر مواكبة من الجمهور، وهي تضيء على القضايا التي تعتبرها الابرز. وقد تم رصد المحطات التالية  
LBCI - MTV - ALJADEED - OTV - ALMANAR

#### عينة الرصد

عينة الرصد تتشكّل من نشرات الاخبار المسائية لهذه المحطات على اعتبار ان النشرة المسائية هي الأهم وتقدّم مختصرا لأحداث اليوم، مع اضاءة على ما تعتبره الاحداث البارزة.

#### فترة الرصد

واكب الرصد الاحداث التي ارتبطت بحالتي الفساد موضوع الدراسة، واختار النشرات التلفزيونية التي تقع في الايام التي شهدت احداثا عن حالتي الفساد. ففي قضية الفيول المغشوش تمّ رصد نشرات الاخبار التلفزيونية في 6 و25 و28 نيسان، 6 و7 و13 ايار، 10 تموز و18 ايلول، أي ما مجموعه 8 أيام، وهي الأيام التي تواكب الحدث القضائي المعني بالقضية.

وفي قضية الدجاج الفاسد تم رصد نشرات الاخبار التلفزيونية في 21 و27 تموز، 4 آب و28 تشرين الاول، أي ما مجموعه 4 ايام، وهي الأيام التي توأكب الحدث القضائي المعني بالقضية. وقد بلغ عدد نشرات عينة الرصد 60 نشرة اخبارية مسائية في المحطات التلفزيونية الخمس.

## مضمون الرصد

- من خلال تحليل مضمون النشرات سيتمّ التوصل الى كيفية مقارنة هذه المحطات قضايا الفساد من خلال ما ورد فيها عن القضيتين موضوع الدراسة:
- تحديد نوع المادة المرصودة في النشرات التلفزيونية: تقرير اخباري، تحقيق، بيان، آخر
- تحديد المتحدث الرئيسي: صحفي/مذيع/مراسل، متحدث باسم الحكومة/الادارة/القضاء، الجيش/القوى الامنية، سياسي، خبير/اختصاصي، ناشط، جمهور مستطلع
- تحديد اهمية المادة الاعلامية: خبر اول، خبر رئيسي (تقرير ثاني، ثالث، صفحة 2 و3)، آخر
- تحديد المعلومات الجديدة التي تقدمها التغطية غير تلك الواردة من مصادر رسمية ومصادرها
- تحديد العبارات المستعملة المتعلقة بالأشخاص موضوع التغطية ذات النبرة السلبية او الايجابية
- اية ملاحظات عامة حول التغطية، الصورة، لقطات الفيديو، العبارات المستخدمة التي تتضمن اتهاما، نقدا، تبريرا أو غيره

## ثانيا: نتائج الرصد

### 1 حجم التغطية

من خلال تحليل مجموع النشرات المرصودة تبين أن هناك 6 تغطيات اخبارية تتعلق بقضية الدجاج الفاسد وردت في 20 نشرة اخبارية في الفترة التي كان هناك أحداث عن القضية، اي خلال 4 أيام. فيما قضية الفيول المغشوش وردت في 26 تغطية أوردتها النشرات الاخبارية الاربعين في مرحلة طرح هذه القضية، أي خلال 8 ايام (جدول رقم 1). ويتبين أن المحطات اختلفت في تغطياتها وفي الاهمية التي اعطتها لكل حدث. كما أنها لم تتابع القضيتين في كل مراحلها الاساسية.

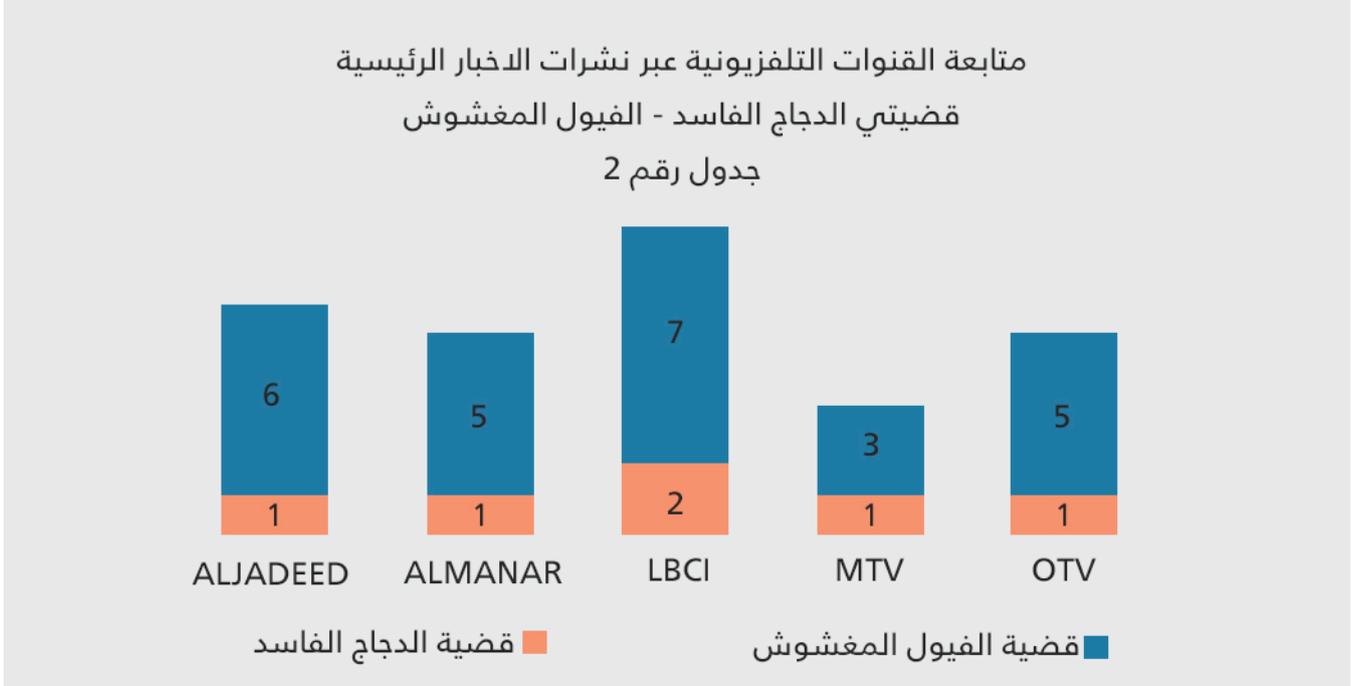
### التغطيات الاخبارية المرصودة في قضيتي الدجاج الفاسد والفيول المغشوش

تم رصد 32 تغطية اخبارية تلفزيونية  
في 60 نشرة اخبارية مرصودة  
جدول رقم 1

قضية الدجاج الفاسد	6
قضية الفيول المغشوش	26

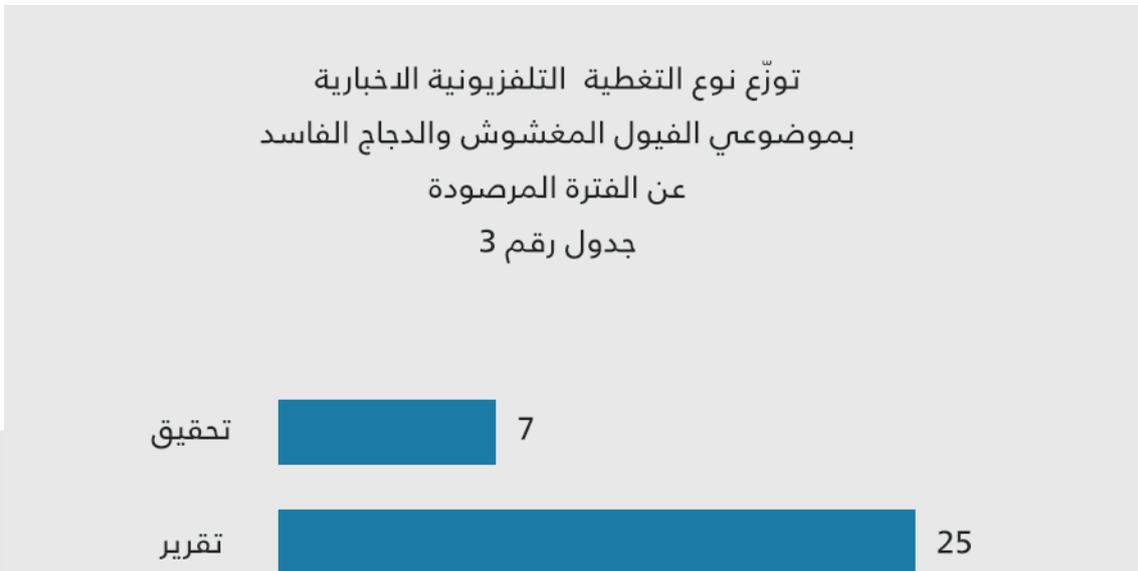
وفي متابعة لتوزيع التغطيات الاخبارية بين القنوات الخمس المرصودة في القضيتين يتبين انه خلال الايام الاربعة المرصودة لأحداث الدجاج الفاسد، فان المحطات غطّتها مرّة واحدة باستثناء محطة LBCI التي غطّتها مرتين.

أما قضية الفيول المغشوش، فخلال الايام الثمانية فقد وردت تغطيات متفاوتة لها: الأكثر في LBCI وكانت 7 تغطيات، والاقبل في محطة MTV ب 3 تغطيات، في مقابل 6 ل ALJADEED و 5 تغطيات لكل من OTV و ALMANAR (جدول رقم 2).



## 2 نوع التغطية

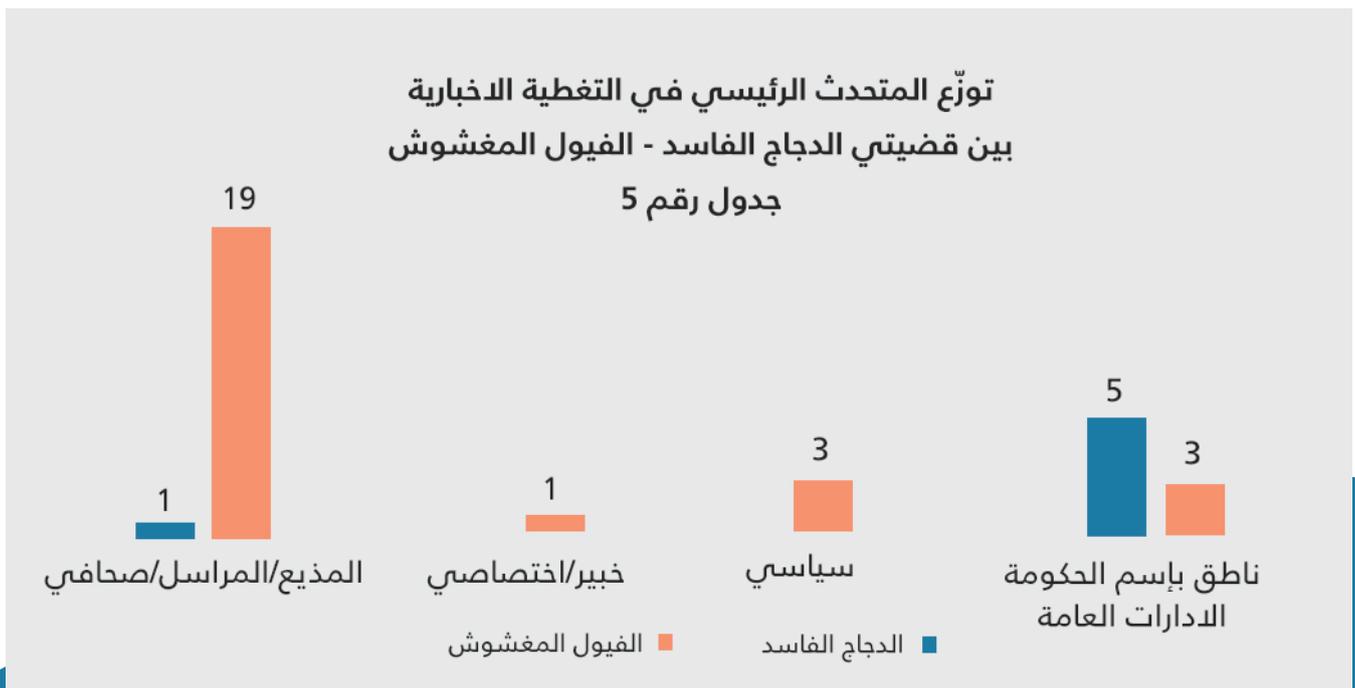
من خلال درس نوع التغطيات التي استخدمتها المحطات، يتبين أن التحقيق ورد 7 مرات من أصل 32 تغطية، أي ما نسبته حوالي 22%، فيما النسبة الاخرى بنسبة 78% جاءت على شكل تقارير اخبارية (جدول رقم 3). والمعروف أن التحقيق يتطلب جهدا ومواكبة ويلقي اضاءات على الحدث من زوايا متعددة، فيما التقارير تكتفي بعرض البيانات والوقائع الواردة. وهذا يعني أن المحطات غالبا ما اکتفت بالبيانات أو الاخبار المتداولة من دون جهد ما أو تحقيق اضافي للاضاءة على هذه القضايا.



يظهر الجدول رقم 4 ان المتحدث الرئيسي في قضيتي الفساد المرصودتين هما امّا المذيع او معدّ التقرير او المراسل. وقد برز دور للمراسلين في تغطية قضية الدجاج الفاسد اذ حصلت مداهمة مستودع الاغذية الفاسدة من قبل فريق وزارة الصحة الذي ضمّ الوزير مباشرة على الهواء. وفي كل التقارير أعطي الكلام مرة واحدة لخبير اختصاصي، فيما تحدّث سياسيون او ناطقون بلسان الحكومة 11 مرة، وهذا الامر سمح لهم أو بالدفاع عن انفسهم أو بالظهور بمظهر محاربي الفساد. وهكذا كانت المحطات في خدمة السلطة السياسية للترويج لها.

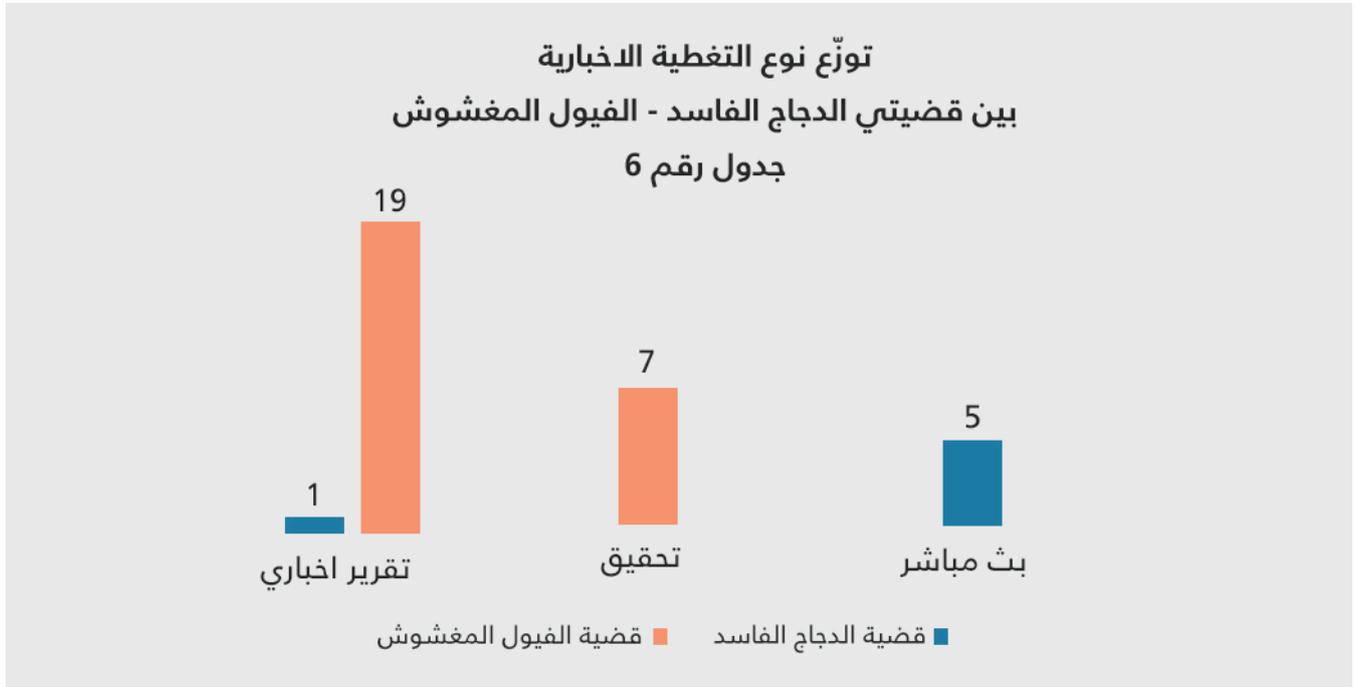


وفي مجموع التغطيات لقضيتي الفساد موضوع الدرس، كان رأي الخبراء والاختصاصيين شبه غائب (مرة واحدة فقط) وكان المتحدثون الرئيسيون هم السياسيون أو الناطقون باسم الحكومة (جدول رقم 5).



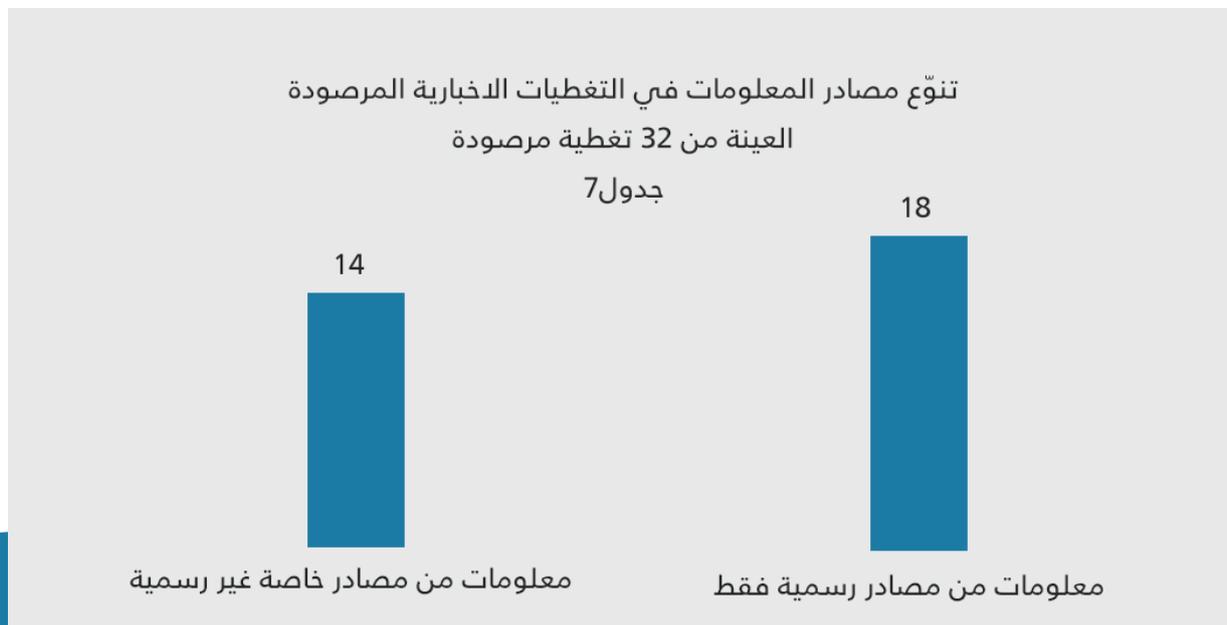
## 4 نوع التغطية

كان ملفتا غياب اي تحقيق في النشرات عن الفساد الغذائي، رغم أهمية الموضوع ورغم أنه يتكرر في حياة اللبنانيين اليومية. ومن اصل ستة تغطيات اخبارية مرصودة تتعلق بقضية الدجاج الفاسد، 5 تغطيات كانت بثا مباشرا. والمعروف أن البث المباشر يعطى عموما للحدث الهام، لكنه لا يدخل في التفاصيل ولا في كشف الامور، ويستفيد منه من يكون على الهواء. لذلك فان النقل الحي كان من مصلحة المتحدثين الرئيسيين اي السياسيين والناطقين بلسان الحكومة. (جدول 6).



## 5 مصادر المعلومات

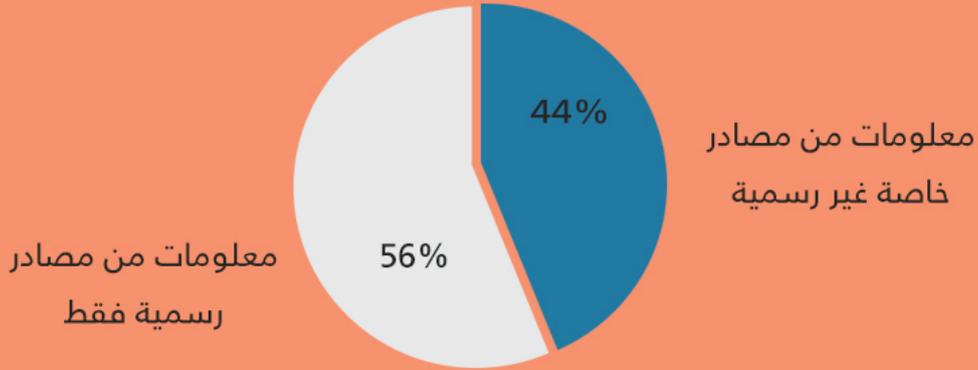
تنوّعت مصادر المعلومات اثناء التغطية بنسبة 44% من مجمل عدد التغطيات، فيما كانت التغطيات تستند بنسبة 56% الى المصادر والوثائق الرسمية. وهذه نسبة كبيرة وتدلل على ضعف الجهد الذي بذلته المؤسسات الاعلامية للاستحصال على معلومات اضافية خاصة بها تضيء على الحدث (الجدولان 7 و 8). فالمعلومات من المصادر الرسمية طغت على ما عداها.



## تنوّع مصادر المعلومات في التغطيات الاخبارية المرصودة

العينة من 32 تغطية مرصودة

جدول 8



### ثالثاً: مضمون التغطيات الاخبارية

#### الدجاج الفاسد

التغطيات المباشرة التي قامت بها كل المحطات لعملية دهم مستودعات الدجاج الفاسد، والصور التي أظهرتها الكاميرات، لم يتم ترجمتها بالمتابعة المطلوبة ولم يكن هناك من متابعة اعلامية لهذا الملف على رغم الحدث القضائي. لا بل فان كل المحطات أعطت الكلام لوزير الصحة الذي بدا محاربا للفساد. وفي الحقيقة تم اسقاط هذا الموضوع من اهتمامات وسائل الاعلام. ما يطرح اسئلة عن مهنية هذه الوسائل ان لم نقل تبعيتها وكيفية مواكبة الاحداث.

ALJADEED

قامت المحطة بنقل مباشر مع مدينة صور من داخل مستوع يحتوي على مواد غذائية فاسدة. وأعطت الكلام لوزير الصحة الذي وعد بمعاكبة الفاعلين وتحدث عن تكلفة هذا الفساد من فاتورة صحية وأرواح الناس.

LBCI

المحطة تميزت بتغطيتين لقضية الفساد الغذائي، الاول من خلال تغطية مدهامة مخازن لحم الدجاج الفاسد في بلدة زكريت ونقلت تصريحاً للوزير واعدت ومهدداً. لكنها نقلت بعد أيام تحقيقاً آخر عن عملية ضبط لحم خنزير موصّب بطريقة غير مطابقة للمواصفات وغير خاضع لشروط السلامة الصحية، وأنه تم الادعاء على 9 موقوفين. وكانت المحطة الوحيدة التي نقلت هذه المدهامة الاخيرة

OTV

قامت بنقل مباشر لمدهامة وزير الصحة مع القوي الامنية لمعمل يعيد تصنيع اللحوم المنتهية الصلاحية في منطقة زكريت في المتن. وشرحت أن هذا المعمل يعيد تصنيع لحوم فاسدة، وأن كل ادوات التزوير متوفرة. " هذا عمل لا أخلاقي، بعض الناس قليلي الضمير ومستهترين، يجب أن ينالوا عقابهم".

هنا أيضا نقل مباشر من مداهمة وزير الصحة للمعمل الذي يعيد تصنيع اللحوم المنتهية الصلاحية في منطقة زكريت. وأيضا تصريح للوزير يعد اللبنانيين "انو رح نتعاطى بكل حزم مع هالظاهرة."

## MTV

نقل مباشر لمداهمة وزير الصحة معمل يعيد تصنيع اللحوم المنتهية الصلاحية يرافقه التصريح ذاته لوزير الصحة. وذكرت المراسلة معلومات لم تصدر من مصادر رسمية أي من الوزير المختص وهي من اصحاب هذه المستودعات. وذكرت أن الدجاج الفاسد يعود تاريخه لل2017 وأن هذه المستودعات تابعة لفريحة فود ودجاج شومان.

## الفيول المغشوش

اختلفت التغطيات بين المحطات لقضية الفيول المغشوش، ان لناحية عدد التغطيات او لناحية مضمونها أو لناحية المتحدثين فيها. غير أن الطاغي فيها كان أن التغطيات تناولت التطورات القضائية، وأن المتحدثين الرئيسيين في التقارير المعروضة كانت لوزراء الطاقة، فيما هم المسؤولون مباشرة عن هذه الفضيحة. وهذا الموضوع، بالنظر الى أهميته الكبرى، كان يستحق أن يكون مادة مشوقة للصحافة الاستقصائية. غير أن المحطات لم توليه الاهتمام الذي يستحق. وفي هذا الملف أيضا كان المتحدثون الرئيسيون فيه وزراء الطاقة المعنيين مباشرة فيه، وقد اعطوا منبرا للدفاع عن أنفسهم واطلاق الوعود بالمحاسبة ما يشكل "تنفيسا" للفضيحة.

## LBCI

المحطة تميزت ب 7 تغطيات في 7 ايام. لكن المتحدثين فيها هم الاطراف المعنيون بقضية الفساد: مصادر من شركة سوناتراك، ووزيران معنيان بالملف. عرض التقرير مستندات ومسار فضح الفيول المغشوش وما قامت به الدولة عند اكتشاف فساد الفيول وكيف تعاملت مع الأمر. واعتبرت التقارير أن شركة سوناتراك، مستعدة للتعاون وانها أرسلت سفينتين بدلا من اللتين تبين أنهما فاسدتين. وعرضت آخر مجريات التحقيق عارضة وجهة نظر الشركة ونفي المدعى عليه أن يكون له أي صلة بالشركة المتهمه. واعتبرت أن هناك اخلال وظيفي وكسب منفعة واعلنت ادعاء القضاء على 30 شخصا متورطا.

## ALJADEED

عرضت المحطة 6 تقارير تغطية في 6 ايام، وأعلنت متابعة عملية الفساد واستعرضت تقارير من مصادر لم تذكرها على أنها بعض المعلومات الحصرية للجديد، وتبنت ضرورة معرفة المتورطين وتحريك الملف لمحاسبتهم. استند التقرير على مصادر رسمية و قام بعملية Mapping أي تتبع عملية كشف فساد هذا الفيول حتى اليوم واستعان بالمدير التنفيذي لشركة MEP التي فضحت أولًا أن هذا الفيول مغشوش والمحامي التابع للملف واستعرض تقارير من مصادر لم تذكر ولكن على أنها قالت بعض المعلومات الحصرية للجديد.

كان التقرير التالي ينقل آخر التطورات القضائية في ملف الفيول المغشوش، واستمع إلى آراء المستدعين إلى التحقيق، وكان تصريحهم بمثابة تبرير لهم وازالة المسؤولية عنهم يجب معرفة المتورطين وتحريك الملف لمحاسبتهم.

نقلت تصريحًا لكل من الوزيرين ندى البستاني ومحمد فنيش والمدير التنفيذي لـ MEP يحيى مولود تم عرض صور المدعى عليهم وصور الجهة الجزائرية وعرض tweets للنائبة بولا يعقوبيان. كان على شكل infographics مع صور وجمل ولم يتم أخذ أي مقابلة أو مداخلة من الجهات اللبنانية أو الجزائرية.

عرضت المحطة 5 تقارير عن القضية في 4 ايام. ووضعت المحطة الفضيحة في اطارها: فضيحة فساد في فيول مغشوش تطال رؤوسا كبيرة، شركة لبنانية تبيع الفيول أويل الى الدولة متلطيّة بشركة أجنبية، مئات ملايين الدولارات هو حجم الخسائر في ملف الفيول تحت ذريعة استيراد لبنان الفيول من سوناطراك، شركة سوناطراك هي واجهة لشركة لبنانية تستورد الفيول من دولة غير الجزائر، الفيول المستورد مغشوش، التحقيقات الى الان ادّت الى توقيف 12 شخصا. واكثر ما استفاضت به التقارير هي قرارات القاضية عون من استدعاءات وتوقيفات ثم القاضي منصور ومن ثم الافراج عن الموقوفين. وأعطت الكلام للوزيرة ندى البستاني التي قالت انها لم تتسلم اي تقرير مؤكدة انها ستتابع الملف ولن تسكت، وأعطت أيضا الكلام للوزير السابق محمد فنيش فأكد ان العقد عند توقيعه كان سليما(...).

## ALMANAR

أوردت المحطة 5 تغطيات في 4 ايام، وركزت على الاستدعاءات القضائية. في سياق النشرة ذكرت مقدمة النشرة معلومة اخلاء سبيل مديرة المنشآت النفطية اورور فغالي و الموظفة خديجة نور الدين ومقابلة في التقرير مع المحامي وديع عقل الذي تقدّم بإخبار مؤكداً أنه سيتابع الملف الذي كُبد لبنان عبر سنوات مليارات الدولارات. التقرير كان مقابلة خاصة مع وزير طاقة سابق وهو محمد فنيش الذي شرح ان العقد مع الشركة يضمن نوعية نפט مطابق من خلال المراقبة وفحص النفط قبل تفريغه وان كان هناك خلل او ارتكاب او غش فيجب المحاسبة فالمشكلة في تطبيق هذه الشروط. فنيش: " الوزراء كانوا يجددون العقد مع سوناطراك ولنا الحق، العقد يضمن نوعية النفط من خلال بنود المراقبة وكنا قبل التفريغ نفحص الفيول، هناك اتهامات يميننا وشمالا، اذا تبيّن خلل يجب محاسبة المسؤولين ". تصريح للوزيرة ندى بستاني بعد الادلاء بشهادتها أكدّت فيه انها لم تتسلم اي تقرير عن ملف الفيول المغشوش عندما كانت وزيرة.

## MTV

نشرت المحطة 3 تقارير في 3 ايام. وهي الاقل حديثا عن الموضوع. وعرضته في تقارير سريعة تناولت التدابير القضائية من دون اي اضاءة على الموضوع أو اعطاء الكلام لأي جهة.

## خلاصات القسم الخامس

تظهر هذ الدراسة ان الاعلام اللبناني لا يمارس دوره كسلطة رقابية على أمور الشأن العام، ولا يقوم بدوره في المساءلة والمحاسبة. لا بل فان طريقة معالجته لهاتين القضيتين من الفساد تعطي الانطباع بأنه يعطي المنبر للمسؤولين الحكوميين كي يبدووا بمظهر النجومية في محاربة الفساد، أو كي يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم في القضايا التي تتوجه الاتهامات اليهم. ومن الاستنتاجات التي بينتها الدراسة:

- المحطات التلفزيونية لم تتابع قضيتي الفساد في كافة المراحل، لا بل أهملت قضية الدجاج الفاسد، وتوقفت عن متابعتها
- أعطت الكلام للوزراء، فكانت لهم فرصة لتلميع صورتهم، وكانت وعودهم لامتصاص النعمة الشعبية من استفحال الفساد وامتداده على سنوات
- في كل التقارير أعطي الكلام مرة واحدة لخبير اختصاصي، فيما تحدّث سياسيون او ناطقون بلسان الحكومة 11 مرة، وهذا الامر سمح لهم أو بالدفاع عن انفسهم أو بالظهور بمظهر محاربي الفساد. وهكذا كانت المحطات في خدمة السلطة السياسية للترويج لها
- لم تعط الكلام للخبراء والمتخصصين والناشطين أو جمعيات الدفاع عن المستهلكين أو لأطراف المعارضة التي تواكب هذه الملفات
- غابت الصحافة الاستقصائية حيث كان يمكنها أن تؤدي دورها بامتياز
- خلال الايام الاربعة المرصودة لأحداث الدجاج الفاسد، فان المحطات غطّتها مرّة واحدة باستثناء محطة LBCI التي غطّتها مرتين. أما قضية الفيول المغشوش، فخلال الايام الثمانية فقد وردت تغطيات متفاوتة لها: الاكثر في LBCI وكانت 7 تغطيات، والاقل في محطة MTV ب 3 تغطيات، في مقابل 6 ل ALJADEED ، و 5 تغطيات لكل من OTV و ALMANAR
- من خلال نوع التغطيات التي استخدمتها المحطات، يتبيّن أن التحقيق ورد 7 مرات من أصل 32 تغطية، أي ما نسبته حوالي 22%، فيما النسبة الاخرى بنسبة 78% جاءت على شكل تقارير اخبارية. والمعروف أن التحقيق يلقي اضاءات على الحدث من زوايا متعددة، فيما التقارير تكتفي بعرض البيانات والوقائع الواردة. وهذا يعني أن المحطات غالباً ما اكتفت بالبيانات أو الاخبار المتداولة من دون جهد ما أو تحقيق اضافي للاضاءة على هذه القضايا
- كان ملفتا غياب اي تحقيق في النشرات عن الفساد الغذائي، رغم أهمية الموضوع ورغم أنه يتكرر في حياة اللبنانيين اليومية

6

القسم السادس

الانتخابات النقابية والطالبة  
في تغطيات الاعلام التقليدي والاعلام  
البديل

اتجاهات وسائل الاعلام  
والاتصال في زمن التغيير

# القسم السادس

## الانتخابات النقابية والطالبة في تغطيات الاعلام التقليدي والاعلام البديل

انعكست نتائج انتخابات الجامعة الاميركية التي غابت فيها الاحزاب السياسية عن الساحة فوزاً للطلاب المستقلين في جامعة القديس يوسف (الجامعة اليسوعية) التي جرت على ثلاثة أيام متتالية بين 30 تشرين الثاني و 2 كانون الاول 2020. وجاءت النتائج تراجعاً في تمثيل الاحزاب التي لم تحصل الا على 25% من مجموع عدد مقاعد الهيئات الطالبة الـ240، فيما فاز المرشحون المستقلون بـ 95 مقعداً والنادي العلماني بـ 85 مقعداً على رغم الحملات التي تعرضوا لها من قبل الاحزاب. كما شهدت انتخابات الجامعة اليسوعية شحناً طائفيًا ومذهبيًا نتج عنه اشكالات بين مناصري الاحزاب في محيط مجّع هوفلان.

شكّلت الانتخابات النقابية ولاسيّما انتخابات نقابة المحامين التي أجريت في 17 تشرين الثاني من العام 2019 بعد شهر من اندلاع الثورة، نقطة تحوّل في المزاج الانتخابي الذي بدأ ينكفئ عن مرشحي الاحزاب السياسية التقليدية لمصلحة المستقلين.

المفاجأة الثانية جاءت في الانتخابات الطالبة للجامعة الاميركية في بيروت AUB التي جرت في 13 تشرين الثاني 2020، اي بعد حوالي عام من انطلاقة الثورة، اذ حصدت لائحتا النادي العلماني Campus Choice والمستقلون Change starts Here حوالي 80% من مقاعد مجلس الطلاب ومن لجنة الجامعة للساتذة والطلاب.

### أولاً: أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة الى رصد وتحليل التغطيات الاعلامية المتعلقة بالانتخابات النقابية والطالبة التي حصلت بعد ثورة 17 تشرين الاول 2019 لتبيان الامور التالية:
- الأهمية التي منحتها وسائل الاعلام لتغطية هذه الانتخابات من خلال عناوين ومقدّمات نشرات الاخبار، التقارير الاخبارية المختلفة، ومقالات التحليل والرأي
  - الاطار التحريري الذي اعتمدته المؤسسات الاعلامية وقدمت به الاحداث والنتائج: السياق الذي وضعت فيه الاحداث، والخلاصات التي افضت اليها قراءة الاحداث والنتائج
  - التمايز بين الاعلام التقليدي والاعلام البديل في النظرة الى هذه الانتخابات

ترتكز منهجية الرصد المتّبعة في هذا القسم على تحليل كيفية تفاعل النشرات الاخبارية في المحطات التلفزيونية مع الانتخابات النقابية والجامعية التي حصلت بعد اندلاع الثورة في 17 تشرين الاول 2019. وكذلك منصات الاعلام البديل التي واكبت هذه الانتخابات وتعتمد الدراسة على رصد التغطية الاخبارية في نشرات الاخبار المسائية للمحطات التالية: LBCI - MTV- ALJADEED - OTV - ALMANAR وكذلك رصدها في 3 منصات من الاعلام البديل قامت بتغطيتها وهي Daraj Media والمفكرة القانونية و MEGAPHONE.

### فترة الرصد

ترتبط فترة الرصد بالانتخابات المذكورة، وبتاريخ اجراء هذه الانتخابات، كالتالي:

- انتخابات نقابة المحامين في بيروت بتاريخ 17 تشرين الثاني 2019
- انتخابات مجلس الطلاب ولجنة الجامعة للاستاذة والطلاب في الجامعة الاميركية بتاريخ 13 تشرين الثاني 2020
- انتخابات الهيئات الطلابية في كليات وفروع جامعة القديس يوسف في 30 تشرين الثاني، 1 و2 كانون الاول 2020

### منحى الرصد

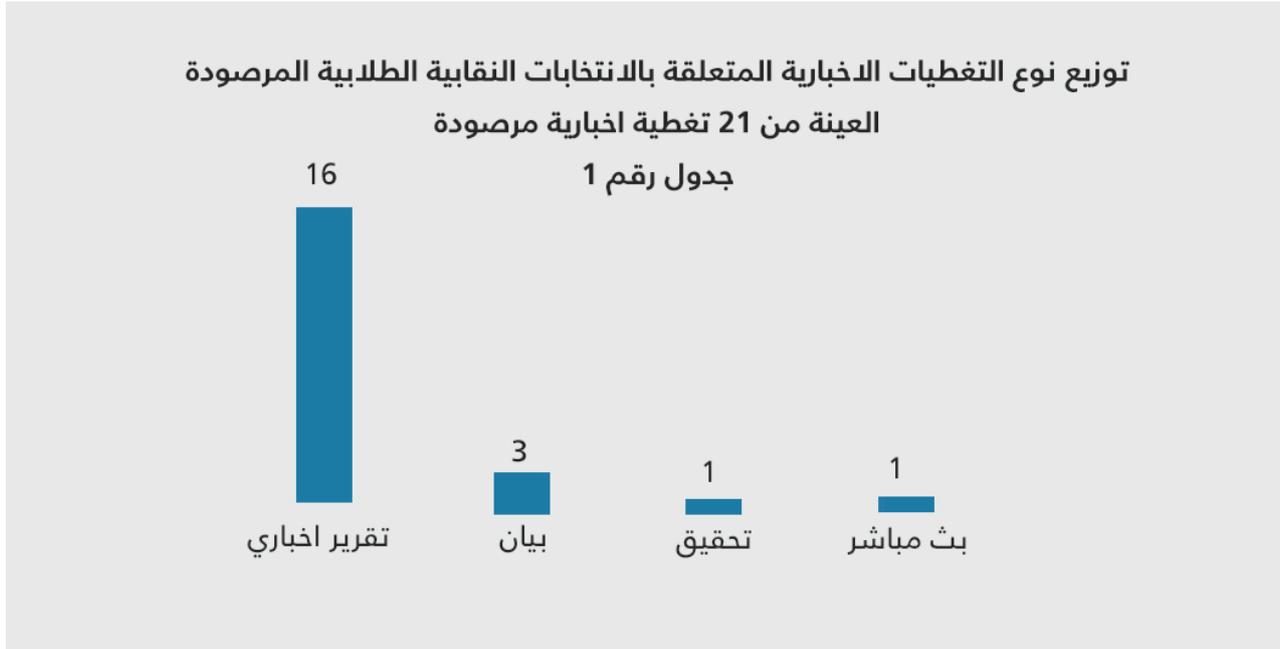
يعتمد الرصد على دراسة وتحليل نشرات الاخبار المسائية في المحطات التلفزيونية وما ورد فيها من تغطيات وتقارير تتعلق بموضوع الانتخابات النقابية والطلابية المذكورة . وكذلك في تغطيات منصات الاعلام البديل. ويشمل التحليل الكمي والنوعي تحديد المعطيات والمتغيرات التالية

- نوع المادة المرصودة: عنوان، مقدمة، تقرير اخباري، تحقيق، بيان، آخر
- المتحدث الرئيسي في التقرير: المذيع/المراسل/صحافي، ناطق باسم الحكومة/الادارات العامة، الجيش/القوى الامنية، سياسي، متحدث باسم الجامعة/النقابة، ناشط مستقل، ناشط حزبي، خبير/اختصاصي، رأي عام/جمهور، وجهات نظر مختلفة
- تحديد الشخص/الجهة موضوع التغطية الرئيسية
- تحديد اتجاه النبذة الاعلامية (سلبى - ايجابي - محايد) العائدة له والعبارات المستخدمة المتعلقة بالشخص موضوع التغطية ذات النبذة السلبية او الايجابية
- تحديد التأطير الاعلامي للحدث و خصوصية الخطاب المستخدم

1 تغطية الإنتخابات في النشرات التلفزيونية

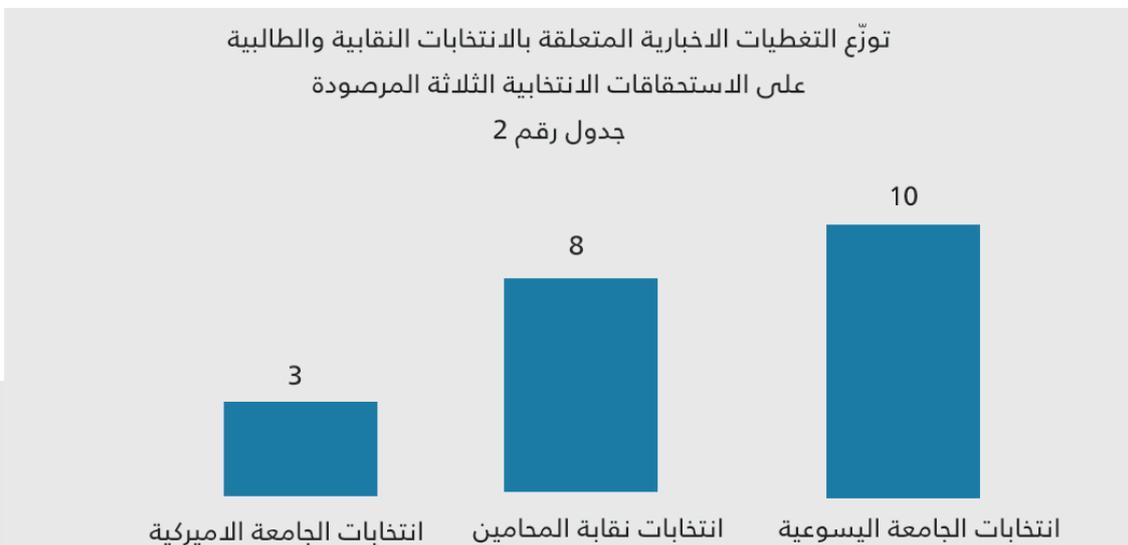
أ- نوع التغطيات التلفزيونية

بلغت عينة الدراسة موضوع الرصد 25 نشرة اخبار مسائية امتدت على خمسة ايام مرتبطة بثلاثة استحقاقات انتخابات نقابية وطلابية وهي: انتخابات نقابة محامي بيروت، والانتخابات الطالبية في كل من الجامعة الاميركية في بيروت والجامعة اليسوعية. في مجموع هذه النشرات وردت 21 تغطية إخبارية مختلفة غالبيتها تقارير اخبارية تتعلق بالانتخابات النقابية والطلابية المذكورة (جدول رقم 1). ولم يرد سوى تحقيق واحد، وبث مباشر واحد.

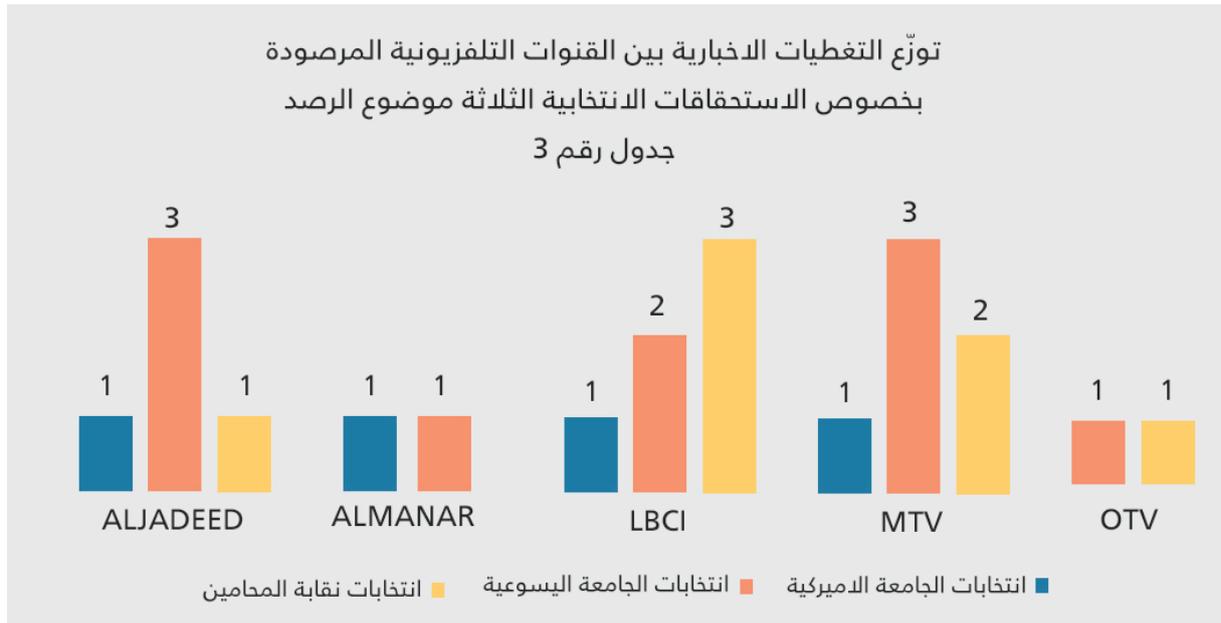


ب- مدى الاهتمام بالحدث الانتخابي

امتدت انتخابات جامعة القديس يوسف على ثلاثة ايام متتالية وجذبت الاشكالات التي حصلت بين طلاب محازبين في محيط مجمع هوفلان الانظار، ونتج عنها صدور بيانات اعلامية عن الجهات الحزبية المعنية بالاشكال، وبلغ مجموع التغطية 10 تغطيات اخبارية. اما انتخابات نقابة المحامين فقد حازت على تغطية من جميع القنوات المرصودة بلغ عددها 8 مع تفاوت في كيفية مقارنة هذا الحدث وقراءة النتائج واطهارها. فيما نالت انتخابات الجامعة الاميركية 3 تغطيات (جدول رقم 2).

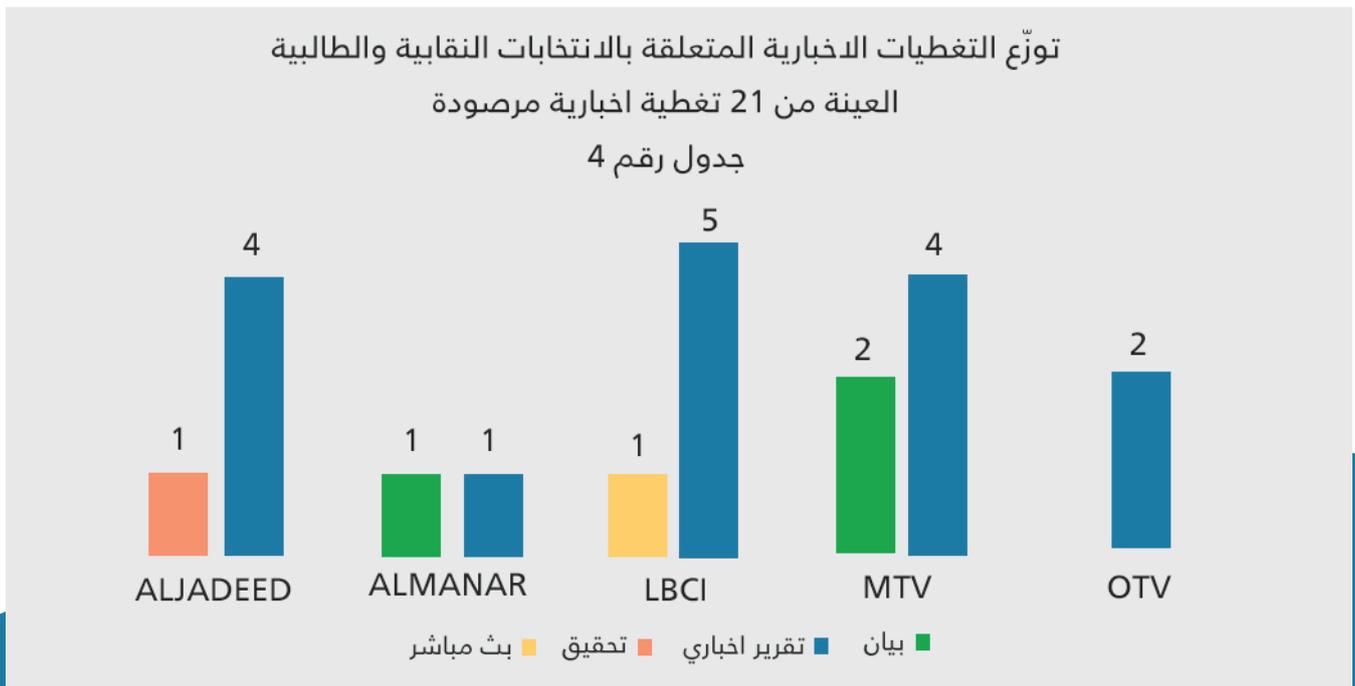


وفي تمايز المحطات من خلال اهتمامها بهذه الاحداث الانتخابية، تبدو الاكثر مواكبة للانتخابات والأكثر تغطية لها هي قنوات LBCI ، MTV ، (6 تغطيات لكل منهما) و ALJADEED (5 تغطيات). والأقل تغطية قناتي OTV وALMANAR (تغطيتان لكل منهما) - جدول رقم 3



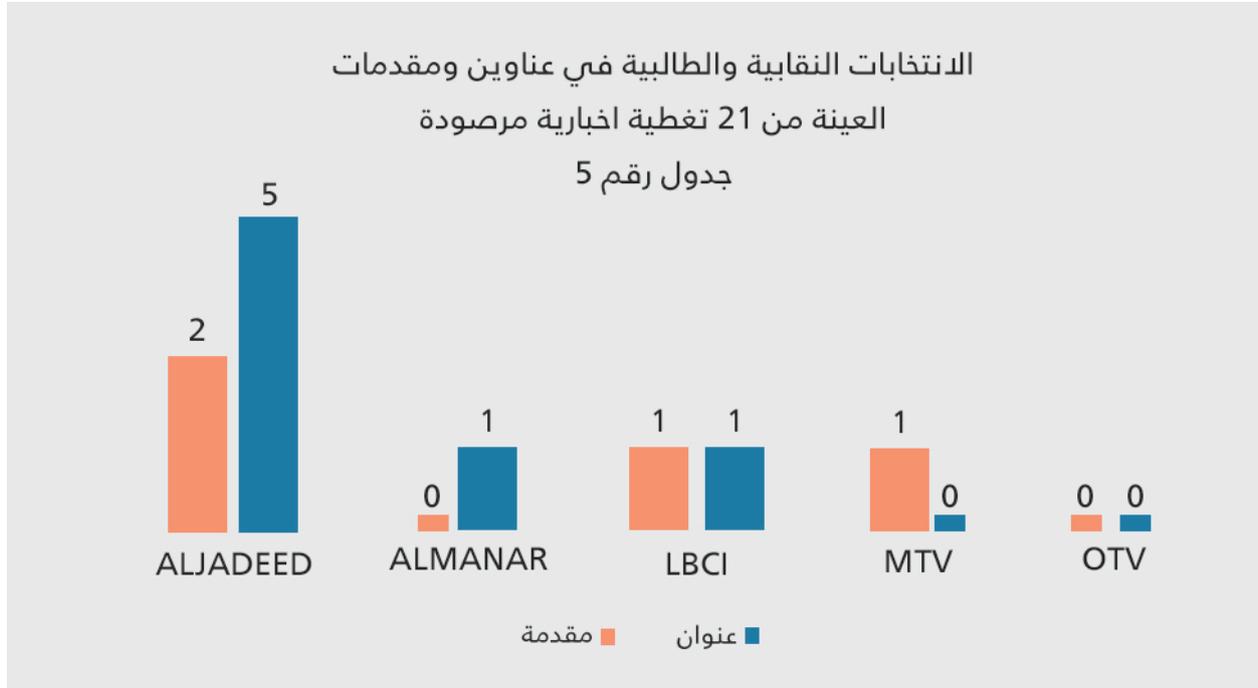
والملفت أن انتخابات الجامعة الاميركية لم يتم تغطيتها من كل المحطات، فهي حصلت على تغطية واحدة في ثلاث محطات، وغابت كلياً عن محطتي OTV و ALMANAR. فيما انتخابات نقابة المحامين حصلت على مجموع 8 تغطيات في يوم واحد، وهذا دليل على الاهتمام بها وعلى البعد السياسي الذي تتميز به. أما انتخابات الجامعة السعودية التي امتدت على 3 ايام وتخللها اضطرابات أمنية فقد حصلت على 10 تغطيات، لكن بعض هذه التغطيات تناول البعد الامني للانتخابات وليس البعد الديمقراطي (جدول رقم 3).

والمعروف أن محطتي OTV و ALMANAR هما الاقرب الى الحكومة، وملكيتهما تعود الى حزبين يشاركان في السلطة. وكأنهما ارادا عدم ايلاء الاهتمام لهذا التحوّل في اتجاهات الناخبين. ويتبيّن هذا المنحى في نوع التغطية، الذي اقتصر على تقريرين في OTV ، وتقرير واحد وبيان واحد في ALMANAR . فيما خصصت ALJADEED تحقيقاً لذلك اضافة الى 4 تقارير، وورد بث مباشر في LBCI الى جانب 5 تقارير (جدول رقم 4).



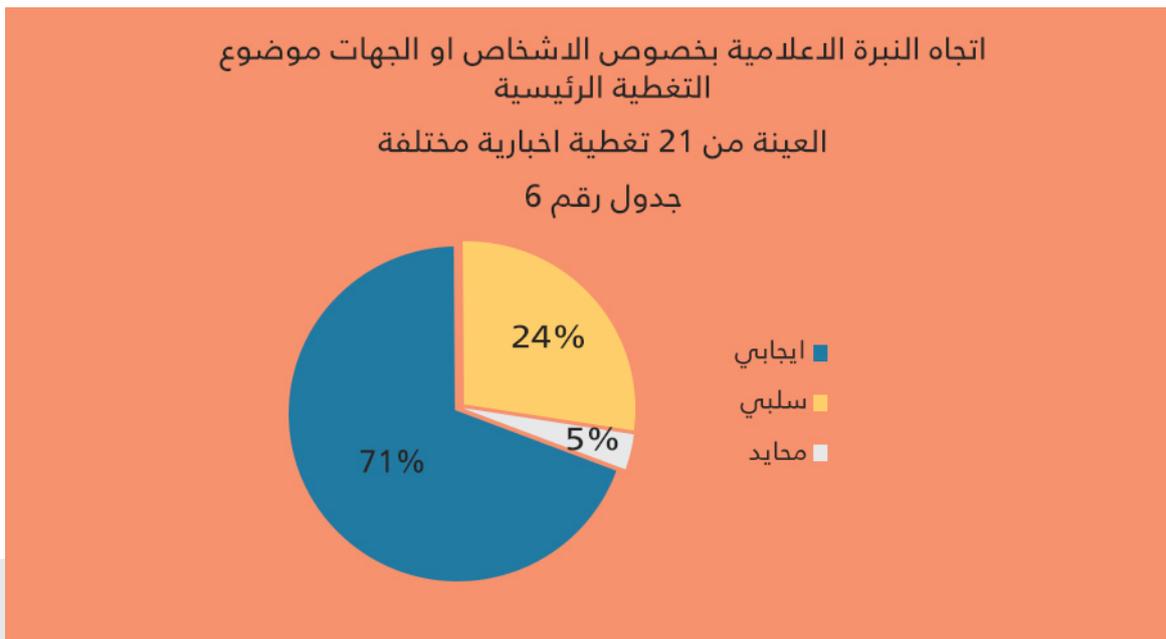
## ج- مدى ورود الحدث في العناوين والمقدمات

وردت هذه الانتخابات في العناوين ومقدمات نشرات الاخبار بنسبة 11 اشارة صريحة. وورود الخبر في العناوين أو في المقدمة يعني الاهمية التي تولى لهذا الخبر ويرادف عملية الاضاءة عليه. ويتبين من الجدول رقم 5 أن محطة ALJADEED هي التي أعطت الاهمية القصوى لهذه الاخبار اذ وردت 7 مرات في مقدماتها وعناوينها، في مقابل مرتين في LBCI ، ومرة واحدة في MTV و ALMANAR في مقابل غياب تام في OTV.

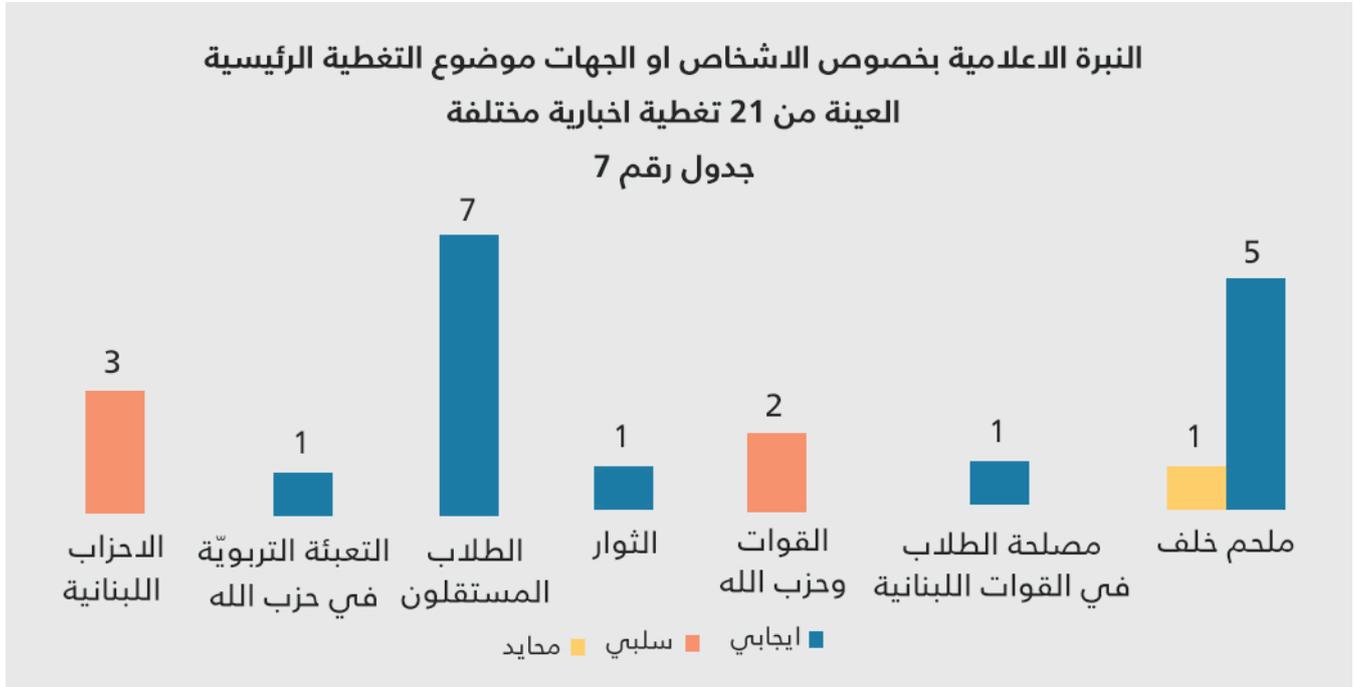


## د- النبرة الاعلامية

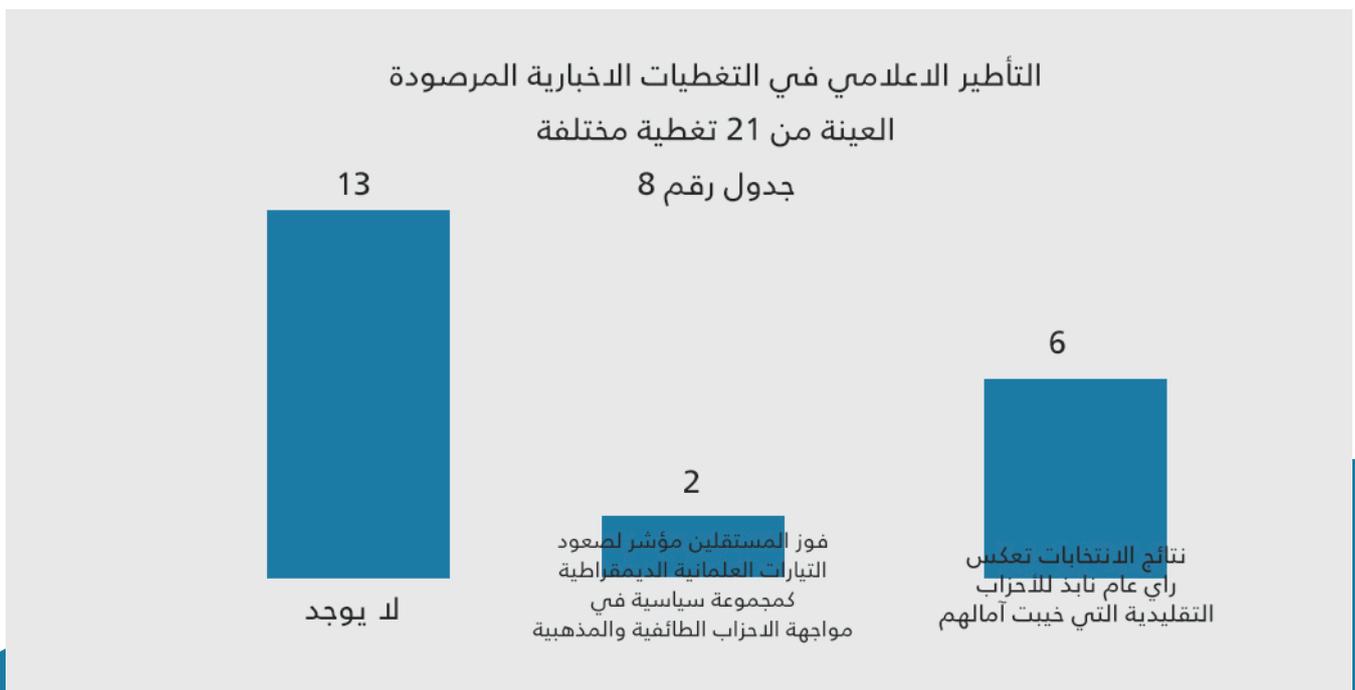
في النبرة الاعلامية، طغت النبرة الايجابية بالنسبة للأشخاص والجهات موضوع التغطية الرئيسية بنسبة 71%، يليها النبرة السلبية بنسبة 24% (جدول رقم 6).



وكان لافتا نسبة النبرة المحايدة الضئيلة التي بلغت 5% مما يدلّ على ان التغطيات الاخبارية اتخذت موقفا واضحا كان بنسبة 71% ايجابيا لمصلحة المستقلين، وسلبيا بنسبة 24% حيال الأحزاب السياسية (جدول رقم 7). وتأتي غالبية النبرة ايجابية بسبب تغييب الحدث في المحطات المعارضة له كما في OTV وALMANAR.



ويندرج ذلك على رصد التأطير الاعلامي، اذ يظهر الجدول رقم 8 التأطير الذي وضعت في سياقه الاحداث التي جرى تغطيتها، وقد جاءت 6 تغطيات في نفس الاطار الاعلامي بان نتائج الانتخابات تعكس رأي عام قام بنبذ الأحزاب التقليدية التي خيّبت آمالهم. وجاءت تغطيتان تعتبران فوز المستقلين مؤشرا لصعود التيارات العلمانية الديمقراطية كمجموعة سياسية في مواجهة الاحزاب الطائفية والمذهبية، اما التغطيات الاخرى فلم تأت في اطار محدد (جدول رقم 8).



## أ - انتخابات نقابة المحامين

رّحبت كل المحطات بانتخاب ملحم خلف بنسب مختلفة باستثناء OTV حيث مرّ بصمت. حتى ALMANAR تبنت النصر واعتبرت أن جزءاً منه بأصوات حزب الله.

## ALJADEED

قدّمت المحطة حدث انتخاب ملحم خلف بتهنئته وباعتباره أحد انجازات الثورة. كما سنّت هجوماً عنيفاً على الطبقة السياسية الفاسدة التي خسرت في هذه الانتخابات. وعرض التقرير وجهات النظر كافة ولم يتمحور فقط حول النقيب بل أعطى الصوت للجميع، واعتبر انتصار خلف بمثابة زلزال ثانٍ في وجه أحزاب السلطة.

## LBCI

أوردت المحطة انتصار خلف في العنوان الاول للنشرة واعتبرت أنه يأتي دعماً لثورة 17 تشرين. "ملحم خلف نقيب الثورة". المقدمة الاخبارية كانت نارية، مشجعة وداعمة للنتيجة النقابية و17 تشرين، مستهزئة بالسلطة ومن خسارتها أمام التغييرات التي تفرضها الثورة.

وفي تقريرها شددت المحطة على أهمية الحدث وعلى أهمية الشخص المنتخب: "احفظوا هذا الاسم جيداً. 17 ت2 احفظوا هذا التاريخ جيداً. 17 تشرين تزهو شهيدين وتثمر نقيباً. انها ثورة تولد انجازات وسلطة تولد ارتباكات."

وعرض التقرير التالي كيف تمكنت 17 ت1 من تغيير الموازين وأولها عبر نقابة المحامين التي استطاعت وللمرة الأولى أن تنتج نقيباً غير حزبي وسحقت كل الأحزاب مجتمعة. وأن هذا الفوز هو بمثابة انذار للسلطة. وأعطى التقرير مساحة لتعبير النقيب وعرض مقاطع للعملية الانتخابية وازدحام القاعات.

وحللت المحطة أن الأحزاب لم تقبل ان تكون هزمت من قبل مستقل. وشرحت أن كل الأحزاب تكتلت معاً على رغم خلافاتها من أجل منع مستقل من الوصول إلى رئاسة النقابة.

## ALMANAR

ذكرت مقدّمة النشرة أن فوز النقيب خلف أتى نتيجة دعم حزب الله وحركة أمل والكتائب والمستقلين له بوجه مرشح للقوات ومرشح آخر للمستقلين. وعرض التقرير سياق الانتخابات في نقابة المحامين ناقلاً خطاباً للنقيب الفائز: "نحن بحاجة للتواضع والحكمة في ظل هذا الوضع في لبنان."

وهكذا تقدّم المحطة سياقاً آخر عن الانتخابات اذ تعتبر ان مرجعيتها السياسية (حزب الله) من الفائزين بها لانها دعمت المرشح. لكن الملفت أنها لم تهمل للفوز بل ركزت على نبرة المهادنة في تصريح النقيب.

## MTV

أبرزت المحطة في مقدمتها فوز خلف كأحد انجازات الثورة بوجه السلطة والاحزاب مجتمعة. "ضرب الحراك الشعبي ضربة جديدة في جسد السلطة (بعد اسقاط الحكومة) بانتخاب ملحم خلف، المستقل النزيه نقيباً لمحامي بيروت، رغم تحلّق كل أحزاب السلطة المختلفة في ما بينها ضده لإسقاطه، وترافق النصر مع الرديّة الأشهر للثورة: "هילה هילה هيله هو، النقيب مش حزبي يا حلو."

وعرضت تقريراً عن ملحم خلف وفوزه واعتباره نقيب الثورة . وكان واضحاً توجّه التقرير نحو اعتبار الفوز هو فوز لـ 17 تشرين. وأجرت مقابلة مع خلف الذي أكدّ " أنّ الفوز هو فوز لكل الوطن وأنا نملك وطناً واحداً يجب النهوض به ". وعرضت آراء بعض المحامين الذين أكدوا أن خلف كان أساساً في الثورة وأن الانتصار اليوم هو انتصار للحق وللثورة بوجه الاحزاب الطائفية.

واستعرض التقرير تفاصيل الأرقام وكيف توزّعت. واللافت، حسب الصحافية، هو انسحاب بيار حنا القواتي المدعوم من المستقبل والاشتراكي لمصلحة كاسبار في المرحلة الثانية، اي عند انتخاب النقيب رغم حلول حنا بالمرتبة الثانية، وهذا الانسحاب شكّل مفاجأة، وفهم منه ان كل الاحزاب انسحبت لمصلحة كاسبار في محاولة للالتفاف على خلف خصوصاً وان التيار الوطني الحر أوعز الى محاميه بانتخاب كاسبار تماماً كما باقي الاحزاب.

ونقلت تصريحاً لخلف بعد اعلان فوزه تحدّث فيه عن " عرس الحرية ". وقال: " اتمنى هذا العرس الذي نشهده اليوم ان يمتد الى الوطن، تحية الى عشاق الحرية، ستكون النقابة الضمانة لقيام الدولة العادلة، نريد الدولة التي تقبل ولا تخشى تداول السلطة ". وعلّق التقرير: " هذا الاعد، الذي تغيّر، هو فرح الثوار بانتصار ملحم خلف كنقيب للمحامين واعتبروا انها بداية التغيير. "

## OTV

في مقابل تهليل محطات MTV و LBCI و ALJADEED، جاء الخبر في OTV بشكل صامت. المحطة مرت سريعاً على الحدث، وورد كخبر عادي ينقل أن " ملحم خلف فاز بانتخابات المحامين بـ 2341 صوتاً ليصبح نقيب المحامين. "

## ب - انتخابات الجامعة الاميركية

فيما غابت محطتا OTV و ALMANAR عن تغطية انتخابات الجامعة الاميركية، فقد غطّتها المحطات الاخرى واعتبرتها هزيمة للاحزاب السياسية وانتصاراً للمستقلين والتيارات العلمانية.

## ALJADEED

عرض التقرير وجهات نظر الأندية الحزبية المختلفة ومنها المستقبل والعلماني، وأعطى صوتاً للفرق الثلاث، وأيضاً ربط هذه الصورة الانتخابية الجامعية بمستقبل الانتخابات العامة. " ما كان ملفتاً هذه السنة انسحاب مرشحي الاندية السياسية ". منحى التحقيق جاء ايجابياً حيال الطلاب المستقلين.

## LBCI

عرضت المحطة فيديو الحملات الانتخابية الطلابية وفيديو لطلاب العلماني واعتبرت " التغيير يبدأ من الجامعة ". ووضح التقرير ان النادي العلماني يتصدر الانتخابات واستنتج أن الاحزاب فهمت عدم تقبلها في الجامعة. ورأى في فوز المستقلين " مؤشراً لصعود التيارات العلمانية الديمقراطية كمجموعة سياسية في مواجهة الاحزاب الطائفية والمذهبية. "

تغطية مباشرة للإطلاع على نتائج الانتخابات في الجامعة الأميركية التي انتهت بفوز النادي العلماني ب 9 مقاعد و6 للائحة التغيير من أجل الجامعة و4 أصوات لمنفردين. وذكرت المراسلة أن اللافت هو انسحاب كل الأحزاب السياسية من الانتخابات وانحسار المنافسة بين قوى من نفس التوجّه، وهو ما اعتبره الطلاب في مقابلات معهم أنه انتصار على أحزاب السلطة وعلى هذه المنظومة.

عنوان التغطية المباشرة "مؤشر الانتخابات في الـ AUB"، الانتخابات هي علمانية بامتياز لأن الأحزاب لم تشارك وانسحبت، بقيت التجمعات العلمانية واللوائح المستقلة هي التي تتنافس. "أول سنة يبرح النادي العلماني 9 أصوات وهيدا انتصار كبير، انتصرنا على الأحزاب السياسية بمجرد ان انسحبوا، عتاً امل كثير كبير بالتغيير، انتصرنا هو انتصار للمعارضة بالبلد وللديمقراطية والعلمانية."

### ج- انتخابات جامعة القديس يوسف

فيما رحبت ALJADEED وLBC وMTV بانتصار الطلاب المستقلين ضد الأحزاب السياسية، فان تجاهلت الحدث، OTV وALMANAR ركزت على الاشكالات الامنية الي رافقت العملية الانتخابية.

#### ALJADEED

خصّصت المحطة مساحة واسعة للانتخابات، وتمّ دمج الأحداث ما بين الانتخابات النقابية والانتخابات في الـ AUB و الـ LAU وفي جامعة القديس يوسف. وتبنّت موقفاً الى جانب الطلاب المستقلين الذين يتحصّرون "لطرف الأحزاب من الهيكل لتكون أولى الاشارات... الطلاب وحدهم يصنعون الغد المنزوع من الأحزاب."

عرض هذا التقرير مجريات الانتخابات وبعضاً عن تاريخ الجامعة وانتمائها السياسي العريق، وقدم معلومات عن الانتخابات والمرشحين وأعطت العلماني والمستقل مساحة للتعبير معتبرا ان هذه الانتخابات تقود نحو تغيير وجه لبنان". ثم جاء الاشكال الامني بين الطلاب فبرز الى الواجهة على حساب ظاهرة الطلاب المستقلين.

#### LBCI

عرضت أجواء الانتخابات والوجود الحزبي الغائب و تقسيم اللوائح وآراء المستقلين والعلمانيين، وسألت: "هل ستبقى الجامعات مستنقعا للأحزاب أو ستكون وجهها للتغيير؟". ثم عرضت انتصار العلماني.

هنا أيضاً في الايام التالية برز الاشكال الامني: "لم تستطع الأحزاب إلا وأن تشتري مشكلاً حتى ولو كان بسيطاً". وخلصت الى "تراجع نجم الأحزاب التقليدية."

#### OTV

كانت المحطة الاقل اهتماما بالانتخابات الطلابية ولم ترد كحدث. وردت في فقرة السوشيال ميديا التي تبت في آخر النشرة حيث تمّ عرض الفيديو المتداول على مواقع التواصل الاجتماعي للاشكال الذي حصل وتجدد إثر انتخابات الهيئات الطلابية في الجامعة اليسوعية واكتفت مقدّمة الفقرة بالقول: "بمحيط إحدى الجامعات على إثر انتخاباتها الطلابية". ولم يبرز أي موقف من القناة بل كان فقط عرضاً للفيديو كونه انتشر بشكل واسع على مواقع التواصل أي لم يتمّ طرحه كوضوع الانتخابات كأساس بل فقط لكونه trend دون أي تأطير إعلامي للموضوع وتمّ استعراض أيضاً بعض ردود الفعل على مواقع التواصل الاجتماعي.

التقرير الذي بثته المحطة عن الانتخابات في الجامعة اليسوعية هو بيان التعبئة التربوية في حزب الله حول الاشكال الذي حصل حيث أكدت التعبئة في بيانها ان الانتخابات التي تحصل عادة ما يشوبها حساسيات بين الطلاب وأن الاشكالات التي تحصل يعمل على معالجتها سريعاً وأن استغلالها من بعض الجهات يؤدي الى فتنة لا يسعى اليها الا من يريدتها. واللافت في البيان هو اعتبار أن ما جرى امراً طبيعياً في الانتخابات بصيغة التبرير واعتبارها حوادث فردية طبيعية. وهكذا بات التركيز على الاشكال وليس على نتيجة الانتخابات.

## MTV

تمت الإشارة في أول التقرير الى قوة المستقلين والحركات العلمانية بعد ثورة 17 تشرين وتم اعطاء الكلام لممثل عن كل لائحة، ومنها لائحة طالب التي ترفض كل الاطراف السياسية وتعتبر أن ثورة 17 تشرين هي من أعطت الزخم والثمرة لعملهم على مدى سنين. ممثل الكتائب أكد أنهم الأقرب الى المستقلين وممثل عن لائحة القوات اللبنانية الذي أشاد بالمشاركة منفردين لأنهم مؤمنون بالتغيير وأنهم قد دفعوا دماً على أبواب هذه الجامعة. تنوّعت الآراء في التقرير ولم يكن طرفاً لكن برز فيه قوة المعركة الديمقراطية وقوة الحركات المستقلة.

"بعد ثورة 17 تشرين لم تعد مشاركة القوى العلمانية في الانتخابات الطلابية شكلية بل أصبح لها حضورها، جامعة القديس يوسف هي احدى الجامعات التي تراجع فيها احزاب السلطة بوجه القوى العلمانية... والانتخابات هي اداة التغيير الوحيدة."

في اليوم الثاني للانتخابات كان تقرير المحطة بيان للنادي العلماني الذي أعلن أن معركته هي ضد كل الأطراف السياسية. وعندما تناولت الاشكال الذي وقع، تضمن التقرير الاخباري بياناً لمصلحة الطلاب في القوات اللبنانية أكد أسفه لوقوع الحادث معتبراً أن القوات دافعت عن نفسها على إثر تعرّض أحد الطلاب المناصرين للقوات للضرب من قبل مناصري حزب الله.

## ثالثاً: الاعلام البديل

يشمل هذا القسم تحليل مضامين اعلامية من مقالات رأي وتحليل في نتائج الانتخابات منشورة في وسائل الاعلام البديلة. وقد برزت 3 منصات بتغطيتها لموضوع الانتخابات الطلابية، وهي: MEGAPHONE والمفكرة القانونية و Daraj Media.

## Daraj Media

مهدت المنصة للانتخابات الطلابية في الجامعة الاميركية بتحقيق في 9 تشرين الثاني عن النادي العلماني فعرفت به وبنت روح الانتصار: "بينما تتراجع أصوات النوادي التابعة لأحزاب السلطة، ترتفع الأصوات المؤيدة للنادي العلماني الذي يلقي دعماً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي من نشطاء الانتفاضة والصفحات الداعمة لها."

في المقابل أشاعت المنصة روح الهزيمة عند احزاب السلطة: "وفيما يسيطر مناخ من التحدي الواضح هذا العام، أعلنت أندية يسيطر عليها كل من "حزب الله" و"التيار الوطني الحر" و"تيار المستقبل" و"القوات اللبنانية"، انسحابها من الانتخابات الطلابية في الجامعة الأميركية في بيروت، بحجة "الأخطاء التي ترافقها."

وشرحت عبر حديث مع أحد أعضاء النادي العلماني الذي تعطيه الكلام أن سبب انسحاب الاحزاب: " ليس ما تزعمه في تعلييل سبب انسحابها، بل تعاني الأندية التابعة لأحزاب السلطة من ضعف بنيوي، لم تستطع أن تنافسنا حتى بتشكيل الفرق والمرشحين. ليس لدى الأحزاب تمثيل كافٍ وهذا سبب انسحابها، وهو دليل على ضعف تنظيمي كبير وفقدان الثقة الداخلية." "

وشرحت المنصة في مقال بتاريخ 3 كانون الاول أبعاد الاشكالات التي حصلت في انتخابات الجامعة اليسوعية تحت عنوان: " كماشة حزب الله والقوات لاقتلاع ضرس العقل في اليسوعيه". ورأى المقال أن الاشكال الذي وقع بين القوات والحزب، على حقيقته الناصعة، لا يحيد عن دور أحزاب السلطة في شدّ العصب الطائفي لدى جمهور الطرفين على السواء، لتفويت الفرصة على صفاء ابتسامه الطلاب المستقلين الذين شكلوا تهديداً فعلياً للسلطة في جامعات أخرى، ويشكّلون ورقة صعبة في انتخابات اليسوعية. "

ومع اعلان النتيجة احتفلت المنصة بانتصار الطلاب المستقلين فعنونت تحقيقها في 4 كانون الاول: " النادي العلماني في اليسوعية يوقد شعلة الثورة مجدداً". وكتبت: " طلاب اليسوعية وقبلهم طلاب الأميركية قالوا لا للجميع، لا لشريك الفساد سعد الحريري، ولا لحزب الفساد والسلاح، ولا لصهر جمهورية الموز العونية جبران باسيل، وشملت الـ"لا" القوات اللبنانية. "

واعترفت " ان نتائج الانتخابات في الجامعات والتي توجت راهناً بفوز كاسح للنادي العلماني في الجامعة اليسوعية، مثلت جواباً على خطاب السلطة المستجد الذي يقول إن الثورة تم إخمادها و" الناس عادوا إلى رشدهم". وخلصتها: " طلاب لبنان قالوا كلمتهم في السلطة واحزابها وجمهوريتها. قالوا: اغربوا عن وجهنا ايها الفاسدون. "

وهكذا يتبين بوضوح أن المنصة شكلت قاعدة مهمة للطلاب العلمانيين من خلال التحضير لحملةهم وبث روح الانتصار عندهم، في مقابل بث روح الهزيمة عند طلاب الاحزاب. كما سوّقت شروحات الطلاب العلمانيين عن الاشكال الحاصل وليس رأي أحد الطرفين المعنيين به.

## المفكرة القانونية

أعطت المنصة الكلام لممثلي الطلاب العلمانيين، وربطت بينهم وبين الثورة. " من ساحة الشهداء في وسط بيروت، التي انطبعت على جدرانها ذكريات 17 تشرين، أعلن رئيس النادي العلماني في الجامعة اليسوعية شربل شعيا "بداية الانتفاضة الطلابية"، وقال في مؤتمر صحافي " اليوم الجامعات الخاصة، وغداً الجامعة الوطنية والنقابات والبلديات والمجلس النيابي. انتصار اليوم هو بداية انتفاضة طلابية حقيقية، ونتيجة إرث نضالي لعقود"، مؤكداً أن " اليسوعية لم تكن يوماً قلعة لحزب أو زعيم، ولن تكون. "

واعترفت أن المؤتمر الصحافي هذا "توج انتصاراً جديداً على صعيد الحركة الطلابية في لبنان، وحققته حملة "طالب" في جامعة القديس يوسف بعد فوزه برئاسة جميع الهيئات الطلابية للكليات الـ12 التي شارك في انتخاباتها، ما يعكس منعطفاً أساسياً في تغيير مزاج الطلاب، يأمل كثيرون أن يمهد الطريق نحو تحولات "محتملة" في الحياة السياسية خلال السنوات المقبلة في وجه سياسات التهريب والتهجير والتدمير التي تنتهجها السلطة وأحزابها. "

وتعطي الكلام لطالب في الحركة العلمانية: "الأحزاب خسروا مكاناتهم بعد 17 تشرين وبعد انفجار الرابع من آب وتضاءل حجم تأثيرهم. وأن خوفهم من الخسارة كان سبباً رئيسياً لهروبهم من المواجهة في بعض الكليات. "

وبتاريخ 10 كانون الاول، وفي تحقيق نشرته المنصة عن دولة الاقساط الجامعية في الجامعة الاميركية، نشرت "قراءة في الانتخابات الطلابية"، وكتبت: "في سابقة تاريخية، تمكّن النادي العلماني والمستقلون من السيطرة على الحكومة الطلابية للمرة الأولى في تاريخ الجامعة الأميركية في بيروت وسط غياب هو الأول من نوعه منذ نهاية الحرب الأهلية للوائح "رسمية" تمثل أحزاب السلطة (...). وفي ظلّ المشهدية الجديدة التي رسّختها نتيجة الانتخابات، تعزّز دور الجامعة كمساحة للتغيير، وهو ما عزّزه الوعي الطالبى التراكمى المترافق مع انتفاضة 17 تشرين، فالأخيرة خلقت حيّزاً حرّاً وواسعاً للتعبير (...)." هذه المنصة أيضاً شكلت منبرا للحركة العلمانية وربطت انتصارها بالثورة واعتبرته أملا للمستقبل.

## MEGAPHONE

اشادت المنصة ب«النادى العلمانى» واعتبرته يمثل "الثورة كما نريدها". وكتبت: "في ظل الانهيار العام وحالة التردّي في صفوف الحالة الاعتراضية، أعادت النتائج الأخيرة للانتخابات الطلابية في الجامعة الأميركية شيئاً من الأمل الذي فقدناه في الأشهر الماضية. وأتى هذا الفوز لكى يؤكد أن «السلطة» وخيارها الحزبى فقدتا سيطرتهم على الحياة الطلابية. إذا كان هناك نتيجة واحدة لسنة الاحتجاج والانهيار هذه، فهي أنّ الأحزاب فقدت صلاحيتها السياسية، وباتت مجرد أدوات سلطة، قد تكون فعّالة ولكنّها لم تعد مقنعة."

لم تأت الثورة على واقع مهترئ بل وجدت تنظيماً سياسياً، لديه كثافة وخبرة، استطاع أن يحوّل النقمة الشعبية إلى مشروع سياسى. وهذا ما فقدته الثورة في مجالات أخرى، كالعمل النقابى والإعلامى أو الحزبى، حيث أدّى غياب الكثافة التنظيمية إلى تحويل الثورة إلى صرخة أخلاقية لا ترجمة سياسية لها."

وبتاريخ 1 كانون الاول 2020 شنت المنصة هجوماً عنيفاً على محطة MTV واتهمتها بأنها "اختارت أن توجه ضربة تحت الحزام إلى لائحة «طالب» التي يشارك من خلالها النادي العلمانى في الجامعة اليسوعية في الانتخابات الطلابية. أتت الضربة قبل الإنتخابات بلبلة واحدة، بينما كان السكون سيّد الموقف بحكم قاعدة «فترة الصمت الإنتخابى» التي تفرضها الجامعة، وهو ما يعنى عجز أي لائحة على الرد على أي خبر أو بلبلة إعلامية". وروت المنصة أن المحطة وصفت النادي بحالة «اليسار العلمانى» في الجامعة، بهدف إثارة ما يمكن أن تثيره فكرة اليسار من هواجس لدى بعض الشرائح الإجتماعية في الجامعة اليسوعية تحديداً. وشرحت المنصة أن محطة MTV "لخصت دور النادي العلمانى بـ«سلم» تخشى «بعض المصادر» إستعماله لتسلل حزب الله إلى مختلف مواقع السلطة و«ضرب القوى السيادية» بعد ذلك

على عكس ذلك اعتبر المقال "ان ما يخيف حزب الله في الجامعات اللبنانية ليس القوّات اللبنانية قعلا، المعروفة بكونها قوّة سياسية محصورة بشرائح طائفية وإجتماعية محدّدة لا تستطيع تجاوزها. ما يخيفه فعلاً هو الحالات العلمانية القادرة وحدها على تجاوز النطاق الطائفى في العمل السياسى في الجامعات، والقادرة على صياغة مشاريع سياسية مبنية على مبادئ واضحة وصريحة."

وبتاريخ 13 كانون الاول 2020، كتبت المنصة: "يكتب النادي العلمانى اليوم تاريخاً جديداً. سقطت «قلاع الأحزاب» أمام لائحة «طالب» لا يمكن اعتبار هذه النتائج حالة سياسية منفردة ولا يمكن تحييدها عن الحالة الجماعية. أصبحت الجامعات أرضاً خصبة للتغيير وهذا ما أثبتته نتائج الجامعة اللبنانية الأميركية وجامعة رفيق الحريري والجامعة الأميركية في بيروت. من زعم أنّ شيئاً لم يتغيّر بعد 17 تشرين وانفجار المرفأ، كان مخطئاً. هناك من كسّر الأصنام، وهناك ما هبّ القلاع الحزبية الطائفية وهذا لا بدّ له أن يترجم على الساحة السياسية (...). هي لحظة يمكن البناء عليها. فالتغيير يمرّ من خلال تراكم التجارب كهذه ولحظاتها السياسية. والفضل الأكبر يعود لثورة 17 تشرين."

## خلاصات القسم السادس

اختلفت تغطية الانتخابات النقابية والطالبية ما بين اعلام تقليدي واعلام بديل. لكنها بدت أيضا مختلفة بين مؤسسات الاعلام التقليدي، (عيّنة المحطات التلفزيونية) تبعا للاتجاهات السياسية. غير أن غالبية المحطات لم تولي هذه الانتخابات الاهتمام الذي تستحقه لاسيما وأنها حملت تغييرا في اتجاهات الناخبين، سواء في نقابة المحامين وسواء في انتخابات الجامعتين الاميركية واليسوعية. بينما جاء الاعلام البديل يتبنى هذه الانتصارات، بعدما كان مهّدا لها، وأكد أنها استمرار لثورة 17 تشرين

- وردت 21 تغطية إخبارية مختلفة في المحطات التلفزيونية عن الانتخابات النقابية والطالبية غالبيتها تقارير اخبارية. ولم يرد سوى تحقيق واحد، وبث مباشر واحد. وهو دليل على عدم ايلاء هذه الانتخابات الاهتمام التي تستحق
- في تمايز المحطات من خلال اهتمامها بهذه الاحداث الانتخابية، تبدو الاكثر مواكبة للانتخابات والأكثر تغطية لها هي قنوات: LBCI ، MTV (6 تغطيات لكل منهما) وALJADEED(5 تغطيات). والأقل تغطية قناتا: OTV وALMANAR تغطيتان لكل منهما
- اختلفت التغطيات تبعا لانتماء المحطة السياسي. محطتا OTV و ALMANAR التابعتان لحزبين يشاركان في السلطة تميزتا بطمس النصر الذي حققه المستقلون في انتخابات نقابة المحامين وفي الجامعتين الاميركية واليسوعية. المحطتان لم تقوما بتغطية انتخابات الجامعة الاميركية. كما أنهما تناولتا انتخابات الجامعة اليسوعية بشكل ثانوي، وكانهما حاولتا التغطية على كون هذه الانتخابات شكلت هزيمة للحزب السياسية
- محطات MTV و LBCI و ALJADEED اعتبرت انتصار ملحم خلف على رأس نقابة المحامين نصرا لثورة 17 تشرين. محطة ALMANAR اعتبرت أن فوز النقيب خلف أتى نتيجة دعم حزب الله وحركة أمل والكثائب والمستقلين له بوجه مرشح للقوات ومرشح آخر للمستقلين. وهي هكذا تحاول نزع صفة "نقيب الثورة" التي اطلقت على خلف، وتنفي ان يكون انتصاره انتصارا للثورة. أما OTV فكان موقفها الصمت حيال الحدث
- محطة ALJADEED هي التي أبرزت الاكثر موضوع الانتخابات النقابية والطالبية اذ وردت 7 مرات في مقدماتها وعناوين نشرتها، في مقابل مرتين في LBCI، ومرة واحدة في MTV وALMANAR، وغياب تام في OTV
- التأطير الاعلامي لموضوع الانتخابات عكس رأي عام قام بنبذ الأحزاب التقليدية التي خيّبت آماله. وبعضه اعتبر ان فوز المستقلين مؤشرا لصعود التيارات العلمانية الديمقراطية كمجموعة سياسية في مواجهة الاحزاب الطائفية والمذهبية

## خلاصات القسم السادس

- خاض الاعلام البديل معركة الانتخابات الطلابية ضد الاحزاب السياسية. Daraj Media مهّدت للانتخابات الطلابية في الجامعة الاميركية بتحقيق عن النادي العلماني فعرفت به وبثت روح الانتصار: " بينما تتراجع أصوات النوادي التابعة لأحزاب السلطة، ترتفع الأصوات المؤيدة للنادي العلماني الذي يلقي دعماً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي من نشطاء الانتفاضة والصفحات الداعمة لها". في المقابل بثت المنصة روح الهزيمة عند احزاب السلطة: "... أعلنت أندية يسيطر عليها كل من "حزب الله" و"تيار الوطني الحر" و"تيار المستقبل" و"القوات اللبنانية"، انسحابها من الانتخابات الطلابية في الجامعة الأميركية في بيروت، بحجة الأخطاء التي ترافقها". وهكذا يتبين أن المنصة شكلت قاعدة مهمة للطلاب العلمانيين من خلال التحضير لحملتهم وبث روح الانتصار عندهم، في مقابل بث روح الهزيمة عند مناصري الاحزاب
- أعطى الاعلام البديل الكلام لممثلي الطلاب المستقلين وسمح لهم بالتعبير عن طروحاتهم، وهو ما لم يكن متاحا لهم في الاعلام التقليدي. منصة المفكرة القانونية أعطت الكلام لممثلي الطلاب العلمانيين، وربطت بينهم وبين الثورة: "انتصار اليوم هو بداية انتفاضة طلابية حقيقية، ونتيجة إرث نضالي لعقود"
- استنتجات الاعلام البديل ذهب بعيدا في اعتبار هذه الانتخابات هزيمة للاحزاب السياسية واعدت بتحول في الحياة السياسية وفي الانتخابات المقبلة. وكتبت منصة MEGAPHONE: "أعدت النتائج الأخيرة للانتخابات الطلابية في الجامعة الأميركية شيئاً من الأمل الذي فقدناه في الأشهر الماضية. وأتى هذا الفوز لكي يؤكد أن «السلطة» وخيارها الحزبي فقدتا سيطرتهما على الحياة الطلابية. أنّ الأحزاب فقدت صلاحيتها السياسية"

7

القسم السابع

المؤثرون والاعلاميون الجدد  
عبر المنصات الاجتماعية

اتجاهات وسائل الاعلام  
والاتصال في زمن التغيير

# القسم السابع

## المؤثرون والاعلاميون الجدد عبر المنصات الاجتماعية

هؤلاء الاعلاميون والمؤثرون ينشطون على مواقع التواصل الاجتماعي ولهم الاف المتابعين من مختلف فئات الجمهور بمن فيهم الاعلاميين. وهو يتميّزون من خلال المواضيع التي يطرحونها او الطريقة التي يقاربون فيها الاحداث، لذلك باتوا يلعبون دورا مؤثرا في الرأي العام اذ أنهم باتوا يساهمون في صناعة الحدث، وفي نشره وتحليله والتعليق عليه واعطائه ابعادا جديدة من خلال ارائهم وتعليقاتهم وتغريداتهم. وباتت أي دراسة عن تأثير الاعلام والتفاعل مع الجمهور لا يمكنها تجاهل دور هؤلاء. لذلك اكتسبوا صفة المؤثرين او influencers.

ظهرت على الساحة الاعلامية فئة جديدة من الاعلاميين والمؤثرين تنشط من خارج وسائل الاعلام التقليدية وتتواصل مباشرة مع الجمهور من خلال الاعلام الرقمي المتنوع. جاءت هذه الظاهرة مع تغييرات جذرية طرأت على عالم وسائل الاعلام والاتصال: انطلاق "الاعلام البديل"، اتساع رقعة الاعلام الرقمي، النجاح الذي حققته منصات التواصل والدور المتزايد الذي تحتله مواقع التواصل الاجتماعي.

### أولاً: اطار الدراسة

#### أهداف الدراسة

سعت الدراسة الى فهم دوافع المؤثرين الناشطين عبر الاعلام البديل بالنظر الى الدور الكبير الذي باتوا يلعبونه والى الموقع الذي باتوا يحتلونه على الخريطة الاعلامية. لذلك كان الهدف الاجابة على مجموعة اسئلة حول هؤلاء المؤثرين: من هم المؤثرون من خارج وسائل الاعلام التقليدية؟ ما هي اهتماماتهم؟ ما القضايا التي يطرحونها؟ من أي زاوية؟ مدى تفاعلهم مع الاعلام التقليدي وهل ينجحون في فرض اجندتهم عليه؟ ما علاقتهم بالاعلام التقليدي وبمواقع التواصل الاجتماعي؟ كيف يختارون القضايا التي ينشطون من خلالها؟ كيف يرون دورهم؟ ما هي معايير النجاح عندهم؟ ماذا يقترحون لتفعيل الاعلام البديل؟

كذلك برزت الصحافة الاستقصائية كأحدى ادوات اصلاح الشأن العام من خلال الاضائة على المشاكل الاجتماعية واخلال المسؤولين بدورهم في معالجة القضايا المطروحة ولاسيما انتشار ظاهرة الفساد التي تعممت في القطاعين العام والخاص.

لذلك سعت الدراسة الى الاحاطة ببيئة الصحافة الاستقصائية: الية عملها، فعاليتها في محاربة الفساد، تأثيرها على السلطة السياسية، تفاعلها مع الاعلام التقليدي وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي كيفية وصولها الى مصادر المعلومات، وكيفية تفعيلها لتصبح إحدى ادوات ضمان الحوكمة الرشيدة.

## منهجية الدراسة

قامت منهجية هذه الدراسة على التواصل مع الاعلاميين المؤثرين، مع ناشطين على مواقع التواصل، ومع صحافيين استقصائيين من خلال استبيان ومقابلات مع مجموعة كبيرة منهم ومراجعة مكتبية desk review تعتمد على ادوات social listening التي تخوّل الدراسة رصد التفاعل مع القضايا التي تمّ تحديدها في هذه المنهجية وتحديد ابرز المؤثرين في النقاش العام لاسيما على تويتر، المنصة التي يتواجد عليها السياسيون والفاعلون المحليون والدوليون. كما تمّ اجراء مقابلة مع الناشط على مواقع التواصل محمد نزال الذي تميّز بتغريدات خلقت "سكوب" على مواقع التواصل وواكبته وسائل الاعلام التقليدية.

## عيّنة الدراسة

بلغ مجموع عيّنة "المؤثرين" 33 فرداً تمّ اختيارهم انطلاقاً من دورهم كمؤثرين في بيئتهم ومحيطهم ولكونهم فاعلين على وسائل التواصل الاجتماعي، ولهم أعداد كبيرة من المتابعين. وقد تنوعت اختصاصاتهم فتضمّنت العيّنة صحافيين واقتصاديين وناشطين سياسيين وناشطين بيئيين جميعهم يحملون الجنسية اللبنانية. وكان العنصر الرئيسي في اختيار العيّنة أن يكون "المؤثر" معروفاً، ومشهود له بالتفاعل على مواقع التواصل، وله عدد كبير من المتابعين. لذلك لم يكن هناك من عينة مختارة محددة كي يتمّ الالتزام بعمر معيّن أو بتوازن بين الرجال والنساء. فهذه العيّنة عشوائية الا فيما خصّ تواجد الاعضاء المؤثر على مواقع التواصل. والعيّنة تتألف من:

- **مؤثرون صحافيون:** سلمان عنداري- - كريم شهاب - سحر غدار- زينب عبد الساتر- محمود غزير أسعد ذبيان- شربل خوري- عمر السيد- نهلا ناصر الدين
- **مؤثرون اقتصاديون:** دان قزي- محمد فاعور- اندي خليل- محمود دغيم- حسين نور الدين- عباس طفيلي
- **مؤثرون وناشطون بيئيون وفاعلون جدد:** حليمه القعقور- بول ابي راشد- علاء عمر الدين الشمالي- رنده زورغلي محمود أحمد الحتوت- لوري هايتيان- يحي الحسن- ماهر ابو شقرا- زياد زريق- فاطمه سمير- كريم شهاب
- **مؤثرون صحافة استقصائية:** سجي مرتضى- بيسان الشيخ- رضوان مرتضى- ادم شمس الدين- صهيب جوهر- هلا نهاد نصر الدين- فراس حاطوم

وقد جاء توزيع هذه العيّنة كالتالي:

- من حيث النوع: ان نسبة 70% من العيّنة المؤثرة على وسائل التواصل هي من فئة الذكور بينما الاناث يشكلن 30% منها
- من حيث العمر: أظهرت نتائج العيّنة ان 45% من أفرادها تتراوح أعمارهم بين 25 عاماً و35 عاماً، يليهم من هم بسن 36 عاماً حتى 45 عاماً بنسبة 33%
- من حيث المستوى التعليمي: تبين أن غالبية أفراد العينة المختارة هم من حملة شهادات في الدراسات العليا بمعدل 58% . ويبين الجدول رقم 1 خصائص هذه العينة:

النسبة	المجموع	الخصائص الديموغرافية	
69.69%	23	ذكور	النوع
30.30%	10	إناث	
9%	3	18 - 25	العمر
45%	15	25 - 35	
33%	11	35 - 45	
12%	4	وما فوق 45	
36%	12	جامعي	المستوى التعليمي
58%	19	دراسات عليا	
6%	2	غير محدد	

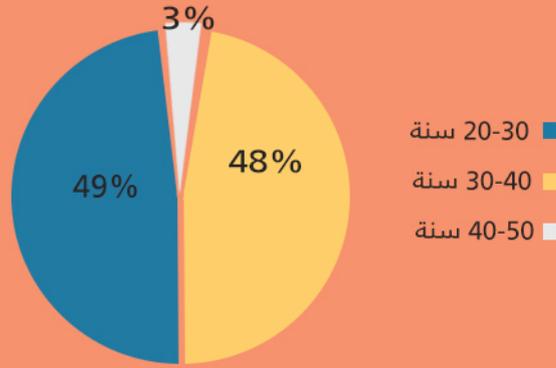
### ثانياً: بيئة المؤثرين

من أجل استخلاص بيئة المؤثرين وفهم العناصر التي تتحكّم بها وفهم طريقة عمل هؤلاء والدوافع التي تملي عليهم هذه المهمة، تمّ إجراء استبيان مفصل مع العيّنة المختارة سمحت بالتوصل الى الاهداف المحددة نعرض الاجوبة التي خلصت اليها.

### من هم المتابعون؟

أحد مؤشرات قياس نجاح المؤثرين هو حجم المتابعين، وتميّزهم في المجالات المهنية-الاجتماعية. في هذه الدراسة كان الاهتمام بالفئة العمرية لهؤلاء المتابعين التي تؤشر الى خصائص اجتماعية معيّنة. وتشير النتائج الى أن الفئة العمرية الأكثر متابعة للمؤثرين الذين تمّ استطلاعهم هي من سن 20 إلى سن 30 بنسبة 49% وكذلك من سن 30 إلى سن 40 بنسبة 48%. أي أن الفئة الاولى هي فئة الشباب، والفئة الثانية هي فئة الفاعلين في المجتمع (جدول رقم 2).

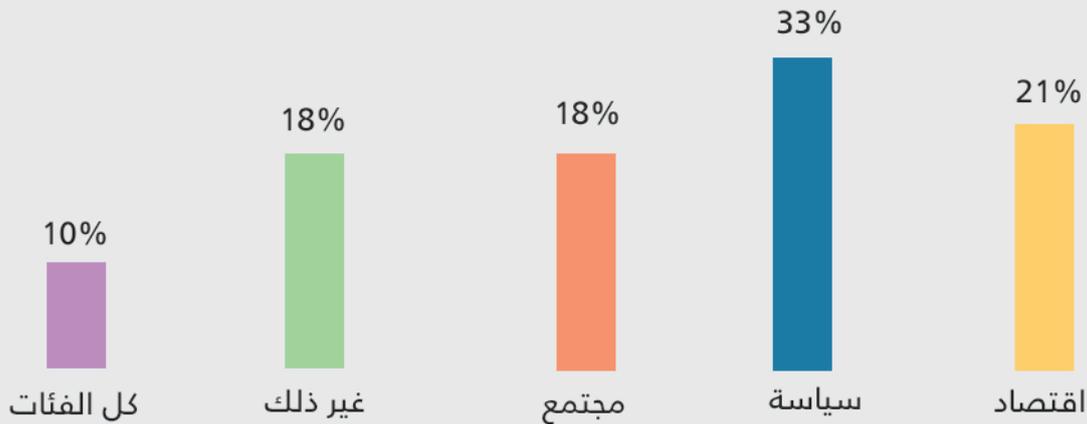
الفئة العمرية التي ينتمي إليها المتابعون  
جدول رقم 2



ما هي اهتمامات المؤثرين؟

أظهرت نتائج الاستبيان ان غالبية المؤثرين في العيّنة يركّزون في منشوراتهم وفي المواضيع التي يثيرونها على الشأن السياسي بنسبة 33% ويليهما الشأن الاقتصادي بنسبة 21%، ثم قضايا اجتماعية 18% (جدول رقم 3).

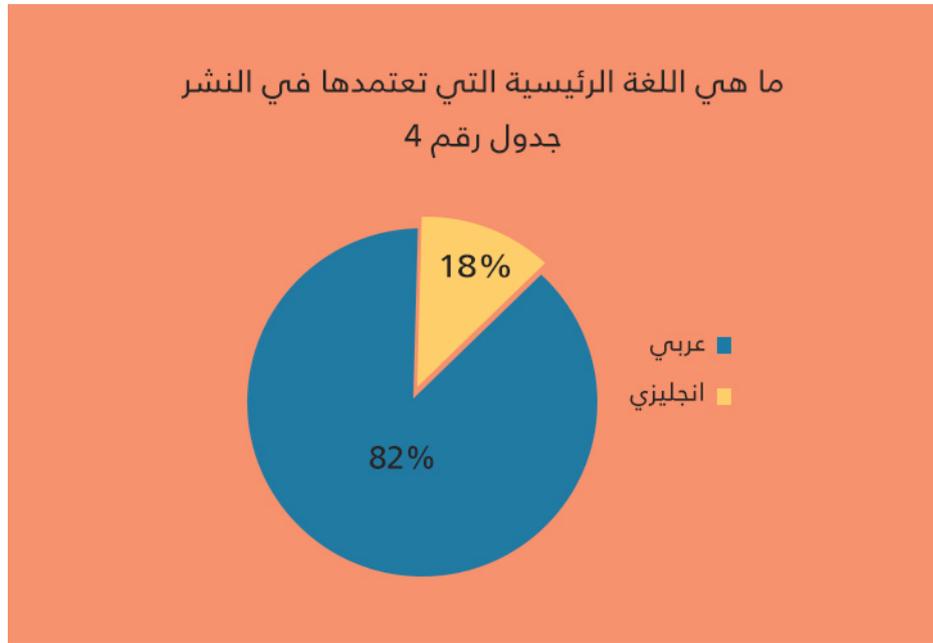
مضمون المنشورات  
جدول رقم 3



واظهرت النتائج أن مواضيع الفساد ونقد السياسة العامة تستحوذ على اهتمام غالبية المؤثرين الفاعلين بنسبة %47. وبالمرتبة الثانية جاءت المواضيع الساخنة والشائكة بنسبة %33. اما المشاهدات العينية فبلغت نسبتها %12. وهذا يبيّن أن المتابعين يهتمّون بشكل رئيسي بالقضايا اليومية الاقتصادية والسياسية من مواضيع الفساد والقضايا الساخنة التي تواكب الحياة اليومية للمواطنين.

## بأي لغة ينشرون؟

ان لغة النشر الرئيسية التي يعتمدها غالبية المؤثرين في العيّنة هي العربية بنسبة %82. لكن هذا يعني أن هناك نسبة %18 بلغات اجنبية خصوصا الانكليزية. وهذه نسبة عالية على اعتبار أن الجمهور المتابع هو جمهور لبناني أولا. ما يؤكّد أن المؤثرين وجمهورهم ينتمون الى فئة مثقفة أو أنهم يسعون ايضا الى تخطّي الجمهور المحلي الى جمهور أوسع (جدول رقم 4).

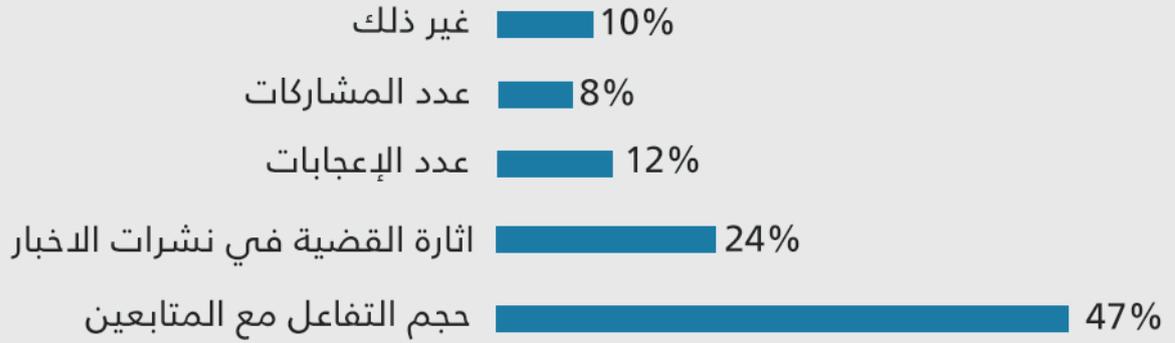


## ما معيار نجاح المؤثرين؟

يسعى المؤثرون الى انجاح تواصلهم مع الجمهور الذي يتابعهم، لأن مستوى نجاحهم هو مدى امتدادهم مع متابعيهم. لذلك يطرحون مواضيع يفترض ان تثير اهتمام المواكبين لهم. كيف يقيّم هؤلاء المؤثرون نجاحهم؟ ومتى يعتبرون أن قضية ما قاموا بطرحها على وسائل التواصل الاجتماعي قد حققت نجاحا؟ اختلفت الاجوبة عند المؤثرين حول تقييمهم لنجاح قضية ما يطرحونها، وقد جاءت الاجوبة في ثلاثة اتجاهات:

- حجم التفاعل مع المتابعين بشأن القضية المثارة هو أبرز مؤشر لنجاح طرحها بنسبة %47
- اثاره القضية المطروحة في نشرات الاخبار بنسبة %24
- عدد الاعجابات والمشاركات هي أيضاً احد معايير النجاح بنسبة %20 (جدول رقم 5).

## كيف تقيم نجاح طرحك لقضية ما على وسائل التواصل الاجتماعي؟ جدول رقم 5

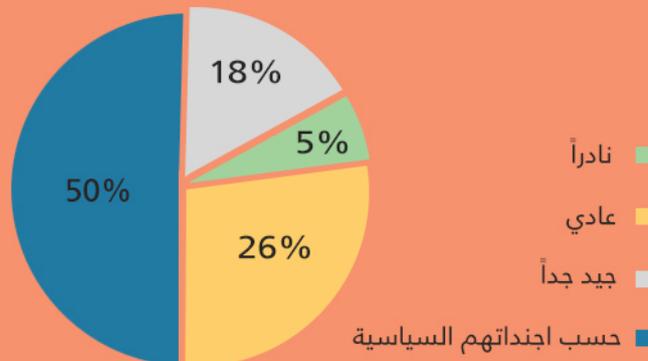


## متى يتفاعل الاعلام التقليدي؟

ان متابعة الاعلام التقليدي لتغريدات المؤثرين تعطي التغريدة بعدا أكبر وبالتالي تساهم في انتشارها وفي اتساع نفوذ مطلقها. لذلك من الطبيعي ان يواكب المؤثرون وقع تغريداتهم في الاعلام التقليدي. وعلى السؤال عن اهتمام الاعلام التقليدي بتغريداتهم أجاب هؤلاء أن الاعلام التقليدي يتفاعل مع ما يطرحونه من قضايا ومواضيع بناءً لاجنداته السياسية وليس بناءً للأولوية الخبرية أو لأهمية الموضوع (50%). فيما 18% يعتبرون أن تفاعل الاعلام التقليدي معهم ممتاز جدا (جدول رقم 6).

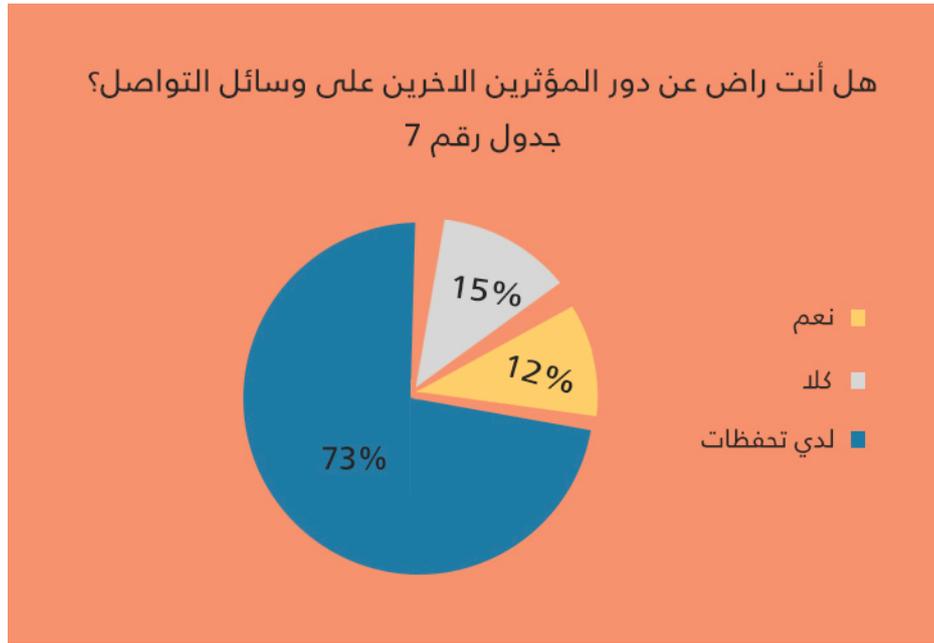
## تفاعل الاعلام التقليدي مع المواضيع المطروحة على وسائل التواصل الاجتماعي

جدول رقم 6



## التفاعل بين المؤثرين

بالنظر الى الدور الهام الذي يلعبه هؤلاء المؤثرون، يتبادر الى الذهن السؤال عن مدى تنسيق هؤلاء مع بعضهم كي تنصب جهودهم في اتجاه واحد الامر الذي يزيد من فعاليتهم. غير أنه يبدو أن هناك منافسة بين بعضهم وان لم تكن معلنة. فعلى السؤال: هل أنت راض عن دور المؤثرين الاخرين على وسائل التواصل؟ جاءت الاجوبة الايجابية ضعيفة جدا (12%)، فيما الغالبية المطلقة أعربوا عن وجود تحفظات لديهم حيال الاخرين (73%). نسبة أجوبة الراضين على زملائهم من المؤثرين انحصرت ب 12% (جدول رقم 7).



## متابعة القضايا المثارة

بعدما يطلق المؤثرون قضية ما، الى أي مدى يتابعونها؟ لذلك كان السؤال الذي توجه اليهم: الى أي مدى يتابعون الملفات التي يثيرونها على وسائل التواصل الاجتماعي؟ وقد أظهرت الاجوبة أن غالبيتهم يتابعون قضاياهم حتى معالجتها بشكل كامل بنسبة 45%، 9% حتى يتم التفاعل معه، 6% حتى تتبناه وسائل الاعلام التقليدي، وأشار 3% منهم بأنهم يتوقفون عن متابعة الموضوع حين استشعار خطر ما. بينما امتنع 36% عن الاجابة، (جدول رقم 8).

هذا يعني أن 60% من هؤلاء المؤثرين يتابعون قضاياهم حتى الوصول الى مستوى يحدده. لكن تبقى نسبة 40% لا يتابعون قضاياهم. فهل يعتبر هؤلاء أن دورهم هو فقط باطلاق التحذير أو بالاضاءة على موضوع يتركون لغيرهم أمر متابعته؟ أم أن نسبة الذين يتخوفون من متابعة قضاياهم تفوق نسبة 3% الذين عبروا عن خوفهم هذا؟ الجواب على هذا يتطلب تعمقا اكثر من الاستفتاء الحالي.

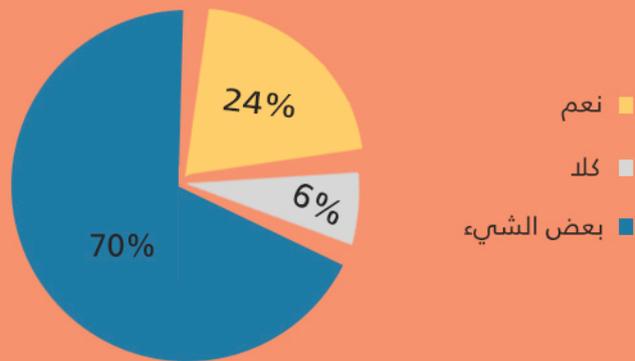
إلى أي مدى تتابعون الملف  
الذي تثيرونه على وسائل التواصل الاجتماعي؟  
جدول رقم 8



كيف يظهر تأثيرهم؟

كيف ينظر هؤلاء إلى دورهم وكيف يحكمون على وقع ما يكتبون؟ هذا السؤال يسمح بفهم الحكم الذي يطلقه هؤلاء على ذاتهم، وكيف ينظرون إلى دورهم الاجتماعي. وفي أجوبتهم على السؤال أشار 24% منهم بأن منشوراتهم ساهمت في أحداث تغيير في المجتمع بينما الأغلبية أي ما نسبته 70% رأت أن منشوراتهم ساهمت في أحداث تغيير نسبي، أما الأقلية بما نسبته 6% رأت أن منشوراتهم لم تحدث أي تغيير (جدول رقم 9). أي أن 94% منهم يرون أن دورهم مهم وأنهم يساهمون بطريقة أو بأخرى في عملية التغيير الاجتماعي.

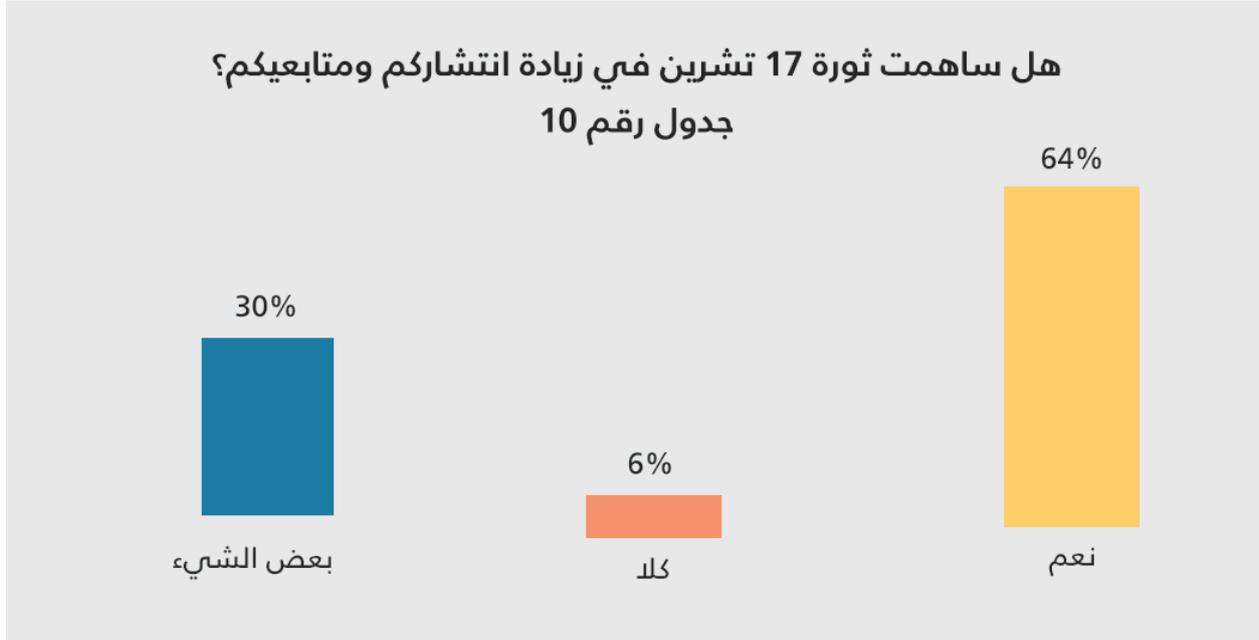
هل تساهم منشوراتكم في تغيير ما بالمجتمع؟  
جدول رقم 9



## انعكاس الثورة على دورهم

أي انعكاس حملته الثورة على هؤلاء المؤثرين؟ أظهرت النتائج ان ثورة 17 تشرين ساهمت في زيادة انتشارهم وضاعفت عدد متابعيهم وأحدثت تفاعلاً أكبر مع منشوراتهم بنسبة 64%. نسبة 30% رأت أن الثورة ساهمت في زيادة الاقبال عليهم "بعض الشيء". فقط 6% أجابوا بـ كلا (جدول رقم 10).

لذلك يمكن الاستنتاج أن الجمهور في مرحلة الثورة وما بعدها أقبل على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متزايد بهدف استقاء المعلومات أو بحثاً عن معطيات لا توفرها وسائل الاعلام التقليدية ما رفع من دور وسائل الاعلام البديل.

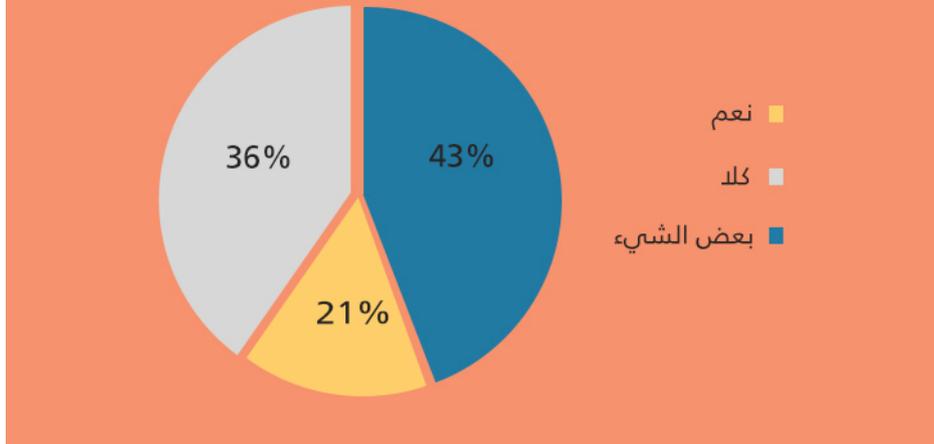


## أي تأثير في الانتخابات؟

هل انعكس هذا الدور المتزايد للمؤثرين على الانتخابات النقابية (نقابة المحامين) والانتخابات الطلابية في الجامعات؟ مع العلم أن المستقلين قد فازوا في انتخابات نقابة المحامين كما في الانتخابات الطلابية في عدد من الجامعات لاسيما الجامعة الاميركية وجامعة القديس يوسف.

تفاوتت الاجوبة بين افراد العينة. نسبة 36% ترى انه لم يكن لها من تأثير على هذه الانتخابات. في مقابل نسبة 21% تؤكد أن دورها كان مؤثراً. نسبة 43% ترى تأثيراً نسبياً "بعض الشيء" (جدول رقم 11). أي ان نسبة من يرون دوراً مؤثراً "بشكل ما" تبلغ 64%.

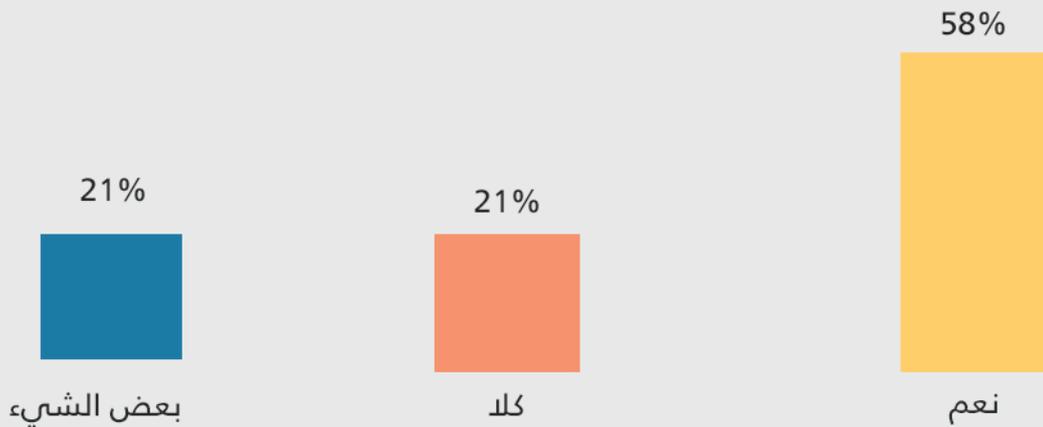
هل أدت منشوراتكم إلى التأثير في الانتخابات؟  
جدول رقم 11



### استمرار التفاعل بعد الثورة

من الطبيعي اعتبار أن الثورة أعطت زخما للمغردين من خلال الاعلام البديل. لكن هل ما زال هذا الزخم مستمرا اليوم بعد خمود التظاهرات وتحركات الثورة على الارض؟ نسبة 58% من عينة المؤثرين تؤكد أن الزخم ما زال مستمرا، ما يعني ان الحاجة الى التفاعل مع الاعلام البديل ما تزال قائمة. نسبة 21% تعتبر أن الزخم تراجع لكنه ما زال موجودا "بعض الشيء". غير أن هناك نسبة 21% ترى أن الزخم قد تراجع بشكل ملحوظ (جدول رقم 12).

هل التفاعل الجماهيري مع منشوراتكم لازال بنفس الزخم الثوري منذ عام؟  
جدول رقم 12



## اهتمامات الجمهور

الكلمة المفتاحية	تكرار	%
الاقتصاد	11	23%
الفساد	7	15%
السياسة	6	13%
المصارف	5	11%
مجتمع	5	11%
الثورة	4	9%
حقوق الانسان	3	6%
البيئة	2	4%
التحقق من المعلومات	1	4%
الحريات	1	2%

جدول رقم 13

ان مواكبة الجمهور لمنشورات المؤثرين، انما تكون بقدر الاستجابة لانتظاراته . لذلك كان لا بد من معرفة القضايا التي تهتم هذا الجمهور المتابع. وجوابا على السؤال المطروح على العينة: " ما هي المواضيع المفصلية التي جعلتكم أكثر انتشارا وتأثيرا؟" جاء الشأن الاقتصادي على رأس اهتمامات المتابعين بنسبة 23%، خاصة بعد الازمة المالية التي عصفت ببلدان. يليها المنشورات المتعلقة بالفساد وفضح الفاسدين بالأدلة بنسبة 15%، و ثم المواضيع السياسية العامة بنسبة 13%، والمنشورات المتعلقة بالمصارف والمجتمع بنسبة 11%. أما مواضيع حقوق الانسان والحريات العامة والبيئة فتبدو هامشية (جدول رقم 13).

## ثالثاً: بيئة الصحفيين الاستقصائيين

بعد المؤثرين، تناولت الدراسة عينة من الصحفيين الاستقصائيين الفاعلين في ميدان الاعلام اللبناني التقليدي وفي ميدان الاعلام البديل. وقد شكلت تحقيقاتهم أثراً في الساحة اللبنانية كما تفاعل المواطنون مع مواضيعهم بشكل كبير خاصة أثناء الثورة وبعدها. وتحاول الدراسة الاضائة على عمل هؤلاء من خلال الاستبيان الذي توجّهت اليهم به.

## أي صعوبات تواجه الصحافة الاستقصائية؟

ردا على السؤال: أي صعوبات تواجه الصحافة الاستقصائية، اجمع المشاركون على أنهم يواجهون صعوبات في الوصول إلى المعلومات. والمعروف أنه لا يمكن للصحافي الاستقصائي أن يكون فاعلاً اذا لم يستطع الوصول الى مصادر المعلومات. غير أن الاجابات تختلف بين من يواجهون صعوبات "نوعاً ما"، وهم بنسبة 57% من العينة، ومن يواجهون بشكل دائم صعوبات في الوصول للمعلومات وهم الغالبية بنسبة 43% (جدول رقم 14). واكدوا ان ثقافة كاشفي الفساد في الإدارات في لبنان غير مفعّلة بشكل جيد، وانهم يعتمدون أحياناً على بعض الموظفين النزهاء الذين يمدّونهم ببعض المعلومات بشكل سري.

## هل تواجهون صعوبات في الوصول إلى المعلومات؟

### جدول رقم 14



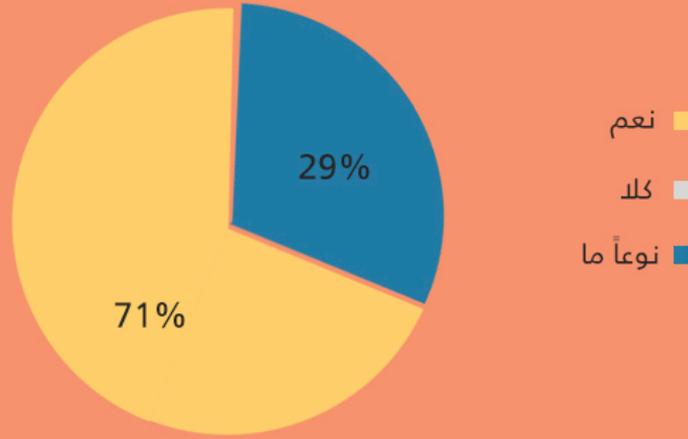
## أي دور للصحافة الاستقصائية؟

لدى سؤال الصحفيين الاستقصائيين في العيّنة هل أدّت برامجهم الاستقصائية إلى زيادة الوعي عند الجمهور، أجاب معظمهم بـ "نعم" بنسبة 71%، بينما أجاب ما نسبته 29% بـ "نوعاً ما"، ولم يجب أحد بالنفي (جدول رقم 15). وهذا يشير إلى وعي هذه الفئة من الصحفيين لأهمية دورهم ولمساهمتهم في خدمة الشأن العام.

ويعتبر هؤلاء الصحفيون أن برامجهم الاستقصائية تساهم في تحريك الرأي العام وتفعيل المحاسبة من خلال إضاءاتهم على القضايا التي تهتمّ الناس وعلى مكامن الخلل. كما يعتبرون أن برامجهم تزيد من نسبة الوعي عند المتلقين وتضاعف الاصوات المطالبة بالمحاسبة، وأن ذلك قد انعكس في وسائل التواصل الاجتماعي لكن من دون أن يحدث تأثيراً حقيقياً في محاسبة الفاسدين بسبب استشراء منظومة الفساد، وبسبب التبعية السياسية والطائفية عند الجمهور.

وأشار الصحفيون الاستقصائيون العاملون في القنوات المرئية إلى أن أثرهم الكبير في زيادة الوعي سببه المتابعة الكبيرة للإعلام التقليدي وامتلاك القنوات لحسابات فاعلة ومتابعة على وسائل التواصل الاجتماعي. وإنما هنا يؤكدون على الترابط بين الإعلام التقليدي والإعلام البديل وكيف يمكن للواحد أن يفعل دور الآخر.

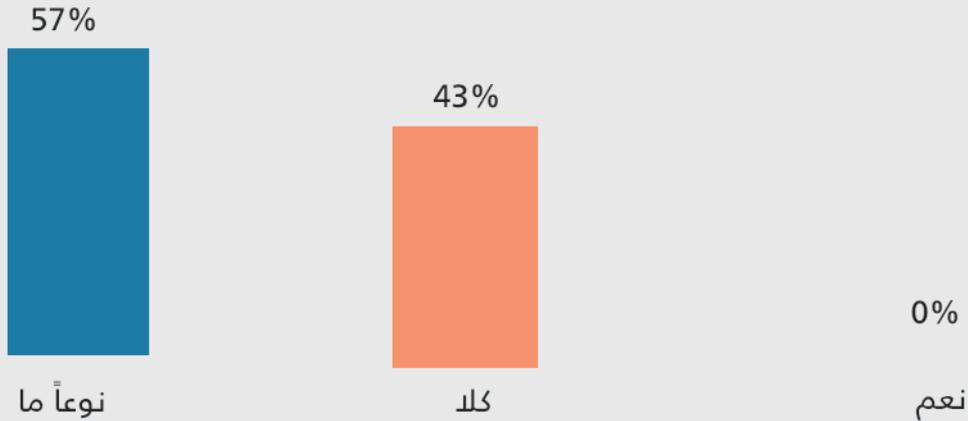
هل أدت برامجكم الاستقصائية إلى زيادة الوعي عند الجمهور؟  
جدول رقم 15



### أي فعالية ضد الفساد؟

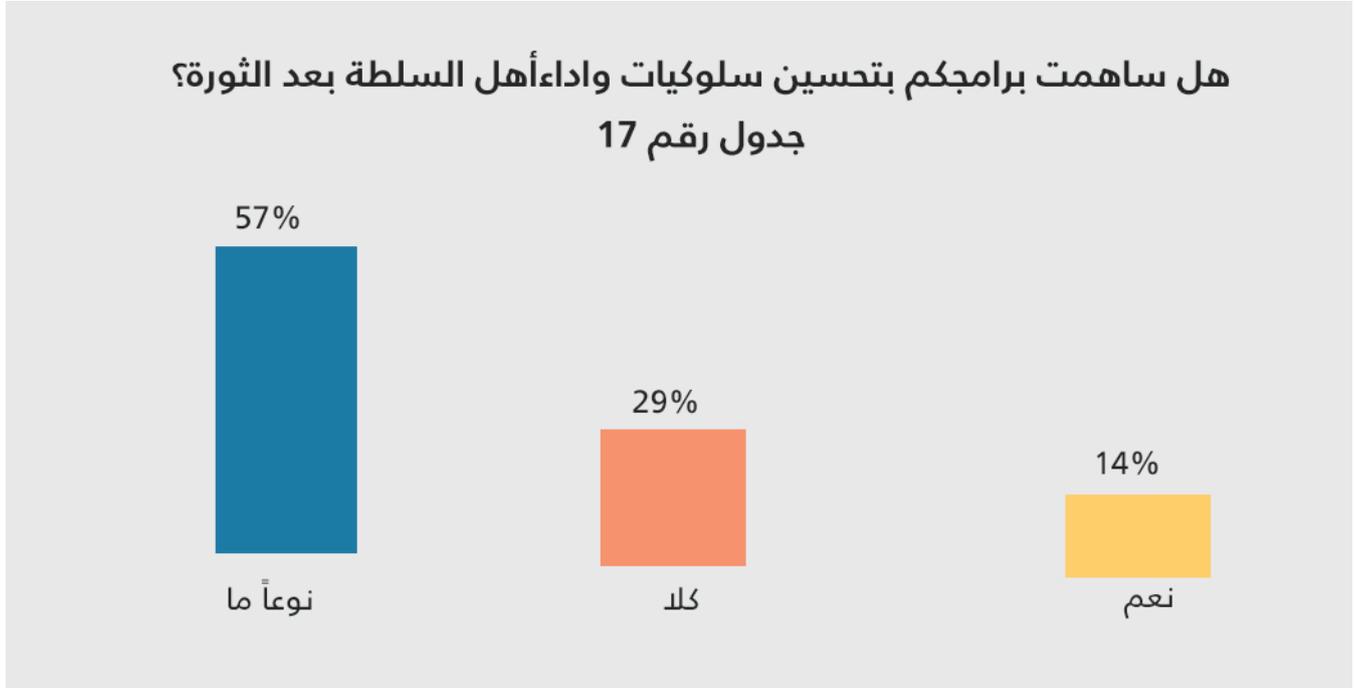
على رغم ايمانهم بالدور الهام الذي تلعبه الصحافة الاستقصائية، غير أن الصحفيين الاستقصائيين يقرّون بمحدودية دورها. ففي اجابة على السؤال: هل أدت برامج الصحافة الاستقصائية إلى محاسبة الفاسدين، جاءت غالبية الاجابات "نوعاً ما" بنسبة 57%، بينما أجاب الآخرون بـ "لا" بنسبة 43%. ولا بدّ هنا من الإشارة الى أن الصحفي ليس قاضياً ولا شرطياً وأن محاسبة الفاسدين ترتبط بالنظام السياسي القائم ولا سيما بوضع القضاء.

هل أدت برامجكم إلى محاسبة الفاسدين؟  
جدول رقم 16



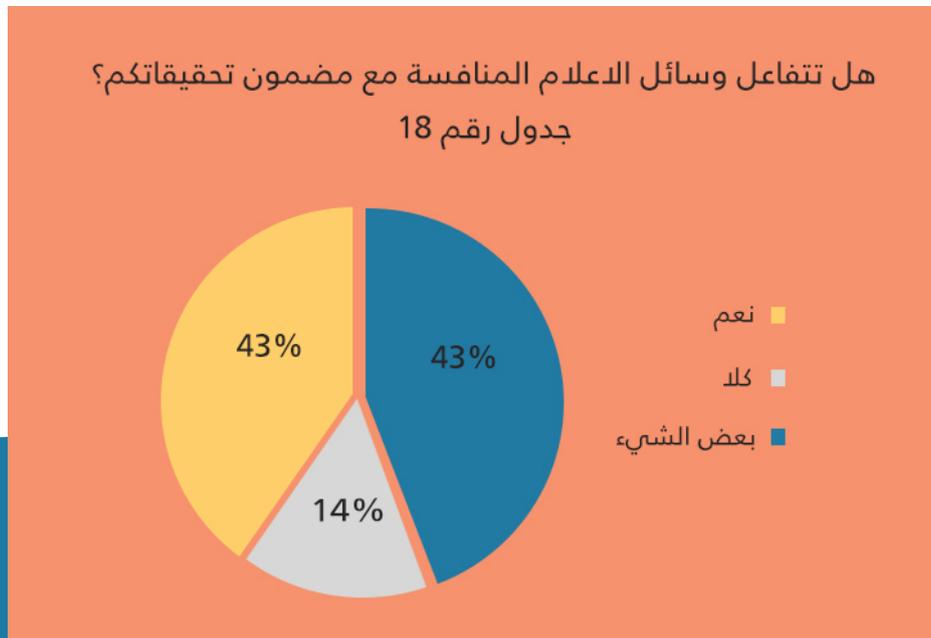
## أي تأثير على السلطة؟

ان كشف الفساد وتسليط الضوء على الفاسدين من شأنه أن يخفف من هذه الممارسات غير الاخلاقية وغير القانونية. فهل ساهمت البرامج الاستقصائية في الاعلام اللبناني بتحسين سلوكيات واداء السلطة بعد الثورة طالما انها لم تنجح بمحاسبة الفاسدين، وفق اجابات الصحفيين السابقة. على هذا السؤال كان جواب غالبية العينة "نوعاً ما" بنسبة 57%. بينما أجاب 29% "لا"، و14% فقط أجابوا "نعم" (جدول رقم 17).



## أي تفاعل مع الاعلام التقليدي؟

في ظل التنافس بين وسائل الاعلام التقليدية، من المفيد معرفة هل وسائل الاعلام المنافسة تتفاعل مع مضمون التحقيقات الاستقصائية التي تكشف جوانب معينة من الاداء الخاطيء أو الفاسد. وقد انقسمت اراء العينة بين "نعم" بنسبة 43%، و"قليلاً" بالنسبة عينها. بينما أجاب 14% ب "لا" (جدول رقم 18). وهذا يؤشر على ان الاعلام المنافس يتابع المواضيع الاستقصائية التي تعرضها القنوات المنافسة إلى حد ما، وأن التفاعل يذهب نحو الايجابية.



## أي تفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي؟

كما بالنسبة لتفاعل الاعلام التقليدي مع المواضيع الاستقصائية، كان السؤال حول مدى التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي مع التحقيقات الاستقصائية. واطهرت معظم الاجابات بان هناك تفاعلاً بنسبة 86%، بينما 14% فقط أجابوا بان هناك تفاعلاً في "بعض الأحيان"، في حين ان الجميع نفى عدم وجود تفاعل مع مضمون تحقيقاتهم (جدول رقم 19). وهذا يدل على نجاح هذا النوع من الصحافة، وعلى تلقف الجمهور لهذه المواضيع وتفاعلهم الايجابي معها ما يشجع هؤلاء الصحفيين على الاستمرار بنشاطهم هذا.

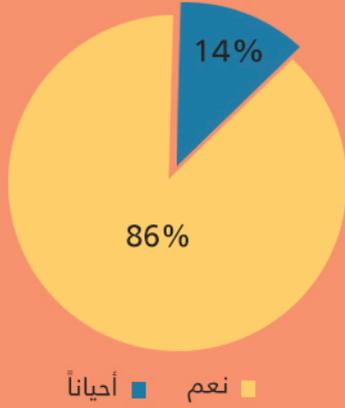
غير أنه بنظر العينة، فان نجاح ما يقومون به يقاس في اتجاهين: الاول زيادة وعي الجمهور من خلال التفاعل مع المواضيع والنقاشات حولها على وسائل التواصل الاجتماعي. والثاني في استجابة اصحاب القرار واهل السلطة ومحاسبة الفاسدين.

## كيف يختارون ملفاتهم؟

كيف يقوم الصحفيون الاستقصائيون باختيار الملفات التي يريدون الاستقصاء عنها؟ من خلال أجوبة العينة يتبين ان غالبيتهم يختارون مواضيعهم بناءً لاقتراحاتهم الفردية بنسبة 57%، بينما 24% منهم يختارون المواضيع بناءً لأجندة المؤسسة التي يعملون فيها، و 29% منهم يوائمون بين مقترحاتهم الفردية وأجندات مؤسساتهم الاعلامية (جدول رقم 20). وهذا يدل على حرية واسعة عندهم في اختيار المواضيع.

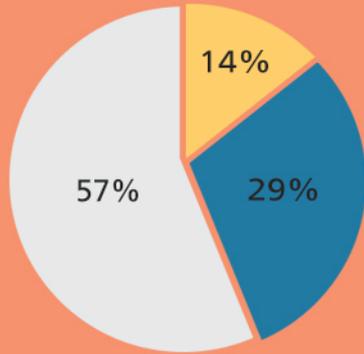
هل لقي مضمون تحقيقاتكم تفاعلاً في وسائل التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم 19



كيف تختارون مواضيعكم؟

جدول رقم 20



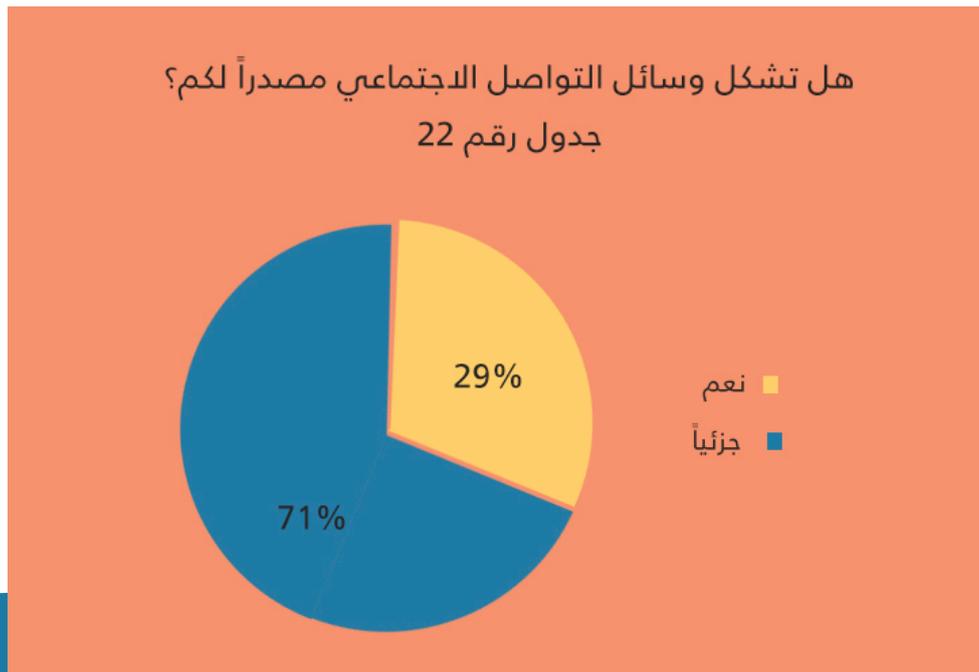
أجندة المؤسسة ■ اقتراحات فردية ■ كلاهما

## مصادر الصحفيين الاستقصائيين؟

حول مصادر الصحفيين الاستقصائيين التي تزودهم بالمعطيات والملفات للانطلاق بتحقيقاتهم، يجب غالبية الصحفيين المشاركين في العينة بأنها مصادرهم الخاصة بنسبة 43%، بينما يعتمد البعض على وسائل التواصل الاجتماعي او على كاشفي الفساد او على التسريبات الرسمية (جدول رقم 21).

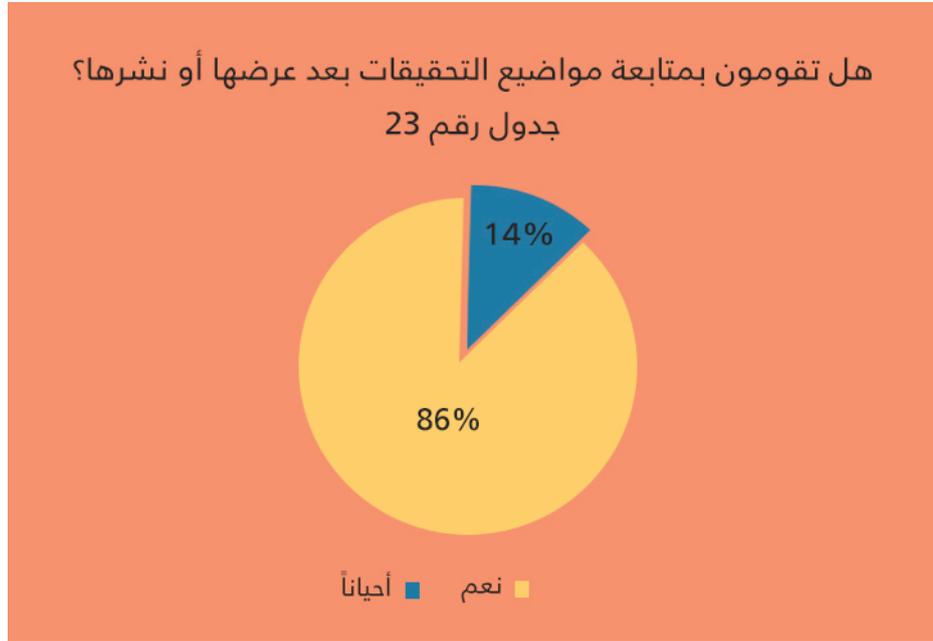


وفي التعمق بدور مواقع التواصل الاجتماعي بكونها تشكل "بنك معلومات" مكشوفاً ومتاحاً للجميع، يؤكد غالبية الصحفيين في العينة أن هذه الوسائل تشكل مصدراً مهماً لهم خاصة في ظل شح المعلومات الدقيقة من المصادر الرسمية. وقد أجاب 71% من العينة بأن هذه الوسائل تشكل "مصدراً جزئياً" لهم، فيما 29% منهم أكدوا على دورها الرئيسي في تزويدهم بالمعلومات (جدول رقم 22).



## أي متابعة للمواضيع الاستقصائية؟

أكد غالبية الصحفيين في العيّنة على أنهم يتابعون مواضيعهم الاستقصائية بعد عرضها ونشرها، وأنهم لا يكتفون فقط بإعدادها ونشرها بل يتابعون التطورات والمقالات التي تستجدّ حولها. وبلغت نسبة هؤلاء 86%. قلة أجابوا بأنهم يتابعونها " أحيانا " وبلغت نسبتهم 14% (جدول رقم 23).



هذه المتابعة للمواضيع التي يطرحونها، مرتبطة أيضا بأن العمل الاستقصائي الذي يقوم به بعضهم هو جزء من أساس عملهم في المؤسسات الإعلامية التي يعملون فيها، وأن بعضهم لا يعمل إلا في المجال الاستقصائي. غير أن تفعيل نشاطه يرتبط بالحصول على المعلومات والوثائق اللازمة لانجاز المواضيع خصوصا مع عدم التطبيق الفعلي لقانون حق الوصول إلى المعلومات.

## كيفية تفعيل الصحافة الاستقصائية؟

حول الخطوات الضرورية لتصبح التحقيقات الاستقصائية أكثر فعالية، جاءت اقتراحات العيّنة كالآتي:

- تفعيل قانون حق الوصول إلى المعلومات
- ارغام المؤسسات الرسمية على نشر بياناتها وتقاريرها بالكامل
- اعطاء المؤسسات الإعلامية المزيد من الدعم والتحفيز والتمويل المستقل للقيام بالتحقيقات الاستقصائية الموضوعية واثاحة المجال أكثر للصحفيين للعمل على مواضيع شائكة
- تحسين أدوات الترويج لنتائج التحقيقات
- زيادة التدريب وورش العمل حول الصحافة الاستقصائية، وادخالها في المناهج الجامعية لكليات الاعلام
- توّفر جهات حقوقية مستقلة ومحصنة متخصصة بمحاسبة الفاسدين على ان يتم مواكبة الامر بتفعيل الجهاز القضائي للقيام بدوره حتى النهاية
- قيام تحالفات إعلامية واسعة تتبنى التحقيقات وتساهم في حماية حقوق الصحفيين وتمنع التعديات السياسية والأمنية عليهم

بعد انفجار مرفأ بيروت، أرسلت جمهورية موريتانيا طائرتين محمّلتين ب 12 طنّاً من الأسماك لمساعدة الشعب اللبناني. وصلت الطائرتان إلى مطار بيروت بتاريخ 17 آب 2020 ولكن لم يعرف اللبنانيون أين ذهبت هذه المساعدة، فأثار المدوّن الصحفي والناشط محمد نزال الأمر بعد اسبوعين على حسابه على تويتر وأطلق هاشتاغ بعنوان #أريد\_سمكتي. تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع تغريدته وضحى الهاشتاغ الذي أطلقه تراند trend لعدة أيام ما أرغم السلطات الرسمية على اصدار بيانات توضيحية ومنها الجيش اللبناني الذي أعلن أنه تسلّم شحنة السمك.

تكرّر الامر مع شحنة الشاي السيلاني التي تبرعت بها دولة سيرلانكا للشعب اللبناني والتي لم يعلن عن مصيرها. فأطلق هاشتاغ آخر بعنوان #أريد\_السيلاني. فتفاعل معه الاعلام اللبناني فضلاً عن جمهور واسع ما اضطر رئاسة الجمهورية الى اصدار بيان رسمي حول الموضوع استتبعه رد من السفارة السيرلانكية.

لاقت هذه الهاشتاغات تفاعلاً واسعاً والزمّت السلطات الرسمية باصدار بيانات رسمية لتبرير موقفها، وفرضت التغريدات نفسها على وسائل الاعلام التقليدي.

وفي اطار هذه الدراسة، كانت مقابلة مع المدوّن محمد نزال حول استخدامه مواقع التواصل وتأثيرها على الاعلام التقليدي وعلى السلطة في لبنان. وهنا نص المقابلة:

**كيف تقيّم تفاعل الإعلام التقليدي مع المواضيع التي أثرتها وتحديداً موضوع السمك والشاي؟**  
خلال السنوات الأخيرة أصبح الإعلام التقليدي، المرئي والمسموع والمكتوب، يتتبع نسبياً ما يُنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي. في موضوعي السمك والشاي حصل تلقف للفكرة من قبل تلفزيونات وصحف محلية وعربية ودولية. كما اهتمت بها وكالات أنباء خارجية. كان وراء ذلك غايات سياسية، هناك من أراد أن يتصيّد لحساباته السياسية الخاصة وهذا طبيعي أن يحصل في لبنان.

**إلى أي مدى تستطيع كمؤثر بناءً وهاذف على وسائل التواصل فرض "أجندتك" على وسائل الإعلام التقليدي؟**

لا أظن أن هناك من يفرض على الاعلام التقليدي أجندته عبر مواقع التواصل إلا بحدود ضيقة، حين يكون هناك تقاطع مع مصلحة ذلك الإعلام، مع هذه الشاشة أو تلك. هناك حالياً علاقة تبادلية، تبضع مشترك، ولكن لا تزال الهيمنة للإعلام التقليدي وسيطول أمد هذا الأمر.

**هل أنت راضٍ عن دور المؤثرين الآخرين على وسائل التواصل؟**

تحمل وسائل التواصل كل نزعات البشر وشخصياتهم المختلفة. كلّ يقارب القضايا من موقع اهتماماته الخاصة وقناعاته وقيمه ورغباته... لذا لا معنى لرأي بأحد أو تقييم ما للآخرين إلا في حال تحديد المعيار التخصصي لقضية ما. عموماً، هذه المواقع تعكس المزاج العام بين جيل الشباب أكثر من سواهم، وطبيعي أن تكون مليئة بالخفّة، وبنماذج يقال مؤثرة فيما هي لا تقدّم محتوى "ثقيل" بمعايير الثقافة التقليدية التي عرفها الجيل الماضي. العالم يتغيّر من حولنا.

إلى أي مدى تتابع الملف الذي تثيره على وسائل التواصل؟  
ذلك عائد لمزاجي الشخصي والطاقة النفسية الحاضرة. في نهاية الأمر أنا لا أحبّ تعبيرات من قبل مؤثر أو ناشط أو مشهور أو ... كل ما في الأمر أنني أقول أحياناً بعض ما أريد قوله ولا أربط ذلك بالي أين ستصل الفكرة عند الآخرين.

هل تعتبر ان منشوراتك تساهم في تغيير ما في المجتمع؟  
العالم يتغير في كل لحظة.. ودوري ضئيل جداً بقياساً بالفقاعة الصغيرة جداً التي أدور في فلكها وقياساً بعالم مفتوح ضخم جداً، بل بعوالم لا يعلم بوجود بعضها أصلاً.

هل تواجه صعوبات في الوصول إلى المعلومات؟ وهل تعتقد ان قانون حق الوصول إلى المعلومات فعال؟

قانون حق الوصول إلى المعلومات بقي حبراً على ورق. لا معنى له ولا لسائر القوانين المشابهة في ظل نظام سياسي مأزوم في وجوده. انها مجرد ترقيعات للدياء بأن هناك قوانين شفافية حديثة وما شابه. انها مجرد "برستيج".

كيف ساهمت منشوراتك في محاسبة الفاسدين او على الأقل في تعديل سلوك الفاسدين؟  
لم تساهم بمحاسبة أحد. وليس هدفي زيادة الوعي عند أحد. تكلمت وأتكلم باسمي فقط. كانت صرختي أنا كمواطن أعيش في هذا المجتمع. يعني عن نفسي فقط.. ولم أطمح أكثر من ذلك.

## خلاصات القسم السابع

- ان غالبية المؤثرين على مواقع التواصل هم من الشباب تتراوح أعمارهم بين 25 و35 سنة ومستواهم التعليمي دراسات عليا، ينشرون مواضيعهم باللغة العربية مع وجود بارز للغة الانكليزية (حوالي 20%) وتفوق عدد الذكور على الاناث
- ان غالبية المتابعين المتفاعلين على وسائل التواصل الاجتماعي هم من الفئة العمرية بين 20 و40 عاماً. لذلك يمكن استنتاج أن الاكثريّة الناشطة على مواقع التواصل هي من فئة الشباب
- المواضيع التي تستأثر باهتمام غالبية المؤثرين هي مواضيع الفساد ونقد السياسة العامة والمواضيع الساخنة والشائكة التي تتناول القضايا الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية
- الشأن الاقتصادي على رأس اهتمامات المتابعين خاصة بعد الازمة المالية التي عصفت بلبنان. يليها المنشورات المتعلقة بالفساد وفضح الفاسدين و ثم المواضيع السياسية العامة والمنشورات المتعلقة بالمصارف والمجتمع. أما مواضيع حقوق الانسان والحريات العامة والبيئة فتبدو هامشية
- معيار النجاح بنظر الناشرين هي: حجم التفاعل مع المتابعين، اثاره القضية المطروحة في نشرات الاخبار، وعدد الاعجابات والمشاركات. ونسبة 94% منهم يرون أن دورهم مهم وأنهم يساهمون بطريقة أو بأخرى في عملية التغيير الاجتماعي
- اهتمام الاعلام التقليدي بمنشورات المؤثرين يأتي بناءً لاجنداته السياسية وليس بناءً للأولوية الخبرية أو لأهمية الموضوع
- غالبية المؤثرين يتابعون قضاياهم حتى الوصول الى مستوى يحدده. لكن تبقى نسبة 40% لا يتابعون قضاياهم. فيما هناك قلة يعترفون بالخوف من متابعة قضاياهم
- زاد الاقبال على مواقع التواصل في مرحلة الثورة وما بعدها بهدف استقاء المعلومات أو بحثاً عن معطيات لا توفرها وسائل الاعلام التقليدية
- تواجه الصحافة الاستقصائية صعوبات في الوصول إلى المعلومات. لاسيما وأن ثقافة كاشفي الفساد في الإدارات في لبنان غير مفعّلة
- أن البرامج الاستقصائية تساهم في تحريك الرأي العام وتفعيل المحاسبة من خلال الاضاءة على القضايا التي تهتمّ الناس وعلى مكامن الخلل، لكن من دون ان تحدث تأثيراً حقيقياً في محاسبة الفاسدين بسبب استثناء منظومة الفساد، وبسبب التبعية السياسية والطائفية عند الجمهور
- يزداد تأثير الصحافة الاستقصائية مع متابعة الإعلام التقليدي لها وامتلاك المحطات التلفزيونية الناشطة في هذا الميدان لحسابات فاعلة ومتابعة على وسائل التواصل الاجتماعي. وهذا تأكيد على الترابط بين الاعلام التقليدي والاعلام البديل وكيف يمكن للواحد أن يفعل دور الآخر

## خلاصات القسم السابع

- تشكل مواقع التواصل الاجتماعي "بنك معلومات" مكشوفاً ومتاحاً للجميع، لذلك هي بمثابة مصدر مهم للصحافيين الاستقصائيين خاصة في ظل شحّ المعلومات الدقيقة من المصادر الرسمية
- على رغم ايمانهم بالدور الهام الذي تلعبه الصحافة الاستقصائية، غير أن الصحافيين الاستقصائيين يقرّون بمحدودية دورها. فالصحافي ليس قاضياً ولا شرطياً، وأن محاسبة الفاسدسن ترتبط بالنظام السياسي القائم ولاسيما بوضع القضاء
- اقترح الصحافيون الاستقصائيون خطوات ضرورية لتصبح تحقيقاتهم أكثر فعالية:
  - تفعيل قانون حق الوصول إلى المعلومات
  - ارغام المؤسسات الرسمية على نشر بياناتها وتقاريرها بالكامل
  - اعطاء المؤسسات الاعلامية المزيد من الدعم والتحفيز والتمويل المستقل للقيام بالتحقيقات الاستقصائية الموضوعية واثابة المجال أكثر للصحافيين للعمل على مواضيع شائكة
  - تحسين أدوات الترويج لنتائج التحقيقات
  - زيادة التدريب وورش العمل حول الصحافة الاستقصائية، وادخالها في المناهج الجامعية لكليات الاعلام
  - توفر جهات حقوقية مستقلة ومحصنة متخصصة بمحاسبة الفاسدين على ان يتم مواكبة الامر بتفعيل الجهاز القضائي للقيام بدوره حتى النهاية
  - قيام تحالفات إعلامية واسعة تتبنى التحقيقات وتساهم في حماية حقوق الصحافيين وتمنع التعديت السياسية والأمنية عليهم
- غالبية الصحافيين الاستقصائيين يختارون مواضيعهم بناءً لاقتراحاتهم الفردية بينما 24% منهم يختارون المواضيع بناءً لأجندة المؤسسة التي يعملون فيها، و29% منهم يوائمون بين مقترحاتهم الفردية وأجندات مؤسساتهم الاعلامية. وهذا يدلّ على حرية واسعة عندهم في اختيار المواضيع
- اهتمام الاعلام التقليدي بقضايا يطرحها المؤثرون مرتبط بغايات سياسية. ليس هناك من يفرض على الاعلام التقليدي أجندته عبر مواقع التواصل إلا بحدود ضيقة، حين يكون هناك تقاطع مع مصلحة ذلك الإعلام. هناك حالياً علاقة تبادلية، تبضع مشترك، ولكن لا تزال الهيمنة للإعلام التقليدي (محمد نزال)
- قانون حق الوصول إلى المعلومات بقي حبراً على ورق. لا معنى له ولا لسائر القوانين المشابهة في ظل نظام سياسي مأزوم في وجوده. انها مجرد ترقيعات للايحاء بأن هناك قوانين شفافية حديثة وما شابه. انها مجرد "برستيخ" (محمد نزال)
- مواقع التواصل تعكس المزاج العام بين جيل الشباب أكثر من سواهم، وطبيعي أن تكون مليئة بالخفة، وبنماذج يقال مؤثرة فيما هي لا تقدّم محتوى "ثقيل" بمعايير الثقافة التقليدية التي عرفها الجيل الماضي (محمد نزال)

## خلاصات عامة

- تظهر هذه الدراسة ان الاعلام اللبناني لا يمارس دوره كسلطة رقابية على أمور الشأن العام، ولا يقوم بدوره في المساءلة والمحاسبة. كما أن تغطياته الاخبارية في فترة الدراسة تبين أن ثورة تشرين ومطالبها باتت هامشية في معالجاته الاخبارية. لا بل هو عاد يعطي منبره بشكل رئيسي للسياسيين التقليديين. وهذا يعني أن وسائل الاعلام اللبنانية لا تقود عملية التغيير التي ينتظرها الشعب اللبناني
- مطالب الثورة الاصلاحية واسترجاع الاموال المنهوبة ومحاربة الفساد وغيرها لا تظهر الا في تغطيات اخبارية قليلة. حتى التغطيات التي تناولت مطالب الثورة وشعاراتها فان المتحدثين حولها كانوا من السياسيين وليس ناشطي الحراك، وهذا يعكس تهميش دور ممثلي الحراك وبالتالي تهميش مطالبهم
- ان موضوع الانتخابات النيابية وقوانينها لم يكن أولوية في النشرات التلفزيونية حين كان على طاولة النقاش، كما غابت عن هذه المحطات مواضيع التوعية والتثقيف الانتخابيين في التغطيات الاخبارية حين طرح موضوع تغيير القانون الانتخابي. كما غابت مطالب الثوار الانتخابية لاسيما الانتخابات المبكرة حتى في التغطيات ذات صلة بالانتخابات
- ما تزال المرأة معرّضة للتهميش في وسائل الاعلام اللبنانية، على غرار تهميشها في الحياة السياسية. وكأنها لا تؤخذ على محمل الجد. فدخل 6 نساء كوزيرات الى الحكومة، على أهميته، لم تعطه النشرات الاخبارية في محطات التلفزيون الأهمية التي يستحقها ولم يسجل اي تقرير في النشرات حول مشاركة المرأة السياسية أو موقع المرأة في الحياة السياسية اللبنانية، لا بل كانت في بعض المرات محط سخرية
- يبقى حضور المرأة ثانويا في برامج الحوار السياسية، وكذلك في التقارير الاخبارية حيث تبدو حصة المرأة هامشية اذ ما زال الرجل يحتل الصدارة كمتحدث رئيسي بنسبة 86%
- أظهرت الدراسة أن الاعلام التقليدي لا يولي قضايا الفساد التي تنخر البلد الاهتمام الذي تستحقّه. وفي الحالتين اللتين تمت دراستهما فان المحطات التلفزيونية فتحت شاشاتها لمسؤولين حكوميين كي يبدوا بمظهر النجومية في محاربة الفساد، أو كي يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم في القضايا التي تتوجّه الاتهامات اليهم. فكانت لهم فرصة لتلميع صورتهم، أو بالظهور بمظهر محاربي الفساد
- دخل " الاعلام البديل " بقوة على الساحة الاعلامية في لبنان وبات له موقعه وبات المؤثرون على المنصّات الاعلامية يحتلون موقعا مميّزا في الفضاء العام اللبناني. ولم يعد من الممكن دراسة واقع الاعلام اللبناني من دون الاخذ بالاعتبار واقع مواقع التواصل الاجتماعي والمنصّات الرقمية
- ان غالبية المؤثرين على مواقع التواصل هم من الشباب تتراوح أعمارهم بين 25 و 35 سنة ومستواهم التعليمي دراسات عليا، ينشرون مواضيعهم باللغة العربية مع وجود بارز للغة الانكليزية (حوالي 20%) وتفوّق عدد الذكور على الاناث. فيما غالبية المتابعين المتفاعلين على وسائل التواصل الاجتماعي هم من الفئة العمرية بين 20 و 40 عاماً. لذلك يمكن استنتاج أن الاكثرية الناشطة على مواقع التواصل هي من فئة الشباب

## خلاصات عامة

- يتميز الاعلام البديل عن الاعلام التقليدي باهتماماته وبالزاوية التي يعالج المواضيع من خلالها. وقد أبرز شؤون المرأة وقضايا المخيمات واللاجئين والفساد. كما تميّز الاعلام البديل بأنه متحرّر من اعطاء الكلام لبعض الفئات مثل رجال الدين والقوى الامنية او المتحدثين باسم الادارة، فيما يعطي الاولوية للناشطين وللجمهور
- أبرز الاعلام البديل الانتخابات الطالبية فأعطى الكلام لممثلي الطلاب المستقلين وسمح لهم بالتعبير عن طروحاتهم، وهو ما لم يكن متاحا لهم في الاعلام التقليدي. فيما غالبية المحطات التلفزيونية لم تولي هذه الانتخابات الاهتمام الذي تستحقه. وقد تبّنى الاعلام البديل الفوز في هذه الانتخابات، بعدما كان مهّد لها، واعتبرها استمرارا لثورة 17 تشرين
- تراجع وجود الصحافة الاستقصائية وغابت مثلا عن موضوع حالتي الفساد (الدجاج الفاسد والفيول المغشوش) في الدراسة حيث كان يمكنها أن تؤدي دورها بامتياز وكان بإمكانها متابعة قضايا الفساد حتى النهاية للوصول الى النتيجة المرجوة. وقد عبّر الصحفيون الاستقصائيون عن محدودية دور هذه الصحافة اذ أن محاسبة الفاسدين ترتبط بالنظام السياسي القائم ولاسيما بوضع القضاء. كما أن قانون حق الوصول إلى المعلومات بقي حبرا على ورق. لا معنى له ولا لسائر القوانين المشابهة في ظل نظام سياسي مأزوم

## نبذة عن الشركاء

### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو المنظمة الرائدة داخل الأمم المتحدة التي تكافح من أجل القضاء على الفقر وعدم المساواة وتغيير المناخ. من خلال العمل مع شبكتنا الواسعة من الخبراء والشركاء في 170 بلداً، نساعد الأمم على بناء حلول متكاملة ودائمة من أجل الناس والكوكب. تعرفوا على المزيد من خلال موقعنا lb.undp.org وتابعونا على @UNDP\_Lebanon

### الإتحاد الأوروبي (EU)

قررت الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي تجميع خبراتها ومواردها ومصيرها وبنيت في ما بينها منطقة تتميز بالاستقرار والديمقراطية والتنمية المستدامة مع الحفاظ على تنوعها الثقافي وعلى التسامح والحريات الفردية. وتعتبر حماية الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان والحرية والديمقراطية والمساواة وحكم القانون القيم الأساسية للإتحاد الأوروبي. والإتحاد الأوروبي ملتزم بتقاسم إنجازاته وقيمه مع البلدان والشعوب الأخرى التي توجد خارج حدوده. والإتحاد الأوروبي ملتزم بدعم حقوق الإنسان وحمايتها في لبنان، وهو يدعم استقرار لبنان واستقلاله وسيادته وازدهاره ونظامه الديمقراطي.

### الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)

تلتزم الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بمساعدة لبنان على التطور وتحقيق الازدهار على المدى الطويل من خلال برامج تهدف الى تحسين الخدمات وخلق فرص عمل. تدعم أنشطة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية جهود المؤسسات اللبنانية لتوفير تعليم عالي الجودة، فضلاً عن تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والخدمات العامة الأخرى، لا سيما في المناطق الفقيرة والمحرومة من البلاد.

تسعى الوكالة الأميركية للتنمية الدولية إلى تعزيز الفرص الاقتصادية، وحماية البيئة، وضمان الحكم الرشيد، ومساعدة المجتمعات المحلية على التعامل مع تداعيات الأزمة السورية في لبنان. منذ عام 2006، قدمت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أكثر من 1.3 مليار دولار لمساعدة الشعب اللبناني.